حالة طوارىء فى مأموريات الضرائب وغرامة ٢٠٪ للمتخلفين

زاد انتاجنا من القمح

د . والى يعلن : انتاج القمح هذا العام يصل الى ٤ ملايين طن

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٦٩ (السنة ...) ٤ رمضان ١٤١٠ هـ - ٣١ مارس (أذار) ١٩٩٠ م — 2369 AKHBAR EL-YOM, 31 MARCH 1990

سفير سوريا الجديد خريج جامعة الاسكندرية

وافقت مصر على ترشيح السفير عيسى درويش سفيرا للجمهورية العربية السورية فى القاهرة .

وكان د . عيسى درويش وزيرا للنفط والثروة المعدنية حتى عام ١٩٨٠ عين بعدها سفيرا لسوريا بالكويت حتى ١٩٨٨ واصبح عميدا للسلك الدبلوماسى هناك . وشغل منصب مدير ادارة الوطن العربى فى وزارة الخارجية السورية بعد احالته الى التقاعد .

وقد حصل د . عيسى درويش على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية من كلية التجارة جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ .

بعثة صندوق النقد تصل القاهرة فى أبريل

من المنتظر ان تصل بعثة صندوق النقد الدولى الى القاهرة خلال شهر ابريل المقبل وذلك لاجراء مباحثات هامة خلال برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر وامكانية اعادة جدولة الديون المصرية .

وقد عقد المسئولون فى صندوق النقد اجتماعا مع رئيس قسم مصر بالبنك الدولى حيث تم استعراض نتائج الاتفاق بين مصر والبنك الذى تم التوصل اليه مؤخرا .

الرى فى مصر بالكومبيوتر

غادر القاهرة امس د . عرفات شافعى وكيل اول وزارة التعاون الدولى الى الولايات المتحدة وذلك على رأس وفد مصرى للتفاوض حول حصول مصر على قرض من البنك الدولى قيمته ٣١ مليون دولار . يخصص القرض لاحلال وتجديد ٥٠ محطة رى وصرف فى الدلتا والصعيد انتهى عمرها الافتراضى . ويخصص كذلك لشراء اجهزة كمبيوتر لتطوير نظام الاتصالات بين وزارة الرى ومختلف المواقع للتحكم فى مناسيب الرى والصرف على مستوى الجمهورية وضمان حسن استخدام المياه .

يخدم هذا المشروع مليونا ونصف المليون فدان ويستفيد منه ٧٥٠ الف مزارع .

٨٠٠ ألف طن زيادة فى انتاج القمح هذا العام

٩٠٪ من محصول القمح نجا من حشرة المن

صرح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه من المتوقع ان تصل انتاجية القمح هذا العام الى ٤ ملايين طن نتيجة لاستخدام اصناف عالية الانتاجية فى اكثر من نصف المساحات المزروعة هذا العام والتى تبلغ ١,٨ مليون فدان مقابل ١,٥ مليون فدان فى العام الماضى .

وقد تم زراعة ١,٧ مليون فدان فى الاراضى القديمة .. ولاول مرة تم زراعة ٦٠ الف فدان فى مناطق الاستصلاح ، و٤٠ الف فدان بالساحل الشمالى بالاضافة الى ٤٥ الف فدان فى سيناء . وقد زاد الانتاج هذا العام ٨٠٠ الف طن . وكان انتاجنا فى العام الماضى ٣,٢ مليون طن .

واكد د. والى ان الاصابة بالمن لم تحدث الا فى ١٠٪ فقط من المساحة المزروعة قمحا وانه امكن السيطرة عليها قبل انتشارها ، وساهم فى ذلك سقوط الامطار وماتبعها من رياح .

وقال د. يوسف والى اننا نستهدف فى العام القادم تغطية جميع المساحات المزروعة بالاصناف عالية الانتاج والتى توصل الفدان لاعلى معدلات انتاجه .

واضاف د. والى ان مركز بحوث الصحراء توصل الى زراعة اصناف من القمح منها صنفا «٨٠» على مياه بها نسبة مرتفعة من الملوحة فى منطقة رأس سدر ، وقد اعطت انتاجية جيدة .. وسوف يرفع المركز تسجيلا بالفيديو وتقريرا عن ذلك للرئيس مبارك حتى يمكن التوسع فى زراعة القمح فى الاراضى التى بها ملوحة .

● د. يوسف والى

٨٠ ألف فدان يستصلحها القطاع الخاص

اصدر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بتحديد المناطق التى يمكن للقطاع الخاص القيام بمشروعات استصلاح الأراضى فيها .. وهى ٥٠ الف فدان بالواحات و٣٠ الفا بالفرافرة . ويبلغ سعر الفدان مابين ٥٠ الى ١٠٠ جنيه .

وقد تأكد صلاحية الأرض فى هذه المناطق ووجود المياه الجوفية .. وتقوم الهيئة العامة للمشروعات التعمير بتقديم الخرائط اللازمة وتحديد المساحات للافراد والشركات .

جلسات صباحية ومسائية لمجلس الشعب فى رمضان

يستأنف مجلس الشعب جلساته صباح الاثنين ٩ ابريل القادم .. ويعقد المجلس ٦ جلسات صباحية ومسائية وبعدها ترفع الجلسات على ان تستأنف مرة اخرى عقب اجازة عيد الفطر المبارك ..

اسم جديد لتشيكوسلوفاكيا

وافق البرلمان التشيكوسلوفاكى على اطلاق اسم جديد على تشيكوسلوفاكيا

اصبح الاسم الجديد لتشيكوسلوفاكيا هو الجمهورية الاتحادية التشيكوسلوفاكية بدلا من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ..

اليوم .. آخر مهلة للضريبة التجارية والصناعية

كتب محمود سالم :

اعلنت حالة الطوارىء فى مصلحة الضرائب .. فاليوم وبالتحديد الساعة ١٢ منتصف الليل ينتهى موعد تقديم اقرارات الارباح التجارية والصناعية والمهن الحرة . ومن المتوقع ان يزداد عدد المولين الذين يقدمون اقراراتهم فى اليوم الاخير .

ويتوقع فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب ان ترتفع حصيلة الضرائب هذا العام الى قرابة ٣ مليارات جنيه من واقع الاقرارات عن حصيلة العام الماضى التى بلغت ٢,٧ مليار جنيه .. هذا وينتهى آخر ابريل المقبل موعد تقديم اقرارات الايراد العام .

والممول الذى لن يقدم اقراره فى الموعد سوف يعرض نفسه لعقوبة القانون وهى تسديد مبلغ اضافى للضريبة يعادل ٢٠٪ من الضريبة المستحقة من واقع الربط النهائى ويخفض هذا المبلغ الى ١٠٪ فقط اذا تم الاتفاق بين الممول والمصلحة دون الاحالة الى لجان الطعن .

فى مأمورية المهن الحرة بالقاهرة رقم « ١ » بلغ عدد المولين الذين قدموا اقرارات من اول يناير الماضى حتى اول امس ٢٨٥٢ ممولا من بين ٢٨ الف ممول بالمأمورية والباقى ينتظر اليوم الاخير كما يقول مهدى خضر رئيس المأمورية اما فى المأمورية رقم « ٢ » بالقاهرة فان الاقبال اكبر من الاولى كما يقول محمد عبدالفتاح نصار رئيس المأمورية حيث بلغ العدد ٨ الاف من ٢٢ الف ممول والحصيلة حتى اول امس حوالى ٣ ملايين جنيه ومن المتوقع ان يقدم قرابة الف ممول اقراراتهم اليوم كما هى العادة

وكانت ظاهرة واحدة فى كلتا المأموريتين وهى ان الاطباء اكثر الفئات التزاما بتقديم الاقرارات يليهم المهندسون ثم المحامون .. وفى المؤخرة تأتى فئة الفنانين ..

وفى الجيزة يقول فاروق شلبى رئيس منطقة ضرائب الجيزة ان حالة الطوارىء معلنة منذ بضعة ايام حيث يستمر العمل حتى منتصف الليل . وقد تقدم ٩٧ الف ممول باقراراتهم والحصيلة ٥ ملايين وربع مليون جنيه حتى مساء اول امس مقابل ٤١ الف اقرار بحصيلة قدرها ٣ ملايين وربع مليون جنيه فى العام الماضى . ويتوقع رئيس المنطقة ان يزداد العدد ليصل الى ١٠٠ الف ممول مساء اليوم والحصيلة لن تقل عن ١٢ مليون جنيه مقابل ٨ ملايين فى العام الماضى .

مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع فى القاهرة

تعقد فى القاهرة فى شهر يونيو القادم اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية .. وذلك لاول مرة بعد عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة .

يحضر الاجتماعات ١٣ من وزراء الاقتصاد والمال بالدول العربية الاعضاء فى المجلس الاقتصادى .. وتبحث الاجتماعات سبل دعم التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء وضم دول عربية جديدة للمجلس .

وسوف يبحث الوزراء ايضا وسائل دفع العمل بالشركات العربية المشتركة (٤ شركات) المنبثقة عن المجلس والتى يصل رأسمالها الى ١,٥ مليار دولار .

رئيس الوزراء و١٥ وزيرا يبحثون اجراءات الاصلاح الاقتصادى

يعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا هاما غدا الاحد مع ٣ نواب لرئيس الوزراء و ١٢ وزيرا وذلك لبحث اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى تتبعها مصر .

يضم هذا الاجتماع وزراء المجموعة الاقتصادية والخدمات ويتم خلاله استعراض نتائج المباحثات مع بعثة البنك الدولى والاعداد للجولة القادمة مع صندوق النقد الدولى .

اسعار البترول ترتفع هذا العام

اكدت المصادر البترولية العالمية ان اسعار البترول سوف تقفز ابتداء من النصف الثانى لهذا العام نتيجة لزيادة الطلب العالمى وانخفاض انتاج دول ليست عضوا فى منظمة الاوبك .

٣ شركات لتلقى الاموال ردت كافة الأموال للمودعين بها

كتبت اميمة كمال :

انتهت ثلاث من شركات تلقى الاموال من رد كافة التزاماتها للمودعين بها وذلك قبل انتهاء المهلة القانونية التى حددها القانون فى يونيو القادم وذلك طبقا لبرامج الرد التى قدمتها لهيئة سوق المال .

وهذه الشركات هى شركة البوبيات والدهانات وحجم الايداعات بها (٧ ملايين جنيه) . وشركات الهادى للتجارة والمقاولات (مليون جنيه) وشركة حلوان والتى ستستكمل كافة إجراءات الرد خلال الايام القليلة القادمة .

وصرح مصدر مسئول ان هذه الشركات التزمت برد الاموال نقدا وبذات العملة التى تلقتها بها وبدون خصم أى ارباح سبق وان صرفتها .

واضاف المصدر ان اجمالى الشركات التى تقدمت ببرامج لرد الاموال لهيئة سوق المال ١٣ شركة مجموع الايداعات فيها ٢٨٠ مليون جنيه وان الشركات العشر المتبقية تلتزم برد الأموال شهريا .

ومن جانب آخر هناك ٦ شركات اخرى مازال المدعى الاشتراكى يتولى الاشراف على رد الأموال للمودعين بها واهمها شركة الهدى مصر ، بدر للاستثمار ، الحجاز ، والمراكشى ، نيوكليرو وشركة الزهراء . وقد ردت هذه الشركات حتى الآن ١٦٠ مليون جنيه من اجمالى ايداعات تبلغ ٦٠٥ ملايين جنيه . وقد تم رد معظم هذه الاموال بشكل عينى .

اما بقية شركات تلقى الاموال فمازال امرها معروضا على النيابة العامة .

تشاهد اليوم فى التليفزيون :

● الساعة ٢ ظهرا تقدم القناة الاولى لهواة الافلام العربية القديمة فيلم « عم احمد » لفريد شوقى .

● وعلى نفس القناة تشاهد فى العاشرة مساء الحلقة الرابعة من مسلسل « رأفت الهجان » .

● وسهرة القناة الاولى مع نادى السينما الفيلم الامريكى (جونى جيتار) .

● وسهرتك على القناة الثانية مع ام كلثوم وفيروز ومجموعة من المطربين العرب من خلال برنامج « العالم العربى يغنى » .

□□ إمساكية رمضان

	ق	س
المغرب	١٣	٦
الفجر	١٨	٤

● المشروع كما يتصوره علماء أمريكا لتغطية أبو الهول ليلا وكشف الغطاء نهارا

أبو الهول .. فى غرفة إنعاش بلاستيك !

كتبت - أمل عثمان :

تقدم معهد امريكى بمشروع جديد لانقاذ «ابوالهول» من امراض الشيخوخة .. يتم تغطية التمثال بالكامل بغطاء من البلاستيك الشفاف يشبه الصوبة الزراعية ، لعزله عن العوامل الجوية من الرياح والامطار والرطوبة والشمس وبحيث يمكن فتحه صباحا واغلاقه مساء لحماية التمثال .

وسيتم اختبار الغطاء الجديد لمدة عام ، تجرى بعده دراسات لمعرفة مدى تأثير حالة أبو الهول بعد عملية العزل .

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة : انه يدرس المشروع حاليا مع معهد «بول جيتى» الامريكى ، ويبحث امكانية تطبيقه من الناحية العلمية والاثرية والجمالية مع المتخصصين ، وفى حالة الموافقة على المشروع سيبدأ التنفيذ بعد الانتهاء من الترميمات الأساسية للتمثال .

ويقول د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار : ان المشروع يتضمن عدة أشكال للغطاء المقترح وهو عبارة عن «خيمة» أو غطاء ليلى غير مستديم يفتح ويغلق اتوماتيكيا .. وبالتالى سيظل «ابوالهول» مكشوفا نهارا ابتداء من العاشرة صباحا ، ولن يؤثر هذا المشروع على بانوراما المنطقة .

ويقول د. زاهى حواس مدير آثار الجيزة : ان المشروع ليس الأول من نوعه ، فقد تقدم معهد «ستانفورد» بكاليفورنيا بمشروع مماثل عام ١٩٧٨ . ويقول انه لابد من البحث عن حل آخر ، ولا يعقل ان تقف التكنولوجيا الحديثة عاجزة عن ايجاد حل آخر .. واكد انه يرفض ان يسجن ابو الهول بعد ان ظل طليقا حارسا لمصر حوالى ٥ آلاف عام .

ويؤكد د. سيد توفيق : ان الابحاث العلمية والتقارير اوضحت أن التلوث والعوامل البيئية المحيطة هما السبب فى تدهور حالة «ابوالهول» ، ولكنها لم تشر الى حلول لحماية التمثال الا عن طريق بناء حوائط او مصدات بجوار التمثال ، واقترح البعض تغطية التمثال بساتر زجاجى او ردمه بالرمال ، كما كان طوال اغلب فترات التاريخ .

ويضيف د. حواس ان العمل جار فى تنفيذ «الروشتة» التى وصفها العلماء المتخصصون لأبو الهول . وسيصل فى نهاية الشهر القادم «ابريل» احدث جهاز علمى فى العالم ليوضع فوق ظهر التمثال ويتصل بجهاز كمبيوتر يسجل لاول مرة بيانات علمية دقيقة عن اتجاه الرياح والرطوبة والحرارة طوال ٢٤ ساعة .

كما يقوم حاليا جهاز الأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية بعمل قياسات لكمية الأوزون المحيطة بالتمثال لمعرفة كمية التلوث التى تصيب التمثال ، وذلك ضمن دراسة البيئة للقاهرة الكبرى .

كذلك يقدم المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بعمل ٦ حفرات حول التمثال لوضع مجموعة من الاجهزة السماعية لرصد الهزات والزلازل الأرضية ، وبيان التتابع الطبقى ومعرفة الخواص الديناميكية للطبقات المكونة للصخرة الأم .

وتم هذا الاسبوع عمل تحاليل ميكروسكوبية على عينات من سطح التمثال والرقبة والجوانب لمعرفة درجة تآكل الصخور ، ولم تظهر نتائجها بعد .. كما سيصل هذا الاسبوع خبراء من «اليونسكو» لعمل اول قياسات علمية على رأس ابو الهول لمعرفة مدى اتزانها ومدى تحمل الرقبة للرأس .

وبخصوص المياه فالتقارير الحالية افادت ان المياه تحت الارض لاتصل لاعلى جسم التمثال .

رسوم رخص قيادات السيارات وفواتير التليفون فى مكاتب البريد

كتب السيد سلامة

يبدأ فى ابريل القادم العمل بنظام تحصيل رسوم تجديد رخص مرور السيارات بالقاهرة عن طريق مكاتب البريد كما تدرس هيئتا البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تحصيل فواتير التليفونات عن طريق مكاتب البريد ايضا

صرح بذلك عبدالرازق سالم مدير البريد السريع بهيئة البريد واضاف ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات طلب من المسئولين بالبريد والتليفونات ايجاد وسيلة لتخفيف شكاوى المشتركين عند تسديدهم لفواتير التليفونات وبالفعل عقد مسئولو البريد والتليفونات ٣ اجتماعات لدراسة امكانية تحصيل فواتير التليفونات بمكاتب البريد .

ومن المنتظر ان يتم تقديم تقرير مشترك منها الى الوزير للبدء فى العمل بهذا النظام

● سليمان متولى

المجلس المحلى للقاهرة يناقش زيادة الحرائق

يناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه اليوم ازدياد انتشار الحرائق فى الآونة الاخيرة فى بعض الاماكن الحيوية من مرافق الدولة يرأس الاجتماع المهندس محمد عبدالفتاح رئيس المجلس الشعبى المحلى .

بيع دور السينما ومزارع الدواجن والمشروعات التجارية المملوكة للمحافظات

كتب محمد عمر

تعقد اللجنة الخاصة ببيع عدد من المشروعات التى تملكها المحافظات اجتماعا خلال الايام القادمة بعد ان انتهت المحافظات من تحديد المشروعات التى ستطرح للبيع سواء للعاملين بها او اى فرد من الشعب من هذه المشروعات دور السينما ومزارع الدواجن والمواشى وعدد من المشروعات التجارية الاخرى

تطرح هذه المشروعات فى صورة اسهم بعد تقدير اصولها الثابتة وسيحدد المساهمون فيها اسلوب العمل بها وادارتها ونوع الخدمات التى ستؤديها بعد ان تم شراؤها . ويتم تحديد اسعار تلك المشروعات على اساس الموجودات والموقف المالى لطاقة الوحدات التى ستعرض للبيع .

ويجرى حاليا حصر شامل لكافة هذه الوحدات واذا نجحت هذه التجربة والتى ستطبق فور عمليات البيع يمكن تعميمها على وحدات انتاجية اخرى .

سفير العراق فى باريس

عملية مطار لندن مسرحية لتشويه العراق

باريس - وكالات الانباء

اكد سفير العراق فى باريس عبدالرازق الهاشمى ان الحملة التى تثيرها بعض عواصم الغرب ضد العراق ، واتهامه بمحاولة الحصول على معدات تفجير نووية هى عملية مسرحية تهدف الى تشويه سمعة العراق مثلما جرى بعد اعدام الجاسوس البريطانى بازوفت .

وفى امريكا تم توجيه اتهامات رسمية لخمسة اشخاص وشركتين بريطانيتين لمحاولة تصدير اجهزة نووية على نحو غير مشروع للعراق وفى اطار الحملة ضد العراق ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الجيش العراقى قام لاول مرة ببناء منصات لاطلاق صواريخ من طراز « الحسين » تستطيع ان تصل الى تل ابيب

دورات وبعثات لأطبائنا للتعامل مع مرضى الايدز

قررت وزارة الصحة وضع خطة لنشر المعلومات والحقائق العلمية للاطباء حول كيفية التعامل مع مريض الايدز وخاصة اطباء الجراحة والحميات والمعامل وكافة الفئات الطبية والمعاونة

وصرح الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية بانه تقرر تنظيم دورات تدريبية للاطباء وايفاد بعثات لتدريب الاطباء بالخارج واعداد مواد علمية خاصة بموضوع مرضى الايدز

الفريق القومى والجوهرى فى فيينا غدا

يغادر الفريق القومى لكرة القدم القاهرة غدا فى طريقه الى فيينا فى بداية جولة تدريبية جديدة فى اوروبا يلعب خلالها ثلاث مباريات ودية مع منتخبى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ونادى انترفراكفورت الالمانى العربى ايام ٥ و ١١ و ١٧ ابريل .

تضم البعثة قدرى عبدالعليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رئيسا وكل اعضاء الجهاز الفنى والادارى بقيادة الكابتن محمود الجوهرى الذى تراجع عن استقالته و ٢٠ لاعبا .. تعود البعثة الى القاهرة يوم ٢٠ ابريل .

● الجوهرى

جامعة امريكية تمنح الدكتوراه الفخرية لجورباتشوف

منحت جامعة الاسكا الامريكية الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف درجة الدكتوراه الفخرية فى العلوم الانسانية . وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان يورى دوبنين السفير السوفيتى لدى واشنطن قد تسلم شهادة الدكتوراه فى مقر السفارة السوفيتية وسوف يقوم دوبنين بتسليمها للرئيس السوفيتى .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة وثلاثين الف جنيه من فاعل خير لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ ثلاثين الف جنيه من « صديق فكرة » ليلة القدر .

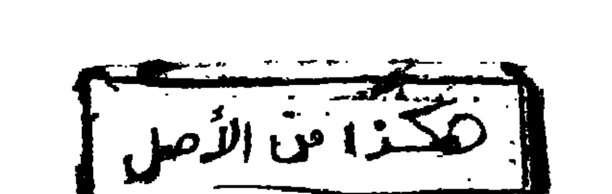
- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من شركة فرانكولوب التجارية لاعمال الخير بليلة القدر .

(البقية ص ١٤)

الشخير .. مفيد للقلب !

لندن - وكالات الانباء .

اعفت احدى المحاكم البريطانية سيدة مسنة تدعى فلورانس فيليبس (٧٤ عاما) من اية غرامات مالية بسبب دعوى اقامها جيرانها الذين يسكنون فى الطابق السفلى ضد الشخير الذى تحدثه اثناء الليل . قال محامى السيدة العجوز ان شخير موكلته ناتج عن حالة غير طبيعية فى عمودها الفقرى وان الشخير مفيد للصحة العامة وعلى الاخص للقلب ولتخفيف ضغط الدم . لكن جيران السيدة البريطانية قد اقاموا دعوى تعويض ضدها بعد ان اضطروا الى اقامة حاجز صوتى فى سقف منزلهم تكلف ١٥٠٠ جنيه استرلينى ليمنع صوت الشخير .



● نادى السينما

جـوان كروفـورد و « جـونى جيتـار » !

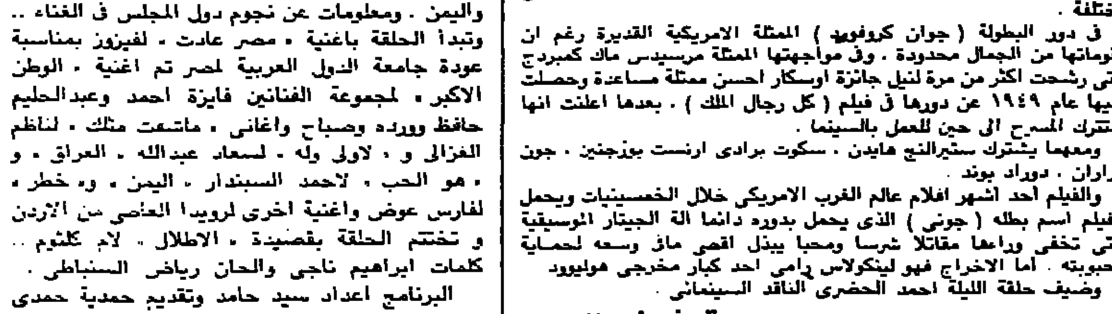
عالم الغرب الامريكي الشهير حيث تكون المواجهة دائما بين الرجال . لكن المواجهة فى فيلم الليلة بين امرأتين وراء كل منهما رجال يمثلون مصالح مختلفة .

فى دور البطولة (جوان كروفورد) الممثلة الامريكية القديرة رغم ان مقوماتها من الجمال محدودة . وفى مواجهتها الممثلة مرسيدس ماك كمبردج التى رشحت اكثر من مرة لنيل جائزة اوسكار احسن ممثلة مساعدة وحصلت عليها عام ١٩٤٩ عن دورها فى فيلم (كل رجال الملك) . بعدها اعلنت انها ستترك المسرح الى حين للعمل بالسينما .

ومعهما يشترك ستيرلنج هايدن . سكوت برادى ارنست بورجنين . جون كراران . دوراد بوند .

والفيلم أحد اشهر افلام عالم الغرب الامريكي خلال الخمسينيات ويحمل الفيلم اسم بطله (جوني) الذى يحمل بدوره دائما الة الجيتار الموسيقية التى تخفى وراءها مقاتلا شرسا ومحبا يبذل اقصى ماف وسعه لحماية محبوبته . اما الاخراج فهو لينكولاس رامى احد كبار مخرجى هوليوود وضيف حلقة الليلة احمد الحضرى الناقد السينمائى .

درية شرف الدين



● العالم العربى يغنى

الأطلال لأم كلثوم .. ومصر عادت لفيروز

تسهر الليلة على القناة الثانية مع حلقة جديدة من برنامج « العالم العربى يغنى » تتضمن اغانى دول مجلس التعاون العربى . مصر والعراق والاردن واليمن . ومعلومات عن نجوم دول المجلس فى الغناء .. وتبدأ الحلقة باغنية « مصر عادت » لفيروز بمناسبة عودة جامعة الدول العربية لمصر ثم اغنية « الوطن الاكبر » لمجموعة الفنانين فايزة احمد وعبدالحليم حافظ ووردة وصباح واغانى « ماشفت مثلك » لناظم الغزالى و « لاولى وله » لسعاد عبدالله . العراق . و « هو الحب » لاحمد السبندار . اليمن . و « خطر » لفارس عوض واغنية اخرى لرويدا العاصى من الاردن و تختتم الحلقة بقصيدة « الاطلال » لام كلثوم .. كلمات ابراهيم ناجى والحان رياض السنباطى .

البرنامج اعداد سيد حامد وتقديم حمدية حمدى واخراج يسرى غرابه .





● ام كلثوم



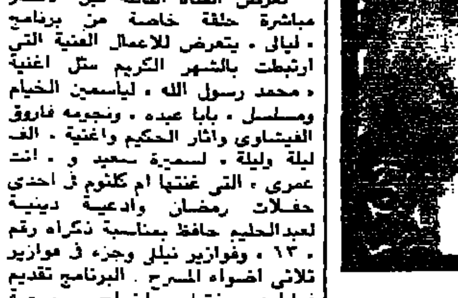


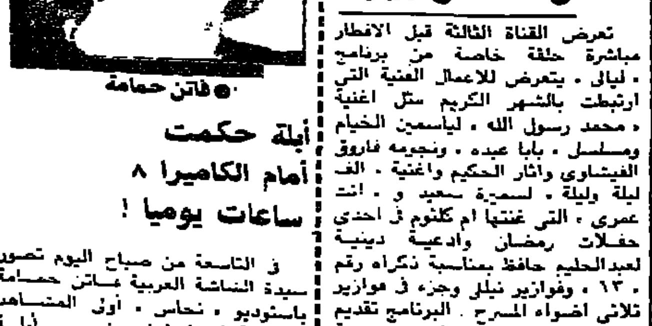
● فيروز

● ليالى

لقطـــات من بابا عبده والفـــوازير

تعرض القناة الثالثة قبل الافطار مباشرة حلقة خاصة من برنامج « ليالى » يتعرض للاعمال الفنية التى ارتبطت بالشهر الكريم مثل اغنية « محمد رسول الله » لياسمين الخيام ومسلسل « بابا عبده » ونجومه فاروق الفيشاوى واثار الحكيم واغنية « الف ليلة وليلة » لسميرة سعيد و « انت عمرى » التى غنتها ام كلثوم فى احدى حفلات رمضان وادعية دينية لعبدالحليم حافظ بمناسبة ذكراه رقم « ١٣ » وفوازير نيللى وجزء فى موازير ثلاثى اضواء المسرح . البرنامج تقديم فاطمه مختار واخراج سميحة نصحى .





● فاتن حمامة

أبلة حكمت أمام الكاميرا ٨ ساعات يوميا !

فى التاسعة من صباح اليوم تصور سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة باستوديو « نحاس » أولى المشاهد الداخلية لمسلسلها « ضمير أبلة حكمت » الذى كتبه اسامة انور عكاشة وتخرجه انعام محمد على ويعرض فى أكتوبر القادم .

ورغم الصيام والارهاق الا أن فاتن فضلت ان يكون التصوير ٨ ساعات يوميا قبل الافطار منذ التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء دون الرجوع لاستئناف التصوير مرة أخرى عقب الافطار

وتستمر فاتن فى التصوير الداخلى على مدى شهرى ابريل ومايو وتبدأ بديكور مكتب ابلة حكمت مديرة مدرسة « نور المعارف الثانوية » للبنات وتصل مشاهدة إلى « ٥٠٠ » مشهدا .

وقد انتهت فاتن من تصوير كافة المشاهد الخارجية للمسلسل بالاسكندرية وهى مشاهد المدرسة ونزهتها اليومية على البحر ومنزلها من الخارج .

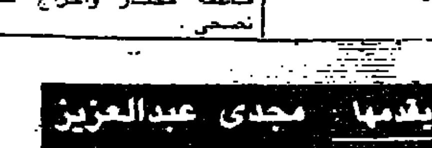
يشارك فاتن بطولة المسلسل أحمد مظهر وجميل راتب ويوسف شعبان ومحمود الجندى وعبد الله فرغلى وابراهيم يسرى وحسن مصطفى وصلاح قابيل وعايدة عبد العزيز وعبلة كامل وسوسن بدر وليلى حماده وسناء يونس وصابرين ونشوى مصطفى ومنال سلامة والأطفال وائل وبسمة .

لكل قرار أسرار !

عبد الفتاح الديب نائب رئيس تحرير أخبار اليوم يستضيفه برنامج « لكل قرار أسرار » الذى يذاع الساعة ١١,١٠ صباح اليوم على موجات اذاعة الشباب والرياضة حيث يتحدث عن أسرار بعض القرارات البرلمانية وأسباب صدورها .

برنامج « لكل قرار أسرار » أعداد وتقديم سليمان السيد .

صوت وصورة على الهواء





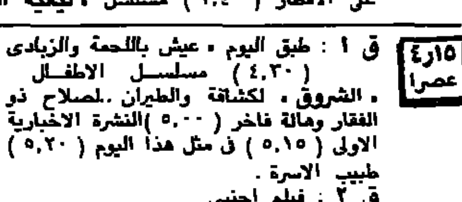


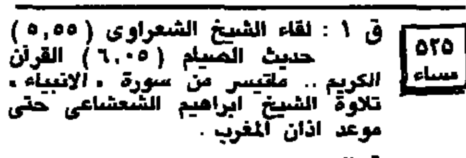
يقدمها : مجدى عبدالعزيز

تشاهد اليوم



١٢,٣٠ ظهرا	ق ١ : الافتتاح والقرآن الكريم (١٢,٤٠) برنامج « فى نور الاسلام) . اخراج حامد عبدالعزيز .
١,٠٠ ظهرا	ق ١ : برامج تعليمية تتضمن جغرافية ولغة انجليزية وطبيعة للثانوية العامة . ق ٢ : الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن القرآن الكريم » (١,٢٠) دنيا الاطفال و« هدهد الحكايات » .
٢,٠٠ ظهرا	ق ١ : متابعة البرامج التعليمية (٢,٣٠) الفيلم العربى « قضية عم احمد » لفريد شوقى ومعالى زايد واخراج على رضا . ق ٢ : متابعة برامج الاطفال (٢,١٥) فتاوى واحكام .. تقديم الشيخ عطية صقر (٢,٣٠) لغة عربية للاعدادية وتربية ارانب للدبلوم الزراعى (٣,١٠) خمسة لصحتك .. تقديم د .ماهر عبدالوهاب استاذ امراض النساء يتحدث عن الحامل والصيام (٣,١٥) موجز الانباء (٣,٢٠) من هدى السنة ق ٣ : الافتتاح والقرآن الكريم (٢,٠٥) الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم (٢,١٥) أ ب الاسلام (٢,٣٠) دعوة على الافطار (٢,٤٠) مسلسل « ليالية الحلمية)
٤,١٥ عصرا	ق ١ : طبق اليوم « عيش باللحمة والزبادى (٤,٣٠) مسلسل الاطفال « الشروق » لكشافة والطيران .لصلاح ذو الفقار وهالة فاخر (٥,٠٠)النشرة الاخبارية الاولى (٥,١٥) فى مثل هذا اليوم (٥,٢٠) طبيب الاسرة . ق ٢ : فيلم اجنبى ق ٣ :سؤال محيرنى (٤,٣٠) الاخبار (٤,٤٠) وحدة مرور ق ٣ (٤,٥٠) دنيا الغرائب (٥,٠٠) ريبورتاج (٥,١٥) متابعة لمسلسل ليالى الحملة وبرنامج « ليالى » .
٥,٢٥ مساء	ق ١ : لقاء الشيخ الشعراوى (٥,٥٥) حديث الصيام (٦,٠٥) القرآن الكريم .. مقتبس من سورة « الانبياء » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى حتى موعد اذان المغرب . ق ٢ : (من يكسب مين) اخارج هانى حمدى (٦,٠٠) هذا خلق الله مع د . سيد شاكر عن الكليتين ثم اذان المغرب . ق ٣ : متابعة ليالى الحلمية (٥,٥٥) دعوة للحج ثم قرآن المغرب والختام .
٦,٢٥ عصرا	ق ١ : تعليم .صور مرفوضة (٦,٤٥) بوجى وطمطم.. ليونس شلبى وهالة فاخر (٧,٠٥) عم فؤاد (٧,٣٥) كاريكاتير (٧,٥٥) فوازير « عالم ورق .. ورق » واخراج جمال عبد الحميد . ق ٢ : لقاء الايمان ..(٦,٣٥) حوار صريح جدا .. تقديم منى الحسينى واخراج نبيل عبدالنعيم (٧,٠٥) مواقف وطرائف) (٧,١٥) حدث فى رمضان .. عن بيوت القاهرة (٧,٣٥) النشرة الجوية (٧,٤٠) المسلسل الاجنبى « ضربات جانبية » (٨,٠٠) رسائل الدول العربية .
٨,١٥ مساء	ق ١ : « الف ليلة وليلة » لمدحت صالح ورغدة ومنى عبد الغنى واخراج فهمى عبدالحميد (٨,٤٥) فى رحاب الاسلام تقديم د محمد سيد طنطاوى (٩,٠٠) النشرة الاخبارية (٩,٤٥) حديث شيخ الازهر) . اخبارى . ق ٢ : هلت ليالى .. اخراج سليمان خليل (٨,٣٠) النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية (٨,٤٥) نافذة على العالم (٨,٥٥) باميش مجلويش « يستضيف صلاح ذو الفقار وهانى شنوده وانوشكا (٩,٢٠) مذكرات « زوج » لمحمود ياسين وفردوس عبدالحميد واخراج حسن بشير .
١٠,٠٠ مساء	ق ١ : مسلسل « رافت الهجان » لمحمود عبدالعزيز ويوسف شعبان وتاليف صالح مرسى واخراج يحيى العلمى (١٠,٤٠) من يكسب بطير .. تقديم سهير شلبى (١٠,٥٠) مسلسل « وجاء الاسلام بالسلام » لليلى فوزى وخالد زكى (١١,٢٠) الحضارة الاسلامية .. تقديم د . احمد شوقى الفنجرى . ق ٢ : المسابقة الفرنسية .. « حروف وارقام » (١٠,٣٠) النشرة الاخبارية بالانجليزية (١١,٤٥) دورى النجوم تقديم طارق حبيب (١١,٠٥) طبعة الغد (١١,٢٠) خطة مقصود (١١,٢٥) حكاوى القهاوى .. عن قهوة السكاكينى .
١٢,٠٠ مساء	ق ١ : « نادى السينما » يعرض فيلم (جونى جيتار) .. تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى . (٢,٠٠) « المسحراتى » بعنوان « المنجد » (٥,٠٥) القرآن الكريم والختام) . ق ٢ : العالم العربى يغنى .. تقديم حمدية حمدى (١٢,٣٠) احداث ٢٤ ساعة (١٢,٤٥) مسلسل القضاء فى الاسلام) لعبدالله غيث اخراج فايق اسماعيل(١,٤٠)القرآن الكريم والختام .





● سجلت عدسة مصطفى عطية هذا المشهد الذى يجمع بين محمود عبدالعزيز وشقيقه طارق فى حلقات « الهجان » .



● طارق عبدالعزيز « ايلى » البارمان فى قهوة كاسيت بتل ابيب

المخرج يحيى العلمى يقدم مفاجأة فنية جديدة فى حلقات « رافت الهجان » حيث يدفع لاول مرة بوجه جديد يؤدى دورا رئيسيا فى العمل .

وصاحب الوجه الجديد هو طارق عبدالعزيز « ٢٧ » عاما الشقيق الاصغر للفنان محمود عبدالعزيز بطل الحلقات .

ويقول المخرج يحيى العلمى عن اكتشافه التليفزيونى الجديد انه يؤدى باسلوب متميز ولا يخشى الكاميرا وليس فيه عيوب فى آلة النطق ولديه حضور جذاب يمكنه من اداء ادوار كثيرة متعددة .

ويروى الفنان محمود عبدالعزيز حكاية اتجاه شقيقه طارق للتمثيل فيقول انها الصدفة وحدها التى لعبت دورا كبيرا فى دخول طارق منطقة الاضواء حيث شاهده المخرج السينمائى محمد حسيب لاول مرة خلال مشاهدته لمسرحية « خشب الورد » بالاسكندرية فأعجب بطريقته فى الكلام وبشكله وقرر ان يختاره ليؤدى امامى دورا فى فيلمى الجديد « ابوكرتونه » فوافقت بشرط ان ينجح فى اختبارات الكاميرا .

مفاجأة يحيى العلمى فى حلقات « رأفت الهجان » !



ويواصل محمود عبدالعزيز حديثه قائلا : ـ وبالفعل نجح طارق فى أول تجربة سينمائية وبدأ مشواره مع التمثيل وصعد الى دور اخر من خلال حلقات « رافت الهجان » حيث شاهده المخرج يحيى العلمى معى ايضا واعجب بشكله واسند له دور « إيلى » البارمان فى قهوة « كاسيت » بتل أبيب .

وأسال طارق عبدالعزيز عن شعوره وهو يواجه الكاميرات لأول مرة وهل شعر بالخوف والرهبة وهو يمثل امام شقيقه الفنان محمود عبدالعزيز فى « ابوكرتونه » ورافت الهجان « ام ان المسألة بالنسبة له شىء عادى ؟

يقول طارق :

ـ بالرغم من هوايتى للتمثيل من صغرى وتقديم عروض مسرحية بمدرسة « الورد يان » العسكرية ومن بعدها فى معهد الفنادق الا اننى شعرت بالخوف الشديد وانا امثل امام محمود الذى ساعدنى كثيرا فى السيطرة على مشاعرى حتى اكتسبت الثقة ونجحت فى مواجهة الكاميرا ونفذت تعليمات المخرج محمد حسيب ثم تكرر معى نفس الشىء فى حلقات « الهجان » حيث بذلت فيها كل جهدى لا ضيف رصيدا جديدا لادائى وربنا يوفقنى فى خطواتى القادمة وانجح فى اثبات وجودى .

ويقاطع الفنان محمود عبدالعزيز شقيقه .. « طارق » وهو يقول له :

ـ يا ابنى علشان تنجح كممثل لابد ان تظل هاويا ولا تتحول الى محترف تجرى وراء الفلوس والنجومية ولابد ان تقرأ كثيرا لان الموهبة ليست كافية لتصبح ممثلا جيدا المهم ايضا الثقافة واهتم بصحتك واحترم عملك ومواعيدك وتعلم من اساتذتك واياك والغرور لانه بداية النهاية لاى انسان مهما كان ناجحا .

قلت لطارق عبدالعزيز :

● واخبارك الفنية الجديدة بعد « الهجان » قال :

ـ امثل فيلما جديدا مع محمود ياسين « دنيا عبدالجبار » من اخراج عبداللطيف زكى . وقصة عصام الشماع وسيبدأ تصوير العمل خلال شهور الصيف .

قلت له :

●● وهل ستكتفى بان تكون ممثلا فقط فى الافلام التى يقوم ببطولتها شقيقك الفنان محمود عبدالعزيز ؟

ـ بالطبع لا . واذا جاءتنى الفرصة فى اعمال أخرى جيدة ساقبلها فورا بدون قيد او شرط لاننى يجب ان أعتمد على نفسى ولكننى فى نفس الوقت سأظل تلميذا فى مدرسة اخى محمود عبدالعزيز .

خـروف داخل ستوديو الفـوازير !



● عبدالسلام امين ونيللى وجمال عبدالحميد فى دردشة قبل تصوير فزورة جديدة

فوجىء العاملون فى استوديو « ٢ » بمخرج الفوازير جمال عبد الحميد يقتحم الاستوديو ويفسح الطريق للخروف والجزار اللذان اصطحبهما معه وقبل أن يسأله أحد عن السبب سارع الجزار بذبح الخروف فورا فى الاستوديو وتوزيعه على العاملين .

وقال جمال وهو يبتسم فى سعادة بالغة أنه استطاع العثور على سيارته « المرسيدس » التى سرقها أحد اللصوص من أمام ماسبيرو بينما كان يصور الفوازير وهذا الخروف هو « حلاوة » عودتها مرة أخرى بعد أن اثرت سرقتها على حالته النفسية وأدت إلى انشغاله بعض الوقت عن التصوير لبحثه الدائم عنها .

ويصور جمال الفوازير يوميا منذ منتصف الليل وحتى ظهر اليوم التالى حيث يبدأ مونتاج الحلقات عقب مغادرة نيللى الاستوديو لتعود مرة أخرى فى منتصف الليل . ويقيم جمال الآن بشكل دائم فى الاستوديو .

وصباح اليوم يبدأ جمال عبد الحميد تصوير الحلقة رقم ١٢ من الفوازير التى كتبها عبد السلام أمين ووضع تصميم استعراضاتها حسن عفيفى

تسمع اليوم

● الشرق الأوسط

الموسيقار حلمى بكر ضيف برنامج « طلب احاطة » فى فترة الافطار حيث يتحدث فى الالحان والموسيقى والاصوات الجديدة ..

● البرنامج العام :

همسات السحر الساعة ٣,٥٥ صباحا البرنامج عبارة عن تأملات شعرية

البرنامج اعداد نشأت المصرى

● الشباب والرياضة

أنت على موعد يوميا بعد الافطار مع برنامج اعلانات مبوبة يقوم على اساس تحرير عدد من الاعلانات مثل الاعلانات المشهورة بالصحف

فى مسلسل مذكرات زوج

مباحث التموين تطارد « محمود ياسين » !





● محمود ياسين وفردوس عبدالحميد فى لقطة من المسلسل

فى حلقة اليوم من مسلسل « مذكرات زوج » على القناة الثانية تتصاعد الأحداث بسبب تورط شيرين « فردوس عبد الحميد » لزوجها رؤوف « محمود ياسين » وصديقه يوسف « حسن حسنى » فى قضايا تموينية . وتقيم مباحث التموين بمطاردتهما بتهمة الاتجار فى مواد تموينية المحافظات .

ويقول حسن بشير مخرج الحلقات ان « مذكرات زوج » مأخوذه عن كتاب صدر للكاتب أحمد بهجت عام ١٩٦٥ وبعد أن أشترى التليفزيون حق عرض العمل فى مسلسل قام أحمد بهجت بكتابة السيناريو والحوار ويتخلل الحلقات ٦ أغانى صغيرة قام بكتابتها محمد بهجت ابن كاتب العمل أحمد بهجت .

والاغانى هى « مسجون » . والدعاية الانتخابية « والسقوط فى الانتخابات » و « اللحظه دى » . « القرد » بجانب أغانى مقدمة ونهاية الحلقات .

ويتبادل أحمد الحجار وسيمون غناء أغانى المسلسل التى قام بأعداد الحانها ياسر عبد الرحمن واحمد الحجار .

ويضم المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم الى جانب محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وعبد الله فرغلى وحسن مصطفى وحسن حسنى وسيمون وزوزو حمدى الحكيم

مقدم البرنامج مع محاسن .. داخل قفص الأسود !

فى شهر رمضان من كل عام يحاول مقدمو البرامج التليفزيونية الظهور فى أفضل صورة ممكنه وتصوير كل ماهو غريب وطريف لينالوا اعجاب المشاهدين فتقع لهم العديد من المواقف الطريفة والخطيرة أحيانا !

طارق علام مقدم برنامج « ساعة الصفر » الذى يذاع حلقات برنامجه مع محاسن الحلو داخل قفص الأسود وبالفعل دخل معها قفص الأسود مرتجفا وحوله ثمانية اسود وقبل أن يبدأ التسجيل فوجىء بحركة غير عادية من الاسود فظن انه سيكون فى بطن أحدهم قبل أن تظهر الحلقة على الشاشة فاصابه ذعر شديد وحاول الخروج وهو ممسك بمحاسن الحلو التى هدأت من روعة وخرجت به من القفص ليهدأ ! ورغم ذلك أصر على العودة إلى قفص الأسود مرة أخرى من أجل الخروج عن المألوف

طارق علام كان يقدم قبل رمضان برنامج « المواجهة » وفيه يواجه أحد اللصوص وكبار تجار المخدرات فى أوكارهم دون أن يشعر بخوف أو رهبة ولكنه يقول أن الأمر مع الأسود مختلف فهناك لافرق !

بـدون زعـل

● لحيى هند أبو السعود لقرارها الشجاع برفض عرض برنامج موسمى اعتدنا على مشاهدته كل عام فى رمضان . وانتهى عمره الافتراضى منذ عامين لكثرة تكرار فقراته وخلوه من الافكار الجديدة المتنوعة ولاصرار مقدمه على اتباع اسلوب الاستظراف فى طريقة كلامه مع ضيوفه والتى اصابتنا بالملل !

والشىء المؤسف ان يمارس هذا الظريف اسلوبا ارهابيا للضغط على رئيسة القناة الاولى لعرض برنامجه البايخ متصورا انها ستخاف وتخضع لهذا السخف والابتزاز الرخيص . عيب يا .. يا .. !

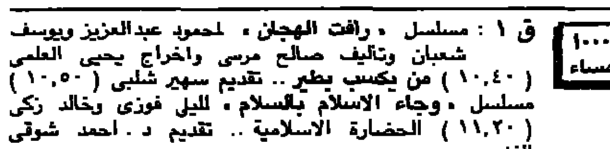
● بعد الغاء برنامج سينما نعم وسينما لا .. لماذا لايستفاد بمخرج البرنامج هانى حمدى وهو خريج معهد السينما فى اخراج برنامج اخر على شاشة القناة الثانية خاصة وانه فنان له اسلوبه ولغته فى تحريك الكاميرا وفوق هذا وذاك دارس ولديه افكار كثيرة لو نفذت بالشكل اللائق لشاهدنا سهرات سينمائية ممتعة .والقرار الآن لسهير الاتربى رئيسة القناة الثانية .

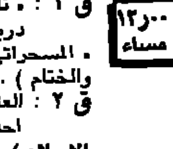
مجدى عبدالعزيز

طاهر ابوزيد وكأس العالم

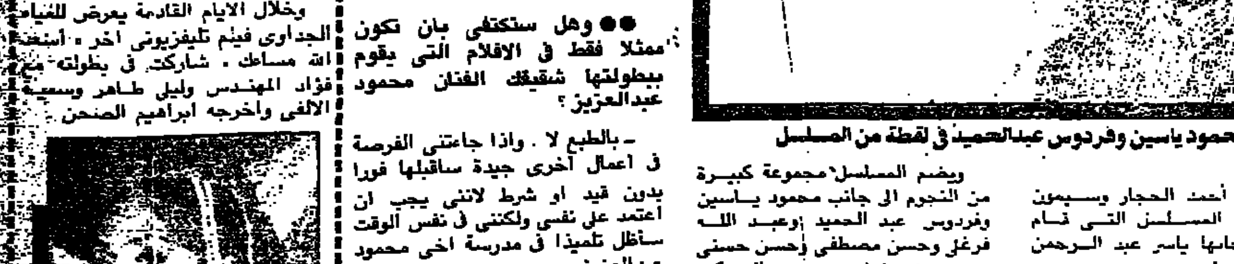
طاهر ابوزيد نجم مصر والاهلى ضيف برنامج « نجوم الكرة المصرية » ٢,١٥ ظهر اليوم بالبرنامج العام يتحدث عن مشاركته فى بطولة كأس العالم وتطلعاته لها وانطلاقه للاحتراف عقب انتهائها .







حـالة طـوارىء .. فى ليـالى الحلمـية



● الوجه الجديد صلاح عبدالحميد مع لوسى فى « الحلمية »

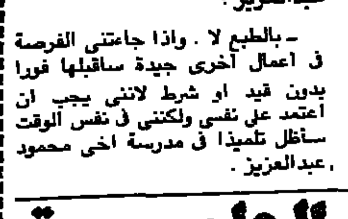
أعلن المخرج اسماعيل عبد الحافظ حالة الطوارىء القصوى لتصوير أكبر كم من حلقات الجزء الثالث لمسلسل « ليالى الحلمية » قبل اذاعة أول حلقة فى النصف الثانى من رمضان وهو يقيم مع ابطال المسلسل فى استوديو الاهرام على مدى « ٢٠ » ساعة يوميا حتى استطاع تصوير (٥٠) من العمل ككل .

ويزداد انتاجهم اليومى خلال الايام القادمة حيث يخصص لهم ايضا بلاتوه « ٢ » فى نفس الاستوديو فضلا عن بلاتوه « ١ » الذى يجرى فيه التصوير حاليا بهذا تتضاعف المشاهد التى يصورها يوميا لانه يستطيع بناء أكثر من ديكور فى وقت واحد .

وانتهى عبد الحافظ من تصوير جزء كبير من المشاهد الخارجية فى المطار وأحد الفنادق وحديقة الأورمان وجامعة القاهرة بجانب تصوير المشاهد التى كان يجب أن تصور فى باريس ولم يتمكن لضيق الوقت .

المسلسل تاليف اسامة أنور عكاشة وبطولة صفية العمرى ويحيى الفخرانى وصلاح السعدنى وآثار الحكيم وممدوح عبد العليم ولوسى وشريف منير وسيد عبد الكريم ووداد حمدى وهشام سليم ومجموعة كبيرة من النجوم الجدد من بينهم صلاح عبد الحميد .

شكل غنائى جديد للبلبه



لبلبه تقضى حاليا معظم أوقاتها داخل ستوديوهات التسجيل لأعداد مجموعة جديدة من الاغانى تقدم من خلالها شكل جديد للأغنية التليفزيونية .

كلمات أغانى لبلبه الجديدة كتبها سمير الطائر وقام بتوزيع ألحانها طارق عاكف .

لبلبه تعد أيضا مجموعة ألحان أخرى مع الموسيقار عمار الشريعى .

سندريلا ٢٠٠٠ تنتظر « زمردة » !

النجمة الشابة لمياء الجداوى اختارها المخرج أحمد صقر لتشارك على انحجار وهالة فؤاد بطولة الفيلم التليفزيونى الاستعراضى سندريلا ٢٠٠٠ الذى يبدأ تصويره بعد رمضان مباشرة .

لمياء تمثل حاليا دور « زمردة » وصيفة « الملكة لاب » فى حلقات الجزء الاول من « الف ليلة وليلة » مع رغدة ومدحت صالح وميمى جمال ومنى عبدالغنى وجمال اسماعيل . وفى نفس الوقت تمثل دورا اخر « كلات » فى حلقات « الهجان » تقول عنه انه نقلة فنية جديدة بالنسبة لنوعية الادوار التى تؤديها .

وخلال الايام القادمة يعرض للمياء الجداوى فيلم تليفزيونى اخر « أستغفر الله مساعك » شاركت فى بطولته مع فؤاد المهندس وليلى طاهر وسمية الالفى واخرجه ابراهيم الصحن .



لمياء الجداوى

وكيل النائب العام

بدلا من ايام العدل الحزين تم الاتفاق بين الكاتب محمد صفاء عامر والمخرج محمود الشريف على تغيير اسم أحدث عمل روائى يتم تصويره حاليا بقطاع الانتاج ـ ايام العدل الحزين الى « وكيل النائب العام » الفيلم يقوم ببطولته جميل اللو... وخالد زكى وحمدى أحمد وعلا رامى وميمى جمال وممدوح وافى

بعد ١٠ سنوات من التجربة: ماذا حققت المدن الجديدة؟

الصالحية الجديدة : حدائق ومرافق وشقق جاهزة بلا سكان

برج العرب الجديدة : مبانى جاهزة تنتظر من يشغلها

مدينة ٦ اكتوبر : نجحت كمدينة صناعية.. ولكن بلا سكان

الخبراء يؤكدون :

نجحت صناعيا .. وفشلت فى جذب السكان !

رئيس هيئة التعاونيات :

وزارة التعمير: أدت دورها وعلى الوزارات الاخرى ان تكمل المهمة

فى عام ١٩٧٦.. صدر قرار جمهورى بانشاء اول مدينة جديدة فى الصحراء.. واختير لها اسم العاشر من رمضان.. وكان هذا احد اهم الحلول التى اختارتها الدولة لمواجهة مشكلة تزايد السكان.. الذين سيصل عددهم فى نهاية القرن الحالى وبعد عشر سنوات فقط الى ٧٠ مليون نسمة ..

تحقيق

هبة عمر

وفى عام ١٩٨٠.. بدأت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تمارس مسئوليتها عن انشاء المدن الجديدة.. وكانت تهدف لاستيعاب ٣,٥ مليون نسمة على الاقل.. ولكن لم يتحقق من هذا الهدف سوى ٢٩٪ فقط !

والان.. وبعد مرور ١٠ سنوات على انشاء الهيئة.. هناك تساؤلات تطرح نفسها حول جدوى هذه المجتمعات التى تمثلت فى ١٢ مدينة جديدة.. ولماذا لم تستطع هذه المدن جذب الناس اليها ؟ .. وماهى مشاكلها ؟

تقول تقارير هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة انها استطاعت خلال ١٠ سنوات ان تضيف ٥٢ كيلو مترا مربعا من الاراضى المجهزة بالمرافق منها ١٨ للاسكان و ٢٤ للصناعة و ١٠ للخدمات .. كما بلغت قيمة ما تم بيعه من هذه الاراضى ٥٦٩ مليون جنيه.. ويبلغ مجموع سكان المدن الجديدة ١١٨ الف نسمة ..

كما ان هناك ٥٩٥ مصنعا بدأت الانتاج، وبلغت استثماراتها ٢,٥ مليار جنيه وتنتج سنويا ما قيمته ٢,٣ مليار جنيه بالاضافة الى مصانع مازالت تحت الانشاء عددها ٥٥٥ مصنعا، واستثماراتها ١,٢ مليار جنيه، مقدر لها ان تنتج سنويا ما قيمته ١,٧ مليار جنيه كما وفرت ٥٥ الف فرصة عمل جديدة فى المصانع والخدمات والاسكان ..

ولكن هل اسهمت هذه المدن فى حل المشكلة السكانية؟ وهل حققت ما كان مقدرا لها من كثافة سكانية ؟

المفروض كما جاء فى الدراسات الاولية لمدن المجموعة الاولى ان تستوعب ٣,٥ مليون نسمة.. ولكن حتى الان فان اقدم هذه المدن ١٠ رمضان لم يزد عدد سكانها عن ٢١ الف نسمة و ١٥ مايو ٦٥ الف نسمة واكتوبر ١٣ الف نسمة والسادات ١١ الف نسمة وبرج العرب الجديدة ٣ الاف نسمة ودمياط الجديدة الفى نسمة والصالحية الجديدة ٤ الاف نسمة ..

اى انه لم تحقق سوى ٢٩٪ من المستهدف فى مجال تسكين هذه المدن !

نجاح صناعى فقط

ويؤكد د . ميلاد حنا الخبير الاسكانى : نجحت المدن الجديدة فى جذب الصناعات المختلفة وتكونت فى ١٠ رمضان و ٦ اكتوبر وبرج العرب الجديدة قواعد صناعية ضخمة لو كان تم بناؤها فى العاصمة لخنقتها تماما.. ولكن هذا النجاح يقابله فشل فى حل او تخفيف مشكلة الاسكان فهذه المدن لم تستطع ان تشد اليها الكثافة السكانية المطلوبة ولعل السبب الرئيسى يرجع الى عدم التنسيق بين الاسكان فى المدن الجديدة والاسكان فى المدن القديمة فاغلب الذين اشتروا اراضى ومساكن فى هذه المدن حجزوها لاعادة بيعها عندما ترتفع اسعارها والقلة القليلة التى اضطرتها ظروف ازمة الاسكان للحياة فى مدينة جديدة تضطر للنزول يوميا للقاهرة للذهاب للعمل كما ان العاملين بمصانع هذه المدن يستهلكون اساطيل كاملة من وسائل المواصلات للعودة الى منازلهم فى مدن اخرى لذلك فان تعمير هذه المدن بسكان حقيقيين لم ينجح حتى الان وانما نجح تعميرها بصناعات ضخمة ومتوسطة وصغيرة ..

التمليك .. اسلوب فاشل !

ويعترض د . ميلاد حنا على سياسة التمليك التى تصر عليها الدولة ويقول: انها كانت احد اسباب هجر الناس للمدن الجديدة فقد تملكوا الوحدات السكنية والارض المقامة عليها ولم يستفيدوا منها، وكان الاصلح ان تتجه الدولة لسياسة التأجير باسعار مدعمة لمن لديه عمل فى هذه المدن ..

اما ما يحدث الان بعد القرار الاخير برفع قيمة اقساط التمليك لمساكن الاسكان الادارى بالمدن الجديدة بما لايناسب محدودى الدخل فقد ادى الى حدوث بلبلة بين الناس واضعف الانتماء لهذه المدن حتى من ساكنيها والعاملين بها ..

والادارة ايضا

اما ادارة هذه المدن ـ كما يقول د . ميلاد حنا ـ فلا هى تابعة للمحليات كبقية المدن ولاهى اماكن مستقلة توفر وتنمى الولاء لمن يعمل بها لان رؤساء هذه المدن يتم نقلهم وتغييرهم باستمرار، لذا يجب اعطاء المدن الجديدة صلاحيات مستقلة فى انتخاب رؤسائها واعتبارها جزرا ديمقراطية تمارس نوعا من الاستقلال الذاتى فى مسائل الخدمات وتتحمل المسئولية كاملة امام سكانها مثلما حدث مع سكان مدن القناة الثلاث ..

وسائل الجذب ضرورية !

يؤكد د . عبدالباقى ابراهيم استاذ العمارة بهندسة عين شمس : سياسة انشاء المدن الجديدة كانت ضرورة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمدن القائمة والزيادة السكانية المتوقعة فى المستقبل. ولكن هذه المدن تحتاج الى وسائل جذب للسكان عن طريق مجموعة من التشريعات واللوائح والنظم مثل تقليل الضرائب على سكانها وتقليل تكلفة الخدمات وزيادة الدعم للمواد الغذائية ومواد البناء لتشجيع الناس على الحياة والاستقرار بها، وضرورة وجود حوافز مادية وعينية تدفع الناس الى طلب الانتقال طواعية للمدن الجديدة ..

كما ان نقل بعض الجامعات والمعاهد الى المدن الجديدة سوف يساعد فى جذب السكان اليها .

ويطالب بان يتم توطين العاملين بالمصانع والخدمات فى المدن التى يعملون بها وان تكون فرص منحهم مساكن بديلة لمساكنهم الاصلية متاحة وفى حدود امكانياتهم المادية المحدودة وكذلك تخطيط حياة اجتماعية ملائمة للاسر الوافدة حتى لاتتحول الحياة فى هذه المدن الى سجن يكره الناس الذهاب اليه ..

وظائف المدن الجديدة

وفى بحث للدكتورة نهى فهمى المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أوصت بالتمهل فى انشاء مدن جديدة اخرى وضرورة تحديد وظيفة اى مدينة جديدة اذا كان هناك ضرورة حتمية من انشائها وضرورة ان تتكامل الوظائف الرئيسية لاى مدينة مع وظائف المناطق الريفية والحضرية المحيطة بها لان سياسة انشاء المدن الجديدة ليست هدفا فى حد ذاتها مالم تخدم هدفا اعلى وهو زيادة الفاعلية الاقتصادية للدولة ...

وهى ترى ان السياسة التى تعمل على تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة القائمة بالفعل قد يكتب لها النجاح لانها تعتمد اساسا على النمو الذاتى من الداخل اكثر من اعتمادها على محرك لنموها فالسكان موجودون بالفعل فى هذه المدن والانشطة الاقتصادية متوفرة مما يسمح بالتوسع فى هذه المدن وتنميتها ..

تغيير المفاهيم ضرورة

ويرى المهندس وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان ان المدن الجديدة ليست خطة وزارة التعمير وحدها ولكنها خطة الدولة بكل اجهزتها.. ويطالب بضرورة تغيير المفاهيم السائدة لدى الناس وخاصة الشباب لمقاومة فكرة التمركز فى القاهرة . وهذا هو دور وسائل الاعلام . كما يجب توفير فرص عمل كافية حتى لا تصبح المدينة الجديدة مكانا للعمل فقط أو للنوم فقط .

ويؤكد على ضرورة أن تضع جميع وزارات الخدمات خطة متكاملة تسبق انشاء المدينة حتى يتم توفير الحد الادنى من الرعاية الصحية والتعليمية والتموينية لضمان استقرار الحياة فى المدينة وتكاملها دون الحاجة للاعتماد على المدن المجاورة وضرورة توفير وسائل مواصلات لربط هذه المدن بما حولها ..

ويضيف ان وزارة التعمير ادت دورها وبقيت ادوار الوزارات الاخرى التى يجب ان تتعاون لتقديم خدماتها لسكان المدن الجديدة ومازالت هناك وزارات متهاونة لان لديها اولويات اهم من تعمير المدن الجديدة ..

توصيات لم تنفذ !

وقد كانت المدن الجديدة موضوعا لندوة عقدت منذ سنوات لبحث وسائل تنميتها وحل مشاكلها وأوصت بضرورة وضع كل مدينة جديدة لخطة زمنية لتنفيذ برامجها الخدمية حتى يتسنى للوزارات ادراجها فى خططها، كما اوصت بضرورة تحسين اوضاع العاملين باجهزة المدن الجديدة وتطبيق قانون القطاع العام عليهم لجذبهم لهذه المدن ..

وطالبت هذه الندوة باهمية اعطاء طابع مميز لكل مدينة عن طريق انشاء خدمة تنفرد بها وهذا مالم يتحقق حتى الان ..

وطالبت ايضا بوضع نمط معمارى موحد ومميز لكل مدينة للالتزام به عند التنفيذ والابتعاد عن الاسكان الاقتصادى السائد فى الاحياء الشعبية ،والاعتماد على مواد البناء المتوفرة فى البيئة وهذا ايضا لم يتم تحقيقه ..

وكان من ضمن توصيات هذه الندوة عدم بيع اراضى الاسكان الا لمن يقيم بالمدن الجديدة وتوفير اراضى للمشروعات الانتاجية لاقامة مساكن للعاملين بها، وضرورة الاخذ بنظامى التمليك والايجار بشروط ميسرة لتناسب المستويات المختلفة من الوافدين للمدينة .

الهدف.. والواقع

واخيرا ما هو الهدف من انشاء هذه المدن الجديدة ؟

الهدف كان خلخلة السكان فى الاقاليم ذات الكثافة العالية. واقامة مدن صناعية تجتذب الصناعات الكبيرة والمتوسطة وتوفر فرص عمل جديدة واشباع الحاجات الاساسية لاعداد متزايدة من السكان يتركون موطنهم الاصلى املا فى حياة افضل

والواقع يقول . هناك صعوبة فى جذب السكان الى اماكن منعزلة فى الصحراء، وعدم كفاية فرص العمل المتاحة وعدم تنوعها بالاضافة الى عدم تخطيط حياة اجتماعية للاسر الجديدة الوافدة على هذه المدن واخيرا نقص فى الخدمات الاساسية كالرعاية الصحية والمراكز التجارية .

والحل كما يراه خبراء الاسكان هو اتاحة الفرصة للحصول على سكن بالمدن الجديدة دون دراسة اجتماعية واقتصادية لطالب السكن ومنح اولوية للعاملين بهذه المدن بما يتناسب مع دخولهم.. وخلق وسائل جذب لحفز المواطنين على الانتقال لهذه المدن.. ونقل المشروعات التى انتهت مدة عقودها فى المدن القديمة الى المدن الجديدة ..

واستكمال المرافق الاساسية .

واستكمال المشروعات التجارية والاقتصادية لخلق الاكتفاء الذاتى وحتى لايكون هناك اعتماد على المدن القديمة فى توفير احتياجات المعيشة وتوفير وسائل مواصلات كافية وباسعار زهيدة وعلى مدار اليوم ..

وتعاون الاجهزة والوزارات المختلفة لحل اى مشكلة وتوفير الخدمات اللازمة ..

نجحت مشروعات الاستثمار الصناعية فى مدينة العاشر من رمضان

تسعيرة الاطباء.. من يستطيع تطبيقها؟

فى عام ١٩٨٤ حددت نقابة الأطباء أتعاب الكشف والعمليات التى يجريها الاطباء من الاخصائيين وحتى الاساتذة .. والتزم البعض بهذا التحديد .. ورفض آخرون !

وعادت النقابة لتقدير قيمة الاتعاب من جديد .. ومنذ أيام أصدرت قرارها بزيادة هذه الاتعاب بنسبة ٥٠٪ .. فهل سينجح التقدير الجديد ؟ وهل سيلتزم به جميع الاطباء ؟ وكيف ستحمى النقابة المرضى من مغالاة بعض الأطباء الكبار ؟ وماذا يرى المؤيدون ؟ ولماذا يرفض المعارضون ؟



د . ممدوح جبر

د . حلمى الحديدى

تحقيق :

سعاد ابو النصر

فى البداية يقول د. عبدالمنعم أبو الفتوح أمين عام نقابة الأطباء : تحديد اتعاب الاطباء ليس نتيجة لمغالاة أتعاب الأطباء . وانما هو واجب النقابة .. ولدينا ٩١ ألف طبيب منهم ٧٠ ألفا داخل مصر .. ويكفى أن نعلم ان هناك ما لا يقل عن ٥٠ ألف طبيب يخدمون فى القرى والمراكز والنجوع . والحد الاقصى لأتعاب الكشف لديهم لا يتجاوز خمسة جنيهات .. ومن يغالون فى أسعار كشفهم من الأطباء ، لا يعدون على أصابع اليد الواحدة . وكثيرا ما استجاب الأطباء وخفضوا بالفعل

أصل الحكاية ؟

● ولكن لماذا يتم تحديد اتعاب الاطباء الان ؟ ولاسيما انها تمت من قبل ولم يلتزم بها البعض ؟ وما ضمان التطبيق ؟

يقول د. أبو الفتوح : طبقا للائحة نقابة الأطباء يجب أن تحدد أتعاب الاطباء كل عامين ، وعلى النقابة اعداد القرار ويعتمده وزير الصحة .. ولم يكن ذلك مطبقا ، الى أن تنبهنا فى عام ١٩٨٤ ، وأعد القرار

٦٠٠ جنيه للكشف !

ويضيف أمين عام النقابة : وهذه الاتعاب وتحديدها هو المرجع الوحيد للنظر فى شكاوى المواطنين .. ومنذ فترة تقدم لنا ٣ مواطنين بشكوى من حصول أحد الأطباء على ٦٠٠ جنيه نظير تحضير الحالة قبل الكشف عليها من خبير أجنبى ، وتم الاتصال بالطبيب واستجاب فورا ، ورد المبلغ

التزام الاساتذة

ويؤكد د. ممدوح جبر نقيب الأطباء . أتعاب كثير من الاطباء تقل عما تم تحديده ، ومعظمهم من كبار الأطباء ، والاتعاب الاخيرة زادت بنسبة ٥٠٪ وهى ضمان لمؤاخذة من يخالف ، ونابعة من تقدير الاطباء للمرضى وظروفهم ، وأعتقد انها معقولة جدا ، ولا أتصور طبيبا يطلب أكثر من ذلك ، ومن كان يزيد أجره عما تم تحديده فان ذلك كان بسبب رغبته فى تحديد أعداد المرضى الذين يكشف عليهم .. وقد تم استثناء الزيارات المنزلية والكونصلتو

حل ودى .. للمخالفات

وحول ضمان عدم حدوث مخالفات ؟ وكيفية ضمان حق الطبيب أيضا .. يقول د. عبدالمنعم أبو الفتوح اننا نلجأ أولا للاتصال الشخصى بالطبيب ونثق تماما فى استجابته ، ويرد المبلغ لخزانة النقابة ويتسلمها المريض بايصال رسمى وفى حالة عدم الاستجابة فتوجد لجنة تتبع النقابة الفرعية المختصة ، ويتم التحقيق ثم تحال للجنة تأديبية بالنقابة العامة برئاسة د. سالم نجم وكيل النقابة . وأنا أستبعد حدوث مثل هذا الاجراء القانونى .

وفى حالة اتفاق المريض مع الطبيب وعقب الجراحة يشكو المريض فان هذا الموقف سيكون موضع تحقيق مما وسنعالجه وسنقبله كمخالفة ، بالرغم من انه مرفوض تجاريا وقانونيا ، لكننا سنقبله مهنيا وانسانيا حفاظا على المريض وسننظر لطرفى المعادلة على انها موقف بين طبيب انسان ومريض محتاج وتحت ضغط المرض

اعتراض مسبب ""

ورغم موافقة نقابة الأطباء على تحديد الاتعاب والتى استمر العمل بها منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن الا ان هناك اعتراضات ربما أبرز المعارضين لها كان د. حلمى الحديدى وزير الصحة السابق والذى لم تحدد فى فترة توليه الوزارة هذه الاتعاب .

يقول د. حلمى الحديدى . هناك اتجاه عام لتخفيف الدعم واطلاق الحرية فى المجال الاقتصادى . فلماذا تحديد أتعاب الاطباء فى مثل هذا التوقيت ودون تحديد لأى مهنة أخرى ؟ فهل تم تحديد اتعاب الفئات الأخرى كالمهندسين والمحامين والمهن الاخرى ؟ مثل هذه القرارات كانت تقبل فى الستينات أما الأن أحدد قيمة عمل الطبيب ولا أحدد احتياجاته ؟

فهناك أطباء شباب يعملون فى مجالات أخرى ، لأن مهنة الطب لم تف بأبسط احتياجاتهم .. هل يستطيع من أصدر القرار أن يحدد عدد المرضى لدى طبيب ما ؟ وكم طبيب كشفه أعلى مما تم تحديده ؟ كل هذه الاسئلة تحتاج لاجابات ومعها أيضا ننسى أو نتناسى ان الطب أصبح اليوم امكانيات .

والعلاج لهذه المشاكل هو نظام متكامل يخدم المريض ، ويقدر الطبيب ، ولا بديل عن نظام تكافل اجتماعى متكامل للخدمة الطبية ..

وأخشى أن يرفع الاطباء الشبان ـ وهذا حقهم ـ أتعابهم من جنيهين الى ١٠ جنيهات ، وهذا هو القطاع العريض للأطباء والمرضى معا .. وهذا القرار صدر من أجل أقل من ٥٠ طبيبا ، لن يخدم مرضى يعالجهم ٥٠ ألف طبيب .. وعلى الأقل كان يجب اعادة النظر فى أتعاب الطبيب من المرضى غير المصريين . فالمصرى فى الخارج يدفع ٥٠ جنيها استرلينيا أى أكثر من ٢٠٠ جنيه مصرى .. فلماذا يدفع غير المصرى أتعاب المصريين ؟!

الاستشارة والكشف العاجل

وهناك الآن ما يسمى ، رسم الاستشارة ، لدى كثير من الاطباء .. يبدأ من جنيهين وحتى ١٠ جنيهات .. وكذلك ، الكشف العاجل ، ويصل حتى ١٠٠ جنيه !

وهنا يؤكد نقيب الاطباء وأمين عام النقابة انها حرية كاملة للطبيب .. فالاستشارة قد يراها الطبيب كشفا جديدا ، من حقه أن يطلب أجرا عنها .

هكذا من الأصل



إمساكية رمضان

مغرب	عشاء	سحور
٦ ١٣	٧ ٣١	١ ٥٨
فجر	ظهر	عصر
٤ ١٧	١١ ٥٩	٣ ٣٠

أنت تسأل والشيخ الشعراوى يجيب :

● سؤال : ما حكم الجهر بالافطار فى نهار رمضان ؟

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى : حكم من افطر جهرا فى نهار رمضان التعزير . والتعزير هو التاديب بالضرب أو الشتم أو المقاطعة أو النفى .

وحكم التعزير واجب فى كل معصية لم يضع الشارع لها حدا ولا كفارة وذلك كالسرقة التى لم تبلغ نصاب القطع أو كلمس الاجنبية أو تقبيلها أو سب المسلم بغير لفظ القذف أو ضربه بغير جرح أو كسر عضو مثلا .

والحكم التعزير انه ان كان ضربا ألا يتجاوز عشر ضربات بالسوط لقوله عليه السلام . لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا فى حد من حدود الله تعالى ، (متفق عليه) وأن يجتهد السلطان فى التعزير وأن يضع لكل حال ما يناسبها فان كان الشتم يكفى لردع المذنب كفى . وان كان حبس يوم وليلة كافيا بالتاديب كفى ذلك .

المهابة والكبر

المهابة أثر من آثار امتلاء القلب بعظمة الله ومحبته واجلاله . فاذا امتلأ القلب بذلك حل فيه النور . ونزلت عليه السكينة والبس رداء الهيبة .. والكبر أثر من آثار العجب والبغى من قلب قد امتلأ بالجهل والظلم !" بعيدا عن العبودية لله . فنظره الى الناس شزر .. ومشيه بينهم تبختر . ومعاملته لهم معاملة الاستئثار لا الايثار "

الناصح لك

الناصح لك بحق : لا يعاديك اذا لم تقبل نصيحته . وهو ينصحك لوجه الله . لا يريد منك جزاء أو يبتغى مصلحة . بل يدعو لك بظهر الغيب ، ولا يذكر عيوبك ولا يبينها فى الناس .

مثال لضبط النفس

أسمع رجل عمر بن عبد العزيز خليفة المسلمين ما يكره . فقال له : لا عليك . وانما أردت أن يستفزنى الشيطان بعزة السلطان . فانال منك اليوم ما تناله منى غدا . انصرف اذا شئت !!

أوشكت الاعمال التى تجرى فى توسعات المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة على الانتهاء ..

وتعتبر هذه التوسعة للمسجد النبوى الشريف .. من أكبر توسعات المساجد فى العالم الاسلامى حيث تضيف إلى مساحته الحالية حوالى ٨٢ الف متر .. وهى مساحة شاسعة إذا علمنا أن مساحة المسجد الحالية لاتتجاوز ١٤٢٢٧ مترا .. ويجرى العمل فى توسعات المسجد النبوى الشريف لمدة ٢٤ ساعة يوميا أى ثلاث ورديات متصلة يجرى وفقا لانظمة الكومبيوتر وشاشات تليفزيونية مركبة فى كل المواقع لتنسيق العمل بين الجميع .. كما يشترك فى عمليات البناء عمال ومهندسون من كافة بلاد العالم الاسلامى ..

٢٥ فدانا مساحة توسعات الحرم الشريف .والمسجد كله مكيف الهواء ..

وفى لقاء مع المهندس انور حسين ابراهيم مدير المكتب الفنى للمشروع .. قال .. أن هذه التوسعات الجديدة .. سوف تكون جاهزة بمشيئة الله لاستقبال حجاج بيت الله الحرام فى موسم حج سنة ١٩٩١ القادمة أى بعد الموسم الحالى .. ولكى تستوعب حوالى ١/٠ مليون مصل وأن هذه التوسعات التى أمر بها الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين .. هى أكبر توسعات يشهدها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بناه الرسول بعد مقدمه من غزوة خيبر .. وحيث كانت المساحة الاولى التى اختارها رسول الله صلوات الله عليه هى ٢٤٧٥ مترا .. وبعد ذلك توالت التوسعات بزيادة أعداد المسلمين وبزيادة وانتشار الفتوح الاسلامية . مثلا

● أضاف سيدنا عمر رضى الله عنه مساحة قدرها ١١٠٠ متر إلى المسجد الاصلى ..

● أضاف سيدنا عثمان رضى الله عنه حوالى ٤٩٦ مترا .

● أضاف الخليفة الوليد بن عبد الملك ٢٣٦٩ مترا ..

● أضاف بعده الخليفة المهدى العباسى ٢٤٥٠ مترا ..

● وظل المسجد على حاله لمدة ٧٠٠ سنة حتى جاءت خلافة السلطان أشرف قايتباى فأضاف بدوره ١٢٠ مترا ..

● فى سنة ١٢٧٧ هجرية . كانت التوسعة الكبرى التى أضافها السلطان عبد المجيد العثمانى وبلغت ١٢٩٢ ..

● فى العصر الحديث .. أضاف الملك سعود بن عبد العزيز فى سنة ١٣٧٢ هجرية مساحة قدرها ٦٠٢٤ مترا .. وهنا لابد أن نقول .. أن الضغط على المسجد النبوى ومرافقه قد اشتد نتيجة للاقبال الشديد من المسلمين على زيارة المدينة المنورة وخاصة بعد انحسار موجة الاستعمار العالمى .. حيث طلب الملك فهد بن عبد العزيز توسعة المسجد بما يليق به من جلال وهيبه .. فأضاف ٨٢ الف متر .. وبهذه التوسعات فان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصبح اكبر مسجد من نوعه فى العالم كله .. ليس نظرا لاتساع المكان ولكن لانه بنى وفقا لأحدث مقررات التكنولوجيا فى عالم المعمار وحيث يتوفر لها كل معانى الجمال والكمال وأضاف المهندس أنور حسين قائلا

ان ٦٥٪ من حجم العمل انتهى .. والفترة القادمة ستشهد معدلات أكثر فى انهاء العمل .

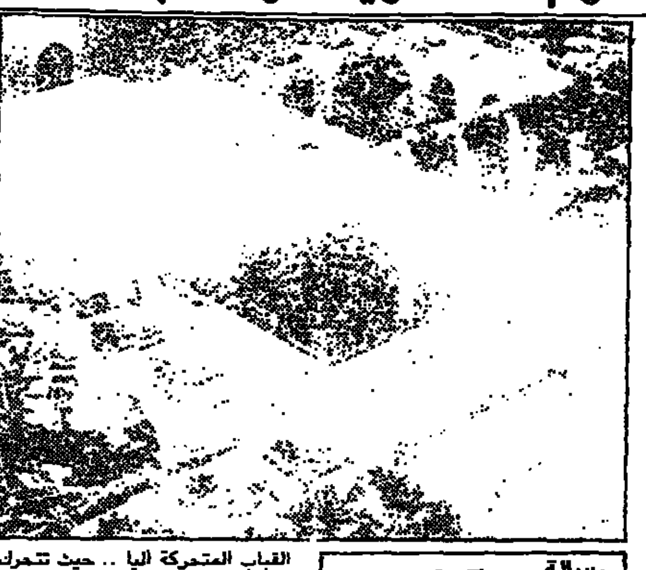
٦ مآذن رئيسية

والمسجد بنى به ٦ مآذن رئيسية ارتفاع المئذنة الواحدة منها حوالى ١٠٣٫٩ مترا .. كما سيتم تركيب جهاز يعمل باشعة الليزر يوضع على منسوب ٨٦ مترا تقريبا لاعطاء حزمة ضوئية ويصل بعد الشعاع .. أى الحزمة الضوئية إلى مسافة ٥٠ كيلو مترا وقد تم حتى الآن بناء مئذنتين على مدخل الملك فهد بن عبد العزيز و ٤ مآذن على الاركان الأربعة .. كما تم صب الخرسان وتركيب الاحجار حتى منسوب ٤٠ مترا ..

وقال المدير الفنى للمشروع .. أنه نظرا لشدة الحرارة فى فصل الصيف .. فان خادم الحرمين .. الملك فهد بن عبد العزيز .. طلب ضرورة تكييف المسجد وتوفير الجو المناسب للمصلين .. وقد اقيم مبنى خاص بالتكييف يضم ماكينات عملاقة طاقتها ٢٠ الف طن تبريد لتقوم بتبريد كميات ضخمة من المياه (١٣٫٦ الف جالون) يتم توزيعها على ١٤٤ مخرجا لتلطيف الجو موزعة ببدروم الحرم لكى تغذى مناطق الصلاة بالهواء المبرد وتصل درجة حرارته عند خروجه من فتحات التكييف ١٥ فوق الصفر ..

وجدير بالذكر أن هذه التوسعات سوف تستوعب حوالى ٣١١ ألف مصل موزعين على الدورين .. الأول وسطح الدور الأول .. هذا بالاضافة إلى تبليط المساحات الواسعة حول الحرم الشريف حيث تقرر منع المرور بواسطة السيارات والمركبات بانواعها كما تقرر بناء مجموعة من

رسالة المدينة المنورة : ابراهيم راشد


القباب المتحركة آليا .. حيث تتحرك لكى تتيح للمصلين أن يشاهدوا السماء .. إذا أرادوا الدعاء .. فهى تتحرك بالانزلاق آليا .. وعددها حوالى مائة قبة وبحيث يمكن أن يستوعب المسجد والباحات التى أمامه إلى ١/٠ مليون مصل

مداخل الحرم وابوابه

ويبلغ عدد أبواب الحرم حاليا ١٨ بابا .. ويصل عددها بعد التوسعات الكبيرة الحالية ٨١ بابا بالاضافة إلى انشاء ٤ سلالم كهربائية متحركة لتضمن وتيسر صعود المصلين وكبار السن ووصولهم إلى أماكن الدور الأول فى سهولة ودون عنت ..

وقد روعى استكمال الجماليات فى اختيار ألوان المسجد ونقوشه وزخارفه الاسلامية .. ويكفى ان خبراء الخط العربى قد كتبوا ٢٦٦٤ عينة من الخطوط التى ستكتب بها الآيات القرآنية واعتمد منها ٧ عينات .. ويجرى حاليا كتابة سورة يس .. والملك .. والاحزاب .. ومحمد .. من سور القرآن الكريم .. وبعضا من الاحاديث النبوية الشريفة لتزين حوائط وقباب المسجد بها .. كما أنه توفر حوالى ١/٠ مليون حجر ملون من الجبال المحيطة بالحرم فى المملكة ماعدا اللون الأزرق فقد استورد من البرازيل .. كما استوردت كميات ضخمة من الرخام اليونانى (ماسوس) وهذا الرخام يعكس ٩٨٪ من اشعة الشمس .. وهو من نوع الرخام المبلط به ساحة المسجد الحرام والذى يعطى رطوبة محببة للانسان فى فصل الصيف .. حتى أن الناس قالت عنه إنه مكيف من اسفله والحقيقة إنه عاكس لاشعة الشمس .

مقاومة الزلازل

واختتم المهندس انور حسين ابراهيم قائلا :

إن التصميم الهندسى للحرم النبوى يضمن سلامة البناء ضد الزلازل حتى درجة ٥ عالميا ..

أما المهندس حسن الحموى مدير التركيبات الميكانيكية فيقول : أن المسجد النبوى الشريف توفر له حوالى ١/٠ مليون حجر .. أصغرها وزنه ٦٣ كيلو جرام .. واكبرها وزنه ٧٥٠ كيلو جرام وتوجد لدينا روافع من أحدث مايستخدمه العالم الآن بالمدينة المنورة .. حيث يجرى تركيب .. هذه الاحجار بواسطة نظم حسابية دقيقة مضبوطة بالكومبيوتر .. وشاشات التليفزيون .

٤ مليارات ريال

وعلمت أخبار اليوم .. أن تكلفة التوسعات الجديدة لن تقل عن ٤ مليارات من الريال السعودى .. أى مايقرب من ثلاثة مليارات جنيه مصرى ..

الصيام يحرر إرادة الانسان

بقلم الكاتب الاسلامى : الشيخ محمد الغزالى

الصيام عبادة قوامها أن يملك المرء نفسه ، وأن يحكم هواه ، وأن تكون لديه العزيمة التى يترك بها ما يشتهى ، ويقدم بها على ما يكره !

قوام الصيام تحرير الارادة الانسانية ، وجعلها تبعا لاوامر الله لا لرغائب النفس !!

وتحرير الارادة هو الفرق الهائل ، لا أقول بين الحر والعبد ، بل بين الانسان والحيوان !!

ان الدابة تفعل ما تحب ، وتدع ما يضايقها .

والمسافة بين عزيمتها وشهوتها معدومة ، بل لا عزيمة هنالك ، ولا صراع بين شهوات وواجبات ..

أما الانسان فيتطلع الى أمور تردعه عنها حواجز شتى .. فان غلب رشده كان عقله حاكما لرغائبه ، والا فهو الى الدواب أدنى ..

ذلك وليس الصيام عن الشهوات فارقا فقط بين الانسان والحيوان ، بل هو فارق بين الناجحين من الناس والفاشلين ..

فالنجاح فى كل شىء قدرة على تحميل النفس الصعاب ، وتصبيرها على الشدائد ، وقدرة على منعها ما تستحلى ، وفطامها عما تبغى ..

ومن قديم عرف طلاب العلا هذه الحقيقة ، واستيقنوا من أن الراحة الكبرى لا تنال إلا على جسر من التعب ، وان من طلب عظيما خاطر بعظيمته ، وان ركوب المشقات هو الوسيلة الوحيدة لادراك المجد .

وقد شرع الاسلام الصيام للناس كى يدربهم على قيادة شهواتهم ، لا الانقياد لها ، وعلى تحمل المشقة فى الحياة ، لا الركون الى الرفاهية والدعة ..

والمشقة التى يلقاها الناس ضروب تحتاج الى تفصيل ..

فهناك مشقة من الجد الذى يقابل الهزل ، أو العمل الذى يقابل العطل ، أو الحق الذى يقابل الباطل ، أو الجهاد الذى يقابل القعود ..

وهذا الضرب من المشقة لابد من تحمله ، ومن ترويض النفس على أعبائه ، ويصعب أو يستحيل تصور الايمان بدونه ..

وهناك مشقة النهوض للكمال الأعلى ، والعكوف على مرضاة الله مهما حملت صاحبها من مكابدة الناس وتحمل العنت ..

وقد بين الله لنبيه صلى الله عليه وسلم طرفا من هذه المشقة عندما استثاره لقيام الليل ، ووجهه لهداية الناس ، وصارحه بطبيعة الرسالة : « انا سنلقى عليك قولا ثقيلا » .

انه قول ثقيل حقا بما تضمنه من واجبات عظام ، ولكنها طبيعة المناصب الجليلة لا تنفك أبدا عن هذه الأحمال الثقال !!

وهذا الضرب من المشقة مفروض على أصحاب النفوس الكبار ..

وهو نهج من الحياة يصطفى الله له من يشاء ، وتسترخص فيه مهج ونزوات ، وآمال وملذات ..

وثم ضرب آخر وهو تحميل النفس ما لا قبل لها به ، وما تعجز عن أدائه ، وهذا لم يكلف الله به أحدا من خلقه ، « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » .

والصيام فريضة لابد منها لتدريب المسلم على المشقة الاولى ، وتهيئته للثانية ، فاذا عرضت المشقة الأخيرة سقط الصيام فلا يجب على أحد .

متى نسمح لأطفالنا وأولادنا الصغار بالصيام

بقلم د. أحمد السعيد يونس
أستاذ طب الأطفال

متى يصوم طفلك ؟

سؤال : متى نسمح للطفل بالصيام ؟ وماهى الاثار الايجابية والسلبية بالنسبة لصيام الاطفال ؟

طرحنا السؤال على الدكتور احمد السعيد يونس استاذ طب الاطفال فأجاب قائلا : لايوجد قانون لصيام الطفل غير قانون الدين وهو ان الطفل له ان يصوم عندما يصل الى سن البلوغ وهذا معروف واقل من هذه السن فنحن نشجع الاطفال على الصيام مادامت صحتهم تسمح بذلك ولعل السن المناسبة هى سبع سنوات حيث يرغب الطفل فى تقليد الكبار والصيام مثلهم حتى ترسخ فى ذهنه عادة الصيام .

وتشجيعا للطفل على الصيام علينا ان نوقظه للسحور معنا نحن الكبار وايضا الصيام بالنسبة للطفل يكون حسب صحته فيمكن ان تقنع الطفل الصغير بأن الصيام له يبدأ مثلا بعد تناول وجبة الافطار صباحا على ان تكون الوجبة الثانية هى وجبة الافطار مع الاسرة أو نخبره ايضا بأن صيامه يبدأ من تناوله السحور حتى الظهر ويتناول وجبة خفيفة ثم تكون الوجبة الرئيسية مع الاسرة فى الافطار . واذا كان اكبر قليلا ورفض الصيام المختصر فاننا نسمح له ان يأكل دون ان يشعر وذلك بأن نترك له طبق به مأكولات لاتفسد حتى يمكنه ان يأكل منه عندما يشتد به الجوع . واذا كان اليوم حارا فعلينا ان نقنع الطفل الصغير بأن صيام من هم فى سنه يكون صياما عن الاكل وليس الشرب وعليه بالتالى ان يشرب عصائر فواكة او لبنا الى غير ذلك من السوائل

الصيام وقاية من الخطأ

الاثار الايجابية لصيام الطفل هى أنه يشعر بأنه جزء من الاسرة وجزء من المجتمع وبالتالى يترسخ فى أعماقه منذ هذه السن ان هناك واجبات يجب ان يشارك فيها الفرد اهله وان هناك قوانين الامتناع عن تناول الطعام والشراب يخضع لها الجميع وبذلك تترسب فى اعماقه فكرة الانتماءوالطاعة للقانون بغض النظر عما فى ذلك من مشقة .

الاثر الثانى هو : ترسيخ المفهوم الدينى والعقيدة فى نفسيته منذ الصغر وبذلك تكون لدية مفهوم الثواب والعقاب حسب العمل ويوجد بداخله الوازع الدينى الذى يمنعه من ارتكاب الخطأ والضرر الممكن وقوعه على الطفل هو محاول ارغامة على الصيام فى سن مبكرة وبذلك يصبح الصيام بالنسبة له أمرا مفروضا من الاب او الام وليس رغبة منه فى التقليد ولذلك يتمرد عليه ويرفضه .

يـاليتنـا نصـوم !!

ليتنا نفكر فى بسط يد شهر رمضان على شهور العام كله ، ولا نعنى بهذا أن نحمل الناس على الامتناع عن الطعام والشراب طوال العام لان هذا نهى عنه شرعا . ولكنا نقول ليتنا نمد يد الحكمة التى نأخذها من الصوم لتبسط يدها على العام كله . فالصوم يتناول حياتنا كلها معلما ومؤدبا وواعيا للخير ، فاذا قلنا مثلا ليتنا نعلم حواسنا كيف تصوم . نعلم حاسة البصر وحاسة السمع وحاسة اللسان ، والحواس الاخرى كاليد والقدم و .. و

كيف نصوم عن كل الاثام التى يمكن أن تجترحها من خلال وظيفتها ، ثم ننتقل بعد ذلك الى سلوك المسلم فى كيف يعود نفسه على الصيام عن الكذب والظلم والجبن والبخل والنفاق و .... ثم نعزم أمرنا على تاصيل وغرس هذا (الصوم) الذى سناخذ به أنفسنا فى شهر رمضان ، ثم نمضى به الى شهور العام كله ، ونلزم أنفسنا به وأحسب اننا لو أحسنا هذا اللون من (الصوم) فاننا سنعثر على المسلم الذى افتقدناه ، وستحقق الأمة الاسلامية التى غربت عنا ، وستقيم دولة اسلامية قوامها (الصوم) عن كل ما يرفضه الاسلام ويأباه ، بهذا الصوم سنزرع مسلما جديدا فى أرض مسلمة فى أمة مسلمة ، بفضل الصوم .

ولان القلب هو الرائد والقائد لكل تصرفاتنا وأقوالنا ، فلتكن جولتنا الاولى معه لنعوده على « الصوم » ثم يتولى هو بعد ذلك تلقين الصوم لكل جنوده وأعوانه .

لقد بوأنا الرسول عليه الصلاة والسلام قلبنا الامامة والقيادة حين قال : الا ان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب .

ففى القلب تبيت النية ، ويبيت التدبير ، ثم يتولى ارسال أوامره وتوجيهاته الى كل جنوده .. والمطلوب منا أن نحول بينه وبين التدبير السيىء ، وأن نحمله على الصوم عن كل ما يفسد علينا أمر ديننا وأمر دنيانا .

نطلب من القلب أن يكون هينا لينا ، لا قاسيا ولا غليظا ، لنوجه القلب لتدبر الآيات التى تولت تربيته ، آيات تحثه على الخير ، وأخرى تخوفه من القسوة والشر . قال الله عن القلب الطيب : الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب .

وعلى الجانب الاخر وصف القلوب القاسية ، بانها أقسى من الحجارة وذكر بنى اسرائيل كمثل بانهم من أقسى الناس قلوبا ! ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة ، وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء ، وان منها لما يهبط من خشية الله .

ثم حذر وأنذر من القلوب القاسية : ويل للقاسية قلوبهم . ولان القلب قد خصه الله بمكانة رفيعة فقال فى حديث قدسى : ما وسعتنى أرضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن . هذا التشريف والتعظيم لقلوبنا يدعونا لان نحمل هذه القلوب على « الصوم » عن كل الاثام وعن كل ما يغضب ربنا .. ونقوم بتطهيره وتنظيفه ليستقبل الله ، ويتسع لفضله ورحمته .

نحن فى حاجة الى قلب مؤمن صائم ، وفى حاجة الى قلب أمة مؤمنة صائمة ، والى قلب دولة مؤمنة صائمة ، وبذلك نحقق قول الله فينا : كنتم خير أمة أخرجت للناس .

حسن دوح

أستاذ العلوم السياسية بكوريا يدخل الاسلام .. لماذا ...

هذا الرجل فتح الله قلبه للاسلام .. بعد حياة طويلة فى الوثنية ..

انه د . احمد تشونج رئيس تحرير جريدة الهيرالد الاسلامية بكوريا .. واستاذ العلوم السياسية بالجامعات الامريكية والسكرتير العام لاتحاد مسلمى كوريا ..

عن سبب اسلامه يقول :

اعتنقت الدين الاسلامى وشرح الله صدرى له منذ حوالى خمسة عشر عاما وبالتحديد فى ١٩٧٥ وكان ذلك على يد صديق مسلم يسمى « عبدالعزيز كيم » والذى دفعنى الى الاسلام واعجبنى فيه انه هو عبادة توحيد الله سبحانه وتعالى وما وجدته من ميزات فى هذا الدين لم اجده فى غيره من الاديان الاخرى فعن طريق الاسلام يصل الانسان الى ثواب ربه وهو الجنة فى الدار الاخرة واقول ذلك عن الاسلام خاصة لاننى درست مقارنة الاديان والفت اكثر من عشرة كتب لمسلمى كوريا الجنوبية وبحكم عملى قمت بزيارات العديد من بلاد العالم لحضور المؤتمرات وهناك شاهدت أحوال المسلمين التى تجسدت فى الاخوة والمحبة وكأنهم بنيان مرصوص وأن الدين الاسلامى دين ينتشر ذاتيا وان الله سبحانه عندما يهدى قلب غير المسلم للاسلام فقد اراد له الخير الكثير والعميم وكما ترى كل يوم على مستوى العالم يشرح الله صدور اناس كثيرين للدخول فى هذا الدين الحنيف لان شريعته عادلة للفرد وللجماعة والمجتمع وهذا ما تفتقده بعض العقائد الاخرى .

واتمنى ان اقدم على قدر استطاعتى صورة الاسلام فى اى بلد من بلدان العالم .

واننى احمد الله تعالى ان وفقنى الى ترجمة بعض من المؤلفات الاسلامية للغة الكورية وهذه المؤلفات هى « الاسلام » لمحمد قطب وكتب « الدين المفترى عليه » و« الحلال والحرام فى الاسلام » « عيسى والقرآن » و« طريق الهداية » « الاسلام والاطفال » .

واننى اشكر الله الذى وفقنى لهذا الدين وشرح صدرى له وهذا فضل ونعمة اعتز بهما طوال حياتى

مصعب بن عمير
أول سفير لرسول الله فى المدينة المنورة

مصعب بن عمير هو صحابى جليل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان قبل اسلامه اجمل فتيان قريش وابهاهم واوقاهم بل لقد وصفه بعض المؤرخين بانه كان اعطر اهل مكة وانه عاش حياة مترفة غاية فى الرفاهية قبل الاسلام . لقد شرح الله صدر هذا الصحابى الجليل للاسلام وهو صغير السن وعندما اسلم وشهد بان لااله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وعلمت امه « خناس بنت مالك » باسلامه حاولت معه ان تثنيه عن الدين الاسلامى وان يعود الى دين الالهة وكانت تتمتع بشخصية قوية وفذة يهابها ويخاف منها الجميع ورغم هذا لم تستطع ان تثنى مصعب عن دينه الجديد وهو الاسلام .. فقال لها مصعب « يا أماه انى لك ناصح وعليك شفوق فاشهدى ان لااله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاجابته بغضب شديد قائلة « قسما بالثواقب لاادخل فى دينك فيزرى برأيى ويضعف عقلى » فودعها مصعب تاركا وراءه النعمة الواسعة التى كان يعيش فيها واتبع رسول الله عليه السلام وكان يسمى بين المسلمين بمصعب الخير ونظرا لما كان يتمتع به هذا الصحابى الجليل من رجاحة الفكر وحسن التصرف اختاره الرسول عليه السلام ليكون السفير الاول المرسل الى المدينة المنورة ليعلم اهلها ويفقههم رغم وجود من هو اكبر منه سنا وجاها وقرابة للرسول عليه السلام ولكن الرسول عليه السلام يعرف كيف يختار سفراء الاسلام ولقد نجح مصعب بن عمير نجاحا حمد الله عليه ..

ولايستطيع احد ان ينكر مصعب ابن عمير وينسى له موقفه فى غزوة احد عندما تم اختياره ليحمل لواء الجيش وبدأت المعركة وهو يجول ويصول يحمل اللواء بيده اليمنى والسيف باليسرى واذا بابن قمئة ينقض عليه فيضربه فى اليمنى فيقطعها فيمسك الراية باليسرى فينقض عليه ايضا بضربة ثانية فيقطعها فيضم الراية بعضديه الى صدره ثم يحمل عليه قمئة الثالثة بالرمح فيقع ابن عمير شهيدا فى ارض احد وسقطت الراية منه ..

نعم الحقيقة ، نعم السفير والشهيد الذى قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام عندما انتهت المعركة ومر عليه وهو شهيد « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » قالها عليه السلام وهو واقف امام قبره يبكى ..

من دعاء رسول الله عن الافطار

اللهم انى لك صمت .. وعلى رزقك افطرت . ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله

فارق بين الخطأ والنسيان

كتب محمد عبدالقدوس :

عن ابن عباس رضى الله عنهما ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله تجاوز لى عن أمتى : الخطأ والنسيان ، وما استكرهوا عليه » . حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقى وغيرهما .

يقول الدكتور حسن الشافعى وكيل كلية دار العلوم لشئون الدراسات العليا والبحوث ان هذا الحديث الشريف يعنى عند تطبيقه على شهر رمضان ، ان الله سبحانه وتعالى رفع المسئولية ومحاسبة العبد فى الصيام الواجب ، بسبب النسيان أو الخطأ ، ولكن هذا لا ينفى ان عليه تصحيح الخطأ .

والجدير بالذكر ان الشرع فرق بين الخطأ والنسيان الذى يؤدى الى الافطار فى الصيام ، فالمخطىء يجب عليه القضاء ، بعكس الناسى ، فما تناوله انما هو رزق ساقه الله اليه ، فلو تناول سحوره مثلا ، ثم تبين له انه أكل بعد أذان الفجر ، فهو يكمل صيامه ، ثم يصوم يوما آخر فى غير رمضان ، لانه لم يتحر الدقة المطلوبة ، وكذلك اذا تعجل وأفطر ، ثم تبين ان الشمس لم تغرب بعد ، فهنا أيضا يجب عليه صيام يوم آخر .

والنسيان أمر خارج عن طاقة الانسان تماما ، فيستمر فى صيامه ، ولكن عليه أن يتوقف فورا عن الاكل أو الشرب بمجرد تذكره انه صائم ، ولا يجب عليه القضاء فى هذه الحالة .

وقد ذكر بعض العلماء انه يستثنى من هذا الحديث ، كل ما يتعاطاه الانسان عمدا ويؤدى به الى ضياع العقل والنسيان بطريقة غير طبيعية !! مثل تناوله المخدرات بل هو يأثم لذلك .

لماذا .. رمضان كريم ؟

كيف يكون شهر رمضان كريما مع ان الانسان لا يستطيع أن يؤدى فيه واجب الضيافة أثناء النهار ؟

طرحنا هذا السؤال على فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالصبور مرزوق مدير عام رابطة العالم الاسلامى الأسبق فقال :

من روح الحضارة فى طبيعة الشعب المصرى انه لطيف الاعتذار فيما يتصل بواجبه تجاه الأخرين خصوصا اذا كان هذا الاعتذار عن أداء الواجب لأمر يخرج عن ارادته هو فمثلا شعبنا يقول عندما يعجز الرجل عن أداء الواجب « العين بصيرة واليد قصيرة » هو يريد أن يقرر ان أداء الواجب طبع فيه بحكم تاريخه الحضارى ولكن العجز أو التقصير ليس منه ولكن من الظروف المحيطة

أما فى موضوعنا ـ رمضان كريم ـ فهو يريد أن يستضيف من يمر به وان يكرمه ولكن هناك مانعا شرعيا وهو حالة الصيام ولانه لا يريد أن يتهم رمضان بأنه يمنع من اكرام الضيف فهو يقرر حقيقة ان رمضان أعظم كرما ، وان الناس فيه أكثر سخاء حتى ان الكرم يصبح واحدة من صفات رمضان ، فرمضان كريم ، فاذا شاء هذا الضيف البقاء حتى الافطار فهو ليس بحاجة الى أن تعرفه بأن الكرم هو طبيعة الناس فى رمضان .

وهناك خلف هذه اللفتة الحضارية بعدا دينيا آخر عبرت عنه سيرة الرسول عليه السلام وهى انه كان أجود الناس ولكنه فى رمضان يكون أعظم جودا بل كما تصفه السيرة انه فى رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة .

دار العلم والحكمة

أنشأها الخليفة الفاطمى الحاكم بامر وكان الغرض من انشائها منافسة بيت الحكمة فى بغداد وقد بلغت هذه الدار شهرة عظيمة فى مصر منذ نشأتها وكانت تلقب بدار الحكمة لانها مقصد العلماء والحكماء فى عصر الدولة الفاطمية وقد حدد المقريزى موقع هذه الدار فى خططه بقوله :

● انها بجوار القصر الغربى من جانبه البحرى يدخل اليها من باب التبانين الذى يعرف بدرب الخرنفش فصار مكانها الان اى فى عصر المقريزى الدار المعروفة بدار الخضيرى الكائنة بجوار الجامع الاقمر وقد حرص الحاكم بامر الله على تهيئة هذه الدار ففرشت بالفخر الطنافس وزخرفت وعلقت على جميع ابوابها وممراتها ستورا مختلفة الالوان وعين عليها الخدم والفراشون وغيرهم .

ولعل دار العلم هذه كانت من اعظم الدور فى ذلك الوقت فى مختلف ارجاء العالم الاسلامى التى تزخر بالكتب المختلفة فى كل العلوم والفنون ذات النسخ العديدة التى امر الحاكم بامر الله باستجلابها من شتى الاقطار كما أمر ان يحمل اليها جميع الكتب الموجودة فى خزائنه والتى تحتوى على سائر العلوم والفنون والاداب والخطوط ما لم ير مثله مجتمعا لاحد من الملوك واتاح كل ذلك لسائر الناس على اختلاف طبقاتهم ممن يؤثرون قراءة الكتب والنظر فيها كما اجرى الرزق السنى لمن رسم الجلوس فيها والخدمة لها من فقيه وغيره فكان ان تقاطر العلماء والفقهاء والحكماء والاطباء والنحاة والفلكيون على هذه الدار منهم من حضر للنسخ ومنهم من حضر للبحث والتعليم وجعل عليها ايضا مايحتاجه هؤلاء من الحبر والاقلام والورق وكان الحاكم بامر الله يعقد فيها مجالس العلم حيث يتناظر العلماء فى شتى المسائل

محمد عبده الحجاجى

قبسات من نور القرآن

اختار الله شهر رمضان لنزول القرآن الكريم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان والقرآن هو الذى اخرج الناس من الظلمات الى النور وماجاء فيه هو تبيان لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ..

والقرآن هو اصل العقيدة الاسلامية والجامع لاحكام التشريع والمتضمن لمبادىء الاخلاق الفاضلة واهم ماجاء به هو توحيد الله وتنزيهه وتفرده بالخلق فهو احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شىء والمسلمون يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله بلا تفريق ـ وبالبعث واليوم الاخر والثواب والعقاب وتعتبر الشريعة الاسلامية وماتضمنته من احكام وتنظيمات للحياة الانسانية معجزة كاملة فى حد ذاتها وهذه الاحكام تبدأ من تنظيم علاقة الانسان بربه واسرته ومجتمعه الى احكام العبادات والمعاملات والميراث .. الى احكام العقوبات وحسبنا هنا الى ان نشير الى ان الاسلام اول من اعطى المرأة حقوقها كاملة واول من عمم الميراث فى الاسرة كلها . واول من اقر بعتق العبيد وغنى عن البيان ان هذه التشريعات غيرت قوانين العالم وخلقت الناس خلقا اخر ..

● سامى محمود ●

المشي فوق الأشواك

بقلم: محسن محمد

يوم الضرائب !

قدمت القاهرة نظريتها المتكاملة في ديون الدول النامية لبنيتو كرايسكي مستشار النمسا السابق الذي اوفده السكرتير العام للامم المتحدة الى عدة عواصم في العالم الثالث والى الولايات المتحدة لبحث مسالة الديون وتقديم تقرير شامل عنها.

وقد استمع كرايسكي الى اراء عديدة اخرى في مشكلة الديون. وهذه حصيلة الاراء التي تجمعت لديه.

الديون ثلاثة انواع:

الاول الديون العسكرية فقد اشترت الدول النامية معدات عسكرية وأسلحة من الدول المتقدمة وقد تضاعف ثمن هذه المعدات نتيجة للفوائد.

وبعض الدول النامية او عدد كبير منها اشترت الاسلحة للدفاع عن نفسها ضد الشيوعية وبذلك فانها قدمت خدمة كبرى للدول الغنية اكثر مما خدمت به الدول النامية نفسها.

وكان يجب ان تكون هذه الاسلحة جزءا من موازنة الدفاع والانفاق العسكرى للدول الغنية .. وقد حرمت الدول الفقيرة نفسها من شراء الاغذية ووجهت الاعتمادات للسلاح. وكانت مضطرة للاقتراض لهذا الغرض كما ان الدول الكبرى كانت تستطيع حل الخلافات والصراعات والنزاعات المحلية وبذلك يوفر العالم الثالث نفقات التسليح ..

ومن الضرورى الغاء اى الاعفاء من كل الديون العسكرية.

الثاني: قروض من الحكومات لتمويل المشروعات المدنية ومعظم المشتريات من الدول المتقدمة التي حققت ارباحا وضرائب ونجحت في تشغيل عمالها ومنحتهم اجورا وحررتهم من البطالة ..

وقد بلغت ارباح الحكومات من بيع سلعها نسبة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ في المائة من قيمة الديون ..

ومن هنا لابد من التنازل عن نسبة من هذه الديون

الثالث: قروض من البنوك التجارية التي حققت ارباحا من عمليات اخرى وقد ابدى بعض هذه البنوك استعدادا للتنازل عن جزء من الدين.

والغرب يرى ان العالم الثالث عليه تحقيق الديموقراطية والطريق لذلك ان تحكم الاغلبية انتخابات حرة.

ولكن الدول المدينة مطالبة لسداد ديونها باقامة نظام اقتصادى سليم يترتب عليه ارتفاع حاد في الاسعار وبطالة وسوء توزيع الدخول .. باختصار برنامج يضمن الفقر للكثيرين.

ومن الطبيعي ان تفقد الاغلبية اصوات الناخبين لان البرنامج الاقتصادى لايسر احدا .. ومن اجل اقامة نظام ديموقراطي لابد من الغاء الديون العسكرية وتخفيف عبء الديون الاخرى.

وسمع كرايسكي من عدة دول ان النظام الشيوعي الذى اقترحه أو نادى به كارل ماركس في القرن التاسع عشر كان ردا على الفقر الذى حاق بعدد من المجتمعات وقد عاشت الشيوعية سبعين سنة حتى ثبت فشلها ..

واذا كانت الشيوعية هي الرد على ماجرى من قبل .. فان الدول الفقيرة ترد الآن باسلوب آخر مثل المخدرات التي تزرعها دول فقيرة في امريكا اللاتينية مثل كولومبيا وبوليفيا وفي اسيا تايلاند وتركيا والمخدرات ستدمر المجتمع الاوربي والامريكي. وتهدد بعض الدول الافريقية بزراعة المخدرات وتوزيعها على نطاق واسع.

واخيرا موجة التطرف والارهاب.

فالدول النامية او بعضها وجد حلا لمشكلة فقره .. ولذلك فان الاعفاء من الديون اصبح اساسيا خاصة ان اقساط الديون تبتلع كل او ٩٠ في المائة من حصيلة صادرات الدول المدينة.

ملحوظة:

نحن في مصر مدينون حتى الان والى ان يتم تخفيض الديون لابد من العمل والانتاج واحتمال نتائج سداد الديون واقساطها وفوائدها.

صورة حلوة لمصر

مصر بلد الاعاجيب والتناقضات وهي بخير ..

عندما يدركنا اليأس من الناس وتغير اخلاقهم والمادية التي سيطرت عليهم يقدم محمد فتحي عبدالباقي مدير عام مصلحة الضرائب صورة حلوة لمصر ..

الطبيب الذى كتب في اقراره ان ارباحه السنوية مليون جنيه والراقصة التي ذكرت في اقرارها طواعية واختيارا ان ايرادها السنوى نصف مليون جنيه. واصحاب شركات مصرية كثيرون قالوا في اقرارتهم ان ارباحهم تتراوح بين نصف المليون و٩٠٠ الف جنيه سنويا والمحامي السكندري الذى قال ان ايراده السنوى من المحاماة ٩٠٠ الف جنيه ايضا وهو يعرف ان الضرائب ستقتطع منها ٨٠ الف جنيه والمحاسب الذى ذكر ان ايراده مليون جنيه.

والامثلة الشريفة كثيرة كثيرة ولكن الاسماء ممنوعة لان عملية الضرائب كلها سرية.

وفي الوقت ذاته تكتشف مصلحة الضرائب كل شهر خمسة الاف من اصحاب المحال التجارية وغيرها في مدينة نصر وحدها ليست لهم ملفات ضريبية ..

واستطاعت المصلحة حصر ٧٠٠ الف في العام الماضي ليست لهم ملفات ايضا في المناطق العشوائية التي قامت اخيرا في عين شمس والمطرية والهرم والبساتين ودار السلام في القاهرة وحدها.

.. واليوم وهو يوم الضرائب تظل المأموريات مفتوحة حتى الحادية عشرة مساء لانه اليوم الاخير في تقديم الاقرارات الضريبية ماعدا ضريبة الدخل او الايراد العام التي تنتهي في آخر ابريل. عدد كبير من الممولين يتقدمون باقراراتهم عن الارباح التجارية والصناعية اليوم لان المصريين يتحركون في اللحظة الاخيرة

عدد الذين يتقدمون بالاقرارات ربع مليون وهو الرقم الحقيقي كما يرى فتحي عبدالباقي وهم الذين يزيد ايرادهم الصافي الفعلي عن ٤٠٠٠ جنيه سنويا لان مادون ذلك يعفون من ضريبة الايراد العام لاسباب مختلفة مع ان القانون يلزم كل من يتجاوز دخله ٢٠٠٠ جنيه سنويا بتقديم الاقرار ..

يدفع الناس بمقتضى هذا الاقرار ٢,٧ مليار جنيه للضرائب وعادة تختلف الاقرارات بنسبة ٥٠ في المائة عن الدخل الحقيقي .. ويرفض مدير الضرائب ان يسمي ذلك مغالطة بل يقول انه خلاف في وجهات النظر وبعد التقدير من جانب المأموريات ترتفع حصيلة الضرائب التي بلغت في العام الماضي ٥,٤ مليار جنيه بما في ذلك رسوم التنمية اى ربع ايرادات الدولة.

الضرائب تزيد ايراداتها كل عام في السنة الماضية زادت ٤٠٠ مليون جنيه .. ومجموعة الضرائب المتأخرة على الناس مليار جنيه.

عدد مأمورى الضرائب ١٣ الفا من ٣٠ الفا هم مجموع موظفي الضرائب وعدد الملفات ٣ ملايين والضرائب تطالب كل الناس بالضرائب بما في ذلك تجار المخدرات المعتقلين .. وبعضهم يوافق ويدفع.

وهناك احكام صدرت ضد المتهربين من الضرائب وقد وصلت الى الحبس ٣ سنوات طبقا للقانون.

أما أكثر الناس تهربا من الضرائب هم الفنانون وفي رأى محمد فتحي عبدالباقي ان اسلوب مأمورى الضرائب تحسن وان ثقتهم بانفسهم زادت وقد طلبت المصلحة اليهم في منشور رسمي

• لاتخربوا بيوت الممولين انهوا التقديرات الجزافية. وكان مأمور الضرائب يخاف ولذلك يبالغ وقد قدم ٢٨٨ مأمورا الى النيابة الادارية لاسباب اهمها واكثرها انهم اخطأوا في تقدير الضرائب وخفضوها .. في الفترة الاخيرة لم يقدم مأمور واحد لانه يرى كما قال المنشور ان محاسبة الممول لاتكون بالظلم والجبر والقهر ..!

متى نقدم الساعة ؟

شعوب العالم والولايات المتحدة قدمت ساعاتها ستين دقيقة بمناسبة فصل الصيف وهذا التقليد بدأ عام ١٩١٦ اثناء الحرب العالمية الاولى حتى يستيقظ الناس مبكرين ساعة كاملة ويعملون في ضوء النهار وبذلك يوفرون استهلاك الطاقة ..

وقد سرت هذه القاعدة اثناء الحربين العالميين فقط في بعض الدول واستمرت دول كثيرة تنفذ عملية تقديم الساعة راغبة في التوفير.

أما نحن في مصر فنفترض ان الصيف يتأخر قدومه وبالتالى نؤخر تقديم الساعة مع ان هذا غير حقيقي ونفترض ايضا أن يسهر الناس في رمضان ومن حقهم ان يستيقظوا متأخرين.

وحدث في احدى السنين ان قدمنا الساعة ثم عدلنا عن القرار لقدوم شهر رمضان المبارك وكأننا يجب ان نتمتع بمزيد من الاسترخاء شهرا في كل عام

قلت لصديق:

— كان يجب ان نقدم الساعة في اول ابريل مثل دول كثيرة .. بل ان بعضها في اوربا تقدم الساعة ١٢٠ دقيقة

ضحك وقال. — تقصد كذبة ابريل ..

واضاف:

— ياسيدى ياليتنا نلتزم بالحضور الى العمل في العاشرة ..؟!

أمثال

● القناعة: مملكة وسعادة.
● المديح: يضاعف طيبة الطيب ويزيد السيىء سوءا.
● الروح احيانا قوية ولكن يخونها الجسد الضعيف.
تكلم كثيرا تخطىء كثيرا.
● حتى الشيطان يقول الحقيقة .. احيانا ..
● حتى الانسان الطيب قد يكون له اقارب واصدقاء غاية في السوء ..
● من يحب بعمق يكره بعمق.
● الفضيلة لاتدركها الشيخوخة.
● افضل طبق يقدم للضيف ابتسامة ترحيب ..
● الجائع لايجد عيبا في الطعام او الطهى.
● اقوى من السيف والحب: الجوع ..

أمس وبعد

هجوم الاستاذ الكبير مصطفى امين على سعادة محمد بك ابو الدهب وزير التموين على صفحات العدد السابق من أخبار اليوم. ليس سببه موت ٥ نساء في طابور الدقيق بالبحيرة. ولكن سببه الحقيقي خلاف تاريخي قديم بين مصطفى أمين وسعادة محمد بك أبو الدهب. وأصل الحكاية أنه لحظة نشوب المعركة الفاصلة بين على بك الكبير ومحمد بك أبو الدهب في صحراء بلبيس، مال الاستاذ مصطفى أمين الى جانب على بك الكبير. فلما سقط على بك الكبير قتيلا وانكسر جيشه. اختفى مصطفى أمين داخل الصحراء وغاب فترة طويلة. حتى ظهر أخيرا على صفحات أخبار اليوم. وراح ينتهز كل مناسبة للهجوم على سعادة محمد بك أبو الدهب مستحفظان أغا صنجقية التموين في عموم بر مصر، هذه هي الحكاية بصراحة. أما مسألة موت ٥ نساء في طابور الدقيق. فهي جهد متواضع لمحمد بك أبو الدهب في سبيل وقف الانفجار السكاني وتنظيم الاسرة في مصر: خصوصا اذا علمنا أن النسوان الخمسة جميعهن من الحوامل وفي الشهر التاسع، كما أن في الخطة الخمسية لوزارة التموين العمل على موت ٢/١ مليون امرأة حامل موزعة بشكل عادل على طوابير الزيت والدقيق والسكر والسمك واللحم. وقد عهدت الوزارة الى شركة الاهرام الاستهلاكية وشركة النيل الاستهلاكية بتنظيم هذه المهمة القومية. بحيث تنتهي الوزارة من تمويت جميع النسوان

• البقية ص ١٥ •

محمود السعدني

هكذا ص الأصل

وكـالات الأنبـاء

العراق وايران وافقا على استئناف المفاوضات

نيويورك ـ وكالات الانباء :
ذكرت مصادر رسمية في نيويورك ان العراق وايران وافقا على استئناف المفاوضات المباشرة بينهما تحت رعاية الامم المتحدة ابتداء من نهاية ابريل المقبل في نيويورك وعلى مستوى وزيري الخارجية . واوضح عبدالله صالح الاشتل مندوب اليمن الجنوبي ورئيس مجلس الأمن الدولي لشهر مارس ان العراق وايران اعطيا ردا ايجابيا على اقتراح بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة الذي دعاهما الى استئناف مفاوضاتهما المباشرة تحت رعايته .

نورمان تيبت ينافس تاتشر

لندن ـ وكالات الانباء :
اعلن نورمان تيبت الرئيس السابق لحزب المحافظين البريطاني عن عزمه ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في بريطانيا اذا ما اعلنت مارجريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية عن عزمها على عدم خوض الانتخابات المقبلة .

الافراج عن اليهود في اثيوبيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء .
كشف كاسا كابيدى مبعوث الرئيس الاثيوبي مانجستو هايلي ماريام في ختام لقائه مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس الأول ان مئات من يهود اثيوبيا (الفلاشا) قد هاجروا خلال الشهور الاخيرة الى اسرائيل .
اضاف المسئول الاثيوبي في مؤتمر صحفي ان الرئيس الاثيوبي أمر بالافراج عن جميع اليهود الاثيوبيين الذين سجنوا في الماضي بسبب محاولتهم الهجرة بصورة غير مشروعة الى اسرائيل .

لا دليل على ارتفاع درجة حرارة الارض

واشنطن ـ وكالات الانباء :
أكدت دراسة جديدة أجريت بالاقمار الصناعية لدرجات الحرارة العالمية خلال السنوات العشر الاخيرة على انه لم يعثر على أي دليل لوجود اتجاه نحو ارتفاع الحرارة على نطاق عالمي مثلما يعتقد الكثيرون من العلماء .

بسبب مشاجرة زوجية !

نيودلهي ـ وكالات الانباء :
اشعل مزارع هندي باحدى قرى ولاية تاميل نادو النار في حقل ذرة شامية ثم القى بطفليه وبنفسه بعدهما فيه مما اسفر عن وفاة الثلاثة حرقا . وقالت وكالة برس تراست الهندية ان المزارع ارتكب هذا العمل بعد ان تشاجرت معه زوجته وغادرت بيتها الى منزل والدها !

الكاتبة الفرنسية الشهيرة
فرانسواز ساجان .. هل تكتب :
مرحبا .. أيها السجن ؟!

لابد ان عنوان الرواية القادمة لفرانسواز ساجان سيكون « مرحبا ايها السجن » بعد التجربة الاخيرة الاليمة التي عاشتها مؤخرا .. مؤلفة رواية « مرحبا ايها الحزن » .. والتي جعلت منها في سن السابعة عشر عام ١٩٥٧ .. اصغر واشهر كاتبه في العالم بعد ان هزت روايتها بعنف الاوساط الادبية .

والتجربة الاليمة التي عاشتها ساجان .. مؤخرا .. هو الخوف من صدور حكم ضدها بالسجن مع النفاذ وهي الكاتبة الشهيرة .. التي تعشق .. حياة باريس .. وسباق الخيل .. وجلسات الفن والادب .. فضلا عن صداقتها الادبية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . الذي يحرص احيانا على اصطحابها في زياراته الرسمية لبعض الدول بين أدباء ومفكرين اخرين .. من وقت لاخر .

والقصة تعود الى اكثر من سنتين عندما اكتشفت جهات التحقيق اربع شبكات لتجارة المخدرات .. وبدات تضع هذه الشبكات .. تحت التصنت التليفوني وسجلت ثلاث محادثات . لاحد افرادها .. مع الكاتبة الشهيرة .. لتزويدها .. كالمعتاد . باستهلاكها .. الاسبوعي .. فضلا .. عن اكتشاف شيك صادر عنها لاحد افراد هذه الشبكة قيمته ١٧ الف فرنك فرنسي .. وهو لوسيان كاريك . الذي يمد الطبقة الفنية والمخملية الباريسية بالهروين والكوكايين .

ولم تكن ساجان .. مثل كل المتهمين الخمسة والاربعين اعترفت على الفور لقاضي التحقيقات .. بانها تستهلك حوالي جرام واحد كل يوم .. وان هذه المخدرات تاتيها الى منزلها في مظروف . في مقابل مظروف اخر يتضمن ثمنها .. ولكن كاريل حاول إتهامها بالاتجار . ونقل المخدرات .. لصالح اصدقائها . غير ان القاضي .. اسقط عنها هذه التهمة .. واصدر ضدها حكما بالحبس ستة اشهر مع وقف النفاذ وغرامه قدرها عشرة آلاف فرنك .. فضلا عن ٢٣٦ الف فرنك قيمة جمارك .

وسبب هذا الحكم المخفف هو ان القضاء في فرنسا ينظر للمدمن على انه ضحية قبل ان يكون متهما .. ولو كان قد ادخل ساجان السجن بالفعل . لقامت الدنيا . داخل الاوساط الادبية في باريس واماكن اخرى .

بل ان القاضي .. قبل الشهادة الطبية التي قدمها محاميها لاعفائها من حضور الجلسات في اليون .. بسبب (مرضها) .. بعد ان وافق الادعاء . الذين يمثل وزارة العدل الفرنسية . وسط سخرية المحامين الاخرين الذي اعلن احدهم .. انها شوهدت منذ ثلاثة ايام في احد مسارح باريس .

وهذ القضية شهدت صدور احكام مشابهة بالسجن مع وقف التنفيذ .. ضد صحفي فرنسي شهير هو حفيد ميشيل ديبريه رئيس وزراء فرنسا الاسبق .. وزوجة حفيد بيكاسو . عبقرية العصر في فن الرسم .

ومن المؤكد .. ان هذه التجربة الاليمة . التي عاشتها ساجان .. سوف تترك بصماتها على سطورها وكتابها القادم . وقد انفجرت صارخة منذ اسابيع .. في وجه احد الصحفيين عندما سالها حول هذا الموضوع قائله « انكم تقدمونني منذ ثلاثين عاما كشخصية تعشق العربات الجميلة والسريعة .. وسباق الخيل .. ولعب القمار كيف تتطلبون مني فجاة ان اكون شخصية جادة .

يبقى ان تعرف ان حياة فرانسواز ساجان هي عبارة عن حادث مستمر .. تصطدم فيه دائما بالواقع . والتقاليد .. والعرف السائد . سعيا وراء تأكيد اسطورتها التي تلازمها منذ « مرحبا أيها الحزن » .. اسطورة المرأة الحرة .

رسالة باريس :
د . وليم ويصا :

حرب الاعصاب .. في ليتوانيا

● مازالت موسكو تشن حرب اعصاب ضد جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد عن الاتحاد السوفيتي . ومازالت سحب الازمة الداكنة تتجمع فوق جمهورية البلطيق التي تواصل بعناد واصرار تحديها للكرملين رغم كل التهديدات التي تتلقاها كل يوم

مع ان المسئولين السوفيت يؤكدون انهم لا يريدون استخدام القوة لحل الازمة ، الا ان احاديث السياسيين المخضرمين في موسكو تؤكد ان هناك احتمالات لحدوث تدخل مسلح تفرضه تطورات الاحداث . شبيه بذلك التدخل الذي حدث في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ لضرب حركة الاصلاح التي قادها الزعيم التشيكي اليكساندر دوبتشيك وهي ما عرفت باسم ربيع براغ .

ان ما يحدث حاليا بين ليتوانيا وموسكو يشبه كثيرا ما حدث في تشيكوسلوفاكيا عام ٦٨ . فكلا الطرفين يصر على موقفه ولا يقبل حلول الوسط ولا يقبل الهزيمة في صراع الارادات الذي بدأ منذ اعلان الاستقلال .

ولم يكن دخول المدرعات السوفيتية في اراضي ليتوانيا في الاسبوع الماضي وتحليق الطائرات السوفيتية فوق مدنها الرئيسية سوى تحذير عالي النبرة للقيادة الجديدة في ليتوانيا .

ويؤكد المراقبون ان استمرار الوضع المتوتر الحالي يزيد من احتمال وقوع خطأ في الحساب من الجانبين . وربما ادى تصاعد الأحداث الى دفع الزعيم السوفييتي الى الدخول في مواجهة مسلحة لتسوية اخطر ازمة يواجهها منذ وصوله الى السلطة .. واذا حدث ذلك فانه سيكون الخطأ الاكبر الذي يمكن ان يقع من جورباتشوف والذي يمكن ان تؤدي تداعياته القضاء عليه وعلى سياسة البريسترويكا في خبطة واحدة .

● جورباتشوف : حرب الاعصاب

● لاندسبرجيس : اختفطوا باعصابكم

● عبدالرحمن عامر ●



● ساجان : تعشق حياة الليل في باريس

أسهم حزب العمال ترتفع !
وأسهم تاتشر تهوى بسرعة

● تواجه مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حاليا ازمة كبرى قد تنهى فترة رئاستها الطويلة للحكومة البريطانية . ففي استفتاء قامت به مؤسسة « موري » للاستقصاء ظهر بوضوح تراجع المؤيدين لحزب المحافظين عن موقفهم ووقوف الغالبية في صف حزب العمال الذي أصبح عدد مؤيديه يزيد بنسبة ٢٣٪ عن المحافظين .

كان حزب المحافظين قد حصل في الاستفتاء الأخير على ٣١٪ فقط من الاصوات بينما ارتفعت اسهم حزب العمال الى ٥٤٪ وهذه اول سابقة من نوعها خلال الأربعين عاما الأخيرة . وكانت أعلى نسبة تفوق حزب العمال على المحافظين في الفترة الأخيرة هي ٢١٪ اثناء رئاسة تيد هيث للحكومة البريطانية عام ١٩٧١ .

وستحاول تاتشر من خلال مؤتمر صحفي تعقده اليوم في شيلتنهام ان تقنع مؤيديها السابقين بالعدول عن مواقفهم .

أسـوأ سنـة للصحـافة !!

● من المؤكد ان العام الماضي (١٩٨٩) كان من أسوأ الأعوام التي مرت على الصحافة والصحفيين . فقد كشف تقرير أمريكي صدر في الاسبوع الماضي ان عمليات القتل والاضطهاد التي تعرض لها الصحفيون قد تضاعفت خلال العام الماضي ، في الوقت الذي انشبت فيه الحكومات اظافرها في جسد الصحافة في العديد من دول العالم وبخاصة في دول امريكا اللاتينية .

ويقول التقرير ان ٥٠ صحفيا لقوا مصرعهم خلال العام الماضي . بينما تعرض ٩٠ أخرون لاعتداءات وهجمات . كما تعرض ٢٥٠ صحفيا للاعتقال وطرد ٥٥ أخرين من اماكن عملهم وبلغ عدد المطبوعات المحظورة أو المصادرة ٥٠ صحيفة ومجلة !

عـودة جانكيز خـان

● مرة اخرى يعود القائد المغولي جانكيز خان ليصبح بطلا قوميا في منغوليا ويرد اليه اعتباره بعد عشرات من السنين من التجاهل والنسيان من جانب المؤرخين الشيوعيين في البلاد .

وبعد الاصلاحات الديمقراطية الاخيرة التي جرت في منغوليا بدأ علماء الآثار ينقبون بحثا عن قبر جانكيز خان الذي اسس منذ ٨ قرون تقريبا امبراطورية المغول التي امتدت في اواخر ايامها من الصين الى المجر ولم يكن ظهور اسم جانكيز خان مؤخرا على واجهات الفنادق واطلاق اسمه على انواع الفودكا سوى دليل على الروح الوطنية . والمشاعر القومية التي بدأت تكتسح اراضي منغوليا .

وبدأ ابناء منغوليا يفكرون بجدية في العودة الى لغتهم القديمة التي كانت تكتب بحروف عربية بل وبدأوا يفكرون في تغيير اسماء مدنهم والعودة الى اسمائها التي كانت تعرف بها قبل الثورة الشيوعية .

ويشير داقا سامبو مدير متحف الدولة الرسمي في منغوليا الى لوحة تمثل جانكيز خان وقد كتبت تحتها عبارة تقول « الا فلتتوقف الحروب » وبجانبها عبارة للزعيم السوفيتي تشير الى ان « المغول قبيلة مولعة بالحرب » ويقول لقد قررنا ازالة هذه العبارة وسوف نكتب تحت اللوحة عبارة اخرى قالها جانكيز خان وهي « انا لا اخشى الموت » .. مادامت امتي سوف تحيا » .

● جنكيز خان : بعد التجديد

أزمة بسبب ..
كوبرى نهر كواى

● قامت احدى شركات السياحة في تايلاند باستغلال شهرة كوبري نهر كواي الذي يربط بين تايلاند وبورما في تنفيذ عرض للصوت والضوء عند موقع الكوبري .

وكان الكوبري الذي سخر اليابانيون جنود الحلفاء في بنائه قد نال شهرة عريضة بعد ان قدم في فيلم سينمائي ناجح . وقد ارادت الشركة لاضفاء مزيد من الاثارة على العرض ان تأتي باشخاص يمثلون ادوار اليابانيين وجنود الحلفاء الذين توفى منهم حوالي ١٠٠ الف شخص بسبب المرض والجوع والمعاملة المجحفة لليابانيين ولكن رئيس وزراء استراليا اعترض لكونها اهانة لاسر واقارب هؤلاء الاسرى .

لماذا اختفت صديقة المليون[illegible]ير ؟!

● بعد ان ترددت في نيويورك شائعة قوية عن انقطاع علاقة الملياردير الامريكي دونالد ترامب بصديقته مارلا مابلز .. عادت الصحف الامريكية لتؤكد ان الامر ليس الا خدعة من جانب ترامب ليهدىء من روع زوجته ايفانا لمنعها من اتخاذ اجراءات قانونية ضده قد تحرمه من الحصول على تصريح نهائي لافتتاح أحدث كازينوهاته « تاج محل » للقمار في ولاية نيوجرسي .

وتؤكد احدى الصحفيات في جريدة « نيويورك ديلي نيوز » ان مارك مابلز لاتزال تعيش سرا في برج ترامب يفصل بينها وبين شقة زوجته ثلاثة طوابق فقط !

آخر نكتة في واشنطن !

● بعد ان أعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن سعادته لان تجار كاليفورنيا شحنوا الى فقراء واشنطن عشرة اطنان من البروكولي (القرنبيط) الذي لا يأكله ولايحبه مطلقا .. رغم محاولات زوجته ..

بعد هذا التصريح ظهرت احدث نكتة في واشنطن على لسان المذيع التليفزيوني الشهير جوني كارسون الذي قال :

سئل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان عن رأيه في البروكولي أو القرنبيط فقال : قد اكون قد التقيت به عن قبل ، ولكنني لا أتذكره

مليون جورباتشوف
عروسة للاطفال

● رغم ان صور الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف تطالع العالم صباح مساء في كل وسائل الاعلام حتى ان ذاكرته تشبعت تماما بصورته .. الا ان ذلك لم يمنع احدى شركات لعب الاطفال اليابانية من الاسهام في زيادة شعبية جورباتشوف وذلك بتصميم لعبة على هيئة دمية للزعيم السوفيتي واطلقت عليها اسم « العروسة جوربي » ! وتخطط الشركة لتصنيع مليون لعبة من العروسة جوربي لطرحها في اسواق العالم في مايو القادم بسعر ٣٨٠٠ ين ياباني للعروسة الواحدة .

بقى ان نعرف ان الدمية الجديدة طولها ٢٥ سنتيمترا وترتدي ٣ اشكال مختلفة من الملابس . جاكت مصنوع من الجلد ، او بدلة جينز او عفريتة عمال .

السؤال الآن .. هل تفكر الشركة اليابانية ، اذا نجحت هذه اللعبة ، في تصنيع دمية تمثل رئيسة جورباتشوف زوجة الزعيم السوفيتي .. خاصة وانه دولاب رئيسه يتسم بالغنى والتنوع الشديد ؟

المهاجرون العرب في فرنسا يفضلون ميتران

● نشرت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية تحقيقا من تسع صفحات عن المهاجرين في فرنسا .. تضمن التحقيق استفتاء عن اراء المهاجرين ومعظمهم من العرب المغاربة والجزائريين .

أكد الاستفتاء ان ٦٦٪ من المهاجرين الذين لايتمتعون بالجنسية الفرنسية يرغبون في الادلاء باصواتهم في الانتخابات .

وعن اتجاهاتهم السياسية قال ٣٨٪ من المهاجرين انهم يفضلون الاتجاه اليساري بينما يميل ١٢٪ الى الاتجاه اليميني . ولايهتم الباقون كثيرا بالنواحي السياسية .

ويؤكد ٦٧٪ من الذين سئلوا من المهاجرين ان الفرنسيين لايميلون الى العنصرية ، في حين اتهمهم بالعنصرية ٣١٪ من المهاجرين . وقد اجري هذا الاستفتاء في شهر مارس الحالي على عينه تضم ٧٠٠ مهاجر تبدأ اعمارهم من سن ١٨ عاما .

هل خدع ميتران صديقه كول ؟

● يشكو المستشار الالماني هيلموت كول من تغير موقف صديقه فرانسوا ميتران رئيس فرنسا تجاه علاقتهما الحميمة . فقد أعلن كول استياءه من تهرب ميتران من الاتفاقيات المبرمة بين باريس وبون ومحاولته عقد صفقات اخرى مع بريطانيا او الاتحاد السوفيتي على حساب المانيا .

ويأمل كول رغم توتر علاقته بميتران ان يظل فرانسوا ميتران على موقفه الايجابي تجاه توحيد المانيا .

شعب اليابان مهدد بالانقراض

● اشارت احدى الدراسات اليابانية الى احتمال انقراض الشعب الياباني البالغ تعداده ١٢٣ مليونا بعد الف عام في حالة استمرار معدل المواليد الحالي كما هو عليه .

فقد انخفض معدل المواليد في اليابان من ٢.١ طفل لكل سيدة في السبعينات الى ١.٦٦ في عام ١٩٨٧ . والسبب هو ارتفاع تكاليف التعليم ونزول المرأة للعمل وارتفاع سن الزواج وضيق المساكن .

ويعد معدل المواليد في اليابان الذي بلغ في عام ١٩٨٩ . حوالي ١٠ اطفال لكل الف نسمة اقل معدلات النمو في العالم كله .

قراءات

● الجوهري زعلان .. زعلان ليه ؟! .. لان الجمهور لم يعجبه الحال في استاد القاهرة يوم الاربعاء الماضي وهتف بسقوط الجوهري . ورد الجوهري أنه سوف يستقيل . والجوهري الذي يحاول الآن الهروب من المسئولية قبل « خراب مالطة » هو المسئول الأول عما شاهدناه في ستاد القاهرة يوم الاربعاء الماضي . فريق يلعب الكرة الحديثة وهو الفريق الروماني طبعا . وفريق يجيد فن « العك الكروي » وهو فريق مصر أو فريق الجوهري كما يجب أن نسميه بعد هذه الخيبة القوية للكرة المصرية .

● ان الجوهري يشرب الآن من نفس الكأس التي سقاها للمدرب الشاب المظلوم هاني الذي كان يجلس على « الدكة » في الجزائر حزينا مهموما طوال مباريات فريقنا الأفريقي في بطولة كأس أفريقيا . كان الجوهري أيامها هو الأمر الناهي . فلان يمكن الاستغناء عنه . وعلان لا يمكن أبدا أن يفرط فيه .. وترتان هذا يجب أن يظل في الاحتياطي .

● لقد نزل الجوهري ومساعدوه الى الملعب وهم يرتدون ملابس عصر الفضاء . وبعد أول خمس دقائق من اللعب الروماني الساحر أدركنا ان الجوهري سرح بنا في الفضاء . وباع لنا العك الكروي على انه كرة حديثة .. وقدم لنا فريقا مليئا متيبس العضلات متشنجا أكثر من اللازم وهو يلعب . أو تائها يقف متفرجا أمام الكرات السريعة والنقلات الساحرة للفريق الآخر . ويبدو ان الأخ الجوهري رغم رحلة كان وبا ما كان لم يسمع عن الكرة الحديثة الشاملة التي يلعبها الفريق الروماني . وانه فوجيء بها مثلما فوجئنا نحن في استاد القاهرة يوم الأربعاء الماضي .

● ثم تعالوا نسأل : الجوهري زعلان ليه ؟ لان بعض المشاهدين هتفوا ضده وضد المقلب البايخة للفريق القومي . ولم لا ؟ ان أكبر زعماء العالم وعلى رأسهم تشرشل وديجول وايدن تعرضوا للضرب بالبيض والطماطم من معارضيهم في المظاهرات . والمرأة الحديدية مارجريت تاتشر تعرضت كثيرا للضرب بالبيض والطماطم . وفي كل يوم تتعرض لانتقادات لاذعة في مجلس العموم البريطاني . ولكنها لم تفكر في الهرب أو الاستقالة ..

● وطبعا شتان ما بين تاتشر والجوهري الذي كان يستحق فعلا الضرب بالبيض والطماطم يوم الأربعاء الماضي . لولا ان البيض غالي الثمن هذه الايام وكذلك الطماطم . هل كان الجوهري يتوقع أن يستقبله الجمهور بالأحضان وبكلمات التطييب مثل « معلش » و« الجايات أكثر من الرايحات » مثلما اعتدنا أن نفعل في أعقاب كل هزيمة . حتى في هزيمة « يونيو » ولو ان الشعب المصري تعود أن يحاسب كل مقصر بالهتاف في وجهه ، واعلان السخط عليه كلما أخطأ لانصلح حالنا كثيرا ، ولانتهت موضة الهتافات المساجة التي يرددها كثيرون وهم لا يعرفون معناها ..

● أما استقالة الجوهري فهي مرفوضة رفضا باتا . وعليه أن يكمل المشوار . انه يريد أن يضع الفريق القومي واتحاد الكرة في مأزق كبير عندما يعلن استقالته من تدريب الفريق القومي قبل موعد كأس العالم بثمانين يوما . وهو يريد أن تتوافد على داره الوفود لترجوه أن يعدل عن استقالته . فيتدلل الأخ الجوهري وهو يحتضن أبناءه المساكين الذين لم يرهم طوال الشهور الماضية . ويتوسل رئيس السلام للأخ الجوهري علشان خاطر مصر .. علشان خاطرنا وخاطر الكرة المصرية . وكنا أتوقع مطلب الجوهري أن يعاقب هؤلاء الذين شتموه في الإستاد . وألا يسمع الفريق المصري كلمة احتجاج واحدة مهما كانت النتيجة ..

● واذا كان الجوهري مصمما على الاستقالة . فليدفع لمصر ولاتحاد الكرة كل المصاريف التي أنفقناها على الفريق منذ أن تسلمه . ولا يهم كم من السنين سوف يستغرق سداد هذه المبالغ . المهم أن يعرف كل مدرب في مصر انه لا يستطيع أن يهرب بعد أن يكبد الشعب المصري كل هذه المصاريف لنكتشف في منتصف الطريق ان النتيجة صفر ..

● ملحوظة هامة : كتبت هذه الكلمات قبل أن يعدل الأخ الجوهري عن استقالته كما توقعت .

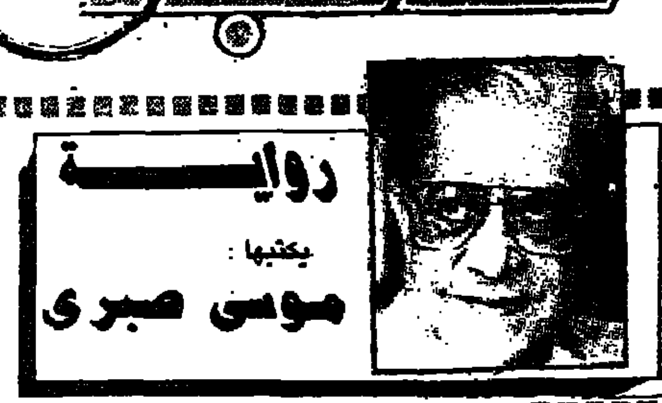
كمال عبدالرءوف



دموع صاحبة الجلالة

رواية

يكتبها : **موسى صبري**



●● احداث هذه الرواية يمكن ان تتم في اي زمان تصدر فيه صحفا وابطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم في اية صحيفة تصدر في اي مكان واي تشابه في الاحداث او الاسماء لا موضع له في واقعنا الصحفي ..

٢٢

— انا سوسن يامحفوظ ..
— اهلا وسهلا ..
— ولا نسيت اسمي .
— معقول .. وحشتيني قوي .. عاملة ايه ..
فين الفلك .. انتي مختفية والا ايه ..

وضحكت سوسن في التليفون ، وهي تقول مداعبة :

— انا زي ما انا .. وانت بتتغير ..
— من ناحيتك مستحيل .. ملحقش يقدر يتغير ..
— انا بكلمك .. بترجاك في حاجة واحدة بس .. بطلب منك تساعد واحد ساعدك في يوم من الايام من غير ماتعرفه .. هوه في محنة دلوقتي .. وانت عارف ..

وادرك محفوظ عجب بلماحيته المشعة انها تقصد محمد حسين شماشرجي الملك .. صديقها الذي هيا له لقاء فهدي باشا رئيس الديوان الملكي السابق ..

— اوعدك اني هاعمل كل جهدي ..

اكدت سوسن : ده وعد ..

— طبعا ..

وشكرته وانتهت المكالمة وانصرف الى عمله وكانه لم يسمع شيئا !.. سوسن هذه مجنونة .. انها تتصور انني اتحدث مع رجال الثورة . للدفاع عن شماشرجي الملك السابق !.. وماذا يقولون عني ؟!.. كنت على صداقة معه قبل الثورة !.. والا يكفيه ماكان فيه من نعيم ونفوذ وسطوة .. عندما كان حامل رسائل الملك الى الوزراء ورؤساء الوزارات ! .. استمتع بالعسل طويلا . وعليه ان يذوق المر .. هذا ميزان عادل !..

بهذا حدث محفوظ نفسه ..

الدنيا تغيرت مع محفوظ . بعد الاسبوع الاول من الثورة . وعزل الملك .. اصبح الصحفي رقم واحد فعلا .. لامنافس له . هو موضع الثقة الاول .

وفي صباح ٢٤ يوليو .. قدمه الصاغ انور الساعاتي ، الى كل زملائه قيادات الثورة . في مركز الثورة . قابلوه جميعا بالاحضان وكانهم اصدقاء العمر . هذا هو البطل المجهول الذي مدنا بخطر الاخبار . وطبع لنا المنشورات . ولولا تحذيره لما قامت الثورة في موعدها ، وكنا جميعا في السجون .. او على حبال المشانق .. هكذا رددوا . وهم يتسابقون الى التعرف عليه . وتقديم انفسهم باسمائهم ..

قال له احدهم ، وقد توسم فيه محفوظ ان له وضعا خاصا بينهم .. كتابك عن ثورة ايران .. كان ملهمي ..

وذكره ثلاثة منهم بايام العمر في حرب فلسطين ..

ومنذ هذه الساعات الاولى . اصبح محفوظ عجب المستشار الاول ، للحكام الشبان الجدد ..

وعندما قرروا اختيار سياسي مستقل . لرياسة الوزارة في اليوم الاول .. واتفقوا على عاطف باشا ماهر .. الذي رشحه محفوظ ..

لا احد منهم يعرفه . كلفوا احدهم بابلاغ عاطف باشا بتكليفه بتاليف الوزارة . ذهب معه محفوظ في سيارة جيب . الى قصر عاطف باشا في الجيزة . هو الوحيد الذي يعرفه . ويعرف العنوان .

وقال له عاطف باشا ، هامسا في اذنه ، بعد ان تلقى التكليف بسعادة بالغة ممتزجة بخوف عظيم .. اريد ان اراك بعد الظهر ..

وقصد اليه محفوظ .. وكان قد اوشك على الانتهاء من اختيار كل اسماء الوزراء .. ولم يدهش محفوظ . انه عرض عليه الاسماء .. طالبا نصيحته ..

— واضح يا استاذ محفوظ انك تعرفهم كويس .. تفتكر الاسماء دي ترضيهم ..

واعترض محفوظ على اسمين . شطبهما عاطف باشا بلا تردد ..

واجاب على اسئلة عديدة وجهها اليه الباشا .. من هم هؤلاء ؟ .. ومن رئيسهم الحقيقي ؟ .. وماذا يريدون ؟ .. هل ينوون عزل الملك .. هل سيتركون الاحزاب .. وما مدى نفوذهم في الجيش ! .

الى اخر هذه الاسئلة . التي كان يهمه ان يعرف اجاباتها الصحيحة ، لكي يرسم سياسته في اسلوب التعامل معهم ..

واجاب محفوظ بما يعرف وما لايعرف . بلهجة الواثق الى كل بواطن الامور .. ولكنه الهمه بوضوح انه لن يستطيع الجمع بين النقيضين .. الملك والثورة .. — ربنا يفعل مافيه الخير .. هل انت محتاج الى شيء يا استاذ محفوظ ..

وشكره محفوظ . انه يعرف ما يلمح اليه عاطف باشا . لقد سبق ان امده بشيك ثقيل الوزن في وزارته السابقة ، تحت حساب اعلانات حكومية .. واضاف محفوظ الشيك الى رصيده .. ولكنه لن يفعلها هذه المرة .. الاوضاع تغيرت وستكون مقالاته منذ اليوم .. دعوة الى الطهارة الثورية !

واصبح عبدالعظيم لطفي . ينتظر محفوظ عجب كل مساء . لكي يستمع منه الى اخر الاخبار ..

لقد حاول استاذه . بشتى الوسائل . ان يتصل برجال الثورة .. ولكنه فشل .. بل ان عاطف باشا ماهر رئيس الوزارة الجديدة . وقد كان على اوثق صلة بعبدالعظيم لطفي على مدى عشرين عاما ، تهرب من لقائه .. بعد ان نصحه محفوظ عجب بذلك .

وتاكد عاطف باشا ، انها نصيحة صادقة .. عندما فوجيء بقرار من الثورة . بالاستيلاء العسكري . على صحيفة « الاسرار » .. والقبض على عبدالعظيم لطفي . مع اعلان بيان . بانه تاكد لدى القيادة انه قام باتصالات مريبة مع جهات اجنبية .

قال رئيس الوزراء لعضو الثورة الذي ابلغه بالقرار : طول عمري لا اثق في عبدالعظيم لطفي .. لكن هذا اجراء غير قانوني ..

واجابه العضو دون اكتراث : نحن في ثورة ياباشا .. وسوف يتولى رياسة التحرير صحفي ثوري هو الاستاذ محفوظ عجب ..

كان ذلك بعد عزل الملك بايام معدودة ..

تلقى محفوظ عجب — تهاني المحررين والمحررات والعمال والاداريين .. كانت مظاهرة كبرى تزاحمت على مكتبه الجديد . الذي جلس فيه على مقعد عبدالعظيم لطفي . وملات الطرقة الطويلة المؤدية اليه ..

خطب محفوظ عجب . بانه يسعى بكل جهده . وبكل علاقاته بالثورة ، للافراج عن عبدالعظيم لطفي .. ولكن علينا ان نضاعف العمل . لنثبت جميعا اننا في مستوى المسئولية الثورية !

وانفرد محفوظ بنفسه . في مكتب استاذه . مستلقيا بظهره على المقعد الكبير . مادا رجليه .. والسيجار الطويل بين اسنانه ! .

هذا السيجار يذكره دائما بلحمد شديد باشا .. انه يلاحقه بالحاح وقلق منذ الساعات الاولى لقيام الثورة .. انه حائر . يريد ان يحدد الارض التي يقف عليها .. لم يكن يتصور ان الامور ستجرى بهذه السرعة . نعم .. كان يمقت الملك ، من كثرة مطالبه المادية . ولكنه كان يستطيع دائما ان يحقق لديه ما يريد .. وكانت السفارة البريطانية تضع شديد باشا في اول قائمة المتعاونين مع لندن . وكان هذا سنده القوي لدى حزب الغالبية .. ولكن ماذا يستطيع الانجليز ان يفعلوا الان .. لقد ضحوا بالملك رغم ان علاقته كانت قد تحسنت بهم .. فهل لايضحون به . في اية مناسبة ؟ ..

وفكر شديد باشا طويلا . قبل ان يسعى الى مكتب محفوظ عجب .. واستقر على قرار ..

قال لمحفوظ . متظاهرا بالثبات :

— قل لاصحابك يامحفوظ . ان الوضع الاقتصادي في البلد منهار عزل الملك . ضرب الاحزاب . اعتقال السياسيين .. كل ده لازم لتامين الثورة . لكن الاهم .. انقاذ اقتصاد البلد .. ولا اعتقد انهم يدعون الفهم في الاقتصاد . انا مستعد ان اقدم لهم خطة متكاملة ..

ودار بذكاء حول فكرة ان يلتقي بعضو مؤثر من قيادات الثورة ..

ونصحه محفوظ عجب : توجه بنفسك الى مجلس القيادة . لن تجد صعوبة في اللقاء . انا متاكد انهم مرحبون بافكارك .. وسيب الباقي علي ..

اصبح محفوظ عجب يتحدث الى الباشا حديث الند للند . المكانتان الان متعادلتان . الحلف الجديد الذي يضمهما هو بين قوى متوازنة ..

واقامت اسرة عبدالنور .. حفلة عشاء كبرى تكريما للنجم الاول محفوظ عجب .. وكان يختال كالطاووس بين ابناء الطبقة الراقية . والكل يتلمس منه الاخبار والاسرار . ويمتدح سطوره المبدعة .. ان رفعت عبدالنور . ابن احد ابطال ثورة ١٩ ، هو الذي فتح الباب امام محفوظ ليضع قدمه على اعتاب قصور اولاد الذوات .. انه اول المخمورين . بل اقرب صحفي الى رجال الثورة . هو صديقه الصدوق .. وعندما اعلن ان الثورة ، قررت تحديد الملكية الزراعية . لانقاذ الفلاح من عبودية الاقطاع .. كانت اسرة رفعت . في اوائل قائمة الاقطاع .

ولجا رفعت الى محفوظ : مسئوليتك الوطنية ان تقف ضد هذا القانون .. انا مايهمنيش حتى لو خدو كل ارضي .. عندي عقارات من سنوات تكفيني والحمد لله .. لكن تحديد الملكية .. سيفتت الارض .. ويتهاوى الانتاج .

وكان هذا راي رفعت ايضا . في الاجتماع الذي دعا اليه عاطف باشا . وحضره كبار رجال الاقطاع ..

ووعده محفوظ . ان يحصل لاسرته على استثناء من تحديد الملكية ، تقديرا لدور الاسرة في ثورة ١٩١٩ .

وضحك محفوظ طويلا . وبصوت مرتفع . عندما تذكر ان صديقه رفعت اقتنع بهذه الاكذوبة التي لاتنطلي على طفل !

كان محفوظ في احاديثه مع رجال الثورة . يطالب بابادة هذه الطبقة .. التي مصت دماء المطحونين .. كفاية بقى عبودية .. لابد ان تنتصر الثورة للالاف من الفلاحين الذين عاشوا السخرة . والضرب بالكرابيج . وماتوا بالالاف وهم يحفرون قناة السويس . ومن المرض والجوع .. الفلاح لغاية دلوقتي عايش على لقمة العيش الاسود والبصلة .. والبلهارسيا بتنهشه .. في زريبة لايرضى بها الحيوان .. ده معنى الثورة . انتصار الانسان المطحون .. العائلات اللي بتفتخر انها لها دور في ثورة ١٩١٩ .. بيضحكوا على مين ؟ .. عملوا ايه ؟.. وقعوا بيانات غصب عنهم .. انضموا في الهوجة ليستغلوها ؟ .. لكن مين اللي انطحن .. اللي رموه الانجليز في قرن وابور السكة الحديد في ديرمواس .. اللي اعدموهم بالرصاص قدام حريمهم .. الفلاحين . المعدمين . الغلابة ..

وفي هذا كان محفوظ ينطلق بكل الصدق مع نفسه ..

وكان دائما يريد ان يشبع نزوة الانتقام في داخله .. يوم ان كان واثقا ، انه ستصادر املاك اسرة رفعت عبدالنور .. همس في اذن صديقه رفعت على مائدة عشاء .. بان الثورة اقتنعت باستثناء الاسرة من المصادرات !.. وتمت المصادرة .. وزار صديقه رفعت ليعتذر له . بان هناك من اعترض على الاستثناء .. والحقيقة انه زاره لكي يتشفى .. لكي يستمتع بمشهد رجل ثري بلغ الثراء .. ذهبت عنه امواله فجاة ..

ولكن شيئا واحدا ، كان يؤرقه بصدق .. امال صدقي التي لاتزال سجينة . انها استثناء من هذه الطبقة . وهي على خلق عظيم . وكانت بفكرها مع الفقراء والمكدودين والمغلوب على امرهم . داعية الى العدل الاجتماعي . وهي باموال اسرتها . لم تبخل في معونة عائلات العمال الذين ضربوا . في التنظيم الشيوعي .. وهي التي خففت عنه ، اعباء رحلة النجاح .. بل اسهمت باكبر قدر في تعبيد الطريق امامه .. انه سعيد . لانه يكفر عن خطيئته معها . بزيارتها المستمرة في السجن .. وبالاتصال الدائم بوالدها . الذي يعاني المرض الان . واصبح قعيد الفراش .. وهو سعيد لان امال تصدقه . وتمتدح شهامته .. ان كل زيارة منه لها هي اعتذار يقدمه بينه وبين نفسه .. وماذا كان يستطيع ان يفعل ؟ .. لقد كان مصيره المحتوم هو السجن . والحكم بالموت على حياته العامة . بعد ان اصبح شيئا هاما .. او بعد ان اقترب من ان يصبح شيئا هاما .. وهو لم يكن ماركسيا مثلهم . انهم اصحاب عقائد وقد اعدوا انفسهم للتضحية في سبيل عقائدهم . السجن بالنسبة لهم وسام .. وكان السجن بالنسبة له حكما بالاعدام ..

انه لم يتحسس بعد موقف الثورة من سجناء الشيوعية ..

بل لعله يخشى ان يفاتح احدا من رجال الثورة في هذا الموضوع الشائك .

انه يعرف فقط . ان احدهم يسمونه الضابط الاحمر .. ترى هل كانت له علاقة بالملازم مالك فخر الدين عضو التنظيم السجين ؟ .. انه لايعرف . ان هؤلاء الماركسيين شيع واحزاب . وهم دائمو الاتهامات المتبادلة . بالعمالة للاستعمار والامبريالية .. وكل هذه الشعارات الضخمة العبارات ..

كم يتمنى اليوم .. ان تتحطم القضبان امام اقدام امال ..

سيحتويها بين ذراعيه . سيدخل معها الى مبنى « الاسرار » حتى مكتبها . سيصدر قرارا بتعيينها في منصب نائب رئيس التحرير . سيرد اليها كل صنيع جميل قدمته له . انه الان في مركز القوة .

ان اخر لقاء بينهما في حجرة مامور سجن القناطر .. كان قمة الاقتراب بينهما . لقد ترك المامور لهما الحجرة .. لم يتحدثا كثيرا . بل كان صمتهما الطويل القوي تعبيرا من الكلمات . انها اكثر جمالا . تكسوها وداعة شفيفة . عيناها تشعان بنور هاديء يحمل له دفئا حنونا .. كانت في مرة سابقة في الاشهر الاولى لقيدها . قد طلبت القرآن . وعددا من كتب التفسير .. ازدادت ايمانا كما قالت له بان الدين هو دعوة العدل الاجتماعي .. لاتناقض بين المذاهب المادية . ونداءات الدين . في تكريم الانسان ، لافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى . وحدتها احاطتها بنورانية الاحساس بالخلق والخالق .. كل ذلك عبرت عنه امال لمحفوظ في كلمات قليلة تغني عن حديث ساعات وساعات ..

هل تحول قلبه اليها ، بحب عميق ، وهي سجينة .. لقد التحت السطور التي كان يدسها في يدها . ان يكشف عن بعض مايشعر به . انه من النزوات العديدة ، التي تنقل فيها بين احضان جميلات وغانيات وعابثات .. ان امال شيء اخر . انسانة فريدة . صورة ملائكية .. هل تغمره هذه المشاعر . تبريرا لفعلته الشنعاء !. هل عجزه عن الوصول الى قلبها وجسدها . هو الذي دفعه ان يسجن القلب والجسد . ولكنه شعر بعد كل لقاء معها . انه السجين . وهي الحرة المنطلقة بايمانها . وسكينة نفسها .. هو سجين كل الاطماع التي دفعته لحماية هذه الاطماع .. وهو لايزال سجينا . وهو في قمة القمم .. انه سجين الانصياع الكامل .. لكل ما يطلبه ضباط الثورة .. استجابة بدون قيد او شرط لاي امر . سطوره التي يكتبها للملايين يتلقاها من افواههم ..

يتمنى ان يزورها في اسرع وقت ..

لايعرف ممن يحصل الان على اذن الزيارة .. ولايستطيع ان يستنتج وقع زيارته لسجينة شيوعية . على رجال الثورة . هذا الموقف لايزال امامه غامضا . ولم تتح فرصة امامه ان يستمع الى مايوحي باتجاههم . وهو حريص ان يطرق الموضوعات التي يطربهم سماعها .. واذا وجد بينهم ضابطا احمر .. فانه يحس ان الاخرين بعيدون عن هذا اللون .

ونحى محفوظ الفكرة جانبا .. كل شيء سيتجلى في موعده ومناسبته .. ولكنه لم يعد يقوى على فراق امال .

هذا حب .. هو واثق من صداه في مشاعرها ..

●●●

وعرف محفوظ . من قريب لامال .. ان والدها يواجه ساعاته الاخيرة ، وان مساعيه قد نجحت ، في ان يسمح لامال بزيارته تحت الحراسة . الثورة انسانية لا تحرم ابنة من وداع الموت لابيها .

والتقى محفوظ بامال .. كل منهما على حافة سرير الرجل المتهالك .. كان صوته ضعيفا .. وكان همسه متقطعا .. ولكنه استطاع ان يرفع يده ويضغط على يد ابنته .. مشيرا لمحفوظ ان يمد يده .. الايدي الثلاثة في لقاء دامع ..

استطاعا ان يتبينا همسته الاخيرة .. خذ بالك من امال يامحفوظ .. كررها مرتين . واسدل جفنيه . انتفضت امال . بكت بحرقة . اهتز جسد محفوظ كطفل تلسعه نيران . غلبته دموعه . اعطى الطبيب حقنة للمريض . قال انه سينام ساعتين او ثلاث . طلب منهما الانصراف . واشار على الممرضة بتعليماته .

وانصرفت امال مع حارسها .

وودعها محفوظ بعيون كسيرة ..

●●●

عاد الى بيته يجرجر قدميه ..

يجب ان تخرج امال . يجب ان يعوضها عن فقد ابيها . يجب ان يتزوجها . سيعطيها سعادة الوجود . ستكون الملكة والامرة والناهية ، ستكون كل شيء . سيركع تحت قدميها كل صباح . سيقبل يديها كل مساء . سيطهو طعامها . سيصفف شعرها . سيحمل ذيل ثوبها . ويبدد السفرجي سحب احلامه . عندما اعلن عن حضور عنايات هانم اخت سعادتك ، !

ماذا اتى بها فجاة ؟ ..

٢٣

الح فنان المسرح والسينما الكبير علي وهبي على محفوظ عجب ان يحضر السهرة في فيلته الفخمة بشارع الهرم .

قال له بمودة وبلهجته المسرحية المعروفة :

— ارجوك يا استاذ محفوظ .. لا تحرمنا من وجودك الليلة معنا .. كل الموجودين من اصدقائك ومحبيك .. والمعجبين بالقلم الساحر .

وشعر محفوظ انه في حاجة الى هذه السهرة .. انه يشعر بوحدة قاتلة . ليس له في هذه الدنيا . من ينطبق عليه وصف الصديق . لعله يخشى ان يكون له اصدقاء يكشفون ما في صدره من خبايا .. والحب الذي دق قلبه في دنيا المراة سجين . كل من يعرف من النساء جسور عابرة الى فراغ نفسه . وهو مدرك تماما . ان كل تحيات الاعجاب بقلمه واستاذيته في الصحافة من زملاء المحررين .. هي كلمات نفاق في معظمها . علمته الحياة القاسية التي عركها بدروبها الملتوية .. ان الكل يجري وراء صاحب القوة والسلطة .. هذه لعبة اجادها تماما . ولذلك فهو لايتخدع بها . كان لايثق في الصحيفة الا في شخص واحد فقط .. الاستاذ محمد منيب رئيس قسم المراجعة . الذي رعاه في بداية حياته بالتشجيع والنصح والاعجاب . هذا الرجل لاهدف له . فلسفته في الحياة . هي القناعة . والاحتفاظ بمقعد المتفرج في المسرح الكبير يفلسف الماساة . ويضحك للملهاة . له خبرة عميقة بالاعيب السياسة والساسة . كلهم في نظره اصفار . كان من شباب الحزب الوطني القديم لا ايمان له الا بمصطفى كامل ومحمد فريد . وهو قد شجع طموح محفوظ لماذا لاياخذ حظه من اللعبة . كان معجبا بنشاطه وكفاءته واسلوبه الموهوب . نبهه الاستاذ منيب اكثر من مرة .. خذ حذرك يامحفوظ يا ابني من هؤلاء العسكر .. هكذا كان يسميهم . سوف يختلفون ويتناحرون . حكمة التاريخ ان الثورة تاكل ابناءها . وهم بلا خبرة . وسيقعون بسبب جهلهم في اخطاء كثيرة . الديمقراطية بكل مساوئها ارحم كثيرا من القرار الذي لايناقش . كان يردد امامه الحكمة القائلة . السلطة مفسدة . السلطة المطلقة مفسدة مطلقة .

وتلقى محفوظ مكالمة من شقيقته عنايات في المنصورة .. فسالته :

— عملت ايه في الموضوع .. ده ظلم يامحفوظ .

وطمانها بكلمات عائمة : — اسمعي ياعنايات .. المسالة مش سهلة زي ما انتي متصوراها ..

عندما لجات اليه في منزله . كانت في قمة الالم ، وعلى صدرها طفلها . لقد اعتقلت الثورة زوجها ، وعمه ، وثلاثة من اقاربه . لاتعرف اين هم ؟ .. ولماذا قبضوا عليهم . افراد الاسرة طلبوا منها ان تسعى الى شقيقها . وهي تتصور انه قادر على كل شيء ..

قدم لها محفوظ اوراقا مالية كثيرة .. لعلها في حاجة .

رفضتها باستنكار .. الفلوس موجودة وخير ربنا كثير . المهم جوزي يامحفوظ وكل عيلته .. هيه الثورة دي للعدل ولا للظلم . ما كل البلد كانت في الاحزاب .. ولا همة شيوعيين .. ولايحزنون .. دول ناس مسلمين ومؤمنين بخيرهم على غيرهم .. مش بيريحوا الناس . ويقولوا ايه الحكاية .

تستر محفوظ لاخبار هذه الاعتقالات .. طلب من المحرر القضائي تحري الامر ، كاي خبر اخر ، دون ان يشعره ان احد المعتقلين ، زوج شقيقته .

كان تقرير المحرر القضائي ، مفزعا عندما قراه . انهم متورطون في حيازة اسلحة ومفرقعات . ولهم اتصال بجهاز سري للاغتيالات في جماعة الدعاة . شقيقته طبعا لاتعلم . وهو لن يحشر انفه في امر بمثل هذه الخطورة . والاخطر ان صديقه الصاغ الساعاتي . طلب اليه ان يكتب سلسلة مقالات . يحذر فيها من اعداء الثورة . او الذين يفكرون في الاتجاه الى العنف . الثورة ستقضي عليهم بيد من حديد لاترحم ..

وفهم من الساعاتي ، انهم وضعوا ايديهم على اكثر من وكر . لم يشا ان يسال كثيرا عن التفاصيل . لايريد ان يورط نفسه . باكتشاف ان احدهم زوج شقيقته . انه يتجنب اية شكوك يمكن ان تحيط به .

وجاءت عنايات مرة اخرى ..

— عاوزه اعرف بس هو فين ؟ .. مش يمكن قتلوه .. اروح لمين يامحفوظ غيرك ؟ ..
— دي مسائل صعبة ياعنايات .. لكن ضروري هتبان . انا مش ناسي .. ومعقول هانسى ..

ولكنها جادلته . في عتاب غاضب ..

— لو كنت مهتم يامحفوظ .. كان خرج جوزي ..
— وانا اللي بحكم البلد ياعنايات .. اعقلي ..
— ماعدش فيه عقل .. ده جوزي وابو حسام ابني .. هوه انا اتكتب عليه البهدلة يامحفوظ .. فكر في اختك يامحفوظ ..
— يعني ان مبفكرش ؟ ..
— بصراحة كدة .. ايوه .. انت اخويا وانا عارفاك .. طول عمرك . نفسك وبس ..
— ماتغلطيش ياعنايات ..
— ويعني هيحصل ايه اكثر من اللي انا فيه ؟ .. انت بتهددني يامحفوظ ..
— اهديك .. ده اسمه كلام .. لولا انك في ظرف وحش ، انا مقدره . كنت زعلت منك ياعنايات .
— ازعل زي ماانت عاوز .. بس طلع لي جوزي ..
— حاضر ..
— اجيلك امتى ؟ ..
— ماتجيش .. انا هاشوف الموضوع .. ولما اوصل لحاجة هتصل بيكي .. اقعدي هنا .. نتغدى .. وروقي .. وان شاء الله خير ..
— ومنين هيجي الخير يامحفوظ بيه ؟

قالتها . غاضبة ، متحدية . وخرجت ..

لقد اصبح يخشى اي تصرف احمق من شقيقته . اليس من الممكن . ان تذهب الى ضباط الثورة . لتقول لهم انها شقيقته . وان زوجها مظلوم ؟

واستبعد محفوظ هذا الخاطر .. ولكنه كان قلقا .. مهما تحصنت روابطه بعنايات منذ ان حضرت اليه . تطلب موافقته على زواجها . فانها لاشك تضمر في اعماقها اساءاته القديمة معها .. وها هي ذي تريد انها تعرف تماما . انه لايفكر الا في نفسه !

ويكل هذه الهموم .. قصد الى فيلا الفنان الكبير علي وهبي .. لقد كان في مقدمة المؤيدين للثورة . وهو الذي نظم عملية قطارات الرحمة التي اشترك فيها الفنانون في رحلات الى الصعيد وعواصم الدلتا .

وقع نظره لاول مرة .. على الراقصة سوسن ! ومن معها ؟ ..

ضابط مهم جدا . من رجال الصف الثاني في الثورة ..

انها تجلس على شلته كبيرة في ركن من الصالون المتلاليء . المفروش بسجاد ثمين . لقد وضعا بينهما زجاجة ويسكي . يعبان منها . وهما ملتصقان في وله ظاهر ..

هذه سيدة عجيبة .. دائما لها رجل . صاحب سطوة !

لقد عاد اسمها يتردد في الصحف .. وعادت صورتها الى الاضواء .. في الحفلات المسرحية الساهرة التي اقامها اهل الفن . ترحيبا بالثورة ، وتاييدا لها ..

ان محفوظ يعرف تماما . هذا الضابط الذي يقبلها في فمها وهو مخمور تماما . لقد اشتهر بقصص مغامراته . مع محظية الملك . هامت به في قصة حب مجنون . وتردد انه من رجال الحرس الحديدي . وهو احمق ، مندفع . ولكنهم يصفونه بالشجاعة الخارقة . وقيل انه في لحظة حماقة . القى بخادمة عشيقته من نافذة الدور الرابع . وسقطت ميتة . ولم يعرف لماذا فعل ذلك ؟ . لعلها كذبت عليه . فيما تصور انه مداراة على خيانة العشيقة التي تمكنت بنفوذها من المسح الكامل لكل اثار الجريمة . انه الان احد نجوم الثورة . كان عين الثورة في تنظيم الحرس الحديدي . وسوسن هي العشيقة الجديدة

رحبت سوسن بمحفوظ بصوت مخمور مرتفع ..

نادته ان يتجه اليها . لتعرفه بمن معها .

— جوزي .. العقيد رجائي ..
— الاستاذ محفوظ عجب . طبعا غني عن التعريف .. صديقي ..

زوجها ؟!.. اخفى محفوظ دهشته . ودعاه رجائي ان ينضم الى القعدة .. وملا له كاسا ..

قال له رجائي بلسان ثقيل

— خلاص ياعم .. خلصت من عبدالعظيم لطفي . اهه راح في ستين داهية . كان بيلعب على كله . لكن على مين ؟ الثورة مفتحة اوي . اللي لعب خلصنا عليه . واللي هيلعب هننسفه

وامسك بمسدسه الذي يتمنطق به . في وسطه . وهو يردد

— ده هو الحل الوحيد .. مفيش حل تاني .

واراد محفوظ ان يتملقه

— لم انشرف بلقائك من قبل ولكني اعرف عنك الكثير

وضحك العقيد رجائي . باستهتار وهو يقول لمحفوظ

— تعرف عني ايه ؟ .. قول ياحبيبي .. طلع اللي في ارشيفك .. حكايات نسوان .. لا .. الا لما كنت عاوز توقع بيني وبين سوسن
— اعرف عنك الوطنية الفدائية . والشجاعة .
— ايوه . كده انت راجل كويس

وعاد الى ضحكته المزعجة . وكاد يقضم شفتي سوسن باسنانه وهو يقبلها : دي ست ثورية . وطنية . بنت القاع المصري .. ولما يتكتب التاريخ . الناس هتعرف الدور اللي لعبته سوسن .

ثم اضاف : وشجاعة كمان .. هيه اللي طلبت الافراج عن شماشرجي الملك .. لانه خدم الثورة من غير مايعرف .. واحدة غيرها كانت خافت تقول انها تعرفه .. لكن سوسن جدعة ..

وصاح .. سوسن اجدع راجل في مصر !

ونظرت سوسن الى محفوظ .. نظرة ناطقة . لها صوت . يقول له .. فاكر كلمتك عنه .. ماتكرمتش حتى بالرد علي .. ادينى عملتها من غيرك .. وادى واحد منهم في حضني .. وقدام الناس كلها .

وتجاهل محفوظ ماسمعه من نظراتها ..

وتمنى لها حياة زوجية سعيدة .. وهو ينتقل الى شلة اخرى ..

وقال له العقيد رجائي : انا عاوز اشوفك .. سوسن هتتصل بيك وتعزمك ..

واجاب محفوظ بادب جم : هذا يشرفني ..

وتمنى في قرارة نفسه الا يتلقى هذه الدعوة ابدا ..

وبقي محفوظ في السهرة حتى ساعات الصباح الاولى .. على غير عادته .. وعوضته عبارات الاعجاب التي احاطت به ، عن شعوره بالوحدة ..

ولكنه قبل ان يغمض جفنيه راقدا على سريره الكبير الناعم . في غرفة نومه الحالمة .. كان يفكر في امال ..

هل كتب عليها . ان تبقى في السجن سنوات .

انه لايرى اي بادرة للافراج عنها ..

لقد افرجت الثورة عن كثير من السجناء السياسيين . احدهم انتقل من المعتقل الى الوزارة . وعديدون عادوا الى اعمالهم قبل سجنهم . وتقرر تعويضهم .

انه يقدر ان العلاقات التي تبدو طيبة بين الامريكان . وضباط الثورة .. لاتيسر الافراج عن السجناء الشيوعيين . وقد علم ان فريقا من هؤلاء . امكن ان يسرب منشورات خارج السجن . وزعت في نطاق محدود . تتهم الثورة . بانها انقلاب برجوازي لصالح الاستعمار الامريكي .. وهذا وحده كفيل ببقائهم وراء الاسوار الى ما شاء الله ..

ولكن رؤياه لامال في ثوب الزفاف الابيض . متعلقة بذراعه وهو يرتدي الحلة السوداء .. في فرح كبير يحضره رجال الثورة .. كانت هي السرحة الوردية التي مهدت له نوما هادئا ..

وفي الصباح ايقظه صوت احد المحررين .

— اسف يا استاذ محفوظ .. بس فيه خبر مهم جدا ..

وانزعج محفوظ : ايه .. قول من غير مقدمات ..

— تقرر الافراج عن امال صدقي .. وسعد كمال .. وغيرهم ..
— امتى ؟
— صدر القرار من لحظات .. وسينفذ اليوم ..
— اسال بسرعة عقبال ما اجي الجرنال .. امتى هيتم الافراج بالضبط ..

فقفز من سريره .. وهو يغني :

٢٤

الشمعة بينهما . كانها كانت هي سعيدة بهذه الصحبة ..

تخبو شعلتها الصغيرة .. وكانها تنسحب لتدع الهمسة بينهما متصلة من القلب الى القلب ..

وتتمايل الشعلة من نسمة عابرة . وكانها ترقص طربا . بنشوة العشق الناعم التي تعطر المكان كله ..

وتتحول الشعلة .. لينعكس ضوؤها . على وجهين يصرخان حبا ..

وتطفي الشعلة زفرة حارة .. لتقول لهما .. دعوني اختفي .. الليلة لكما وحدكما !.

كان محفوظ يحلق بروحه . في ترنيمات علوية . وهو يتامل امال .. وكانه يراها لاول مرة .. وكانه يخشى الا يراها .. وهو لايصدق بصره انها امامه .. ولايصدق نفسه .. انها اخيرا .. وبعد كل هذه السنوات . سمعت بكلمة الحب تنساب من بين شفتيها .. طاهرة .. قدسية .. تتسع موجاتها وتتسع لتملأ الدنيا كلها ..

انه يتطهر في مجلس امال ..

وهي تمد يدها .. تلتمس اصابعها .. اطراف اصابعه .. وكان الدم يجري في شريان واحد .. يربطها الى الابد .. بمحفوظ الذي لم ينسها ابدا .. ولم يهب قلبه لغير عشقها .. وهو الان يملك القمة .. القمة في كل شيء .. شهرة .. ومالا .. ونفوذا .. ولكنه هو .. هو .. محفوظ رجل المبادىء والطهارة ..

— انا غير جدير بك .. انت اعظم من ان تلبيني في رحابه ..
— لم افكر لحظة في سجني .. كنت اشعر بالامان .. ما تصورت القضبان قادرة على ان تمنع تحولك الى الرذيلة . والالتصاق بي . نتحدث .. ونختلف ونتفق .. ونقرا ونكتب ..

تحول محفوظ الى انسان اخر بعد الافراج عن امال ..

كان في استقبالها عند باب السجن ..

اندفع اليها . في سعادة تزلزل كيانه ..

ضمها الى صدره بصفاء ونقاء وطهارة .. وشوق الوجود كله ..

وامضى معها منذ ذلك اليوم كل فراغ له معها .. وروت له الكثير . عن هذه التجربة التي غيرت مجرى حياتها .. ونقلتها بالروح والفكر والايمان . الى عالم جديد اردت ان تعيشه :

وغلاظ القلوب . والمتجردون من الادمية والابرياء .. كان سجن النساء هو الجامعة الجديدة . التي تعلمت فيها . مالم تقراه في الكتب .. وما لن تقراه .. لان صاحب قلم وفكر . لم يغص بعد في هذه الحياة الحافلة وراء القضبان ..

وكانت تفكر دائما . ان محفوظ . هو القادر . بموهبته . وايمانه . ان يقود حملة تغير هذه الاوضاع .. نحو اصلاح اجتماعي . ينقذ الانسان من شرور الانسان .

كانت امال تتحدث اليه . منذ الافراج عنها . وكانه قادر على كل شيء ..

وكان محفوظ يستمع اليها . وهو يشعر ان السكاكين تمزق قلبه .. تمنى لو ابتلعته الارض واطبقت عليه . انه صغير .. صغير .. وهي كبيرة .. كبيرة . عاهد نفسه بمولد جديد . يريد ان يغتسل . يتطهر . يرتفع حتى الى موضع قدميها . ما كان قد كان . ولكن البداية مع نور هذه القمة العظيم . وهو لايدري كيف يكفر عن خطاياه . بل جرائمه . المال الحرام الذي ملا خزائنه . الاقنعة الملونة التي عاش بها حياته الكاذبة . فيعيش يتباهى بعضلاته . مخادع يستعرض صدقه . لص يبشر بالطهارة . متعفن تفوح منه العطور . رافع لراية المبادىء التي يدوسها باقدامه الطليقة . نصير كل الناس .. اقرب الناس .. وذكر نفسه فقط . شقيقته عنايات على حق . ضحى بها في مقتبل حياته . لكي يكتب لنفسه حياة . حتى امه لم تطرق قلبه ابدا .. وتركت الدنيا . وهو منشغل بمتاع الدنيا . تسلق فوق موضع ، فوق جثث الاخرين . وفوق اشلاء المبادىء التي سحقها عند ان بدا الطريق ..

ماذا يفعل لكي يتطهر ؟ ..

الله يقبل المغفرة .. الرحمة نعمة السماء .

ماذا يفعل ؟ .. هل يعترف امام امال . بكل اثامه .. لكي يكون جديرا بها ؟ .. وما وقع الصدمة عليها ؟ .. ستغفر له لانها انسانة .. وستعطف عليه .. ستاخذ بيده .. ولكنها لن تمتزج به . انه وباء ..

الممكن طهارته في سلوكه منذ اللحظة ..

ولكن نفسه راودته ان يطرح كل صفحاته السوداء امام امال .. اذا غفرت فهو عبدها . واذا نفرت فهي على حق .

واكثر من مرة . قال لها .. انه اخطا كثيرا ..

ولكنها لم تعر قوله اهتماما .. كلنا نخطيء يامحفوظ . هل نحن رسل .. كل هذه الوجود تعذبه .. لو عرفت مابعني .. لما اجابته بهذا القول الطيب .. كان يريد ان يصرخ .. انا يا امال .. الذي رميتك وراء القضبان نعم انا ..

وكان جسده يرتعش .. تصيبه الحمى . يتصبب عرقه . ولا يتماسك نفسه . كان صرعا يتملكه . فيرتمي على اول مقعد .

كان يكرر هذه الصرخة وحده في حجرته .

ولكنه قرر ان يبدا الصفحة النظيفة .

الاحداث امامه لاتنبيء بخير .. رئيس الحكومة اصبح عسكريا . في كل وزارة . رقيب عسكري . الحياة البرلمانية معطلة . قامت مظاهرة واعتدت على كبير القضاة في مكتبه . وقيل انها مدبرة لان للرجل اراء لا ترضي القيادة الجديدة . مجلس الثورة هو الذي يتخذ القرارات . مجلس الوزراء ليس اكثر من منفذ .. اعتقالات جديدة تجري في الظلام . كما بدات ظهور الانحرافات . زواج الراقصة سوسن بالضابط رجائي . اشاعات سرت في المجتمعات عن علاقة عشق بين المع نجوم الثورة . واحدى اميرات اسرة محمد علي .

كل هذه بوادر عواصف مقبلة .

والضمان في راي محفوظ عجب في الديمقراطية .

يجب ان اقول كلمتي .. هكذا ظل محفوظ عجب يشجع نفسه [...] انه يرى في كلمته حكم البراءة الذي يعطيه لنفسه .. الميلاد الجديد الذي يجعله جديرا بامال .

وكتب المقال الاول .. مصر تحكمها غرفة مغلقة .

ثم الثانية .. احذر من الدكتاتورية .. ثم الثالثة .. الديمقراطية هي الحل .

لم يعترض احد من اصحاب السلطان على المقال الاول .. وهذا شجعه على الثاني والثالث .. وكانت سطوره حديث كل مصر ..

[...] تلقاها من امال .. انت محفوظ الذي عرفته دائما .. والذي [...]

[...] لم تسلم . قبل ان يشرع في كتابة المقال الرابع ..

[...] البوليس الحربي . وبعد ان شرب القهوة في مكتبه .. قال له [...] على السجن الحربي !.. هذه هي الاوامر

[...] صديقي .. توقعت ان يبقى سجينا الى الابد ..

[...] ضابط قريب الى مركز القوة في مجلس الثورة .. قال لها انه اقرب اليهم مني .. اتصور انه مجرد شد اذن ..

وبعد ايام .. خرج محفوظ عجب في الصباح المبكر .. من السجن الحربي .. دعوه لتناول الافطار على مائدة الرجل الاول في الثورة .. استقبله ضاحكا ومرحبا . اعتذر له عن هذا الخطا .. وناقشه بموضوعية في كل ما كتب ..

— اننا لانتمنى لك مواقفك معنا قبل الثورة .. ونحن نرى انك رئيس التحرير المتحدث بمبادئنا ..
— انتم طالبتم بالديمقراطية الصحيحة في اول بيان .
— طبعا .. وكل خطوة في موعدها .. الم تعد تثق بنا ..
— انا واحد منكم ..

وعاد محفوظ الى موقعه .. وقد زاد قدره في عيني امال .. وزاد قدره ايضا امام نفسه ..

وسال امال : لماذا لم ار سعد كمال ؟ ..

قالت امال : لقد زارني اكثر من مرة .. انت تعرف يامحفوظ كم احترمه واقدره .. لولا صلابته .. لتعرضنا جميعا لتهمة محاولة الاغتيال .

— ولماذا لايعود معنا للعمل في « الاسرار » .
— وجد حلمه في مجلة جديدة سوف تصدرها الثورة .. انه من الفريق الماركسي المؤيد للثورة .. وقد ارسل من السجن خطابا الى الرجل الاول . اعلن فيه تاييده ولو لم يفرج عنه .. ولعل هذا سبب الافراج .
— من كان شريكه في المحاولة من الجهة الاخرى التي اشاروا اليها في الاجتماع . ولم يفصحوا ..؟
— اسمه الصاغ الساعاتي ..

ولم يصدق محفوظ اذنيه .. الساعاتي !.. انه رجل داهية .. ما اكثر ما التقيا قبل الثورة وبعدها .. ولم يبح بالسر الخطير ..

ورجته امال ان يحتفظ بالسر لنفسه .

ثم قالت : وعلى كل .. لقد قررت الابتعاد تماما عن هذه الشلة .. لقد انقسموا داخل السجن . وتبادلوا الاتهامات . وهم يتصورون ان احدهم هو الذي ابلغ عنا .. وانه يعني العقوبة معهم امعانا في التضليل . وجاءت سيرتك كثيرا على السنتهم .. هكذا روى لي سعد ..

وتلهف محفوظ ان يعرف .

— قالوا كلاما فارغا .. وتساءلوا لماذا لم يقبض عليك ..
— انا نفسي تساءلت ؟ .. وهناك اثنان ايضا لم يقبض عليهما ..

كان محفوظ قد تعمد ان يغفل اسميهما في رسالته التي قدمها الى رئيس القلم السياسي . لم يكن يهمه امرهما ..

وجرت الايام سعيدة في قلب محفوظ ..

انهما يستعدان لحفل الزفاف . كانت امال . ترغب في حفلة عائلية . يدعى اليها اقل عدد من الاصدقاء . ولكن محفوظ اصر ان تكون الفرحة الكبرى . في حفلة كبرى . كل نجوم مصر سيكونون حولنا .. هذه ليلة عمرنا ..

(البقية ص ١٠)

هكذا من الأصل



كلمة علمية حاسمة لوزير مختص!



بقلم: عبدالسلام داود

يهمني في الدرجة الأولى قبل أن انقل اليك حقيقة مشكلة انتاج الملح في مصر أن أوضح امرين بالغي الأهمية :

أولا أن كل ماسيرد ذكره في هذا المكان قيل في الندوة العلمية التي عقدها الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية . وهو الوزير المختص بشئون الملح قبل وبعد صدور القانون الذي تجرى مناقشته . ومن ثم فلا مجال للمزايدة عليه من اية جهة رسمية في الدولة .

ثانيا : أن الندوة التي طرحت عليها مواد القانون لمناقشتها قبل اصداره قد ضمنت خلاصة علماء مصر في مجال المناجم والمحاجر والتعدين .

وأرجو أن تأذن لي الآن ان انقل اليك مايلي :

عقدت الندوة بقاعة الاجتماعات بالشركة العامة للبترول في التاسعة صباحا برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية .

وحضر الندوة كل من الأساتذة : الدكتور أحمد محرم رئيس جمعية المهندسين المصريين والجيولوجي أحمد عبدالحليم حسن رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ، والدكتور أحمد توفيق نائبا عن رئيس غرفة التعدين والبترول ، والدكتور طه الصياح نائبا عن رئيس هيئة المواد النووية ، واعتذر الأستاذ حسني اسماعيل رئيس هيئة التعدين (وعم السيدة ملك اسماعيل مذيعة التليفزيون التي أقامت الدنيا وأقعدتها عندما شنت حملة شعواء استغرقت قرابة شهرين ضد القطاع الخاص المنتج للملح) وسيادته هو الذي أقام دعوى ضدي وضد رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم الأستاذ سعيد سنبل وضد الأستاذ ابراهيم سعدة رئيس تحرير أخبار اليوم ، وذلك بسبب دفاعنا عن القطاع الخاص .

كما حضرها السادة رؤساء شركات التعدين : المهندس بهي الدين أحمد ، والجيولوجي سامي نور الدين ، والكيميائي صلاح داود ، والمهندس محمد عبدالجليل .

كما حضر الندوة من قطاع البترول السادة نائب رئيس هيئة البترول الأستاذ صلاح حافظ والجيولوجي حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول ، والدكتور ماهر رفاعي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشئون القانونية .

كما حضر اللجنة الأستاذ الدكتور محمد حسن الزيات رئيس الحزب الوطني بدمياط ورئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب وحشد كبير من المتخصصين والمهتمين بشئون الثروة المعدنية .

تساؤل منطقي

وقد افتتح وزير البترول والثروة المعدنية الندوة قائلا : ان هذه الندوة ندوة علمية بالدرجة الأولى ، وأن صناعة التعدين تحتاج الى توحيد الجهة المسئولة عن منح تراخيص استغلال الثروة المعدنية والاشراف عليها حيث توجد الآن قرارات كثيرة ومتضاربة ساهمت في تعدد الجهات المشرفة وذلك اسوة بما هو متبع الآن في قطاع البترول حيث تتولى هيئة البترول وضع سياسة الدولة البترولية بتنفيذها فيما يتعلق بخامات الوقود .

ثم تحدث الوزير عن الملح والملاحات فقال :

- كيف يعقل أن يقتصر انتاج الملح وتسويقه على شركة واحدة قطاع عام كانت في الأصل قطاعا خاصا ؟

- الا يوجد شخص ما يمكنه تصدير ملح إلى اوربا اثناء فترة سقوط الثلوج في الشوارع ؟

ان شواطيء مصر تمتد حوالي الفي كيلو متر غير مستغلة . وانتاج مصر الآن لا يزيد على ١,٨ مليون طن منها ٣٠٠ الف طن تستخدم في الغذاء ، ونحن مع غلق السياحات وتحريم استغلال الملح منها لبيعه بالأسواق للاستهلاك الآدمي . ولكن هناك ملاحات موجودة منذ أكثر من مائة سنة .. لماذا تغلق ؟ ولمصلحة من ؟

ان هناك جهات تتبع وزارة الصناعة كهيئة التوحيد القياسي تضع المواصفات للملح المنتج وإذا لم يكن الملح المنتج غير مطابق للمواصفات وخاصة الملح المستخدم في الغذاء تغلق الملاحة . أما الملح المستخدم في صناعة الجلود أو غيرها فكيف أغلق أبواب الرزق امام جمهور كبير يعمل في هذا المجال ؟

اهدار المال العام

ثم تحدث السيد الكيميائي رئيس شركة النصر للملاحات الأستاذ صلاح داود الذي بدأ حديثه بأن انتاج الملح من الملاحات أصبح عملية صناعية وتكنولوجية معقدة لكي تحصل على ملح كلوريد الصوديوم من المحلول بنسبة نقاوة ٩٥٪ على الأقل وهو مايصلح للاستهلاك الآدمي .

وعرض رئيس شركة النصر للملاحات بعض الصور عن مراحل انتاج الملح وتكريره بشركة النصر للملاحات .

وهنا استفسر منه الوزير عن الكمية المنتجة المخصصة للغذاء فأجاب بأن مجموع انتاج الشركة سنويا حوالي مليون وثلاثمائة الف طن يستخدم ٣٠٠ الف طن منها في الأغراض الغذائية بواقع ستة كيلو جرامات للفرد . وحوالي ٢٠٠ الف طن مخصص للتصدير . أما الباقي ويبلغ حوالي ٨٠٠ الف طن فيخصص للأغراض الصناعية التي تستخدم الملح . ومن امثلتها انتاج كربونات الصوديوم وشركات النسيج وصناعات اخرى .

وعقب الوزير على هذا البيان بأن الملح لابد وأن تكون هناك درجات متفاوتة في نقاوته تختلف من غرض الى آخر وأن هناك صناعات يدخل فيها الملح الخام دون أي معالجة مثل دباغة الجلود وحفر آبار البترول مما لا يستدعي اتخاذ أي اجراءات لتكريره بنفقات لا لزوم لها .

وضرب سيادته مثلا بذلك في مجال المواد البترولية كالكيروسين . حيث يستخدم في بعض الأغراض دون أي معالجة أو تكرير كما في الاضاءة وفي أغراض أخرى يتعين تكريره ومعالجته حتى يتلاءم مع هذه الأغراض . فهو يستخدم في وقود النفاثات بعد تنقيته والمازوت يستخرج منه زيت السيارات .

الاحتكار جريمة

وعندئذ اشار الوزير عبدالهادي قنديل الى الدكتور محمد حسن الزيات ، لعرض وجهة نظره فقال :

انه لا يوجد قانون يبيح الاحتكار . فالاحتكار أمر مرفوض . وفي الولايات المتحدة يجرم الاحتكار .

وبالنسبة لملاحات دمياط فانه توجد بعض الملاحات كسياحات . وقد أغلقت . أما الملاحات الأخرى التي يستخرج منها الملح المطابق للمواصفات فلا محل لغلقها . واضاف انه سوف يقوم بعرض مشروع القانون . كما هو على مجلس الشعب لاقراره لانه قانون مستكمل من كافة النواحي .

ثم استفسر الوزير من رئيس شركة النصر للملاحات عن مشروعات الشركة الجديدة وماتم صرفه عليها حتى الآن ؟

فقال ان الشركة قامت بانشاء ملاحة (سبيكة) بالعريش ضمن مشروع صناعي متكامل بالمنطقة . وقد تكلف انشاء الملاحة حتى الآن مبلغ ٣٠ مليون جنيه ولم ينتج بعد . وأن الشركة على استعداد لبيعها او التنازل عنها لأي مستثمر مقابل التكلفة الفعلية فرد عليه الوزير بأن هذه هي النتيجة الطبيعية للقيام بمشروعات دون دراسة وتخطيط في حين لو أسندت هذه المشروعات للقطاع الخاص لكانت قد تمت وفق دراسة جدوى اقتصادية سليمة ، لأنه حريص على ماله ، كما انه في هذه الحالة لا يجوز أن تعرض مشروعات بتكلفة عالية على المستثمر من القطاع الخاص .

اجماع على النتيجة

وقد أجمعت الآراء في هذه الندوة على مايلي :

أولا — أن الملح المستخرج من السياحات هو ملح ضار بالصحة ويتعين غلقها أما بالنسبة للملاحات فان اباحة الترخيص بها لكل شخص طبيعي أو اعتباري مادامت قد توافرت لديه الكفاءة الفنية والمالية هو أمر يحقق الصالح العام ويوجد المنافسة المطلوبة في جودته وأسعاره .

ثانيا : يجب مراعاة أن يكون الملح بدرجات نقاوة متفاوتة بما يتناسب والغرض الذي يستخدم فيه . فملح الغذاء له مواصفات خاصة تحددها هيئة التوحيد القياسي والجهات المعنية . في حين أن الملح الذي يستخدم في صناعات أخرى كدباغة الجلود وحفر آبار البترول لا يحتاج الى مواصفات نقاوة خاصة ويمكن بيعه بحالته دون أي تكلفة في الغسيل أو التكرير . وبذلك يتحقق الخفض الأكيد لتكاليف الانتاج وبالتالي زيادة الأرباح .

ثالثا : ثبت المناقشة أن المشروعات التي قامت بها احدى شركات القطاع العام المنتجة للملح (شركة النصر للملاحات) من مشروع ملاحة سبيكة بالعريش تم دون أن تسبقه دراسة جدوى اقتصادية سليمة . حيث أنها كانت تمثل جزءا من مشروع مجمع صناعي لم يبدأ تنفيذه حتى الآن في الوقت الذي كلف فيه انشاء هذه الملاحة حتى الآن حوالي ثلاثين مليون جنيه بدون عائد . مما أدى بالشركة الى أن تسعى لبيع أو التنازل عن هذه الملاحة لمحافظة شمال سيناء أو أي مستثمر بعد أن ثبت لها عدم جدوى الاحتفاظ بها .

كلمة هادفة وأخيرة

أما بعد فقد كان هذا بعض وليس كل ما أثير في الندوة العلمية التي عقدها وزير البترول والثروة المعدنية .

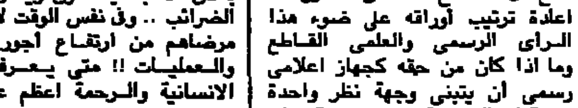
ونحن ننشره ايضاحا لحقيقة مشكلة الملح دون أدنى تعليق منا اللهم الا القول بأنه مطابق مطابقة تامة لكل حرف كتبناه عن هذه المشكلة .

ومازلنا حريصين على انتظار كلمة القضاء في القضية التي أقامتها شركة النصر للملاحات ضدنا قبل أن نسمح لأنفسنا بالرد والتعليق .

ويكفينا على أي حال ما جاء على لسان الوزير المختص وعلى ألسنة جميع العلماء والمتخصصين .

أما التليفزيون الذي شن حملة هوجاء ظالمة ومغرضة ضد منتجي الملح في القطاع الخاص فمتروك له اعادة ترتيب أوراقه على ضوء هذا الرأي الرسمي والعلمي القاطع وما اذا كان من حقه كجهاز اعلامي رسمي أن يتبنى وجهة نظر واحدة معينة لصالح جهة واحدة معينة وذلك لأسباب واعتبارات غير مشروعة .

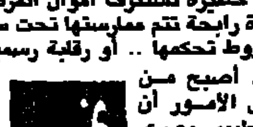
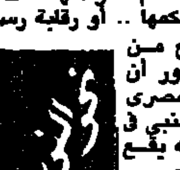
والحمد لله من قبل ومن بعد !

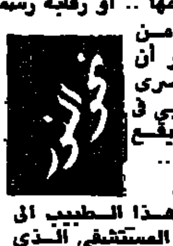


ظاهرة طبية خطيرة !



يبدو ان عقدة الخواجة انتقلت أيضا الى ميدان الطب .. وتحولت الى ظاهرة خطيرة تستنزف أموال المرضى وتهدد سمعة الطب في مصر .. وتجارة رابحة تتم ممارستها تحت سمع وبصر وزارة الصحة بلا قيود أو شروط تحكمها .. أو رقابة رسمية أو تدخل حكومي !!




وقد أصبح من أسهل الأمور أن يدعو طبيب مصري أي طبيب أجنبي في مثل تخصصه يقع عليه اختياره .. ثم يعلن موعد وصول هذا الطبيب الى القاهرة .. وعن المستشفى الذي سيجرى فيه عملياته الجراحية ..

ومواعيد استقباله للمرضى دون ذكر أي معلومات عن الطبيب القادم من الخارج والصفات التي تميزه عن غيره من الأطباء المصريين في هذا التخصص أو تفضله عليهم .. وينخدع المرضى المساكين في الطبيب الزائر لمجرد انه يحمل جنسية أجنبية .. فيهرعون اليه أملا في الشفاء على يديه .. فلا يجدون عنده ما تمنوه .. انما يقعون فريسة للابتزاز والاستغلال .. فالكشف قيمته لا تقل عن مائتي جنيه ..

والعملية الجراحية البسيطة التي لا تستغرق سوى دقائق أتعابها خمسة آلاف جنيه أو أكثر .. أما العمليات المعقدة فان تكاليفها تقدر بعشرات الألوف من الجنيهات .. هذا الى جانب نفقات الاقامة في المستشفى والتمريض والدواء !!

وبعد انتهاء العمليات يتم تقسيم الغنيمة على ثلاثة : جزء للمستشفى .. والباقي يقتسمه الطبيبان المصري والأجنبي !

وهذه الظاهرة الخطيرة قد انتشرت في السنوات الأخيرة انتشارا مخيفا .. ولا أعرف كيف تترك وزارة الصحة هؤلاء الأطباء الزائرين يمارسون المهنة بلا تنظيم أو قواعد تحكم هذه الزيارات ؟؟ وكيف تسمح لهم بتحديد أتعابهم بلا رقابة أو محاسبة ؟؟

والغريب في الأمر ان أجور الأطباء المصريين يحددها قرار من وزارة الصحة في حين لا يوجد قرار ينظم اجور واتعاب الاطباء الزائرين .. والمفروض أن يكون هذا الوضع عكسيا . حماية للمرضى من الخداع والابتزاز .. وحفاظا على أموالهم من النهب والسلب بلا مبرر !!

وحتى نحمي مرضانا من مافيا الطب الذين لا هدف لهم سوى جمع المال بصرف النظر عن كل الاعتبارات الانسانية .. فانه يجب على وزارة الصحة أن تتخذ الاجراء العاجل لوقف هذه الظاهرة الخطيرة .. وتنظم دخول هؤلاء الأطباء بحيث لا يسمح لهم بمزاولة المهنة في مصر إلا في الحالات التي لا يوجد فيها بين أطبائنا من هم في مثل تخصصاتهم .. أو الأطباء الاجانب الذين نبغوا في أحد فروع الطب ولا يوجد عندنا من يضاهيهم في المهارة والكفاءة خاصة بالنسبة لاجراء العمليات الدقيقة والخطيرة .. أما فيما عداهم من الأطباء العاديين فلا يسمح لهم بممارسة العمل ..

ان ظاهرة كثرة الأطباء الاجانب الذين يترددون علينا . سوف تفقد ثقة مواطنينا في الأطباء المصريين وتجعلهم ينصرفون عنهم الى الاجانب في حين أن من بين أطبائنا من هم أكثر خبرة وكفاءة ومهارة من الأطباء الاجانب .. ومنهم من ذاع صيتهم في العالم وتفوقوا على الكثيرين من أشهر الأطباء العالميين من الاجانب ..

ان الهدف الذي أريد الوصول اليه هو وضع نظام لاستضافة الأطباء الاجانب بحكم هذه الاعمال التجارية .. ويحولها الى أعمال انسانية يكون القصد الاول منها توفير العلاج والجراحة الدقيقة لكل مريض بتكاليف معقولة دون ابتزاز أو استغلال . وفي نفس الوقت يحافظ على سمعة أطبائنا في الداخل والخارج ..

سمير عبدالقادر

الموتى منزعجون !

بقلم : د . محمود الحضري
عضو مجلس الشورى

المكان هو مدينة الاسكندرية والمناسبة هو الاعلان العالمي لمكتبة الاسكندرية القديمة والتاريخ هو الثاني عشر من شهر فبراير لسنة ١٩٩٠ .. هذا نداء من الاعماق محمل بالوطنية الجياشة .. نداء للعالم .. نداء نابع من تاريخ الاسكندرية العريق ينادي كل محب لمصر كل محب للحضارة .. كل محب للتاريخ ليحضر إلى أسوان ليشارك في هذا النداء الجماعي للتبرع لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة .

ولكن لماذا هذا الوجوم على جامعة الاسكندرية .. فهي صاحبة فكرة هذا الاحياء فقد دأبت منذ زمن ليس بقريب تبحث وتنقب عن تاريخ واحداث واكبت احراق المكتبة وفي نفس الوقت يفكر علماؤها في أحياء هذا التراث ليكون اضافة للاسكندرية الجديدة وجامعتها الجديدة وهي جامعة أثبتت ريادتها وقيادتها وتعلقها بكل ماهو على أرض الاسكندرية تساهم في أحيانه بكل طاقاتها بتلقائية نابعة من حب جياش لمدينتهم الا وهي الاسكندرية أجمل بلاد العالم .

زلزال في الاسكندرية فقد انشقت الارض وخرج منها ثلاث شخصيات قيادية عملاقة فارقت الحياة الدنيا أو الحياة الفانية وصعدت إلى بارئها وهي راضية كل الرضا عن ماانجزته ومحددا على أرض الاسكندرية . اثنان منهم من علماء وقيادات جامعة الاسكندرية وهما المرحومان ا . دكتور حسن عزت أبو المجد أبو الهندسة المعمارية وصاحب البصمات التي لايمكن أن يقرب منها أو يعبث بها انسان مهما كان حجمه أو تفكيره وكذا الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الصدر وله تاريخه وقيادته في مواقع متعددة ومتميزة على أرض الاسكندرية عشق تاريخ الاسكندرية وحضارة الاسكندرية وشارك في الكثير من عمليات احياء التراث والثالث شخصية قيادية وهو المرحوم الاستاذ كامل صديق عمل في كثير من المواقع وكان أميزها بالنسبة له شخصيا عندما شغل منصب أمين عام جامعة الاسكندرية وهذا في فترة الستينات ولمدة غير قصيرة ولذلك لم يتوان عندما رجاه رئيس جامعة الاسكندرية في الفترة من ٨٠ ـ ١٩٨٤ أن يكون مستشارا ماليا واداريا له ...

فكروا أين يبدأون التجوال فاجمعوا أن يذهبوا إلى المقر المقترح ليلقوا نظرة على حجر الاساس وذلك في الموقع الذي قد حدد مسبقا ووقع عليه الاختيار بانه أقرب المواقع لمكتبة الاسكندرية القديمة وهي جزء من مجمع حضاري ثقافي أو جامعة متكاملة وجدوا فعلا حجر اساس .. تعجب شديد يبدو أن الحجر مختلف في كثير من النواحي فالتاريخ مختلف والاسماء مختلفة ربما كان التاريخ الأول وهو ٤ أغسطس سنة ١٩٨٤ قد تقادم وسقط بالتقادم وكانت المداولة ربما كان عليه اسم المرحوم السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة في هذا الوقت فربما بوفاته انتهت علاقته بهذا المشروع ولم يتعجبوا كثيرا فقد سقطت كل انجازاتهم من كل تصريح أو كتابة تاريخ عن تطورات المشروع ثم توجهوا إلى قاعة المؤتمرات الكبرى. فانفرجت اسارير المرحوم عزت ابو المجد فقد رأى تقدما ملحوظا أو تقريبا انتهى العمل ولايبقى إلا القليل .. ولكن لاحظ وجود شبه معرض للمشاريع التي قدمت لبناء المركز الحضاري ويشمل المكتبة .. ولكن لايوجد بين المشاريع مشروعه .. وقد يتساءل ويتحاور مع زملائه ياترى ماذا حدث لمشروع جامعة الاسكندرية الذي أعددته وسافرت معك موجها يتساءل ويتحاور مع زملائه ياترى ماذا حدث لمشروع جامعة الاسكندرية الذي أعددته وسافرت معك موجها حديثه للمرحوم اد . عبد الرحمن الصدر واجتمعنا مع السيد الاستاذ الدكتور شمس الوكيل مندوب مصر الدائم بباريس في ١٩٨٣/٩/٦ وقد قدمنا له وصفا مختصرا لعناصر المشروع وصورا من المشروع الهندسي في شكل اطلس وكذلك مذكرة باللغتين العربية والفرنسية تشمل مقدمة تاريخية وعرضا عاما لمكتبة الاسكندرية ورغبة الجامعة في إعادة أحياء هذا التراث". وقد اقترح الدكتور شمس الوكيل تركيز المذكرة مع بعض التطوير لتتمشى مع أحد بنود مشروع البرنامج والميزانية لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ والذي سيناقش في نوفمبر سنة ١٩٨٣ وسسيركز . المشروع على الاهتمام بمختلف المجالات الثقافية في منطقة البحر المتوسط ولذلك رؤى تسمية المشروع ، مركز الاسكندرية لثقافات وحضارات البحر المتوسط ويشمل مكتبة الاسكندرية وعلى أن يوجه رئيس جامعة الاسكندرية الدعوة لزيارة الاسكندرية في الربع الأول من سنة ١٩٨٤ وأن يذكر بها أن جامعة الاسكندرية قد اضطلعت بمزيد من الاهتمام إلى الفقرة المذكورة من مشروع البرنامج والميزانية ٨٤ ـ ١٩٨٥ وأصبح من الملائم والممكن انشاء مركز لحضارة البحر المتوسط ويشمل احياء مكتبة الاسكندرية القديمة واضافة الى ذلك يوجه رئيس الجامعة دعوة للمدير العام لليونسكو لزيارة الاسكندرية وقد حدد اجتماع آخر في يوم ١٩٨٣/٩/٩ للمتابعة .

وركز الثلاثة هل تذكر بعض الاسماء التي اشتركت في وضع التقرير فكان رد الاستاذ كامل صديق ، هم ، :

١ ـ ا . د لطفي دويدار
٢ ـ ا . د مصطفى العبادي
٣ ـ ا . د لطفي عبد الوهاب
٤ ـ ا . د داود عبده داود
وكان التاريخ ١٩٨٣/٧/١٩ .

ثم تدارك كل من ا . د عبد الرحمن الصدر وكذلك السيد / كامل صديق ثم هل تذكر دكتور ستور لينتر الممثل المقيم السابق للامم المتحدة بالقاهرة والذي وافق رئيس الجامعة على دعوته للمناقشة بخصوص موضوع أحياء مكتبة الاسكندرية القديمة وقد وصل فعلا إلى القاهرة مساء ٢٥ يونيو ثم الاسكندرية في صباح الأحد ٨٣/٢/٢٦ وقد بدأ في الاتصالات وقد زار كلية الآداب ثم مكتب ا . د عزت ابو المجد واطلع على لوحات التصميم المقترح بعد أن زار قاعة المؤتمرات الكبرى وابدى اعجابه الشديد بها واطلع أيضا على الأرض المقترحة لبناء المكتبة وبذلك تم تشكيل اللجنة التحضيرية بقرار من رئيس الجامعة مع اضافة بعض الاسماء الضليعة في الدراسات على أن يكون الاستاذ الدكتور لطفي دويدار رئيسا واضافة ا د عزت ابو المجد ـ دكتورة سوزان الكلزه ـ دكتورة سلوى نصير والاستاذ الدكتور عبد الرحمن الصدر مستشارا ، والاستاذ الدكتور ستور لينتر مستشارا .

واذ بهم يجدون بعض الحضور من أبناء الاسكندرية وجامعتها يتساءلون ماذا حدث لمشروع ا . د عزت ابو المجد واخذوا يتكلمون بصراحة ، وطبعا الأرواح لايراها الانسان ، ويبادر أحدهم بتصريح هل تعلمون لماذا لم يدخل ضمن المسابقة ؟ !

طبعا مفهوم لأن المشروع كان على تصميم تستوعب فيه المكتبة ثلاثة ملايين كتاب والمسابقة طرحت على مكتبة تستوعب خمسة ملايين كتاب وبذلك أغلق الباب بالمفتاح على مشروع عزت ابو المجد ثم استكمل الحديث من أحد الحضور ـ هل تعلمون أن مشروعات هذه الأرض كانت تسمى بالثلاثية .. حيث كان اساس المشروع هو قاعة المؤتمرات ـ ثم المركز الحضاري الثقافي ويشمل مكتبة الاسكندرية القديمة ثم فندقا مكان المبنى الخاص للعاملين وهو ناديهم . وقد تقرر اقامة مبنى في منطقة اتحاد الطلبة ليكون ناديا للعاملين وتكون النوادي الخاصة بعناصر الجامعة الا وهم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة في منطقة واحدة .. وكان الغرض من الفندق هو تدريب لطلبة كلية السياحة والفنادق .. علما بأنه هناك أضافة حيوية وهي مكملة للمشروع عبارة عن جراج يخدم الثلاثية يتسع لثمان مائة سيارة .. ثم نطق الثلاثة في فم واحد على العموم الحمد لله أن اعطى الضوء الأخضر لهذا المشروع الوطني الكبير والاسماء زائلة والعائد على الاسكندرية هو الاساس .. نرجو لهم التوفيق في هذه المنطقة التي تتطلب النزول عشرين مترا لاربعة ادوار تحت الأرض بدون عمق الاساسات خصوصا أن هذه المنطقة هي منطقة اثار ولكن الاستمرارية لها كل الوجود وفطاحل المهندسين يحملون الراية وندعو لهم بالتوفيق وفي نفس الوقت وجه الدكتور الصدر كلامه إلى السيد كامل صديق .. فاكر ياكامل كيف حصلت على هذه الأرض المتميزة لجامعة الاسكندرية .. فرد كامل صديق نعم فقد تمت مقاصة مع ملعب العباسية الثانوية وهي تشغلها كلية العلوم الآن أو أكثر الاقسام لقاء التنازل عن هذه الأرض التي لاتقدر بمال فهي منطقة تقدر بالملايين ...

على العموم والكل يجمع أن يكون دود جامعة الاسكندرية دورا بناء في هذا الصرح الحضاري الكبير الذي داعب كل عين أمينة على الاسكندرية وجامعة الاسكندرية .

وأن يقف صراع الاحياء من الاجيال المتعاقبة .. حيث لايمكن لانسان أن يطمس أعمالا تمت على أيد أمينة نقية ..... ثم استرسلوا في الكلام يسأل كل منهم الآخر .. هل أرواحنا مطمئنة وكان الجواب الجماعي بالايجاب فقد تركنا دنيا الفناء ونحن مطمئنون وأن البشر لايمكن أن يغيروا وجه التاريخ وأن من سلب حقه في الدنيا سيكون جزاؤه الكبير عند الله سبحانه وتعالى بل سيرقد عندما يأتي يوم سقوط الورقة وهو راض عن نفسه ليلقى ربه بكل الاطمئنان ويكون نصيبه اوفر في حياة الخلود .

ودائما نذكر أن الضمير يتابعنا ويتحسس خطانا وكل ضمير حي يجب أن يكون رسولا أمينا على كل من عمل معه ونردد دائما أن المواقع ليست حكرا أو ملكا لأحد بل هو نافذة لفتح الآفاق على المجتمع لتقديم الخدمات المستطاعة وكذا اتاحة الفرصة الكاملة لكل طاقات بأن تتقدم بسداد بعض الدين للوطن العزيز كل حسب قدراته ولايملك انسان أن يسقط فترة لمسئول سابق فقد ولدت في الاسكندرية وعشت بالاسكندرية وتعلمت بها حتى تخرجت وكنت أول رئيس لجامعة الاسكندرية من أبنائها وخريجيها .

كل إلى فناء وتبقى الجامعة شامخة عظيمة وتبقى الاسكندرية شامخة عظيمة كجزء حيوي وهام للوطن الأم .

يارب الهمنا الصواب وطهر قلوبنا لتجتمع دائما على اثراء المجتمع والتمسك بجذورنا وثبت حقوق كل من عمل ويعمل بكل تجرد وانسانية بل يعمل بالفريق .. ودائما تكون روح الفريق .. فبروح الفريق تعبر إلى بر الامان .

● أعظم عند الله

بعض الاطباء يتظلمون ويصرخون من الضرائب .. وفي نفس الوقت لايرحمون مرضاهم من ارتفاع أجور الكشف والعمليات !! متى يعرفون ان الانسانية والرحمة اعظم عند الله وابرك لهم من أي مكسب ؟

محمد المهدي اسماعيل
الشاطبي ـ الاسكندرية

بريد .. دموع صاحبة الجلالة

● نماذج من الرسائل التي يتلقاها موسى صبري تعليقا على روايته ، دموع صاحبة الجلالة ،

انا .. محفوظ عجب !

أهوى الصحافة . حاولت العمل في اية صحيفة بعد تخرجي من الجامعة . اقفلت في وجهي كل الابواب . اسمح لي ان اقول ان كلكم نسخة من عبدالعظيم لطفي رئيس التحرير في ، دموع صاحبة الجلالة ، .. ساتحول ان على الرغم مني .. الى محفوظ عجب !

محمود التهامي ـ حي الكويت ـ بورسعيد

كنت .. اكرهك

.. اصارحك القول . كنت اكرهك متأثرا بما كانت تنشره عنك صحف المعارضة . الآن .. وبعد أن قرأت ، دموع صاحبة الجلالة ، .. احببتك من كل قلبي .

محمد جابر السيد علي ـ الاسكندرية

اجمع كل الاعداد

انني اجمع كل اعداد اخبار اليوم التي تنشر بها ، دموع .. صاحبة الجلالة ، .. هل اطمع ان يرسل لي موسى صبري عددا وعليه توقيعه للذكرى !

عبده محمد عبده مسعد
مدرس بالمطرية الثانوية التجارية

من السودان

ارسل لكم من ام درمان ، سطور اعجاب شديد جدا ، بالاسلوب السلس الجذاب في ، دموع صاحبة الجلالة ، .

طارق عثمان المصري ـ ام درمان
ص . ب ١٢٨٩

عبارات غير لائقة

فزعت عندما قرأت عبارات غير لائقة في ، دموع صاحبة الجلالة ، تصف الحب بين محفوظ عجب والراقصة سوسن . عيب ان يكتب موسى صبري مثل هذا الحوار الذي يخدش حياء الاسرة .

القارئة ف . م . س . (بني سويف)

منعني القدر !

اتابع بشغف ، دموع صاحبة الجلالة ، .. تدخل القدر ومنعني من قراءة عددين (فصل ٣ و ٤ بتاريخ ٨٩/١٢/١٦ ـ وفصل ١٤ و ١٥ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ . ارجو ان ترسلوا لي ولو الصفحتين فقط ولا داعي لكل العدد .

محمد محمود لطفي
شارع احمد ماهر ـ كفر الشيخ

اين الكتاب !

انني مبهور برواية ، دموع صاحبة الجلالة ، .. عظيمة .. رائعة .. اتمنى ان يطبعها موسى صبري في كتاب .

عبداللطيف محمد الكيلاني
بشلا ـ ميت غمر ـ دقهلية

اريد عملا

لست من سطور موسى صبري في ، دموع صاحبة الجلالة ، انه انسان .. ويدافع من هذه السطور ارجوه ان يبحث لي عن عمل . وعنواني طرف والدي (احمد عبدالحليم) المساكن الشعبية بام المصريين ـ بلوك ٢٩ .

فاتني فصلين

هل يمكن ان ترسلوا لي عدد اخبار اليوم بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٨٩ ، لانني فقدته وبه الفصلان الثالث والرابع ، دموع .. صاحبة الجلالة ، ؟

خالد عبدالغني محمد حسين
السويس ـ حي الرياض ـ عمارة ٥٧٠

انتظر الكتاب

بفارغ الصبر ، في انتظار طبع ، دموع صاحبة الجلالة ، في كتاب .. حتى يتاح قراءتها كاملة ، لمن فاته فصول منها .

عماد بشاي سيف
طما ـ سوهاج

نسخة بالاهداء

موسى صبري اكثر من صديق بالنسبة لي ، ولذلك فانني اطلب منه نسخة كاملة من ، دموع صاحبة الجلالة ، وعليها اهداء بقلمه كنت اريد الحضور الى القاهرة لولا ضيق الوقت .

احمد عبدالمجيد الحرايري
بيلا ـ كفر الشيخ ـ كلية التربية

هي .. الاولى

قرأت روايات وقصص لا حصر لها .. ، دموع صاحبة الجلالة ، .. هي التي ملكت كل مشاعري .. رسالتي الى موسى صبري تسعدني .

مجدي سعيد عبدالعليم
الشرابية ـ عزبة هاشم اغا

الرائعة الثانية .. كوميدية

ارجو ان يكتب موسى صبري رائعته الثانية ... رواية كوميدية ، تساعدني على مواجهة الزمن !

عاصم فريد البرقوقي ـ اسكندرية

صناديق الامراض !

تحولت صناديق القمامة التي وضعها حي الزيتون بشارع ترعة الجندي بجوار قسم الحدائق الى مصدر لنشر الامراض بيننا .. بعد ان امتنعت سيارات النظافة عن تفريغها ونقل القمامة بعيدا عنا .. واصبحت مرتعا للكلاب الضالة والحشرات .. متى تعود السيارات ؟!

عبدالرازق مصطفى
الزيتون ـ القاهرة

الفالوجي يشكو !

أهالي شارع سعد الفالوجي المحامي .. وهو امتداد شارع الميرغني بقسم الاشارة في الزقازيق . يعانون من عدم توصيل المجاري للشارع .. بالرغم من انهم عرضوا المساهمة بجهودهم الذاتية في المشروع .. والمنازل في الشارع مهددة بالانهيار !

عن السكان :
امام عطية جمعة
عبدالله احمد

دمياط لاتريد الازعاج !

تطالب منذ شهور طويلة بادخال خاصيتي الانتظار وعدم الازعاج في سنترال دمياط .. ولكن ادارة العقود في دمياط تقول انه ليس لديها تعليمات بقبول الاشتراك في هاتين الخاصيتين .. ليت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تضع دمياط في اعتبارها .

احمد اللبان
دمياط

● ولكنهم لايشاهدونها !

شاهدنا مباريات كأس الامم الافريقية التي اقيمت بالجزائر على الهواء بالتليفزيون . وكم كان اخراجها متقدما .. وهكذا نرى كل مباريات الكرة وكافة الالعاب التي تنقلها تليفزيونات الدول الاخرى ..

ولكن يبدو اننا فقط الذين نشاهدها .. بينما المسئولون عن نقل المباريات عندنا لايشاهدونها !

احمد سيد عبدالعزيز
المعنى ـ قنا

● أردعوا المستهترين !

أعرف ان عندنا قانونا يعاقب المجاهرين بالافطار في شهر رمضان بالحبس .. ولكنه للاسف ، معطل ، مثل كثير غيره من القوانين القادرة على حل الكثير من مشاكلنا !

شهر رمضان على الابواب بعد ايام .. فهل يمكن وضع حد لكل هؤلاء المستهترين الذين لا يشعرون بحياء لا من الله ولا من الناس ؟

حجازي السعيد طه
صهرجت ـ الدقهلية

● شهر بركة ودين

لعل التليفزيون يلتفت هذا العام ان شهر رمضان هو شهر بركة وخير ودين .. ويراعي ان تتغلب نسبة مايعرضه من البرامج والمسلسلات الدينية على نسبة مايعرضه من البرامج والمسلسلات ايامها !!

تق رزق الزاوي
شبراملكان ـ الغربية

أوراق

مصر « لنك » !

كان ، التتار ، ذات يوم أسياد العالم في فن التدمير .

لم يدخلوا بلدا الا خربوه وجلسوا على انقاضه ولم يسجل لهم التاريخ انهم اقاموا بناء ، أو زرعوا شجرة . او شاركوا في مسيرة الحضارة ولو بصنف جديد من ، الجبنة ، !

لكننا الآن في مصر تفوقنا عليهم وصار من حقنا ان نفوز دونهم بوسام التدمير العالمي !

○ خذ مثلا ، حالة مواطن يريد تركيب عداد كهربائي باسمه والعداد موجود في مسكنه ، ولكن باسم الساكن السابق . هل تترك الحكومة العداد في مكانه ، وتغير الاسم فقط ؟ حاشا لله ؟!

انما يأتي ، تيمور لنك ، الكهربائي ويقتلع العداد . ويمزق الأسلاك والجدار . وبعد أيام يعود بنفس العداد . ويركبه من جديد في الجدار الخرب !

□ خذ مثلا آخر : حالة شاب زرع مساحة من الصحراء وغرس فيها أشجارا اوشكت ان تثمر . ثم اتضح ان هذه المساحة كانت الدولة تنوى ان تزرعها بنفسها فماذا يحدث ؟

هل تدفع له الحكومة ما انفق . وتستولى على ما زرع ؟ حاشا لله !

انما يأتي ، تيمور لنك ، الزراعي . ويقتلع الاشجار بالبلدوز ثم يطرح مناقصة عامة يدعو فيها المقاولين الى اعادة زرع نفس الاشجار !

□ خذ مثلا ثالثا : طريق ، القاهرة ـ الفيوم ، الصحراوي . قررت الحكومة ان يكون مزدوجا واحتاجت الى شريط من الأرض وتوسيع الطريق .

فهل اختارت هذا الشريط في ارض غير مزروعة . او في ارض مغتصبة من جانب السماسرة واصحاب النفوذ ؟

حاشا لله !

انما اختارت الحكومة اكثر الأراضي الزراعية خصبا في الفيوم . وابعدها عن المسار الطبيعي للطريق . واعدت كتيبة البلدوزر ، التقليدية لاقتلاع المزروعات . وقالت لاكثر من خمسمائة اسرة لا تعرف غير الزراعة من ايام الملك مينا : شوفوا لكم بلد ثانية !

□ خذ مثلا رابعا ..

ولكن ما جدوى الأمثلة؟ ان القراء عندهم منها اكثر مما عندي ولا يمكن عمليا احصاء حالات التدمير الرسمي ، والتخريب الحكومي المستمر اربعة وعشرين ساعة كل يوم .

ثم ما جدوى الاحصاء؟

ان نزعة التدمير عند جهازنا الحاكم صارت وباء ، وعقيدة وما يهدمه ، البلدوزر ، الحكومي في اليوم الواحد الآن اكثر مما يبني الشعب المصري كله ، وما يزرع شبابه وشيوخه . في عام كامل .

والعجيب أن حكومتنا لايزعجها هذا التخريب . ولا تعاقب أي مسئول في ما هدم من بناء وما اقتلع من مزروعات مع انها تصرخ طول الوقت مطالبة ايانا بالبناء والزراعة .

ولا تفسير لهذا الانفصام في شخصيتنا الحكومية ؟ الا ان تكون حكومتنا قد اصيبت بفيروس تتاري من ايام تيمور لنك ، او ان يكون اصحاب الرأي فيها من احفاده .

ولو كان الامر بيدي ، لاصدرت قانونا يلزم كل من يأمر باقتلاع جدار او شجرة بدفع ثمنها ، ودفع التعويض لاهلها .

لكن الامر ليس بيدي . وحكومتنا سعيدة جدا بقدرة البلدوزر على تدمير ما يبني الناس ، واقتلاع ما يزرعون وشعيتها في هذا الصدد تقول ، فتيمور لنك ، . قم انا أجلس مكانك .

وسيذكر التاريخ لهذه الحكومة انها انتزعت اللقب من التتار . وانها سرقت الكاميرا من ، تيمور لنك ، وفرضت على المؤرخين في كافة انحاء العالم ان يفتحوا ملفا جديدا . يحمل اسم ، مصر لنك ، !

صلاح حافظ

مشاكل خريج !

ابحث عن عمل منذ تخرجي عام ١٩٨٣ دون جدوى .. وقدمت لمشروع تمليك الاراضي للخريجين .. وتم تخصيص القطعة ٩٦ بقرية بقطاع غرب سمالوط في ٤ يناير الماضي .. ولكنني فوجئت بعدم وصول المياه .. كما وضع بعض الاعراب يدهم على جزء من الارض ولم نجد الحماية اللازمة .. ونفتقد الكهرباء ومياه الشرب .. كما ان الطرق غير ممهدة .. ننتظر حل مشاكلنا .

محمود حسني سيد
منتفع بأراضي سمالوط

صرف تعويضات حوادث السيارات لورثة المتوفى .. ومنع الصرف للوكيل

كتب محمد حسن البنا

قرر د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد تعديل قانون التأمين الاجبارى للسيارات لتيسير اجراء حصول المواطن على حقه ، اذا تعرض لحادث سيارة ، وضمان صرف التعويض لورثة المتوفى ومنع صرفه للوكيل ، الا بمقتضى حكم قضائى نهائى ، موضحا به مقدار التعويض وان ينص على تخويل الوكيل حتى صرف التعويض .

ينص المشروع الجديد الذى يراجعه قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد الجمل على الزام شركات التأمين القطاع الخاص بمشاركة شركات التأمين القطاع العام فى اصدار وثائق تأمين اجبارى للسيارات ، تجنبا للخسائر التى تتحملها شركات القطاع العام والتى بلغت ١٣١ مليون جنيه فى السنوات العشر الاخيرة .

يستهدف المشروع تطوير الخدمة لطالبى وثائق التأمين والتوسع فى توفير الاماكن بوحدات المرور وتوفير العمالة اللازمة لاصدار الوثائق فى سهولة ويسر .

أخبار اليوم

٧ شارع الصحافة — القاهرة
تليفون : ٧٦٤٥٩٨ / ٧٦٨٨١٨ / ٧٧٠٦٧٢
تلغرافيا . اخبار اليوم — فاكسميلى : ٧٥٨٩٧٤
تلكس . دولى : ٩٢٢١٥ / ٢٠٣٢١ — محلى ٩٢٢٨٢

جهاز خاص لرعاية أسر العمالة المصرية بالخارج

كتب رفعت فياض :

طالب مؤتمر الأسرة العربية الذى نظمه المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بضرورة قيام وزارة الهجرة بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية وغيرها من الوزارات المعنية بايجاد جهاز خاص لمتابعة رعاية أسر العمالة المهاجرة ، وتوفير قدر من برامج التوجيه والرعاية المستمرة لهذه الأسر وزيادة قدرتها على حماية أفرادها وتنشئة ابنائها .

وطالب أن يكون احد المهام الرئيسية للاخصائى الاجتماعى بالمدرسة فى مراحل التعليم المختلفة متابعة احوال التلاميذ الذين سافر اباؤهم للعمل بالخارج ، ودراسة أحوالهم ومتابعتهم دراسيا واشتراكهم فى الانشطة الاجتماعية المدرسية او مراكز واندية رعاية الشباب ويكون على صلة دائمة بين المدرسة واسر هؤلاء المدرسين .

والعمل على تذليل المشكلات التى تحول دون التحاق ابناء أسر العاملين المهاجرين هجرة مؤقتة بالخارج وبخاصة فى الدول العربية بالمراحل التعليمية ومواصلة تدرجهم فى هذه المراحل دون عوائق .

د . سوسن عثمان

وطالب المؤتمر ايضا باستحداث وظيفة « ملحق اجتماعى » بالسفارات المصرية فى الدول التى يزيد عدد العاملين المصريين بها اكثر من ٥ الاف عامل يكون تابعا للسفير مباشرة ، ويعين بواسطة وزير الدولة لشئون الهجرة ويكون دوره تقديم كافة صور الرعاية للمصريين العاملين بالدولة الملحقة بها من استقبالهم وتسجيل بيانات عنهم وعن أعمالهم ومقر عملهم ومقر أقامتهم وبيانات كاملة عن أسرهم ، ومتابعة حال افراد الأسرة المتبقين فى الوطن ، وابلاغ العائل بكافة أحوالها أولا بأول ضمانا لتحقيق الاستقرار النفسى .

وصرحت د . سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأن هذه التوصيات سيتم رفعها الى مختلف الجهات المسئولة بالدولة لدراسة كيفية تطبيقها .

لقطات برلمانية

●● عندما يجتمع البرلمانيون من ١٠٥ دول .. يبحثون موضوعات ساخنة .. تترك اثارها على شعوب العالم .. شرقه وغربه .. فان المراقب لهذه الاجتماعات يجد متعة كبيرة فى تتبع الوفود البرلمانية المختلفة .. ورصد مواقفها من كل موضوع مطروح .

هذا الاحساس يراودنى دائما .. كلما حضرت اجتماعا للمؤتمر البرلمانى الدولى .. فى عاصمة من عواصم العالم .

المؤتمر هذه المرة يجتمع فى قبرص .. وامامه قضايا هامة .. تمس مشاعر شعوب كثيرة .

وأثارها تمتد الى الشرق والغرب .. فى وقت حساس .. تموج فيه الدول .. شرقا وغربا .. بتطورات خطيرة .. وكبيرة .

اول هذه الموضوعات هو الموضوع المتفجر فى كل بقعة من بقاع العالم .. وهو موضوع المخدرات وفتكها بشباب العالم ..

الذين وقعوا فريسة الادمان .. ويتعرضون لغزوة مكثفة وقاسية من « اباطرة » المخدرات .. الذين فتحوا طريقا امتلأ بجماجم الضحايا .. جمعوا فيه الملايين من الاموال !

والوفد البرلمانى المصرى برئاسة د . احمد موسى وكيل مجلس الشعب .. يذهب للمؤتمر ومعه رصيد كبير من جهود مصر فى مكافحة المخدرات .. وعلى قمة هذا الرصيد .. اهتمام رئيس مصر بهذا الموضوع .. ودعوته لكل الشعوب .. وعلى الاخص .. شعب مصر .. للوقوف والتصدى لهذه الغزوة القاسية الموجهة لشبابنا ..

وكمال الشاذلى البرلمانى القديم وامين التنظيم بالحزب الوطنى .. اعد كلمة مدروسة حول موضوع المخدرات .. وكيف استنفرت مصر كل ما لديها من جهد واهتمام .. للتصدى لهذا الموضوع المدمر .

والوفد البرلمانى المصرى .. ومعه وفد تونس .. قدما للمؤتمر البرلمانى الدولى طلبا لمناقشة موضوع اخر له أثاره الخطيرة على السلام فى منطقة الشرق الاوسط .. وهو موضوع هجرة اليهود السوفييت .. ولا شك ان البرلمانيين فى العالم .. الذين يجتمعون بعد غد فى قاعة المؤتمرات بليما سول .. عاصمة قبرص .. سيقولون رأيهم فى هذا الموضوع المتفجر .. والذى تمتد اثاره الى كثير من مناطق العالم .

وربما قال بعض الناس : ما اهمية قرارات وتوصيات تصدر من البرلمانيين العالميين .. وليست لها صفة تنفيذية .

ويرد المراقبون — وانا منهم — ان المناقشات التى تدور داخل المؤتمر البرلمانى الدولى — وما تعقبها من قرارات وتوصيات .. هى بمثابة اشارة للحكومات .. وان ما يصل اليه المؤتمر .. هو تكوين « جماعات ضغط » عالمية بالنسبة لحكومات العالم .. حول الموضوع الذى وصلوا فيه الى قرارات .

هذا ما اردده دائما فى كل مؤتمر برلمانى يحضره البرلمانيون العالميون من ١٠٥ دول ..

كلمات الشعوب دائما .. اقوى من كل قرارات حكومية .. والفهم العالمى المشترك لقضية من القضايا .. فيه ضمان وقوة لهذه القضية .

عبدالفتاح الديب

بيان للدكتور عصمت عبد المجيد امام مجلس الشورى حـول مجلس التعاون العربى

من المنتظر ان يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بيانا امام مجلس الشورى فى جلساته التى تبدأ اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس لمناقشة التقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى حول « مجلس التعاون العربى وافاق العمل العربى المشترك » .

ويقول د . مصطفى كمال حلمى بان هذا الموضوع لماله من اهمية فسوف يستغرق جلسات الاسبوع الحالى كاملة والتى تستمر حتى الثلاثاء ويعقد فيها عدد من الجلسات المسائية حيث يناقش التقرير الاتجاهات الدولية المعاصرة وتاثيرها على العمل العربى المشترك .

وقال رئيس المجلس ان الجلسات سوف ترفع بعد ذلك لتعود بعد اجازة عيد الفطر المبارك لمناقشة طلب المناقشة المقدم من الدكتورة حمدية زهران واكثر من ٢٠ عضوا حول موضوع « الفاقد فى الاقتصاد المصرى » .

ويقول د . مصطفى كمال حلمى ان المجلس فى الفترة الاخيرة اهتم بان يبحث عددا من الموضوعات التى تمثل تكاملا فيما بينها فنجد اننا اخذنا موضوع « ادارة التنمية فى الاقتصاد المصرى ثم الفجوة بين الصادرات والواردات ، ثم يأتى الموضوع الجديد وهو الفاقد وذلك حتى نأتى بالدراسة العلمية لكيفية النهوض بالاقتصاد القومى سواء فى ادارته من حيث دور كل من القطاع العام او الخاص وكيفية مواجهة الفجوة ثم ابراز خطورة الفاقد فى الاقتصاد القومى وكيفية مواجهة ومعالجته والقصد من ذلك النظرة الموضوعية لاقتصادنا وعرض البدائل والاساليب المختلفة للنهوض به ومعالجة المشكلات او الصعوبات التى تواجهه .

د . عصمت عبدالمجيد

مبارك يهنىء البشير وحاكم جرينادا

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان بمناسبة حلول شهر رمضان .. كما ارسل برقية تهنئة الى بول سكون حاكم عام جرينادا بمناسبة عيدها القومى .

تهانى للرئيس بحلول رمضان

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان من كل من عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .. ومحمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية والمستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى ، ود . حيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار .

ود . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، ود . عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط ود . عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ود . عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس ، وفخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات ، ود . حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .

وزير الدفاع يزور الكلية الجوية

يقوم الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع غدا بزيارة للكلية الجوية ببلبيس

وتبدأ يوم الثلاثاء القادم الاختبارات الشخصية للدفعة الاستثنائية بالكلية الجوية من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمى شعبتى العلوم والرياضيات .

وصرح اللواء طيار حمد كمال عزت مدير الكلية الجوية بانه سيتم يوم السبت ٧ ابريل القادم التصديق على نتيجة القبول لهذه الدفعة على ان تعلن النتيجة بمكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ، مقر الكلية الحربية يوم ١١ ابريل يلحق الطلاب الجدد بالكلية الجوية يوم ١٥ ابريل القادم .

حقيقة خطيرة : عندنا ٧ ملايين شاب أمى !!

ناقشت لجنة التعليم بمجلس الشعب فى جلسة برئاسة د . صوفى ابو طالب موضوع محو الأمية .. وكشفت الارقام ان لدينا ٧ ملايين امى فى المرحلة من سن ١٥ عاما وحتى ٤٠ عاما .. منهم ٤ ملايين سيدة وفتاة ..

وتتركز أمية الشعب فى الريف ويرجع سببها الرئيسى الى التسرب من المدرسة فكانت الحقيقة المرة امام اللجنة !!

مباحثات بين مصر والدانمارك

يصل القاهرة يوم الاثنين القادم بينى كمبرج نائب وزير خارجية الدانمارك فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

يلتقى المسئول الدانماركى خلال الزيارة بكل من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وتتناول المباحثات القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى الاقليمى والدولى ودعم المجالات بين البلدين فى شتى المجالات .

اجتماع لوزراء بترول مجلس التعاون بالأردن

تقرر عقد اجتماع فى العاصمة الاردنية « عمان » لوزراء البترول بدول مجلس التعاون العربى خلال شهر ابريل القادم .. ويتم خلال الاجتماع متابعة تنفيذ برامج التعاون فى اطار اتفاقية النفط والغاز التى تم التوقيع عليها خلال الاجتماع الاخير لقادة دول مجلس التعاون العربى

كما يبحث الوزراء امكانيات التعاون وتبادل الخبرات الفنية فيما يتعلق بالمشروعات البترولية والمنتجات البترولية

وزير الداخلية يزور الاسكندرية

عقد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لقاء مع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمقر الحزب الوطنى . حضر اللقاء المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وفتحى كيره امين عام الحزب بالثغر .

وقام الوزير بتفقد بعض وحدات الشرطة المختلفة بالاسكندرية .

٣٠٫٢ مليون جنيه لعلاج تلوث المصانع

اعتمدت لجنة السياسات مبلغ ٣٠٫٢ مليون جنيه لمعالجة الصرف الصناعى ومخلفات المصانع الكيماوية .. صرح بذلك د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة .

وقال ان هذه المصانع تصرف مخلفاتها الكيمائية فى المسطحات المائية ، مما يشكل خطورة على صحة الانسان وتؤثر سمومها على الثروة السمكية ..

وزير الدفاع السودانى :

مباحثاتى فى مصر كانت ناجحة

الخرطوم – ١ ش . ١ .

اكد اللواء عثمان محمد الحكم وزير الدولة السودانى للدفاع ان مباحثاته العسكرية التى اجراها فى مصر كانت ناجحة بكل المقاييس .. وقال عقب عودته من القاهرة ان المباحثات جاءت فى اطار التعاون بين الجيشين السودانى والمصرى على اساس التعاون المبنى على العلاقات الازلية الضاربة فى التاريخ بين الشعبين الشقيقين .. وانها شملت مجالات التأهيل والتدريب مشيرا الى ان عددا من ضباط القوات المسلحة السودانية يدرسون حاليا بالمؤسسات الاكاديمية العسكرية فى مصر .

واشار الوزير السودانى الى انه التقى خلال الزيارة بالرئيس حسنى مبارك حيث تم بحث الجهود التى يقوم بها الرئيس مبارك لدفع عملية السلام فى السودان .. واوضح انه بحث مع الرئيس مبارك ايضا القضايا الافريقية المتعلقة بمسألة الديون والتنمية وتخفيف حدة الصراع فى بؤر التوتر الافريقى .

الغاء الحد الاقصى لرسوم زيارة الاجانب للاثار

تقرر الغاء القيد التشريعى على تحديد رسوم زيارة المناطق الاثرية والمتاحف للاجانب سيتم تحديد الرسم بقرار من مجلس ادارة هيئة الاثار وفقا للاسعار العالمية .

انتهى فاروق حسنى وزير الثقافة من اعداد تعديل لقانون حماية الاثار يتضمن التعديل حذف النص الخاص ، الذى يجعل الحد الاقصى لزيارة المتاحف والمناطق الاثرية ١٠ جنيهات او مايعادلها بالعملات الاخرى . ويتيح للهيئة حماية الاثار وصيانتها وترميمها وتسجيلها وحراستها بما لايخل بنشر الثقافة بين شعوب العالم .

وعلمت « اخبار اليوم » ان التعديل الجديد لن يشمل رسوم زيارة المتاحف والمناطق الاثرية للمصريين .

اتفاق جديد بين مصر وزائير قيمته ١٧ مليون دولار

وصل الى القاهرة عائدا من زائير الوفد الصناعى برياسة المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية .. تم توقيع اتفاق جديد بين مصر وزائير تقوم بمقتضاه بتصدير عشرة الاف طن من الزنك للمصانع المصرية .. قيمة الصفقة ١٧ مليون دولار .

وصرح المهندس عادل الدنف .. اننا بحثنا معهم طريقة تنشيط الصادرات المصرية من الالمنيوم والحديد ومواسير الصلب فى المستقبل .

سفير جديد لزائير

يصل القاهرة يوم الاربعاء القادم كامن بابا وادجندو سفير زائير الجديد لدى جمهورية مصر العربية لتسلم مهام منصبه الجديد خلفا للسفير يابيا مالوبيا الذى تم تعيينه نائب وزير قدامى المحاربين ، والسفير الجديد كان سفيرا لبلاده فى غينيا .

٥ محافظين يقولون فى لجنة الصحة : نريـد حـلا !

كتبت – سعاد ابوالنصر :

على مدى جلستين استمعت لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د . صلاح حمادى الى خمسة محافظين واساتذة الجامعات ومسئولى الثروة السمكية والمسطحات المائية والصرف الصحى .

وفى البداية قال سامى خضير محافظ بورسعيد : ان بحيرة المنزلة كانت ٧٥٠ الف فدان واصبحت حاليا ٢٠٠ فدان فقط .. ولا يتم تطهير البواغيز مما زاد من درجة التلوث ولم تستطع استغلال البحيرة سياحيا

اما نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ فقال : ان بحيرة البرلس تحتاج الى دعم وحماية .. واتساءل متى تتوقف المصانع عن القاء مخلفاتها بالبحيرات .

وقال د . عادل الهلمى محافظ البحيرة : ان محافظة البحيرة تشكو عدم وجود صرف صحى الا بمدينة شبراخيت ، ومشكلة بحيرة « ادكو » انها مفتوحة على خليج ابو قير

وطالب حسين مدين محافظ الدقهلية : بحل عاجل لبحيرة المنزلة فيه علاج ومواجهة فهناك اسماك توحشت واصبحت سامة والقضاء على الزريعة ولدينا ١٢٠ الف اسرة تعيش على الصيد من هذه البحيرة ولهذه الظروف تهرب الأسماك من البواغيز كما طالب محافظ الدقهلية بتبادل الخبرات لان البعثات تسافر وتعايش تجارب الصرف الصحى ولانعلم عنها شيئا ..

وقال المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية : ان ميناء الاسكندرية ندرس له الآن تصورا سياحيا لاقامة سياحة اليخوت وسياحة المؤتمرات ولهذا نحن نصر أن يكون بعيدا عن التلوث ..

المفتى يتحدث الى رجال المال فى الاسكندرية

الاسكندرية – فاروق عبدالمنعم :

التقى الدكتور سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية باعضاء اللجنة الاقتصادية لجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية وفى اول حوار دينى فى شهر رمضان حيث تحدث عن حكمة الصوم ثم اجاب عن التساؤلات حول موضوعات الكبائر والصغائر والتحلى بالذهب للرجال والاسلوب العلمى والرؤية فى تحديد بدايات الاشهر العربية ورأى الدين فى المعاملات التجارية وشهادات الاستثمار ورسم الايلولة والتعامل فى البورصات .

الدواء فى لجنة الخدمات

تعقد لجنة الخدمات برئاسة د . محمود محفوظ اجتماعين صباح الأحد والاثنين لمناقشة موضوع الدواء المصرى .

تطرف فكرى وليس دينيا

اكد اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة الجديد ان ظاهرة التطرف بعيدة تماما عن الدين وانها تمثل تطرفا فكريا فقط وليس هناك مايسمى بالتطرف الدينى .

وقال فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اجهزة مديرية امن القاهرة ستواصل جهودها فى مجال الامن العام بشقيه السياسى والجنائى لاستكمال جهود القيادات السابقة لتاكيد الامن والامان لمواطنى القاهرة باعتبار ان مديرية امن القاهرة صرح كبير فى جهاز الشرطة فى مصر .

سؤالان عن حريق الشيراتون

تقدم كل من د . عصام العريان ومختار نوح نائبا التحالف بسؤالين للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن الأسباب التى أدت الى نشوب حريق فندق شيراتون هليوبوليس بمصر الجديدة .. وماهى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتلافى ذلك مستقبلا ..

٢٠٠ اوتوبيس جديد تعمل فى القاهرة

تبدأ هيئة النقل العام هذا الاسبوع فى تشغيل مائتى سيارة اتوبيس جديدة لمواجهة الاختناقات فى بعض الخطوط وانشاء خطوط جديدة .

صرح بذلك المهندس محمود داود رئيس الهيئة .. وقال ان ذلك يأتى فى اطار خطة لتشغيل خمسة وخمسين سيارة اتوبيس وميني باص جديد خلال الشهور السنة القادمة .

اتفاق اقتصادى بين مصر والمغرب
شركة قابضة بين البلدين برأسمال ٥٠ مليون دولار

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية المغربية المقرر عقدها فى اعقاب عيد الفطر المبارك برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عز الدين العراقى رئيس وزراء المغرب ستركز على دعم التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين البلدين بما يرقى الى مستوى العلاقات الطيبة بين القيادتين والشعبين الشقيقين .

وذكرت هذه المصادر انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التوقيع النهائى على عدد من الاتفاقيات فى مجالات النقل البرى والبحرى والطاقة والمعادن كما سيتم بحث اتخاذ اجراءات محددة لتنفيذ الصفقة المتكافئة بين البلدين والتى تبلغ قيمتها ٥٢ مليون دولار ، واعلان انشاء الشركة المصرية المغربية للاستثمار والتنمية وهى شركة قابضة برأسمال ٥٠ مليون دولار متناصفة بين البلدين .

واوضحت المصادر الاقتصادية ان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ستبحث ايضا سبل زيادة التبادل التجارى بين البلدين والذى يبلغ حاليا حوالى عشرة ملايين دولار فقط .

اتفاقية تعاون بين جامعة الازهر وجامعة القرويين

وقع د . عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر اثناء زيارته للمغرب اتفاقية تعاون بين جامعة الازهر وجامعة القرويين لتدعيم التعاون بين الجامعتين وتزويد جامعة القرويين باحتياجاتها من اساتذة الازهر للتدريس بها فى مرحلة الدكتوراه .

كما سيتم تبادل المناهج بين الجامعتين وتبادل الطلاب وزيارات الاساتذة .

٣٥٠ مليون جنيه للصرف الصحى بكفر الشيخ

تدرس محافظة كفر الشيخ مشروعا لتمويل الصرف الصحى بقرية ومدن المحافظة .. صرح بذلك المحافظ نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ .. وقال ان هناك عرضا بقرض من المانيا الاتحادية بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه ، وستقدم الحكومة مبلغ ١٠٠ مليون جنيه على ان تستكمل باقى التكاليف بالجهود الذاتية

مشروع ضخم للبوليستر يتكلف ٣٥٠ مليون جنيه

انتهت الدراسات الفنية لانشاء أكبر مجمع لألياف البوليستر فى الشرق الأوسط بكفر الدوار .. يتكلف المشروع ٣٥٠ مليون جنيه ، ويبدأ انتاجه بعد ٣ سنوات .

وصرح محمد زكى مالك رئيس شركة الحرير الصناعى انه سيتم طرح المشروع فى مناقصة عالمية .. وقال ان مصر ستصبح بهذا المشروع من العشر دول الكبار فى انتاج البوليستر

لجنة الاسكان :

التنسيق بين هيئة مياه الشرب والصرف الصحى والمحافظات

طالبت لجنة الاسكان بمجلس الشعب الحكومة بتدبير الاعتمادات اللازمة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والتى بدأت ولم تنته حتى الآن .

واكد الاعضاء اثناء مناقشة تقرير اللجنة عن الزيارة الميدانية لمحافظتى القليوبية والشرقية تحذيرهم للحكومة من حالة مشروعات الصرف الصحى الحالية وأن عدم استكمال هذه المشروعات وعدم استثمار المبالغ التى صرفت عليها حتى الآن يحرم الدولة من عائد هذه الاستثمارات ويجعل كل الأموال التى صرفت عليها غير مستثمرة . وهذا لا يتمشى مع السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة ..

ووافق الاعضاء على التقرير الذى اعدته اللجنة والذى أكد استخدام بعض المواطنين للمياه الملوثة نتيجة الاعتماد على مياه الآبار وان هناك مئات القرى المحرومة تماما من مياه الشرب والصرف الصحى وتبلغ فى الشرقية فقط حوالى ٥٤٤ قرية .. وان نسبة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى القليوبية بلغت ٣٥٪ فقط من اجمالى المبالغ المعتمدة وتبلغ حوالى ٨٦ مليون جنيه فى الخطة الثانية .

واوصت اللجنة بضرورة التنسيق بين الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والمحافظات وذلك قبل قيام الهيئة بتحديد مشروعات كل خطة جديدة تحديدا لأولوية المشروعات والانتهاء من المشروعات القائمة لان عدم انتهائها سيخل بالجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المشروعات

حسم مشكلة ٧ آلاف مدرس بالدقهلية ووقف خصم أى مبالغ من رواتبهم

اصدر اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية قرارا بوقف خصم اى مبالغ من رواتب المدرسين بالمرحلة الابتدائية الحاصلين على مؤهلات متوسطة والبالغ عددهم ٧ الاف مدرس ومدرسة بعد ان حسمت « اخبار اليوم » مشكلتهم مؤخرا

وكانت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة — قد قررت من جانبها دون بقية المحافظات الاخرى خصم جميع حوافز الريادة والانشطة من هؤلاء المدرسين وباثر رجعى منذ تعيينهم وحتى الآن اى منذ اكثر من ١٠ سنوات وكانت نسبة الخصم قد وصلت الى ٣٠٪ من رواتب هؤلاء المدرسين .

وكانت حجة مديرية التربية والتعليم فى ذلك هى ان هؤلاء المدرسين قد تم تعيين بعضهم لسد العجز الموجود وقتها والبعض الاخر منهم تم تعيينهم كمعاونين فنيين منتدبين للتدريس

وصرح اللواء حسين مدين لـ« اخبار اليوم » انه بعد نهاية العام الدراسى الحالى سيتم النظر فى وضع جميع هؤلاء المدرسين لانه طبقا لقرار الوزارة لايحق لهم الاستمرار فى عملية التدريس ماداموا لم يحصلوا على مؤهلات تربوية . لـذا سيتم تنظيم دورات تربوية لمن تحتاج المحافظة استمراره فى عملية التدريس . واعادة الجزء الاخر الى وظائفهم الاصلية الادارية كمعاونين فنيين وهى الوظيفة التى كان يجب تعيينهم عليها من البداية

بنك معلومات للانشطة الاقتصادية فى الدول الاسلامية

كتبت هبه عمر :

يبدأ بنك التنمية الاسلامى بالتعاون مع اتحاد الاستشاريين بالدول الاسلامية مشروعا لانشاء بنك معلومات للانشطة الاقتصادية والاجتماعية فى الدول الاسلامية ، لتيسير الحصول على هذه المعلومات بصفة منتظمة او عند طلبها من الدول الاعضاء بالبنك او الاتحاد الاستشاريين الاسلاميين .

وقد اوصى اتحاد الاستشاريين الدول الاعضاء فى البنك بقصر منح العطاءات والاعمال فيها على قائمة الاستشاريين المقيدين بالبنك او اتحاد الاستشاريين من الدول الاسلامية ، واقناع المنظمات الممولة بتوفير الخبرات الكاملة لمهنة الاستشارات الهندسية فى العالم الاسلامى لتقليل الحاجة الى استشاريين من غير الدول الاسلامية .

كما يتم دراسة امكانية المساهمة فى نظام اسلامى للتحكيم بالنسبة للمشروعات الممولة من البنك او المؤسسات الاستشارية فى الدول الاسلامية وذلك فى حالة وجود خلاف بين الاستشارى والجهة التى يتعامل معها . وانشاء وعاء مالى بين البنك ومنظمات التمويل العربية والاسلامية لمساعدة الاعضاء ماليا وفنيا فى دراسة المشروعات لخفض الاتعاب الاستشارية .

أخبار المجتمع

أسرة أخبار اليوم تشكر الاستاذ الدكتور

محمد رفعت

رئيس قسم الاعصاب والمخ بكلية طب القصر العينى ومعاونيه من الاطباء واسرة التمريض على نجاح الجراحة الدقيقة التى أجراها لايهاب محمد البدرى نجل الزميل محمد البدرى

اولاد المرحوم الحاج طه عباده والمستشار حمدى والنقيب رفعت يهنئون

اللواء محمد عبدالفتاح

للثقة الغالية للسيد وزير الداخلية

هذا من الأصل

دموع صاحبة الجلالة

(بقية المنشور ص ٧)

ووافقته على مضض .. انها تريد ان تسعده . ولذلك قررت منذ اليوم الاول لحريتها . ان تهب نفسها . لبيت الزوج المناضل .. لم تعد تريد الصحافة . واكتفت ان تكون عضوة في جمعية لخدمة اسر المسجونات .. وهي تعد لبحاث الحملة الصحفية التي سوف يكتبها محفوظ . كما وعدها . لانقاذ المسجون من ظلام القرون الوسطى ..

وجرى كل اعداد لحفل الموسم . على اكمل وجه ..

وتجاهل ان يدعو شقيقته عنايات التي قاطعته .. وهاجمته بخطابات وقحة ..

وقال له الساعاتي : انت مستعجل ليه على القفص ..

وضحك محفوظ : لو عرفت امال .. لقلت انني محظوظ ..

وتابع الساعاتي النكته : خلاص .. نسميك من دلوقتي .. محفوظ المحظوظ !

ولكن نصحه بالتريث ..

ولم يفهم محفوظ معنى لهذه النصيحة الغريبة .. إلا ان الساعاتي لم يوفق في زواجه الاول ..

وكانت ليلة كبرى ..

ولاحظ محفوظ بعد ان بدأت سهرة الفرح . ان احدا من رجال الثورة . لم يحضر . حتى الربهم الى نفسه . الساعاتي . لعلهم انشغلوا في اجتماع طارىء من اجتماعاتهم المفاجئة دائما التي تستمر حتى الفجر .. ولكنهم لابد ان يحضروا .. قبل ان ينتهي الفرح ..

ولكن كل شيء انتهى .. ولم يظهر وجه منهم ..

الغناء . الرقص . البوفيه الضخم .

وكانت هناك قلة من المدعوين والمدعوات .. عندما ظهر فجأة اربعة ضباط من البوليس الحربي بشاراتهم الحمراء ..

انهم يحملون اعتذار القادة عن عدم الحضور .. هكذا فكر محفوظ .. ولكنهم كانوا يحملون رسالة اخرى ..

قرار بالقبض على محفوظ عجب !

— متأسف .. انني انفذ امرا . وقد انتظرت طويلا حتى انصرف المدعوون !

وسقطت امال على الارض ..

٣٥

— هل عدنا الى ايام فاروق ؟ ..

— بل اننا نفعل ما في طاقتنا وما فوق طاقتنا لكي لانعود الى ايام فاروق ؟ ..

— اذن .. فان الثورة تأكل رجالها !

— لا .. يا استاذة امال .. اسمحي ان اقول لك ان هذا حكم غلطي امام حالة خاصة ..

هكذا قال الصاغ انور الساعاتي . لامال التي استطاعت عن طريق صلة عائلية باسرة زوجته . ان يحدد لها موعدا للقائه في بيته ..

— اطمئني .. لا اعتقال بلا اسباب وادلة وقرائن .. والتحقيق مع الاستاذ محفوظ يجرى بكل دقة . وعدالة .. اسف ان اعتقاله تم في ظروف غير مناسبة .. كنت افضل ان يتم قبل مراسم زواجكما .. ولكن الاجتماع الذى اتخذت فيه قرارات اعتقال محفوظ وعدد من السياسيين القدامى . استمر حتى ساعة متأخرة .. واذا اتحت لنفسي ان اكشف سرا .. فانني اقول انني كنت محاميا عن محفوظ اكثر من ساعتين .. ولكن الادلة ضده خذلتني !

واستفسرت امال بهدوء .. ولكن بنبرة مرتفعة . تعبر عن احتجاجها .. ايه ادلة .. وايه اتهامات ؟

واجابها الساعاتي بكل وضوح ..

— ان التحريات تجرى منذ اشهر طويلة .. وكان انفعالنا الاول . هو عدم التصديق . تصورنا البلاغات التي تلقيناها . مجرد شكاوى كيدية . وهذه الشكاوى من المواطنين اصبحت تملأ حجرات . ولكن التحقيق بالنسبة لمحفوظ وصل الى نتائج . لم نكن لنريدها .. لو كنت املك ان اطلعك على الوثائق .. لقدمتها اليك الان .. اننا لانتظلم احدا . وقد قدم لنا محفوظ خدمات كانت في اعتبارنا . كنت انا المكلف بالاتصال به . بل اسجل للتاريخ انه صاحب الفضل . في اننا عجلنا بالثورة .. ولعله روى لك عن مقابلتي له في الاسكندرية .

ولكن الصاغ الساعاتي . لم يشف غليلها ..

كل كلماته عامة .. لاتحدد واقعة او اتهام .

كانت الزوجة الحزينة تريد ان تواجه الصاغ الساعاتي بصراحة كاملة .. بانه هو .. ارتكب اعمالا يعاقب عليها القانون قبل الثورة .. ولايزال يعاقب عليها .. كانت تريد ان توجه اليه سؤلا مباشرا .

— الم تكن شريكا لسعد كمال في محاولة الاغتيال ؟ .. الم تكن انت المخطط والمدبر والمحرض ؟ الم تكن معه في السيارة التي القى منها القنبلة ؟!.. اعلم الأن ان محفوظ كان واحدا منا .. وانا اعترضت ومحفوظ كان مؤيدا لي .. وتركنا التنظيم بعد ان تمت المحاولة .. هل هكذا يعامل محفوظ الآن .. ومنك انت بالذات !

ولكنها احتفظت بالسؤال الكبير في صدرها .. وفضلت ان تقول له :

— انت كان لك نشاط قبل الثورة .. نشاط يعاقب عليه القانون .. وربما كنا جميعا في خندق واحد .. انت وسعد كمال ومحفوظ وانا .. فكيف يوضع محفوظ الآن في خندق المعادين ..

وفهم الصاغ الساعاتي . الاشارة .. واجاب بمثل اسلوبها :

— كل عمل وطني اشترك فيه محفوظ قبل الثورة .. له تقديره .

ونظر اليها طويلا . وهو يعطي لكلماته رنينا له معنى ..

ثم قال : ولكن لدينا الادلة الان . التي تهدم كل هذا من اساسه ..

امال : لا افهم ..

الساعاتي : ولا اريد ان افصح باكثر من هذا .. احتراما لمشاعرك ! .

وعلقت امال في صراحة :

— لم تبق لي اية مشاعر .. انتم تفترضون اننا اصبحنا صخورا واحجارا .. بلا مشاعر .. بلا عقل ..

وارادت امال ان تحرجه : اذا كانت لديكم ادلة تدين محفوظ باية جريمة .. لماذا لاتقدموه الى المحاكمة ؟

— هذا ما نجحت في تفاديه . في حوارى مع زملائي . تقديرا لمواقفه السابقة معنا . مهما كانت دوافعه اليها .. اكتفينا بابعاده عن الصحافة . واعتقاله .. حتى لاتصدر ضده عقوبة قاسية . لعله الوحيد الذى استثنيناه . كل من قبض عليهم . سوف يحاكمون امام مجلس عسكرى . سأتولى رياسته .. ولعلك قرأت ذلك في الصحف ..

ولكنها لم تقتنع . سألته في عصبية :

— ولماذا لاتصرح لي بما هو منسوب اليه ؟ ..

صمت الصاغ الساعاتي طويلا . وكأنه يجاهد نفسه الا يتكلم .. ولكنه قال : يمكن ان تعرفي منه . سوف يواجه بكل شيء . ولعله يصارحك والزيارة مسموح بها بعد اسبوعين . عندما ينتهي التحقيق .

— ممن اطلب الزيارة !..

— اتصلي بي في اى وقت .. هذا رقم تليفوني الخاص .. وتأكدي انه يعامل اكرم معاملة ..

●●●

لقد تشعبت التحريات عن محفوظ عجب . بعد البلاغ الاول ضده . من صحفي حاقد بانه عضو في تنظيم شيوعي يتآمر ضد الثورة . هكذا بدأ الخيط الاول .. وكان طبيعيا ان تسمع اقوال اللواء الزيات رئيس القلم السياسي الذى اعتقل في الليلة الاولى للثورة . ونفى الزيات ذلك . وكان دليله ان محفوظ هو الذى ابلغ عن تنظيم شيوعي . برسالة تلقاها من مجهول . وقدمها اليه .. وبحثوا عن الرسالة في مضبوطات مكتب اللواء الزيات . ووجدوها . لم يقدمها الزيات للنيابة العامة . حتى لايظهر اسم محفوظ في القضية ..



بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

— ولماذا قدمها اليك ؟ ..

— كان الاستاذ محفوظ يتعاون معنا ..

— بمقابل ..

— لم يكن يهمه المال . بقدر ثقتنا به ..

— ولكن له رصيدا ضخما في البنوك .. واسهما وسندات .. واشترى اخيرا فيلا في منطقة الاهرام بها حمام سباحة .. ومفروشات شقته تتكلف الالاف .. من اين له هذا .. ومرتبه محدود ..

— هذا مالم نبحثه ..

واستجوبت التحريات السرية لمخابرات الثورة . التي تألفت بعد الغاء القلم السياسي . كل من له صلة بمحفوظ . لم يعرفوا من اسرته الا شقيقته عنايات . تفت ان شقيقها له صلة بالشيوعية . بل هو من اعدائها .

— وكيف تعرفين انه من اعدائها ؟

— انه صحفي كبير وبتجيله اخبار وجوابات عن التنظيمات .. انا شفت جواب من دول .. ومتلاقوه في خزنته في بيته .. وهوه ملانى الجواب اللى جاله . علشان يحتفظ بصورة ..

ولم يجدوا شيئا في خزانة محفوظ ..

— انتى بتلعبى بينا ؟ .. مالقيناش جوابات ..

واقسمت انها كتبت صورة من الخطاب بخط يدها ..

وقدموا لها الخطاب الذى وجدوه في مكتب اللواء الزيات ..

وصرخت : ايوه هوه ده .. وده خطي انا ..

وتحققوا انه هو الذى ابلغ عن التنظيم .. وكانت المفاجأة المثيرة .. ان زوجته امال صدقي من بين الاسماء التي ابلغ عنها !

وقدمت هذه المعلومات الى الصاغ الساعاتي الذى كان مشرفا على مخابرات الثورة .. وهكذا بدأ يستكشف خبايا شخصية محفوظ عجب . تزوج امال صدقي .. وهو الذى زج بها في السجن !.. وهل تعلم ؟ .. من المستحيل انها تعلم ..

وتلقى الساعاتي اكثر من شكوى ضد محفوظ .. من رياسة الثورة التي كانت تتلقى كل يوم الاف المظالم .. صاحب الباخرة الغريقة الذى خرج من السجن يقرر انه قدم اليه رشوة خمسمائة جنيه .. ثم مائتين .. مقابل وعد بانه سيعمل على توجيه التحقيق لصالحه .. موظف في حسابات . الاسرار . حرم من علاوة يرى انه يستحقها .. لا تنخدعوا في محفوظ عجب .. انه ليس اقل خطرا من عبدالعظيم لطفي .. انه لص كبير .. وعندى الادلة ..

وتجمعت لدى المخابرات كل المعلومات عن ثروة محفوظ . ومصادرها غير المشروعة .. وعلاقته برجل الاعمال شديد باشا . الذى هرب بعد الاسابيع الاولى لقيام الثورة الى الخارج .. ودوره في مضاربات القطن .. والمصروفات السرية من الحكومات المتعاقبة التي كان يهاجم بعض قراراتها .. ولخرها مقبضه من عاطف باشا رئيس الوزارة الذى عينته الثورة واقالته .. ثم صلاته برئيس الديوان الملكي .. ورجال المخابرات الامريكية الذين كثر توافدهم قبل الثورة . والتقوا بمحفوظ مثلما التقوا بغيره من السياسيين .

واصبح الملف كاملا .. امام الصاغ الساعاتي ..

واتخذ القرار بابعاده عن الصحافة واعتقاله ..

وقال الضابط الاحمر في اجتماع مجلس قيادة الثورة .. ولماذا لايحاكم .. كما قررنا محاكمة عبدالعظيم لطفي من قبل ؟ ..

وكان رد الساعاتي ان صلات محفوظ بالامريكان .. يمكن ان تندرج تحت بند العلاقات الصحفية .. وهذا يختلف عن عبدالعظيم لطفي الذى اراد التآمر مع الانجليز على الثورة .. ان محفوظ يقدم صورة قذرة . للصحفي الذى استثمر مهنته في الثراء الحرام .. ونجح في خداع الشعب . بانه رجل شريف ..

وقال الضابط الاحمر الذى حمل كراهية شديدة لمحفوظ عجب بعد ان اكدت تحريات المخابرات . انه ابلغ عن تنظيم شيوعي :

— او لسنا نحاكم السياسيين القدامى . على الافساد السياسي واستغلال النفوذ ..

ورد الساعاتي : هذا صحيح .. ولكن محفوظ عجب . بغض النظر عن سفالاته .. قدم لنا اخبارا افادت الثورة .. ونشر كل ما طلبناه منه ..

●●●

وجاءت عنايات الى القاهرة . لتبلغ شقيقها . بما وقع لها مع رجال المخابرات . ولكي تؤكد له انها الاخت المحبة . رغم انصرافه عن مساعدتها بعد القبض على زوجها وافراد عائلته .. وكان قد افرج عنهم بعد ان تبين كذب المعلومات التي ابلغت عنهم .

ولكن محفوظ تهرب منها .. انكر وجوده في الصحيفة .. ولم تجده في شقته ..

وعادت الى طنطا .. وزوجها يقول لها .. مادام بيهرب منك .. وما خدمناش في ورطتنا .. قلبك عليه قوى كده ليه ؟ .

واقتنعت ..

— عندك حق .. كل واحد من راسه يعرف خلاصه .. انا عملت اللى عليه ..

●●●

وطلبت امال صدقي لقاء محفوظ ..

كان مهموما وهو يستقبلها مذعورا في حديقة السجن الحربي . ولكنه تماسك بعد وقت قصير :

— انا لست غاضبا من الثورة التي اؤيدها . وفي كل الثورات تقع مثل هذه الاجراءات . عليهم ان يؤمنوا انفسهم .. وسوف تتضح الحقيقة ..

ولم يفصح لها . عما هو منسوب اليه .. الا عندما سألته :

— علمت ان التحقيق انتهى معك ..

اجاب متظاهرا بالتماسك ياستي .. انتهى قبل ان يبدأ .. كلها تفاهات ..

— لقد تقابلت مع الصاغ الساعاتي . ورفض ان يفصح . قال انك ستواجه بكل شيء ..

— بيحاسبوني ياستي على مواردى اللى كسبتها بقلمي .. ايراد كتبي .. ايرادى من قصص السينما .. ميراثي المحدود من امي ..

واطمأنت امال : مفيش اى تهمة سياسية ..

— تهمتي الوحيدة انني اؤيد الثورة باقتناعي وقلبي ..

●●●

انتهى اللقاء وامال اشد قربا الى محفوظ ..

انها ترد له بعض الجميل . لن تنسى له زياراته المستمرة لها في سجن القناطر . ورعايته الكاملة لوالدها وهي في محنتها .

وملأها شعور بالنقمة على الثورة والثوار ..

جاءوا بدعوة الحب .. وقلوبهم تنفث بالاحقاد ..

لم ينسوا لمحفوظ ابدا . المقالات الثلاث التي طالب فيها بالديمقراطية ..

●●●

وكانت صدمة قاصمة لها . ان تعرف . ان الثورة اختارت سعد كمال . لرياسة تحرير . الاسرار . ؟

لم تكن تتصور . ان سعدا . بكل اخلاقياته ومثالياته . يقبل ان يحتل مقعد محفوظ . السجين ظلما وعدوانا ..

كانت تتوقع من سعد . ان يبذل مساعيه لدى صديقه وشريكه في محاولة الاغتيال . انور الساعاتي . لكي يفرج عن محفوظ . ويعود الى مقعده في . الاسرار . الذى وصل اليه . بكفاح . ومعاناة . وطهارة ..

وكان استقبالها . لسعد كمال الذى اثر ان يزورها في منزلها . قبل ان يتوجه الى . الاسرار . لتولي منصبه الجديد . عاتبا في صمت والم ..

— لاتخطئي بي الظنون .. لا اعرف من اين ابدأ ..

واجابت في حزم : وانا لا اريد ان اسمع ..

— بل يجب ان تسمعي ..

— وفر على نفسك مشقة الكلام .. المؤامرة واضحة ..

— من تآمر ؟ ..

واجابت في سخرية : انا .. انا ياسعد . يارجل المبادىء ..

وضحك سعد . انطلقت ضحكته على الرغم منه ..

هذه امال امامه . التي رفضت قلبه وحبه على مدى السنوات .. ترفض الان اخلاقياته ..

انها لاتزال ضحية هذا الثعلب . الانتهازى . المتسلق . القذر .. حتى بعد ان حاصرته الادلة الدامغة على تلوثه . قد يغفر له السرقة والمال الحرام .. قد تكون دوافعه . تأمين حياته التي بدأت قاسية .. وكان ضحيتها في مجتمع ظالم . قدر ثمنا لحياة والده الاجير العارق ستين جنيها .. ولكنه من المستحيل ان يغفر له . بلاغه عنهم الى القلم السياسي .. وتضحيته بامال التي انتشلته من الياس والتشرد والحرمان .. بالتقاف واطهر يد وقلب .. ايمانا منها . بانه موهبة يجب ان تزدهر .. ويستمر هذا الوغد في جريمته الكبرى . ويخدعها وهي سجينة .. ويخدعها وهي حرة .. ويدخلها الى سجنه القذر .. بزواج بين القاتل وضحيته ..

وقال سعد كمال : انت لست متآمرة يا امال . ولن تكوني .. انت ضحية هذا المتآمر الحقير ..

صرخت امال : كفاية حقد عليه .. هل جريمته انني احببته . لا احد يملك عواطفه . نعم احببته . ولكنني لم افقد احترامي لك يوما .. كنت ارى فيك اخي الذى فقدته ..

— وسوف استمر اخا ..

— وحبي سجين مظلوم .. واخي يغتصب منصب زوجي ..

●●●

وفي هذه اللحظات .. ظهر الصاغ انور الساعاتي !

— كنت اقدر قسوة هذا الموقف .. عندما ابلغني سعد انه سيزورك قبل ان يتوجه الى الصحيفة .. ولذلك قررت ان احضر . دون ان ابلغه ..

ثم القى بالقنبلة .. وقدم لها مجموعة من الاوراق ..

— اقرئي لتقتنعي ..

والقت نظرات سريعة على ورقة ثم ثانية ثم ثالثة .. وكلها عن ثروة محفوظ ومصادرها ..

ولكنها رمت بباقي الاوراق .. وصرخت ..

— هل مطلوب مني ان اراجع الان حسابات محفوظ وايراد قصصه ومؤلفاته .. وافلام السينما .. هل كل هذا كان ايراده صفرا ؟ .

وانحنى الصاغ الساعاتي . وامسك بالاوراق المبعثرة على الارض .. وانتقى واحدة منها .

لاتتعصبي يا امال .. واقرئي هذا الخطاب .. اقرئيه بعناية .. انه القول الفصل ..

— هذا خطاب الى محفوظ ..

— نعم — اكملي بهدوء ..

وتملكت اعصابها المضطربة .. وكانت تقرأ السطر الواحد اكثر من مرة .. ولكنها قالت : لا افهم شيئا ..

وقال الصاغ الساعاتي : هذا هو البلاغ الذى تقدم به محفوظ الى القلم السياسي .. وفيه اسمك ..

— هذا خطاب اليه .. وليس خطه ..

وقال الساعاتي : لحظة واحدة .. واشار الى رجل يرتدى الملابس المدنية . حضر معه .. ووقف عند الباب . بعيدا عنهم .. وقال له :

— خلي الست اللي في العربية تتفضل ..

وحضرت السيدة . انها عنايات شقيقة محفوظ .. امال لاتعرفها ..

قال الساعاتي : السيدة عنايات عجب .. شقيقة محفوظ .. مدرسة بمعهد المنصورة .

ثم سأل عنايات . بعد ان اعطاها الخطاب : خط مين ده ياعنايات ..

واجابت عنايات ببراءة : خطي انا ياحضرة الضابط .. زى ما قلت واله .. محفوظ هو اللي ملاه عليه . في شقته .. محفوظ واله مظلوم ياحضرة الضابط .. عمره ماكان شيوعي .. ده ملاني الجواب وقال لي الناس دى علوزه تودى البلد في داهية .. واله يابيه دى الحقيقة ..

وقال الساعاتي : طيب اتفضلي انتي ياست عنايات ..

وصحبها الحارس الى الخارج ..

وارتمت امال صدقي على اقرب مقعد .. تبكي بمرارة ..

● تمت ●



عاد التقسيط .. ولكن جماعيا !

● بعد ١٠ سنوات

بعد غياب دام ١٠ سنوات .. عاد نظام التقسيط مرة اخرى !

اليوم اصبح بامكان موظف القطاعين العام والخاص الحصول على مختلف انواع السلع بالتقسيط .. المريح ..

اكثر من ذلك هناك تنافس كبير بين شركات القطاع العام والخاص وذلك بمنح مزيد من المزايا بهدف اغراء المستهلك والحد من ظاهرة ركود السوق ..

وفقط هناك شرط واحد هو ان يكون التقسيط بشكل جماعي وليس فردى وذلك ضمانا لاسترداد اموال الشركات !

حول هذا النظام يتحدث عادل الخبتي رئيس هيئة السلع الاستهلاكية مشيرا الى ان السوق يعانى حالة من الركود رغم الارتفاع الملحوظ في مبيعات شركات القطاع العام .. ومن هذا المنطلق فكرت الهيئة في العودة الى نظام التقسيط مرة اخرى بعد ان قامت بالغائه منذ ١٠ سنوات حيث كانت قد قامت بتقسيط سلع للعاملين بالحكومة بمبالغ ضخمة لكن الوزارات عجزت عن تحصيل هذه المبالغ من موظفيها حيث ان القانون لايسمح باستقطاع اكثر من ربع مرتب الموظف .. وضاع جزء كبير من هذه الاموال مابين موظف سافر للخارج او ترك العمل او توفى . الامر الذى جعل الهيئة تلغى نظام التقسيط !

ويضيف قائلا . ان اسعار السلع كانت معقولة ولذلك فان حركة البيع والشراء كانت واسعة دون شكوى من البائع او المشترى ولكن حدثت طفرة في الاسعار في الاونة الاخيرة شملت جميع السلع مما جعل كثيرا من المستهلكين لايستطيعون الشراء وللتخفيف عليهم عدنا مرة اخرى للاخذ بنظام التقسيط مع وضع ضوابط تضمن عدم ضياع الاموال ولم نعط الفرصة للتقسيط الفردى .

ويقول رئيس هيئة السلع الاستهلاكية ان نظام التقسيط يعمل على ترويج المنتجات وفي نفس الوقت سيعمل على حماية المستهلكين من استغلال شركات القطاع الخاص التي تبهر اعلاناتها عيون الشباب للشراء وهم لايدركون ان اسعار السلع مرتفعة علاوة على الفوائد العالية التي سيدفعها في فترة لاتتعدى ١٨ شهرا هي فترة التقسيط الذى يسمحون به في حين تمتد فترة التقسيط في القطاع العام الى ثلاث سنوات بفائدة لاتتعدى ٧,٥ ٪ .

ويضيف سيد جريشة رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى بان نظام البيع بالتقسيط نظام حيوى ويعمل على خلق رواج في السوق خاصة وان السوق حاليا يعانى من ركود نسبي وقد بدأنا العودة لنظام التقسيط مع مشروع الاثاث القومي لمساعدة الشباب على تأثيث شقة الزوجية بسهولة دون ارهاق وضعت نماذج للموبيليا ثلاث غرف بـ ١٨٠٠ جنيه على ان يدفع ٢٥٪ من الثمن والباقي على ٣٠ شهرا ولكن وضعنا شرطا اساسيا للاستفادة من نظام التقسيط وهو التقسيط الجماعي لضمان حقوق الشركة حيث تقوم جهة العمل بالسداد في حالة تقصير المستفيد واتخاذ اجراءاتها القانونية معه وتم تحديد قيمة التقسيط حسب اجمالي المرتب بحد ادنى الف جنيه وحد اقصى اربعة الاف جنيه على ان يسدد ٢٥ ٪ من القيمة كمقدم وسمحنا للزوجة بضمان زوجها وكذلك الزوج بضمان زوجته كمساعدة في تسديد قيمة القسط خاصة للعرائس ..

ويقول محمود جمال مقرر اللجنة العليا للاثاث بهيئة السلع الاستهلاكية بوزارة التموين ان الهيئة اتخذت قرار اعادة التقسيط لحماية المستهلك من استغلال القطاع الخاص الذى يستغل الحاجة الشديدة للسلع وبيعها بضعف اسعارها زيادة على نسبة الفوائد

وقرر المسئولون بالوزارة الدخول كمنافس للقطاع الخاص لحماية المستهلك وكانت هناك عقبة التمويل وعرضت عدة بنوك على الوزارة استعدادها للتمويل منها بنك ناصر وبنك فيصل الاسلامي والمصرف الدولى للتنمية وبنك مصر وبالفعل تم التعاقد مع هذه البنوك وعاد التقسيط مرة اخرى للقطاع العام منذ ١٩٨٥ في مشروع الاثاث القومي للتسهيل على الاسر الجديدة ومنافسة القطاع الخاص في الارتفاع المستمر في اسعار الموبيليا وتم بالفعل ايقاف اسعار الاثاث الى حد ما في السوق وبعدها تطورت الفكرة لتشمل فرش الشقة كاملة من اثاث وسلع معمرة من ثلاجة وغسالة وبوتاجاز ومطابخ وغيرها ووضعت لذلك ثلاثة نماذج ليختار منها الشباب مايلائم ميزانيتهم ووجد اقبالا كبيرا .. وقد وضعت الخطة مبدئيا على تمويل مشروع التقسيط بـ ٤٠ مليون جنيه ستزيد خلال العام القادم الى ٥٠ مليون جنيه بعد نجاح الفكرة .

وللقطاع الخاص رأى .. يقول محمد متولى صالح صاحب مركز متكامل لبيع السلع الاستهلاكية والمعمرة بان السوق بشكل عام يعانى من الكساد خاصة ازمة شركات تلقي الاموال والتى اثرت بشكل كبير على السوق والبنك لايهمه وضع السوق كل ما يهمه هو تسديد القروض في مواعيدها وانا لا اتكلم عن حالة خاصة بل اتكلم عن الوضع العام الكثير من التجار مما دفع كثير منهم الى اشهار افلاسهم وتسليم محلاتهم للبنوك كضمان لحقوقهم والبعض الاخر اتجه الى نظام التقسيط ليشمل كل شيء من اجهزة كهربائية الى لعب الاطفال والملابس ورغم خطورة التجربة الا ان الكساد دفعنا اليها حتى لانغلق محلاتنا .

وعن رأى المستهلك يقول ابراهيم عطية موظف ان نظام التقسيط وخاصة في القطاع العام اتاح الفرصة للمستهلكين في الحصول على حاجاتهم بشكل مريح وجعل السلع مرتفعة الاسعار في متناول كثير من الامر واعطى المستهلكين فرصة كبيرة للاختيار .

وتؤيد هذا الرأى نادية عثمان موظفة باحدى الهيئات بان نظام التقسيط اتاح لي ولزوجي تجهيز شقتنا وتأثيثها .

أماني صادق

الرياضة والشباب يقدمها: عبدالمجيد نعمان

محمد أحمد وأعضاء اتحاد الكرة يجتمعون بالجوهرى واللاعبين

كل التأييد من الاتحاد للفريق القومى وجهازه الفنى والادارى

كتب محمود السيد :

محمد أحمد المرشح لرئاسة اتحاد كرة القدم وقدرى عبدالحليم وعصام عبدالمنعم وجمادة امام الأعضاء المنتخبون لمجلس الادارة يجتمعون الليلة بالكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى وأعضاء الجهاز الفنى والطبى والادارى للفريق بدار الدفاع الجوى مقر معسكر الفريق . كما يحضر الاجتماع أيضا لاعبو الفريق المنتظمون بالمعسكر .. يجدد رجال الاتحاد - خلال الاجتماع - الثقة بالفريق وجهازه الفنى والادارى ويؤكدون على ازالة كل ما خلفته هزيمة الفريق فى مباراته الودية الأخيرة أمام منتخب رومانيا واعلان الجماهير عن استيائها للنتيجة بصورة غير لائقة من آثار نفسية ومعنوية سيئة ونفوس الجميع . وبعد انتهاء الاجتماع يتوجه الفريق الساعة التاسعة الى الملعب الفرعى للاستاد لاداء المران الأول تحت الاضواء الكاشفة ثم يؤدى الفريق مرانا خفيفا صباح غد يغادر بعدها الفريق القاهرة فى بداية جولة تدريبية فى بعض الدول الأوربية تستغرق عشرين يوما يلعب خلالها الفريق ثلاث مباريات مع منتخبى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ومع اتنرفرانكفورت الألمانى الغربى أيام ٤ و ١١ و ١٧ ابريل لينهى بذلك المرحلة التدريبية الثانية لخطة اعداد الفريق لنهائيات كأس العالم ويستعد لبدء المرحلة الثالثة والأخيرة والتى تتضمن معسكرا خارجيا يلعب خلاله الفريق مباراة مع اسكتلندا يوم ١٦ مايو ومباراة أخرى مع منتخب رومانيا يوم ٢٠ مايو ردا لزيارته لمصر .

وكان مقررا أن يختتم الفريق مبارياته الودية لكل المراحل بمباراة مع منتخب ويلز يوم ٢٧ مايو بالقاهرة قبل السفر الى ايطاليا غير أنه بعد الأحداث الأخيرة سيحاول الفريق الاتفاق على اقامة هذه المباراة أثناء معسكره باسكتلندا وان كانت هذه المسألة لم تحسم بعد .

لاعبان محترفان بالخارج وخمسة باقون بالقاهرة

غادر القاهرة أمس مجدى عبدالغنى فى طريقه الى البرتغال ليلحق بفريقه بمباراة ناديه بيرامار غدا فى بداية الأسبوع الخامس عشر للدورى البرتغالى . كما يغادر القاهرة غدا أيضا طارق سليمان فى طريقه الى سويسرا ليلحق بناديه نيوشاتيل استعدادا لاستئناف الدورى السويسرى الأسبوع القادم . هذا وقد أتم المهندس سمير عدلى المدير الادارى الحصول لهما على التأشيرات من سفارات تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية والمانيا الغربية للانضمام للفريق والاشتراك فى المباريات الثلاث فى مواعيدها .

ومن ناحية أخرى تقرر أن يبقى بالقاهرة للتدريب مع أنديتهم خمسة لاعبين جمال عبدالحميد وأيمن شوقى وأيمن يونس وياسر فاروق ومحمد عبدالجليل . وتضم بعثة الفريق التى تغادر القاهرة ظهر غد ٢٠ لاعبا أحمد شوبير وأيمن طاهر وسامح يحيى - ابراهيم حسن وعلاء ميهوب وحسين عبداللطيف وفوزى جمال - أحمد رمزى وبدر رجب وحسام حسن وطاهر أبو زيد وأحمد الكاس وعادل عبدالرحمن والشورى وطلعت منصور - اسماعيل يوسف وهانى رمزى وهشام يكن وربيع ياسين وصابر عيد برأس البعثة قدرى عبدالحليم عضو مجلس الادارة المنتخب ومعه جميع أعضاء الجهاز الكابتن الجوهرى مديرا فنيا والمهندس سمير عدلى مديرا اداريا وعبدالمنعم الصاوى اداريا والكابتن فتحى مبروك مدربا والكابتن حازم كرم مدربا لحراس المرمى ود. أحمد ماجد طبيبا وعلاء شاكر ومحمود حمدى أخصائيى العلاج الطبيعى .

بكل الوسائل لن يمر فوزى جمال.. كان هذا هو قرار اللاعب الرومانى الذى شل حركة فوزى بقدميه ويديه .. • تصوير عادل حسنى •

نهائيات كاس العالم هل تنظمها البرازيل فى ١٩٩٨ ؟

أبدى الرئيس البرازيلى فيرناندو كولور دى ميللو رغبته فى ان تنظم بلاده الفائزة بكأس العالم لكرة القدم ثلاث مرات . نهائيات الكأس العالمية فى دورتها السادسة عشرة عام ١٩٩٨ .

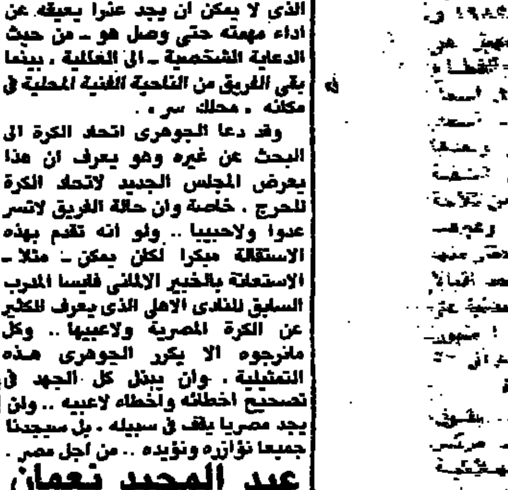
وقد أعرب دى ميللو عن هذه الرغبة خلال استقباله لجو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم وريكاردو تكسيرا رئيس اتحاد الكرة البرازيلى هذا الاسبوع .

وقال هافيلانج ان الاتحاد الدولى يشرفه ان يضع طلب الرئيس دى ميللو موضع الاعتبار لان البرازيل احد معاقل الكرة الحقيقية فهى الدولة الوحيدة فى العالم التى تأهلت لكل الدورات النهائية كأس العالم .

واضاف هافيلانج ان دى ميللو قال ان استضافة البرازيل لكأس العالم لن تتأثر بحالة الاقتصاد المحلى والذى كان يعانى من التضخم فى العام الماضى .



سيلاسى مهاجم البرازيل يحاول المرور من لاعبى انجلترا بوتشر وديفيد بلات خلال مباراة الفريقين الودية



اوسكار الارجنتينى وليفيد الاسكتلندى فى رقصة الحرب خلال مباراة الفريقين التى انتهت اسكتلندا ١/ صفر

نقط وحروف

الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الأول لكرة القدم بعد العرض الهزيل الذى قدمه الفريق مساء الاربعاء الماضى والذى انتهى بهزيمته ٣/١ من فريق رومانيا .. هذه الاستقالة - التى سرعان ما رجع فيها - لو كانت جادة ولم تكن تمثيلية كما ارادها الجوهرى لكان قدمها قبل عدة شهور ليعطى اتحاد الكرة الفرصة الحقيقية لاختيار خليفة له يأخذ بيد الفريق الى الطريق الصحيح - ولكن الجوهرى - بتكلفه فى هذه الناحية - هيا للجماهير انه وصل بالفريق الى العالمية لمجرد انه وصل الى نهائيات كاس العالم ممثلا لنصف افريقيا مع الكاميرون ممثل النصف الآخر .. والفرق كبير بين الوصول الجغرافى الى النهائيات بايطاليا وبين الوصول الفنى الى مستوى الفرق التى تتنافس حقيقة على هذه الكاس .. ولما بدأت المباريات التجريبية للفريق القومى المصرى ووضح فيها عجزه عن احراز الاهداف صرح الجوهرى بانه يعد الفريق بطريقة حديثة جدا جدا . هى انه بدأ بخط الظهر . وبهذا استطاع الفريق ان يتعادل وانه بعد ان اطمأن الى خط الظهر انتقل الى خط الوسط .. وبعد ان ينتهى من اعداده ينتقل الى خط الهجوم .. وقد صدقت الجماهير الساذجة ذلك الى ان كانت مباراة رومانيا الاخيرة . وهى اول تجربة حقيقية لفريق يستعد لنهائيات كاس العالم . وقد اتضح فيها ان خط الظهر الذى انتهى الجوهرى من اعداده كان وراء الهزيمة . وان الفريق ككل تنقصه الترابط والتحرك السليم عند التحول بين الهجوم والدفاع .. والغريب ان اهداف رومانيا الثلاثة جاءت بنفس الطريقة دون ان يتدخل الجوهرى

كما وضح ان الفريق المصرى كله مصاب بالتمريرات المقطوعة بسبب عدم وضع سرعة انقضاض لاعبى رومانيا فى الاعتبار .

وقد اثبتت المباراة ايضا ان اللياقة البدنية - وهى اول عنصر يجب توفيره للاعبين - لم تساعدهم على الصمود امام فريق عرف كيف يوزع مجهوده

ثم كان الخطأ الجسيم الاكبر باشراك اشرف قاسم فى مثل هذه المباراة الجدية السريعة قبل الموعد الذى حدده له الطبيب الالمانى لور اخصائى الملاعب . فكان ان اصيب اشرف لاول مرة بقطع فى الرباط الداخلى لغضروف الركبة

هذه الاخطاء جاءت مناقضة تماما لما قاله الجوهرى للجماهير عن فريقه . فكان طبيعيا ان تغضب . دون قصد ان تحطم معنويات ابنائها . ولكن للتعبير عن خيبة املها فى المسئول عن الفريق الذى لا يمكن ان يجد عذرا يعيقه عن اداء مهمته حتى وصل هو - من حيث الدعاية الشخصية - الى العالمية . بينما بقى الفريق من الناحية الفنية المحلية فى مكانه . محلك سر .

وقد دعا الجوهرى اتحاد الكرة الى البحث عن غيره وهو يعرف ان هذا يعرض المجلس الجديد لاتحاد الكرة للحرج . خاصة وان حالة الفريق لاتسر عدوا ولاحبيبا .. ولو انه تقدم بهذه الاستقالة مبكرا لكان يمكن - مثلا - الاستعانة بالخبير الالمانى فايسا المدرب السابق للنادى الاهلى الذى يعرف الكثير عن الكرة المصرية ولاعبيها .. وكل مانرجوه الا يكرر الجوهرى هذه التمثيلية . وان يبذل كل الجهد فى تصحيح اخطائه واخطاء لاعبيه .. ولن يجد مصريا يقف فى سبيله . بل سيجدنا جميعا نؤازره ونؤيده .. من اجل مصر .

عبد المجيد نعمان

الجوهرى العالمى والنقد المباح فى رمضان

محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى لكرة القدم اصبح من الشخصيات الرياضية العالمية الهامة .. وبعيدا عن اتفاقنا او اختلافنا معه بشان استقالته . فقد لقى نبأ الاستقالة دويا هائلا وردود فعل واسعة فى جميع انحاء العالم . اذاع راديو فرنسا الدولى النبأ . كما تناقلته معظم وكالات الانباء العالمية .. وقد اتصل عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى بمقر الاتحاد بالقاهرة ليتأكد من صدق الخبر الذى سمعه من راديو فرنسا الدولى ..

وتابع مندوبو الوكالات الالمانية ورويتر والاسوشيتدبرس تطورات الاستقالة وكانوا اكثر حرصا على المتابعة من الصحافة المحلية .

وهذا الاهتمام يزيد من جسامة المسئولية الملقاه على الجوهرى فى هذه المرحلة الحرجة التى يجب ان يكون مستعدا فيها لتقبل كل النقد والهجوم بكل أنواعه وخاصة فى شهر رمضان شهر الكرم .

السندباد

الجوهرى

اشرف قاسم الموعود مع الاصابات :

اشتراكى أمام رومانيا لم يكن مغامرة ولكن

كتب عثمان سالم :

اشرف قاسم نجم دفاع الفريق القومى لكرة القدم يبدو أنه سيئ الحظ مع محبوبته كرة القدم .. تلاحقه الاصابات اينما كان

وامس الاول كان اشرف على موعد مع الاصابة من جديد وفى نفس المكان الذى اصيب به فى مباراة الفريق القومى ونادى السد القطرى تمزق فى الرباط الداخلى للركبة اليمنى . وبالتالى تعطل سفره عن رحلة الفريق التدريبية والتى تبدا غدا الى كل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية .. ومن المقرر ان يسافر يوم الاثنين مع زميله عفت نصار بصحبة د . ممدوح مصباح طبيب الزمالك الى المانيا الغربية للعرض على د . لور الذى سبق وعالج اشرف من نفس الاصابة

لماذا لعب وكيف عاودته الاصابة؟

اكد اشرف قاسم « لأخبار اليوم » انه ومدربه الكابتن محمود الجوهرى لم يتعجلا عودته للمباريات الرسمية بعد ان أدى جميع التدريبات بدرجات عالية من الاجادة والعنف وشارك فى التقسيمات التى اجراها الجهاز الفنى للفريق حتى تاكد الجميع بما فيهم د . احمد ماجد طبيب المنتخب انه لم يعد اى اثر للاصابة .

لكن قبل نهاية مباراة مصر ورومانيا الودية مساء الاربعاء الماضى بدقيقتين وبعد ١٤ دقيقة من اشتراكه فى الشوط الثانى شعر اشرف بالتواء ركبته رغم انه « لف » جسمه فى الهواء حتى لايسقط على ركبته وتزداد الاصابة . وفحصه د . ماجد بعد خروجه من الملعب فاكد له عدم خطورة الاصابة . توجه بعدها اشرف الى منزله . وحوالى الساعة الواحدة والنصف صباح أمس الأول الخميس اتصل به الكابتن الجوهرى وابلغه بان المهندس سمير عدلى سيقوم بالحجز له عند د . لور .

وفضل اشرف السفر الى المانيا مباشرة رغم انهاء اجراءات سفره مع الفريق القومى الى تشيكوسلوفاكيا حتى يطمئن على حالته .

تجربة مفيدة ومطلوبة

وعن مباراة مصر ورومانيا قال اشرف ان هذا المستوى من الفرق هو الذى سيضع ايدينا على نقط القوة والضعف لتصحيح الاخطاء قبل كاس العالم .. لكن يبدو - والكلام لاشرف - ان عيوبا فنية فى اعداد اللاعب المصرى منذ المراحل الاولى هى التى حالت دون الوصول للمستوى العالمى .. واعتقد ان اى خبير عالمى لايستطيع ان يضيف جديدا للاعب المصرى .. وبالتالى فاننا مطالبون بتصحيح نظام الاداء عندنا ابتداء من مدرسة الكرة وان ننتقل عمليا من الهواية الى الاحتراف .

الجوهرى افضل المدربين

واكد اشرف ان الكابتن الجوهرى اصلح مدرب للفريق المصرى فى الفترة الحالية على الاقل نظرا لضيق الوقت كما انه نجح تماما فى التعامل مع نفسية اللاعب المصرى وهذا ما يفتقده اى مدرب اجنبى مهما كان اسمه

مرض مفاجئ يمنع ربيع من اللعب أمام رومانيا

النجم الاسمر يطالب الجمهور باستمرار دعمه للفريق القومى

كتب شوقى حامد :

افتقد الفريق القومى لكرة القدم مساء الاربعاء الماضى جهود نجم دفاعه ربيع ياسين الذى كان لغيابه تأثيره السلبى على الدفاع المصرى وهو يواجه هجوم الفريق الرومانى الخطير .. ولم يتنبه الكثيرون فى غمرة تأثرهم بالهزيمة ثم بانشغالهم باستقالة محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى ما احدثه غياب ربيع من ارتباك لخط الظهر خاصة فى ظل ابتعاد معظم افراده عن مستواهم العادى .

وحول اسباب غيابه ورايه فى بعض المسائل المتعلقة بالفريق القومى كان لنا هذا اللقاء السريع مع ربيع ياسين صخرة دفاع المنتخب الاسمر

× لم اشترك فى مباراة المنتخب الاخيرة بسبب « حيل » ظهر فى أعلى ساقى اليمنى وارتفاع مفاجئ فى درجة حرارتى مصحوب برعشة .. وكنت اتصور وحتى بعد ظهر الاربعاء الماضى - يوم المباراة - ان حالتى ستتحسن واستطيع المشاركة لكن د احمد ماجد طبيب المنتخب اشار بضرورة الراحة وغادرت المعسكر الى منزلى وشاهدت المباراة من المنزل

•• المكان الجديد الذى حدده لى الكابتن محمود الجوهرى فى اطار الخطة التى يلعب بها المنتخب يتطلب وفرة فى الجهد ودقة فى التمرير وسرعة فى التصرف فى الكرة والتقدم بها لمعاونة الهجوم عند الاستحواذ عليها والارتداد للمعاونة فى الدفاع عند فقدها .. ولقد وفقنى الله فى مركز الدفاع الاوسط برغم اننى طوال عمرى فى الملعب اقوم بدور الظهير الايسر فقط وهو يختلف كثيرا عما اقوم به الآن .

•• قام زميلى اسماعيل يوسف بكل ما يستطيع القيام به فى المركز الذى اشترك فيه بدلا منى وهو ايضا جديد عليه لانه اعتاد ان يلعب فى خط الوسط .. ولقد قام كل لاعبى المنتخب بواجبهم تماما فى مباراة رومانيا غير ان لاعبى المنتخب الرومانى يتمتعون بمستوى فنى ومهارى وبدنى عالى الى جانب انهم يشكلون فريقا منسجما يلعب كرة حديثة متطورة .

•• مطلوب من جماهير مصر وهى معروفة باخلاصها ودعمها للكرة بغير حدود مزيدا من الصبر والدعم لمسيرة فريقها القومى خاصة ان اللاعبين يشعرون بجسامة المسئولية ولايدخرون وسعا فى بذل غاية جهدهم وكل طاقاتهم لتشريف الكرة المصرية واسعاد وامتاع الجماهير بالوصول الى المستوى اللائق والمقبول والمطلوب لهذا المحك العالمى القوى المتمثل فى نهائيات كاس العالم ان شاء الله .



● ربيع ياسين

ويـــاله من حكم لص !!

أرجع البرازيليون هزيمتهم ١/صفر وديا أمام انجلترا الى الحكم الالمانى كلاوس بيكيل وقالوا انه سرقهم فى لندن . ولكنهم اعترفوا رغم ذلك أن فريقهم يجب أن يتحسن قبل بدء نهائيات كاس العالم لكرة القدم فى يونيو القادم بايطاليا ..

واللعبة التى أثارت الجدل والخلاف هى تلك الكرة التى سددها المهاجم البرازيلى موللر وبدا المدافع الانجليزى بيرس وهو يبعدها بيده بعد أن تجاوزت خط المرمى . وفى الحالتين لم يشر الحكم كلاوس الى أية مخالفة ولم يحتسب شيئا !

• البرازيل سرقت فى لندن » .. • البرازيل خسرت بخطأ من الحكم » .. • ويا له من حكم لص » .. كانت هذه بعض عناوين الصحف فى ريودى جانيرو أول أمس .

وهزيمة الفريق البرازيلى هى الأولى له منذ يونيو الماضى عندما خسرت البرازيل ١/صفر من سويسرا .

ومن قبيل التندر على نتيجة مباراة البرازيل وانجلترا وحكمها الالمانى قال ماريو زاجالو أحد نجوم البرازيل العمالقة ومدرب منتخبها فى كاس العالم ١٩٧٠ : تعادلت البرازيل مع انجلترا ١/١ وخسرت أمام المانيا ١/صفر » .

ورغم الهجوم الشديد على الحكم الالمانى وتحميله مسئولية الهزيمة فان الصحافة الرياضية البرازيلية انتقدت الطريقة الدفاعية التى يتبناها المدير الفنى لمنتخب البرازيل سباستياو لازارونى وتساءلت اذا ما كان هذا « التكتيك » هو الأفضل لكاس العالم .. يلعب لازارونى بالطريقة الأوربية وتعتمد على الظهير الحر وأربعة فى خط الظهر على أن يضم خط الهجوم لاعبين اثنين فقط .

ويقول لازارونى ان عرض المنتخب البرازيلى بدا عاديا أو دون المستوى المنتظر لأن الفريق يمر بمراحل فى التدريب .. لم يلعب الفريق أى مباراة منذ ديسمبر الماضى عندما فاز على هولندا ١/صفر فى روتردام .

ورغم ذلك فان الكثيرين يبدون أسفهم لأن البرازيل ضحت بعلامتها المسجلة المتمثلة فى أدائها الهجومى النارى خلال المباريات العشر الأخيرة . فلم يسجل الفريق سوى هدف واحد فى كل مباراة باستثناء فنزويلا « ممسحة الارجل » فى كرة أمريكا الجنوبية .. لم تفز البرازيل بكأس العالم بالاعتماد على الدفاع أكثر من الهجوم . ولهذا فان نتيجة مباراة لندن لم تكن الهزيمة ولكنها كانت تحذيرا » .. قال هذا أحد الصحفيين الرياضيين بالبرازيل ..

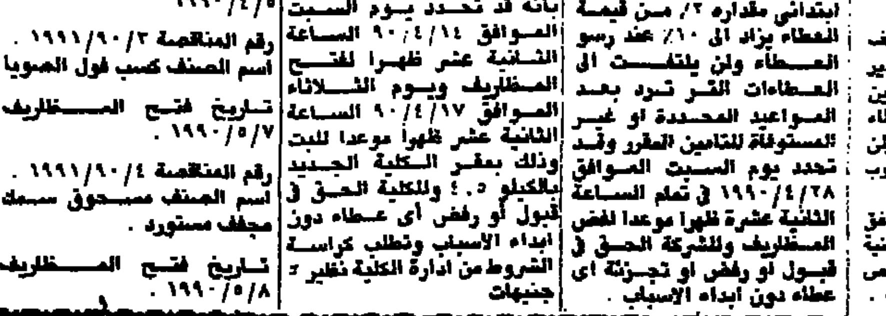
يبدأ منتخب البرازيل تدريباته بصفة رسمية استعدادا لكأس العالم يوم ٢٣ ابريل القادم .. ومبارياته الودية القادمة ستكون مع بلغاريا يوم ٥ مايو فى ريودى جانيرو .. والتدريب الرسمى يعنى تجميع اللاعبين معا ولفترات طويلة .

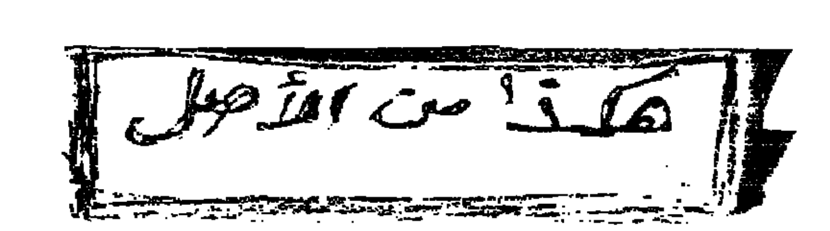
واذا كان منتخب البرازيل ومدربه لازارونى قد تعرضا لنقد شديد فان النقد أكثر شدة فى هولندا واسبانيا بعد هزيمة منتخبيهما أمام الاتحاد السوفيتى والنمسا على الترتيب .. بينما تلق هزيمة الارجنتين أمام اسكتلندا ردود فعل قاسية لغياب مارادونا كابتن الارجنتين الكبير .

د . جمال مختار رئيسا شرفيا لنادى اليخت

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم

قرر مجلس ادارة نادى اليخت بالاسكندرية فى اجتماعه الأخير برئاسة اللواء بحرى هانى حسنى اختيار د . جمال مختار المدير العام لاكاديمية النقل البحرى رئيسا شرفيا للنادى تقديرا لخدماته فى قطاع الرياضات البحرية





قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

● قرر المجلس الشعبي لحي مدينة نصر ان يقترن اسم « ثريا لبنة » عضو مجلس الشعب بعبارة « عميدة اسرة مدينة نصر » تقديرا لجهودها المتواصلة والانجازات التي تحققت معها .

● عقدت كلية التربية بجامعة عين شمس الندوة العاشرة لتدريس اللغة الانجليزية في مصر بالتعاون مع المركز الثقافي الامريكي والمجلس البريطاني .. الدكتور « فتحي سرور » وزير التعليم افتتح الندوة .

● « فكري بطرس » عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الاسكندرية ووكيل لجنة الثقافة والاعلام طلب اطلاق اسماء كبار المسئولين والصحفيين الراحلين على شوارع الاسكندرية .. ومنهم « ممدوح سالم » و« فوزي معاذ » ود. فؤاد محيي الدين » .. ومن محيي الدين » ..

هذه السيدة تروى الصحراء بعرقها ..!

لم أصدق .. بالتاكيد .. هناك خطأ في عنوان المزرعة التي اقصدها .. والسيدة التي تقف امامي ليست « الفلاحة » التي ابحث عنها .. مظهرها يؤكد انها من أهل « البندر » هل هي باحثة زراعية « جاءت من القاهرة لتجرى ابحاثها بمزارع الصالحية .

في حوالي الخمسين من عمرها .. وجهها تسبقه نظارة طبية سميكة تربطها سلسلة سمراء حول عنقها . ترتدي بلوزة حمراء فوق بنطلونها « الجينز » .. وتنتعل « كوتش » من البلاستيك في قدميها .. وتقف وسط قناة من المياه ممسكة بفاسها وتروى أشجار الليمون بمنتهى الدقة والحذر .. وكانها فلاحة مولودة في هذا الحقل !

لاحظت الخجل الذي ارتسم على وجهي بسبب دخولي مزرعة غير التي ابحث عنها .. فبادرتني هذه ليست المرة الاولى التي ارى فيها ذلك الخجل . فكل من ياتي لزيارتي يتصور انه اخطأ في العنوان .

وتاكدت انني في مزرعة الحاجة « سوسن » التي نتحدث عنها الصالحية .

قالت سوسن اللق (٤٨ سنة) .. كنت باحثة بمصلحة الجوازات بالقاهرة .. وفي أول اجازة عدت فيها انا وزوجي من الخارج . فكرنا في مشروع استثماري نبدأ به حياتنا .. كان ذلك عام ١٩٧٩ . وكانت المشروعات المطروحة سوبر ماركت – كافتيريا – عمارة سكنية .. وظللنا نحسبها بالورقة والقلم . ايهما . يعطي عائدا افضل . وانتهينا الى افتتاح « سوبر ماركت » ليدر علينا في اليوم الواحد مبلغا لا باس به .. ولكن بعد أيام عاود زوجي الحنين الى ذكرته الاولى وأمله القديم في ان ياخذ قطعة ارض في الصحراء ويشمر عن ساعديه ويغرب في صخورها حتى يحولها الى جزيرة خضراء وسط الرمال . وبالفعل اسرعنا الى صحراء الصالحية الجديدة على بعد ٩٠ كيلو مترا من القاهرة واشترينا ٤٠ فدانا من أحد واضعي اليد هناك وبعد سداد المبلغ المتفق عليه اكتشفت اننا لم نشتر أرضا بل اشترينا جبالا . وحزنت كثيرا فقد كانت التلال الجبلية ترتفع في كل المساحة التي اشتريناها .. وزاد حزني عندما أكد بعض الجيولوجيين واقاربنا الذين زاروا الارض على اننا اخطأنا .. عدنا الى السعودية مرة اخرى وتركنا الارض مع بعض العمال يقومون باستصلاحها وخلال ٤ سنوات تاكد لنا اننا نحرث في البحر . فلم يستطع العمال استصلاح اكثر من ٣ افدنة فقط .

وكانت صدمة كبيرة لا انساها .. وجدت نفسي في خيارين . اما التمسك بالوظيفة أو الاستقرار في الصحراء لاستصلاح هذه الجبال التي وضعنا فيها تحويشة العمر . وبدون تردد تمسكت بالخيار الثاني وتفرغت تماما للارض . كانت تجربة قاسية .. لم امسك بفاس في حياتي . ولا اعرف عن زراعة الارض الا الصورة التي تعرضها الافلام السينمائية .. لن انسى هذا اليوم الذي حملت فيه حقيبة ملابسي ومعلبات الطعام وقصدت سيارتي لاول مرة وذهبت الى الصالحية .. كنت المرأة الوحيدة التي تعيش في الجبل فالمدينة الجديدة مازالت تحت الانشاء ولا يوجد بها الا عدد من المدرسين الشبان ، وبعض موظفي جهاز التعمير كنت خائفة جدا لانا سيدة وحيدة وزوجي في الخارج وبناتي في مدارسهن بالقاهرة وانا وحيدا لوجه مع الجبل .. وهو غول لا يرحم .

وتضيف وكنت متاكدة ان الله سبحانه وتعالى لن يخذلني . وبسرعة بدأت اتفاعل مع المجتمع الذي اصبحت واحدة من افراده . ولم تمض شهور حتى وجدت نفسي في مواجهة عدد ممن يطلقون عليهم « بلطجية الجبل » عدد من الرجال تسبقهم القصص الاسطورية عن مقدرتهم الفائقة في « قتل » من يعارضهم في عز الظهر ودفن جثته في مكان يعجز الذباب الازرق عن معرفته » .. في بداية الامر ارسلوا من يساومني .. فرفضت .. وبذلك فتحت على نفسي « طاقة جهنم » حاولوا حرق الاشجار التي زرعتها وتدمير الكوخ الذي أعيش فيه وسط الجبل وضغطوا على أصحاب المعدات اللازمة لاستصلاح الارض لعدم امدادي بها . لكني لم استسلم واشتريت « طبنجة » وقمت بترخيصها وصرت احملها في جراب حول وسطي ومن ساعتها انتهت اسطورة بلطجية الجبل !

سالتها وماذا عن وظيفتك وأولادك ؟

قالت الحاجة « سوسن » هذه مسالة كادت تهدد حياتي في بداية زراعة الارض . لكني حسمتها بسرعة .. حصلت على اجازة من العمل . واخذت شقة بالصالحية .. اما بالنسبة لبناتي فقد تربين منذ الصغر على انني صديقة لهن .. فلم يكن من الصعب ان اتركهن بالقاهرة .. كل واحدة منهن لها دور تؤديه بمنتهى الدقة .. وأعطيتهن كل الثقة فكن عند حسن ظني دائما ..

تحقيق : السيد سلامة

تصوير : مصطفى عطية

□□ المفتي يقــول

الاسراف في رمضان .. حرام

وقد استقبلنا شهر رمضان المعظم . تدور عشرات الاسئلة في ذهن المرأة حول الصيام .. كيف تتصرف في رمضان ؟ .. وما الذي يجب ان تتجنبه ؟ .. ومتى يباح لها ان تفطر ؟ .. هل تؤدي صلاة التراويح في المسجد مثل الرجل ؟ .. وماهو واجبها تجاه بيتها وأولادها في هذا الشهر الكريم ..؟

كل هذه التساؤلات وضعتها امام فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر .. ودار هذا الحوار :

حديث بقلم : سميحة طاهر

● متى يباح الافطار للمرأة ؟

– يباح للمرأة الافطار في حالتي السفر والمرض .. كما قال تعالى : « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » هذا النص القرآني يشمل الرجال كما يشمل النساء .

المرضع تفطر

● وماهو موقفها من الصيام وقت الرضاعة ؟

– يمكنها الصيام وقت الرضاعة اذا كانت قادرة على ذلك . اما اذا كانت لاتستطيع الصيام مع الرضاعة لان الصيام قد يؤدي الى ضرر طفلها أو الى ضررها . فلها أن تفطر ثم تقضي بعد ذلك الايام التي أفطرتها . وهذا ينطبق عليها اذا كانت حاملا .

● ماهو حكم ركوب المرأة المواصلات في الزحام في رمضان ؟

– على أية حال اذا كانت ظروفها تضطرها الى هذا فهي محذورة . وفي الوقت نفسه تحاول ما امكن الاحتياط والبعد عن هذا التزاحم على قدر استطاعتها .

● المكياج والعطر وتصفيف الشعر والملابس غير المحتشمة هل تبطل الصيام ؟

– هذه الاشياء لاعلاقة لها بالصيام من حيث بطلانه أو عدم بطلانه . ولكنها اذا ما استعملت بطريقة تدعو الى الاثارة وعدم الاحتشام . فانها تكون متنافية مع اداب الاسلام ومع مايقتضيه الصوم من أدب واحتشام .

● سهرات الليل مع الأصدقاء هل هي مستحبة في رمضان ؟

– اذا كانت هذه السهرات ليس فيها مايتنافى مع شريعة الله ومع اداب الاسلام فمرحبا بها .. اما اذا كانت سهرات فيها الغيبة والنميمة وارتكاب مانهى الله عنه فهي حرام في رمضان وغير رمضان .

● المرأة التي تفطر بعذر هل تجهر بافطارها ؟

– من الأفضل والأليق الا تجاهر بافطارها . لان هذه المجاهرة محرمة شرعا وفي الحديث الصحيح : « كل أمتي معافى الا المجاهرين » .

● كيف يكون سلوكها في العمل مع زميلاتها وهي صائمة في شهر رمضان ؟

سلوك المرأة في العمل مع زميلتها يتساوى في رمضان وفي غير رمضان . لاننا نريد من المرأة في رمضان وفي غير رمضان ان تتحلى بالفضائل . وان تبتعد عن مواطن الشبهات . وان تتسم بالطهر والعفاف والنقاء في كل حركة من حركاتها ، وفي كل مظهر من مظاهر حياتها .

الزوج المفطر !.

● ماهو واجب المرأة نحو زوجها الذي يفطر في رمضان .. هل تعد له الطعام أم تمتنع ؟

– اذا كان زوجها مفطرا بدون عذر . فعليها ان تنصحه وان تبين له ان فريضة الصوم من اركان الاسلام ولايصح لها ان تطيعه في أي أمر يتعارض مع أحكام شريعة الله ، لانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق .

● ماهو واجبها نحو أولادها في شهر رمضان ؟

– يجب ان تغرس فيهم المعاني الشريفة والاخلاق الكريمة وحب الفرائض التي اوجبها الله علينا ، كالصلاة والزكاة والصيام ومعاونة الفقراء والاصلاح بين الناس وحب الوطن والعمل على رقيه ورفعته . فان من شب على شيء شاب عليه .. والام بمقتضى التصاقها بابنائها تعتبر الموجهة الأولى لهم ، فالأم مدرسة اذا أعددتها أعددت شعبا طيب الاعراق كما يقول أمير الشعراء حافظ ابراهيم .

الاسراف حرام

● كثرة أصناف الطعام التي تقدمها المرأة على المائدة في شهر رمضان هل هي مستحبة ؟

– الاسراف حرام في رمضان وفي غير رمضان الا انه في رمضان اشد حرمة ، ويكفي ان الله عز وجل قد ذم المبذرين ذما شديدا حيث قال سبحانه « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا » .

واني لانصح نفسي أولا وانصح اخواني المسلمين ثانيا ان يعملوا بقول الله تعالى : « يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين » .

● د . سيد طنطاوي

الرجل أغنى من المرأة في بريطانيا

ما هو العامل المشترك بين ملكة بريطانيا ونجوم البوب وأحد مربي الديوك الرومي وتاجر الموز ؟ !

كانت الاجابة انهم جميعا ضمن قائمة اغنى الاغنياء في بريطانيا .. جاء ذلك في اخر احصائية اجرتها صحيفة « الصانداي تايمز » وقدمت قائمة باسماء ٢٠٠ شخص من اغنياء انجلترا ..

جاء في الاحصائية التي تعتبر من اكثر الاحصاءات في الدقة والدراسة ان سر الثراء عند هؤلاء ينحصر في نقطتين فقط .. اما ان يكون الثراء عن طريق ارث الاباء او الاجداد .. واما ان يكون صاحب فكرة عظيمة اتاحت له طريق الثراء ..

ويبدو ان الميراث مازال المصدر الرئيسي للثراء .. وان ٥٧٪ من الاشخاص الذين جاءت اسماؤهم في قائمة اغنياء بريطانيا اثرياء بالوراثة اما الباقون منهم اصحاب مشاريع ناجحة ..

ويتصدر قائمة اغنى اغنياء بريطانيا حسب الاحصائية الجديدة ملكة بريطانيا التي تصل ثروتها الى ٥٢٠٠ مليون جنيه استرليني معظمها من الاراضي والتحف الفنية والمجوهرات ولكن سلطان بروناي يمتلك ثلاثة امثال هذه الثروة ثم ياتي دوق وسيتمنستر الذي لم يتجاوز ٣٨ سنة .. اذ تقدر ثروته بحوالي ٣٢٠٠ مليون جنيه استرليني وهو الذي يمتلك منطقة وست منستر في وسط مدينة لندن ..

جاء بعد ذلك لورد سيرى صاحب محلات السوبر ماركت التي تحمل اسمه ..

واخيرا جاء في الاحصائية التي قدمت اغنى ٢٠٠ شخص في بريطانيا ان القائمة ضمت ٦ من النساء فقط .. معنى ذلك ان الرجل مازال متفوقا عن المرأة في مجال الثراء !

اليزابيث تايلور

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

القطاع الخاص .. في ندوة عالمية

● تبدأ بعد غد « الاثنين » .. بجامعة « نورث ايسترن » بمدينة بوسطن الامريكية الندوة العالمية التي تتناول التحولات الاقتصادية الحالية في مصر ومنطقة الشرق الاوسط .. الندوة تستمر لمدة ٣ ايام وتبحث دور القطاع الخاص في الاصلاح الاقتصادي ..

مهرجان « البادية العربية » في العريش

● تشهد مدينة العريش وبعض مدن شمال سيناء مع نهاية شهر مايو القادم مهرجانا بدويا عربيا تشارك فيه عشر دول عربية بالاضافة الى مصر ..

يدور المهرجان حول « البادية العربية » من خلال الفنون المستمدة منها . والتي تعكس العادات والتقاليد والنظم الاجتماعية ومختلف نواحي الحياة اليومية لاهل البادية .

مكتب خاص .. لمكافحة الادمان

● قرر مؤتمر مكافحة الادمان الذي عقد في القاهرة انشاء مكتب لهيئة « برايد » – المتخصصة في التوعية ضد اخطار المخدرات – في القاهرة لخدمة مصر وكافة البلدان العربية والافريقية .

تكونت – عقب المؤتمر – لجان خاصة لجمع التبرعات من الهيئات وشركات القطاع الخاص لتأسيس المكتب الذي يهدف الى توعية الشباب في المدارس والجامعات

● دعا الدكتور حسين عبدالرازق الجزائري مدير منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط الى حفل افطار واستقبال يوم السبت القادم – ٧ ابريل – بمناسبة يوم الصحة العالمي .. وذلك بمبنى المنظمة بالاسكندرية .

● الكاتب المصري الجالس القرفصاء – رمز الحضارة الفرعونية – وجد ملقى على الارض .. ووجهة للحائط امام باب البدروم السفلي بنقابة الصحفيين .. ومازال هناك لايلقى اى اهتمام !

رمضان .. في باريس

● مجموعة من الندوات الدينية تعقد خلال شهر رمضان الكريم بالمركز الاسلامي بباريس . ويقدم المركز الاسلامي بالعاصمة الفرنسية هذه الندوات لتوعية المسلمين هناك بامور دينهم وتزويدهم بما يحتاجون اليه من معلومات اسلامية

في نفس الوقت دعا الكاتب الفرنسي « بروند انيان » في احدث كتاب صدر له تحت اسم « فرنسا والاسلام » الى تدريس الافكار والمعاني الاسلامية في المدارس والجامعات .. وان تقام الندوات والمناظرات وتنقل من خلال وسائل الاعلام لتصحيح العديد من الافكار الخاطئة عن الاسلام والمسلمين ..

لوحة فنية .. تحكي ملحمة العقاد الادبية

● لوحة جدارية للاديب الراحل « عباس محمود العقاد » قام بتصميمها وتنفيذها الفنان « احمد عبدالجواد » لتوضع في مدخل مكتبة العقاد الجديدة باسوان وتصور ملحمة العقاد الادبية والفكرية وارتباطه بالبيئة الاسوانية التي ظهرت في كتاباته الادبية .

كما صور الفنان الفتاة الاسوانية القديمة وهي تنظر الى اسوان الجديدة

● احدث متحف في مصر يقام حاليا بالقرية الفرعونية بالجيزة .. المتحف يضم قصة حياة الاسر الثلاثين التي حكمت مصر خلال العصر الفرعوني ..

● الدكتور « راغب دويدار » وزير الصحة .. اهدى مستشفى « بني سويف » ٦ وحدات لغسيل الكلى ثمنها يقدر بحوالي ٢٠٠ الف جنيه .

● اقامت جمعية تنمية المجتمع الاسلامي سوقها الخيري السنوي بفندق شيرد .. اشترك فيه ٦٠ عارضا

هل يبادر الدكتور يوسف والي بانهاء حيرة الاف المواطنين في القرى والمدن ، الذين انتظروا سنوات حتى انتهت الدولة من تحديد كردونات المباني التي لايجوز البناء خارجها حفاظا على الارض الزراعية ثم يفاجأون عند بناء ما يأويهم على القطع الزراعية المتناثرة (داخل) هذه الكردونات بقضايا الحبس والغرامة والازالة تلاحقهم بحجة ان هذه القطع سيظل محظورا البناء عليها الى ان تختفها المباني المجاورة ! وهو ما لن يحدث ابدا ! لان حظر البناء مطبق ايضا على القطع المجاورة !

ولا ادري لماذا كانت الكردونات اذن بما تكلفته من مال وجهد مادامت وزارة الزراعة تطارد من يلتزم بها ويقاتل الفت مبرر وجودها ! .. والى ان نتلقى رد الدكتور والى اقترح اضافة لعبة الكردونات هذه لفوازير رمضان !

فتحي سالم

مجلة جديدة لكبار السن

● مجلة شهرية جديدة صدرت في ايطاليا وهي متخصصة جدا اسمها « ٥٠ ايه بيو » او ٥٠ فما فوق وهي موجهة الى المواطنين الذين بلغوا الخمسين من العمر او اكثر ..

تعالج المجلة مشاكل واهتمامات المتقدمين في السن ووضعهم في المجتمع الحديث ومشاكلهم اليومية والمادية والصحية ..

تصدر المجلة احدى الجمعيات المهتمة بالمتقدمين في السن .. ويشارك في تحريرها مجموعة من الصحفيين والادباء المعروفين في ايطاليا ..

زيت السمك .. للوقاية من أمراض القلب

اثبتت دراسة أجريت في بريطانيا ان زيت السمك والاسماك الغنية بالزيوت من اهم العناصر التي تساعد على التغلب على الاصابة بالازمات القلبية ..

جاء في نفس الدراسة ان زيوت السمك تحمي الانسان من امراض اخرى غير الاصابة بالازمات القلبية مثل الاصابة بمرض السكر والروماتويد .. كما تحمي الانسان من تلف الاسنان اضافة الى عدد اخر من الامراض التي من الممكن ان تصيب الانسان ..

ويقول الاخصائيون اصحاب الدراسة ان سكان الاسكيمو من النادر ان يصابوا بالازمات القلبية .. لحرصهم على تناول جرعات مناسبة من زيوت الاسماك او تناول الاسماك الغنية بالزيوت ..



● محمد فوزي ● هدى سلطان ● محمد عبدالمطلب ● فايزة احمد

٣ مليمات فقط .. لأغاني رمضان !

كتبت سمية لبيب

« وحوي ياوحوي » .. « رمضان جانا » .. « بشراك ياصايم » .. « حلو ياحلو رمضان » .. « أهو جه ياولاد » .. و « الله لسه بدري » .

أكثر من ٣٢ أغنية رمضانية تبحث عن من ينقذها فرغم شهرة هذه الأغاني والتي تتردد على السنة الجميع طوال شهر رمضان .. والتي أصبحت أيضا مرتبطة بهذا الشهر لسنوات طويلة .. لا يحصل أصحابها وورثتهم الا على مائة جنيه طوال العام .. والسبب انها أغاني موسمية لا تذاع الا خلال هذا الشهر فقط . وسعر الدقيقة التي تذاع فيها تصل الى ٣ مليمات فقط .. في الوقت الذي تحاسب فيه كل دقيقة من هذه الأغاني على ٣ جنيهات اذا أذيعت في البلاد العربية .

والسبب كما يقول محمود لطفي مستشار جمعية المؤلفين والملحنين .. ان هناك عقدا كان قد وقع عام ١٩٥٥ بين جمعية الملحنين والاذاعة والتليفزيون بمحاسبة الأغاني التي تذاع بواقع ٣ مليمات للدقيقة الواحدة .. وكان العقد الذي حددته الاذاعة للجمعية ١٢ ألف جنيه ارتفع الى ٢٥ ألف جنيه بعد سنوات . على أن توزع على أصحاب الاغاني التي تذاع من خلال محطات صوت العرب والبرنامج العام والشرق الاوسط وقناة التليفزيون الأولى والثانية .. ولأن هناك ٢٥٠ ساعة أغاني يوميا في الاذاعة فحصيلة الأغاني الحالية أصبحت قليلة .. والمشكلة تزداد أيضا بوجود ٧ محطات اذاعية اقليمية جديدة الى جانب قنوات التليفزيون الجديدة .

كل هذه الاذاعات أصبحت تذيع الاغاني يوميا دون أن يحصل أصحابها على حقوقهم المالية لان هذه الاذاعات لم تدخل في العقد القديم بين الاذاعة والتليفزيون وجمعية المؤلفين والملحنين ..

ويقول محمود لطفي .. ومن غير المعقول أن تكون الجهة الوحيدة في مصر والتي تتعامل بالمليمات حتى الآن .. فالقوة الشرائية للجنيه ضعفت هذه الايام وأصبحت حصيلة الأغاني قليلة .. وأصبحت أغاني رمضان الشهيرة مقهورة ومظلومة لأن حظها انها تذاع خلال شهر واحد فقط ولا يحصل أصحابها الا على مائة جنيه وبعضهم يحصل على ٦٠ و ٣٠ جنيها فقط .

ديالوج :

خطة بعيدة المدى

★ نجح قطاع الانتاج الدرامي للتليفزيون . في استقطاب عدد من مخرجي السينما . للتعامل مع الشاشة الصغيرة . وكان المخرج هشام ابوالنصر . بلكوره اعمال القطاع في اول ايام الشهر الكريم . واختيار القصة لم يتم عشوائيا . وهذا ما يميز افلام التليفزيون السينمائية التي لا تسعى لا يراد الشباك . فالافكار تطرح قضايا وتناقش مشاكل اجتماعية . وربما اخلاقية ونفسية . وفيلم « خطة بعيدة المدى » ماخوذ عن قصة نجيب محفوظ الذي يناقش فيها موضوعا انسانيا . اخضعه لفلسفة الحياة . فهذا عبده البقل الذي تعود على حياة خاصة به . يلتقط قوت يومه من خلال النصب الذي يجيده . ولكنه يواجه بالعديد من المشاكل . فيتفتق ذهنه الى وسيلة تخلصه من ازمته المادية التي تمنع زواجه من المراة التي احبها . وهي بيع بيت امه التي ترفض باصرار . فيدبرلها المكائد ليفرض عليها عملية البيع ولكن دون جدوى . وفجاة تموت الام ويبيع البيت بمليون جنيه . مما جعله ينتقل من حياة « الصعلكه » الى النعيم والعز . ويحتضن اوراق البنكنوت . وفجاة يصاب بازمة قلبية . يسقط على اثرها والفلوس تتسلل من حوله . لا يستطيع التعامل بها ! اصبحت بلا قيمة . لانه فقد حياته !

– هذه هي الدنيا يا صاحبي !!

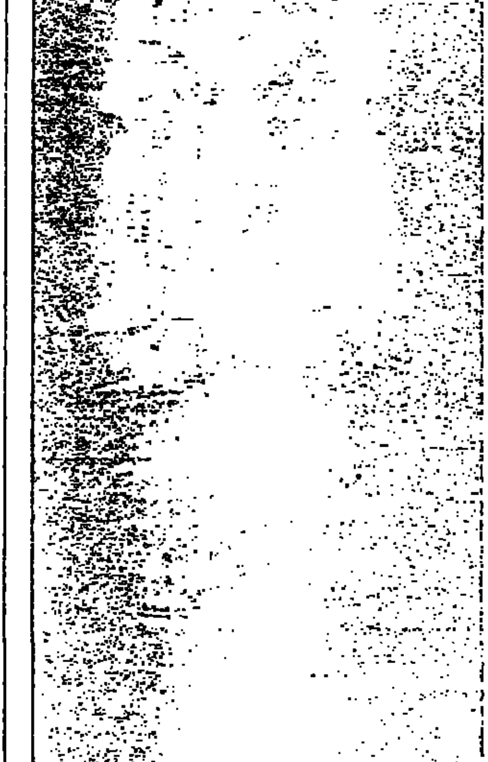
★ اراد ان يقول كاتبنا نجيب محفوظ . ان الدنيا لا تساوى شيئا . والمال لا ينفع صاحبه . ولا يبقى غير الذكرى الطيبة !!

وقد التقط السيناريست عصام الجنبلاطي . الخيط . وانطلق بقماشه درامية ثرية . يحرك شخوصه . يطوعها لخدمة الفكرة الرئيسية . فجعلنا نعيش روح الحدوته الاصلية . بلا افتعال . الممثلون ؟

★ فريد شوقي عملاقا . كان نصابا ظريفا . قدم ماساة عبده البقل مغموسة بخفة الظل « شويكار . ذكرتنا بالايام الخوالي . صالت وجالت – امينة رزق . هذه الفنانة التي تلعب ادوارها ببساطة تتسلل الى القلب – وكان اختيار سيد عبدالكريم واحمد راتب ومها عثمان موفقا من المخرج !

– وانت غير موفق لانك « ترغى . وانا صائم الآن »

عصام بصيلة



الملك الشاب توت عنخ امون يرفض الخروج من مصر

تلغراف .. للمتحف البريطاني :

ممنوع خروج توت عنخ آمون

رفضت هيئة الآثار المصرية طلب المتحف البريطاني الخاص باستعارة بعض قطع اثار توت عنخ امون من المتحف المصري لتعرض ضمن مكتشفات « هوارد كارتر » الذي يقام في الفترة من ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢ وحتى ابريل ١٩٩٣ ، وابلغت المتحف أن هناك توصية من مجلس الشعب بمنع خروج جميع القطع الأثرية الخاصة بالملك توت عنخ امون من مصر .

كما تقدمت « ايطاليا » بطلب لاقامة معرض اثار مصرية بمناسبة اشتراك مصر في مباريات كاس العالم وتقدمت « فرنسا » بطلب اشتراك الهيئة بمعرض اثار مصرية في الاحتفال الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي والمكتبة العالمية في باريس ومجموعة متاحف من أوروبا وامريكا بمناسبة ذكرى ميلاد شمبليون وكذلك طالبت « السنغال » اقامة معرض للآثار المصرية في مدينة داكار .

يقول د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار : ان الهيئة ارسلت الى فرنسا وايطاليا بمجموعة الشروط التي وضعتها للموافقة على اقامة المعارض الخارجية والتي تتضمن حصول الهيئة على ٧٥٠ الف دولار كحد ادنى للدخل ، والا تقل مدة اقامة المعرض عن ٤ شهور ، وان تتحمل الجهة المضيفة كافة مصروفات النقل والشحن والعرض والتأمين .. كما تم ابلاغ الجانب السنغالي باستعداد الهيئة لارسال ٣٠ قطعة من النماذج الاثرية كهدية لاقامة معرض دائم بالسنغال .

أسد مترو .. للبيع !

● شركة « مترو جولدن ماير » السينمائية التي اشتهرت عالميا بالأسد الذي يزار دائما في بداية عروض افلامها تتعرض لازمة كبرى وضغوط مالية قد تنتهي بها الى قبضة رجل اعمال اجنبي .

فقد عرض الميلياردير الايطالي جيان – فرانكو باريتي مبلغ ٣ مليار دولار لشراء شركة مترو [illegible]

انهم .. « يلطشون » الافلام !

امتدت ظاهرة « لطش » الافلام التي عاني منها كثير من الممثلين والممثلات في الفترة الاخيرة الى المخرجين ايضا .. منذ سنوات بدأ عدد كبير من الممثلين والممثلات يشكون – مر الشكوى – من زملائهم بسبب « لطش » الافلام التي اتفقوا عليها .. وأصبح كل ممثل يخشى التصريح عن أي تفاصيل لاعماله الجديدة الا بعد توقيع العقد النهائي مع المنتج .

ولسنوات اقتصرت هذه الظاهرة السيئة على الممثلين .. وفجأة استشرت بين المخرجين .. عندما اكتشف عدد كبير من المخرجين أن افلامهم التي رشحوا لاخراجها وقاموا بالاعداد والتحضير لها لشهور طويلة .. بدأ تصويرها .. ولكن بمخرجين آخرين لطشوها في تكتم شديد .. وأصبح كل مخرج يخاف على فيلمه الجديد ولايصرح حتى باسمه الا بعد توقيع العقد مع المنتج .

وأصبح الحل الوحيد لموضة لطش الأفلام ان يقوم كل مخرج بتحضير فيلمه قبل التصوير مباشرة حتى لايسرق منه على الجاهز .

والموضة الجديدة للطش الافلام .. جاءت معها موضة اخرى وهي لطش مساعد المخرج فمنذ فترة بدأ السينمائيون يفاجأون بأن كل مخرج يلطش مساعد المخرج ليساعده في فيلمه الجديد .. ولان مساعد المخرج هو ذراعه اليمنى في الفيلم والمنفذ لتعليماته فان الانسحاب المفاجيء من مساعد المخرج يضع الفيلم في مأزق ويعطله حتى يبحث المخرج عن مساعد اخر .

ومع انتشار هذه الظاهرة بدأت تنهال الشكاوى على نقابة المهن السينمائية وعلى السيناريست مصطفى محرم رئيس قسم الشكاوى في النقابة لوضع حد لهذه السرقات التي أساءت لاخلاق المهنة والزمالة .. بعد أن كانت الثقة وكلمة الشرف في الماضي أقوى من أي عقد مكتوب بين السينمائيين .

ويعلق مصطفى محرم على هذه الشكاوى قائلا .. هذه الظاهرة جديدة علينا وعلى الوسط السينمائي كله .. كانت مهمتنا في الماضي تنحصر في بحث شكاوى السينمائيين من مخرجين وسيناريست – من المنتجين لانهم يتدخلون في العمل السينمائي أما الآن فكل الشكاوى انحصرت في الخلافات بين المخرجين وبعضهم وكتاب السيناريو مع بعضهم وايضا تكثر الشكاوى في شعبة المكياج ..

ويقول مصطفى محرم .. معظم الشكاوى التي تقدم بها المخرجون .. اكتشفنا انه لايوجد عقد بينهم وبين المنتجين وانهم كانوا يستعدون بالتحضير للافلام الجديدة على امل ان يقوموا باخراجها – وهذا الموقف يضعنا في مأزق .. ونلجأ للتراضي بين المخرجين والمنتجين ليدفعوا لهم مبلغا من المال على سبيل التعويض لانهم جهزوا للافلام لاشهر طويلة ..

وهناك اكثر من شكوى لمخرجين فوجئوا بأن افلامهم اسندت لمخرج اخر رغم وجود عقود مع منتج الفيلم .. وفي هذه الحالة يتحرك وفد من النقابة الى الاستديو ويتم الغاء تصوير الفيلم .. والزام المنتج بدفع قيمة العقد بالكامل للمخرج الذي لطش فيلمه

ويقول رئيس لجنة شكاوى نقابة السينمائيين .. اكثر المشاكل والشكاوى تصدر من شعبة السيناريو معظم كتاب السيناريو يدعون أن الأخرين لطشوا افكار أفلامهم .. والسبب في ذلك راجع الى افلام المقاولات وكثرة الطلب عليها .. والتي هي في الاصل مسروقة من مصدر واحد هو شريط فيديو لفيلم اجنبي يتصادف أن اكثر من سيناريست شاهده وحوله الى قصة مصرية .

ويقول مصطفى محرم .. الغريب انه كلما نشط الانتاج السينمائي تزيد الشكاوى .. وأيضا كلما قل الانتاج نجد الشكاوى ايضا بالعشرات .

الفنون أسرار

● يسرا : اعتذرت لمعظم صديقاتها عن عدم تمكنها حضور دعواتهن على مائدة الافطار او السحور لانها اصبحت لاتستطيع التحكم في مواعيدها منذ انشغالها بتسجيل حلقات « دموع صاحبة الجلالة » .

● معالي زايد .. تتصل بمعظم شركات الانتاج للبحث عن افلام قديمة كانت والدتها الفنانة الراحلة أمال زايد قد شاركت في بطولتها . لتضمها الى مكتبة افلامها أمال زايد لها ٩ أفلام سينمائية ضائعة .

● عزت العلايلي .. اشترى قطعة ارض في طريق الفيوم .. وخصصها لتكون مقابر للعائلة .

● د . رتيبة الحفني .. سافرت اول ايام رمضان الى « بلغاريا » ليس بصفتها رئيسة لدار الاوبرا .. ولكن بصفتها مطربة أوبرا معروفة .

● المخرج احمد يحيى .. يجيء ترتيبه السابع بين المخرجين الذين يتجهون للاخراج التليفزيوني بعد ان عرض عليه اخراج مسلسل « بنات زينب » .

● عفاف شعيب .. تفكر بطريقة في الانتقال الى شقة جديدة كنوع من التفاؤل . بعد أن نصحها الجميع بترك شقتها الحالية والتي كانت « وش نحس » عليها .

● نور الشريف .. في انتظار وصول معدات التصوير والاضاءة التي تعاقد عليها اثناء وجوده في فرنسا ليضمها الى مكتب انتاجه . بعد ان قرر ان ينتج هذا العام ثلاثة افلام بعد خوف المنتجين من انتاج افلام جديدة حتى لاتوضع في العلبة

الهام شاهين .. خارج الحدود !

الهام شاهين تمثل وعينها على السينما العالمية

الهام شاهين .. تستعد الآن للدخول من باب السينما العالمية .. وذلك من خلال فيلم « حراس الوادي » الذي يجمع عددا كبيرا من نجوم السينما العالمية في فيلم من انتاج د. عادل حسني في محاولة منه لاخراج السينما المصرية الى نطاق أكبر ويوزع في العالم الغربي وأمريكا .

الهام أيضا تستعد للدخول من باب العالمية عندما يعرض فيلمها « موعد مع الرئيس » في سوق مهرجان كان السينمائي خلال الشهر القادم والذي يحضره كبار المخرجين والسينمائيين العالمين .

تحاول الهام الانتهاء من ارتباطاتها الحالية للتفرغ للسفر الى فرنسا لحضور المهرجان الذي تواظب على حضوره منذ عامين .. الهام تقوم حاليا بتشطيب دورها في فيلم « مراهقون ومراهقات » وفي مسلسل تليفزيوني بعنوان « ولكنه الحب » وفي انتظار القيام بدورها في فيلم « انذار » بعد عودتها من باريس ولها في العلب ٤ أفلام منها « الظالم والمظلوم » – « الملك لله » – ثلاثة على مائدة الدم .



نجومنا يرتدون الطربوش قريبا .

عودة الطربوش .. الى السينما المصرية !

بعد النجاح الكبير الذي حققته كثير من الاعمال الفنية التي تناولت جزءا هاما من تاريخ مصر السياسي والاجتماعي مثل مسلسلات « رأفت الهجان » و « ليالي الحلمية » و « باقي من الزمن ساعة » و « الكهف والوهم والحب » و « حارة الشرفا » .. بدأ منتجو السينما يفكرون بشكل جدي في انتاج أفلام تتناول فترات مجهولة من تاريخ مصر لا يعرفها الكثيرون ليضمنوا نجاحها بعدأن اكتشفوا أن جمهور هذه الأيام يحب الأفلام التاريخية والسياسية .

أول هذه الأفلام فيلم « غرام صاحبة السمو » الذي يتناول أحداث ما قبل ثورة ٢٣ يوليو من خلال قصة حب تجمع بين أميرة من الأسرة المالكة وأحد الضباط الأحرار . الفيلم رشح لبطولة يسرا ومديحة كامل وبوسي ويخرجه محمد النجار .

والفيلم الثاني التاريخي هو فيلم « الهانم » الذي يتناول أيضا أواخر أيام الملكية في مصر وحتى قيام ثورة ٢٣ يوليو من خلال غرام ابنة أحد الباشوات بأحد الرجال العاملين اسطبل خيولها .. الفيلم انتاج نور الشريف وتمثيله أمام بوسي ومرشح أيضا لاخراجه محمد النجار .

وهناك فيلم « ستاتي » بطولة نجلاء فتحي وأحمد زكي عن أحداث تاريخية هامة في مصر منذ قيام الثورة وحتى الآن .

ومن أجل الاستعداد لهذه الأفلام بدأ مخرجو الأفلام ومنتجوها وممثلوها في تحضير مجلدات للملابس التي كانت ترتديها النساء في هذه الفترة وأيضا الموديلات القديمة للبدل الرجالي .. وتسريحة الشعر والسيارات المستخدمة في هذه الفترة .. ويتم الاتفاق مع صناع الطرابيش على اعداد مجموعة كبيرة منها قبل ميعاد التصوير .

جهاز « تليفاكس » لحل مشاكلنا في المهرجانات !

أخيرا .. دخلت التكنولوجيا الحديثة ادارة المهرجانات في مصر .. استطاع د. مختار عبدالجواد رئيس المركز القومي للسينما ان يشتري لادارة المهرجان جهاز « تليفاكس » وذلك بعد ٦ سنوات كاملة من خطابات متبادلة بين المركز القومي للسينما لجهاز المحاسبات للحصول على موافقته لشراء هذا الجهاز الاساسي لمهرجانات تشغيل اتصالهم مع مهرجانات العالم والقضاء على المشكلة الازلية التي تعاني منها ادارات المهرجانات وهي عدم وصول رد مصر في وقت سريع معتمدين على تهريب العدد [illegible]

نجيب محفوظ بالروسية

قصص وروايات « نجيب محفوظ » سوف تغزو الاتحاد السوفيتي هذا العام حيث تصدر هذا العام ٣ مجلدات تضم معظم ما كتب الأديب الكبير

وتقوم « فالبرياكير بيتسينكو » استاذة الفلسفة بجامعة موسكو بترجمة روايات « أولاد حارتنا – الطريق – اللص والكلاب » ليضمها مجلد ضخم يحوي دراسة عن ابداع نجيب محفوظ في الادب المصري

كما يحوي مجلد اخر القصص القصيرة التي كتبها نجيب محفوظ طبقا لترتيبها الزمني

شهيرة تستعد للزواج

● شهيرة

الفنان محمود ياسين مدير المسرح القومي اختار المخرج الشاب أبو بكر [illegible] ليتولى مهمة اخراج العرض [illegible] الذي يقدمه المسرح القومي [illegible]

الترجمة تدخل دار الاوبرا !

● د . طارق علي حسن

من الافكار الجديدة التي يتبناها الدكتور طارق علي حسن رئيس هيئة الاوبرا ادخال نظام الترجمة الصوتية للاعمال الاوبرالية العالمية التي تقدم بالاوبرا بلغات أجنبية غير اللغة الانجليزية أو الفرنسية .

وهذا النظام عبارة عن شاشات عرض بالكومبيوتر تعرض ترجمة فورية اثناء العرض للعمل الدرامي بحيث لا تؤدي الى احتلال في التركيز بالنسبة لمشاهد الاوبرا وتندمج في انسجام مع العرض كما لو كنا نشاهد عرضا سينمائيا .

ويقول د . طارق ان هذا النظام موجود في كل اوبرات العالم واتمنى أن يطبق في الاوبرا المصرية لان هذا النظام يساهم في تقريب الثقافات بين الشعوب وهذا ينبغي أن يكون هدفا اساسيا للاوبرا . وليس مجرد تقديم عروض فنية جميلة ولا يستطيع المشاهد ان يفهمها

وعندما عرضت اوبرا سماورة في الفترة الماضية كانت فرقة سماورة تصطحب معها هذا الجهاز الذي قام بالترجمة الفورية للغة السماورية الى اللغة الانجليزية والفرنسية مما سهل على معظم المشاهدين متابعة العرض

افلام في العلب .. وافلام حظها من السما !

بسبب شهر رمضان والعيد وامتحانات الجامعات والمدارس ومباريات كأس العالم رفض معظم المنتجين عرض أفلامهم الجديدة حتى تنتهي كل هذه المناسبات التي تؤثر على ايرادات افلامهم والتي تنتهي في شهر أغسطس .

ولكن فوجيء المنتجون ان الاشهر الباقية من هذا العام وهي شهور سبتمبر واكتوبر ونوفمبر محجوزة دور العرض فيها لكبار المنتجين ليعرضوا افلامهم .. ولأن شهر ديسمبر هو ميعاد مهرجان القاهرة السينمائي ولا تحقق الأفلام المصرية أي ايرادات أثناء انعقاده . ففضل الجميع أن يضعوا افلامهم في العلب للعام القادم

والفائز في هذا السباق هو « الأفلام السرية » التي تصور في عشرة أيام وفي سرية شديدة ولا يهمها ميعاد محدد لعرضها .. ولكن المهم أن تعرض في السوق الداخلي ولو لمدة يومين حتى يسمح لها بطرح شرائطها الفيديو في البلاد العربية في أسرع وقت

وهناك مجموعة كبيرة من هذه الأفلام التي انتهى من تصويرها وفي طريقها للعرض فورا منها فيلم « كله بيكذب على كله » . « الخاطف والمخطوف » و « الواد سيد المصاب » . « صاحبك من بختك » . « مطاهر كذابة » .

امسك حرامي الفيديو !

[illegible]



المشاغبات والكابتن في انتظار الخروج من العلب



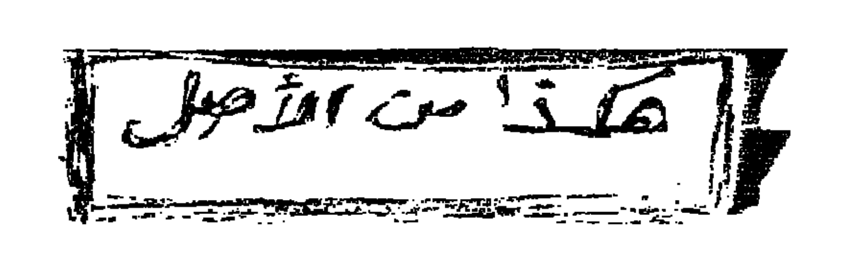
الفوازير تفقد عددها بعد انسحاب « مها » ومن قبلها شقيقتها « منى »

مها ابو عوف .. تنسحب من الغجر !

الفنانة مها ابو عوف طلبت من سمير عبد العظيم منتج مسرحية « غجر والخامس جدع » البحث عن بطلة اخرى تقوم بدورها في المسرحية لانها لن تتمكن من الاستمرار في بطولتها عند اعادة عرضها من جديد تلبية لرغبة زوجها ..

من الاسماء التي رشحها سمير عبد العظيم للقيام بدورها هي الممثلة الشابة علا رامي والتي تنضم للمسرحية والى فرقة « الفوراير » في استعراضاتها ..

المسرحية يستأنف عرضها في النصف الثاني من شهر رمضان .. وفي هذه الفترة تبدأ علا رامي في اجراء البروفات على دورها في المسرحية ..



اللص العجوز .. والافلام الاجنبية

كتب : رشاد كامل

القت مباحث القاهرة القبض على عجوز عمره ٦٥ عاما انتحل صفة عامل تليفونات وتسلل الى البنوك والشركات الاستثمارية بحجة اصلاح التليفونات وخلال ذلك يقوم بسرقة نقود الموظفين .. عثر معه على ١٢٠٠ جنيه حصيلة يوم واحد .. امرت النيابة بحبسه .

تعددت البلاغات امام المقدم مجدى كمال رئيس مباحث قسم قصر النيل من عدد كبير من الموظفين بالبنوك والشركات من بينهم سكرتيرة مدير بنك الائتمان وموظف متحف محمود خليل بالزمالك عن اكتشافهم سرقة نقودهم وحقائبهم الخاصة .. تبين من تحريات العميد محمد فؤاد رحمو وكيل مباحث القاهرة ان وراء هذه الحوادث عجوزا عمره (٦٥ سنة) مسجل خطر سرقات يرتدى ملابس عمال التليفونات ويمسك في يده عدة تليفون ويتسلل الى هذه الشركات بحجة صيانة اسلاك التليفونات وخلال ذلك يقوم بسرقة حقائب السيدات ويستولى على ما بداخلها .. تمكن العقيد عبدالواحد امام مفتش المباحث من القبض عليه وعثر معه على مبلغ ١٢٠٠ جنيه حصيلة يوم واحد واعترف بسرقة اكثر من ١٠٠ حقيبة وحافظة نقود واشياء ثمينة وانفاق ثمنها على مشاهدة الافلام الاجنبية بالسينما !!



يقدمها : محمود صلاح

باخرة.. وعمارة.. وسيارة.. من الحرام !

انتهت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من حصر ممتلكات زعيم عصابة لتهريب الهيروين الى مصر . ثم القبض عليه . تبين انه يمتلك قطعة أرض مساحتها ١٢ ألف متر بميامي و ٣ الاف متر بسيدى بشر و ٣٠٠ متر بمحرم بك وشركة للعبوات الغذائية وسيارة نقل ثقيل وحسابات بالبنوك المصرية .

كان اللواء مصطفى الكاشف مدير العمليات بالادارة العامة لمكافحة المخدرات قد طلب من العميدين فاروق أبو العطا وأحمد سالم اجراء حصر لممتلكات زعيم عصابة الهيروين الذى كان يعمل مساعدا بحرس الحدود وتركها للاتجار في المخدرات وكون تشكيلا عصابيا واستطاع تهريب شحنات هيروين الى مصر .

ودلت تحريات حصر ثروة أفراد العصابة عن ان المتهم الثانى يمتلك باخرة بضائع وشقتين باسم زوجته و ٣٠٠ ألف دولار حسابات بالبنوك . والثالث صاحب شركة استيراد وتصدير ولديه عمارة من ١١ طابقا بمحرم بك وشقة تمليك بالمعمورة وسيارة مرسيدس .

أصدر المستشار عبدالعزيز أبو عياته المحامى العام لنيابات الثروات بالاسكندرية قرارا باحالة جميع العصابة الى التحقيق تمهيدا لمحاكمتهم .

المطار في أسبوع

●● لمسة تستحق الاشادة بها : جهاز العلاقات العامة بمصر للطيران لما يبذله من جهد في مساعدة كبار السن والمرضى في انهاء اجراءات سفرهم أو وصولهم . فقد اعجبني تصرف نادية على المضيفة الأرضية بالعلاقات العامة حيث شاهدت داخل صالة الترانزيت بالمطار احد الاشخاص تبدو عليه ملامح الارهاق والاعياء فاتجهت نحوه وقامت بانهاء اجراءات سفره الى أحد الدول العربية ..

وقبل اقلاع الطائرة فوجيء الراكب بالمضيفة مرة أخرى حيث تطلب منه الاتجاه الى الطائرة حيث تم تجهيز السيارة الخاصة لنقل المرضى الى الطائرة مباشرة حتى لا يتحمل الراكب أى مشقة لصعوده سلالم الطائرة شكر الراكب المضيفة داخل الطائرة على مساعدتها له .. وطلب منها اسم وعنوان رئيس مصر للطيران ليوجه الشكر له ولجهاز العلاقات العامة بمصر للطيران لما يبذلونه في خدمة الركاب القادمين والمسافرين مما يترك الاثر الايجابى في نفوس الركاب .

●● اشتبه المقدم عبدالحق فوزى ضابط مباحث المطار خلال تفقده لحلقة الأمن خارج المطار باحد الاشخاص تبدو عليه ملامح الارتباك والحيرة والانتقال من سيارة الى سيارة أخرى وعندما اقترب منه الضابط حاول الشخص الهروب الا ان الضابط تمكن من ضبطه . وكان العقيد عبدالرحيم عواد رئيس مباحث المطار قد تلقى عدة بلاغات بسرقة اطارات السيارات الواقفة امام المطار وتم اعداد عدة كمائن خارج المطار .. وتم ضبطه وهو يخطط لسرقة اطارات احدى السيارات الفارغة . وامام العميد محمد هداية رئيس مباحث المطار اعترف اللص بسرقة اكثر من ١٠ سيارات داخل المطار مستخدما اسلوبا جديدا للسرقة . بوضع حجر على أسفل السيارة وسرقة اطاراتها وبيعها باسعار مرتفعة . وتم احالته الى نيابة النزهة .

●● انتشرت في مطار القاهرة هذا الأسبوع ظاهرة تهريب الادوية المصرية المدعمة الخاصة بالقلب والضغط من ركاب بعض الطائرات العربية لرخصها في مصر وارتفاع سعرها بالخارج . وكانت اخر محاولة لتهريب هذه الادوية مع أحد ركاب الطائرة المصرية المتجهه الى نيروبى حيث تمكن رجال الجمرك من احباط تهريب أدوية بحوالى ٢٠ الف جنيه مع راكب اخفاها داخل تاج سحرى . باحد حقائبه وطلب محمد السمان مدير عام الجمرك حجز الادوية وتحرير محضر للراكب الذى ادعى بعدم معرفته بقوانين البلاد .

●● يبدى السياح الاجانب القادمون والمسافرون من مطار القاهرة اعجابهم الشديد بالمعروضات المصرية داخل الاسواق الحرة وخاصة الملابس الجاهزة بمقارنتها بالملابس المستوردة .

حسن

«أميرة» .. فى سجن الرجال !

كتب حسين عبدالقادر :

أنا ضابط برتبة : نقيب !

عمل صعب وشاق .. فأنا أعمل وسط عشرات المئات من أخطر المجرمين وعتاةالجريمة .. ومع ذلك فانى لا أخاف شيئا .. اسلوبى حازم ولا يقبل أى تهاون .. لكن مبدأى الأول والأخير : احترام ادمية الانسان !

أنا ضابطة سجون اسمى : أميرة !

التحقت عقب تخرجى بأكاديمية الشرطة بليمان طره .. ولم يكن ذلك باختيارى . عندما عرض على خلال السنوات الست الماضية الانتقال لمكان أخر رفضت .. لاننى أحببت المكان لأنه تحول الى رسالة أقوم بها .. رسالة هدفها تغيير سلوك المسجون الى الافضل .

في بداية عملى .. كانت مهمتى هى القيام بتفتيش الزائرات للسجن . بحثا عن أية ممنوعات . ثم تعددت المهام التى كلفت بها بعد ذلك .. وأصبحت أقوم بالمرور على المطبخ والمخبز لاتابع جودة الطعام . زيارة. ورش النجارة .. وكنت خلال ذلك ألتقى بالمسجونين وأبحث معهم مشاكلهم .

سألتها : هل تشعرين بالخوف وأنت وسط نزلاء السجن ؟

قالت : لا ينتابنى هذا الشعور اطلاقا . فالثقة هى محور علاقتى بالنزلاء . وأتعامل معهم كشقيقة في المقام الأول . وحل مشاكلهم تجعل بيننا جوا من الحب والاحترام بالاضافة الى أن المظهر والتصرفات الشخصية عليه معول كبير في نظرة الاخرين نحوى .

والحمد لله نجحت في رسالتى بالسجن . فلقد تحسنت أحوال الطعام كثيرا بسبب مرورى على المطبخ والتأكيد على نظافة المكان وكذلك نضج الطعام وصلاحيته للتناول الادمى .

وتضيف النقيب أميرة : وشعارى داخل السجن هو « الرحمة فوق العدل » كما لا يمس القانون .. وهناك كثير من المواقف الانسانية تخالف تنظيمات السجن ولكن مثل هذه المواقف تترك أثرا على سلوك السجين يحقق له الاستقرار النفسى . وبالتالى يكون انسانا أكثر هدوءا واستقرارا والتزاما بقواعد السجن بما يجعله يفكر في المستقبل .

اللواء فاروق الشافعى

اما شعارى الثانى فهو « لن تستطيع بناء انسان ذل ولذلك فأنا أرى أن اللوائح كلمات منقوشة على ورقة . ولا يصح أن يكون الانسان عبدا لها . وعلينا تسخيرها لتصبح مرنة . فماذا يضير السجن اذا سمحت لعجوز متأخرة بعد الموعد الرسمى لظروف خارجة عن ارادتها بزيارة ابنها بدلا من عودتها في يوم أخر ؟ وماذا يضيرنا أن أحقق رغبة مسجون في أن تجلس اليه ابنته دون السلك الشائك لتطعمه ويضمها الى صدره ؟

وضابط السجن لابد أن يكون أمينا على هؤلاء المساجين .. وهم ليس لهم سوى الله وحسن المعاملة من الضابط . ولذلك فعمل الضابط رسالة أكثر منها وظيفة .

وعن حياتها في بيتها .. قالت النقيب أميرة : أنسى رتبتى العسكرية بمجرد دخولى البيت وأصبح فقط أما وزوجة . حيث أحرص على العودة قبل زوجى المقدم شرطة صلاح . والذى تعرفت عليه في السجن وتزوجته وأنجبت مها ومحمد .

● وماذا يقول السجناء في النقيب أميرة ؟

● حسين أحمد اسماعيل « متهم بسرقة ويقضى عقوبة ٣ سنوات » أشعر بأنها أخت لنا . وأسرع اليها عند حدوث أى مشكلة لتساعدنى في حلها ..

● جمال عبد العزيز عبدالمقصود « يقضى عقوبة السجن ١٥ عاما في قضية ثار » .. أهم شيء أنها تعاملنى كانسان . وعمقت شعورى بالندم على جريمتى ولذلك أحافظ على سلوكى حتى أتمكن من الخروج قبل الموعد لاعود الى بيتى وأسرتى .

● حسن محمد يوسف « يقضى ٥ سنوات بتهمة القتل » : الكلمة الطيبة لها تأثير ضخم على المسجون خلف الاسوار .. وما أكثر كلمات النقيب أميرة الطيبة لنا ومواقفها الانسانية .. كم شاهدتها بنفسى وهى تحضر أدوية على نفقتها الخاصة لبعض النزلاء المرضى وتقدمها لهم دون انتظار كلمة شكر .

● أما اللواء فاروق الشافعى مدير منطقة سجون طره .. فيقول : بدون شك فوجود النقيب أميرة ضرورى . وتقييمى لها بعد عام ونصف من عملها معى . انها تجربة ناجحة أتمنى تعميمها في باقى السجون .. فقد ساعدت كثيرا من الحد من تهريب الممنوعات عن طريق الزائرات اللاتى يعجز الرجال عن تفتيشهن . وقد نجحت في المهام التى كلفت بها داخل السجن . التى تتناسب مع طبيعة المرأة . ورغم انها سعيدة الا انها تتميز بالصرامة الشديدة . وهى أكثر الناس لدى التزاما بالمواعيد .

النقيب اميرة عبدالعزيز

التاكد من جودة الطعام والخبز الذى يقدم للنزلاء ضمن برنامج العمل اليومى تصوير : احمد نصر



داخل ليمان طره .. وبحث مشاكل المسجونين على الطبيعة

طفلان يسرقان خزانة الحضانة !

كشفت مباحث الاحداث بالجيزة غموض حادث سرقة خزانة دار حضانة تبين ان وراء السرقة نجل تاجر كبير للادوات الصحية وهو طفل تمكن من مغافلة سكرتيرة والده واستولى على مفتاح الخزانة وسرق محتوياتها .

وكان العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من مدير احدى دور الحضانة التابعة لمؤسسة اجتماعية باختلاس مبلغ كبير من الخزانة التى تتولى معاملاتها احدى الموظفات . وبالتحقيق معها كانت منهارة وعجزت عن تعليل اختفاء المبلغ خاصة ان معاينة العقيد محمد نور اكدت ان الخزانة فتحت بمفتاحها الاصلى . دلت التحريات ان الموظفة تتمتع بسمعة طيبة وانه لاتوجد شبهات حولها .

وأثناء عمليات البحث لاحظ المقدمان طارق النادى وزكريا حجازى تردد طفلين على مدينة الملاهى وبعض الاماكن السياحية وانهما ينفقان ببذخ شديد بالاضافة الى مبالغ ضخمة يحتفظان بها .

وكشفت معلومات المقدم ضياء عبد الهادى ان احد الاطفال نجل تاجر كبير ويمتلك عددا من المعارض . واضافت هذه المعلومات ان الموظفة المتهمة بالاختلاس تعمل في فترة صباحية لدى والد الطفل كسكرتيرة له للمساعدة في نفقات معيشتها . وعلى الفور ربط ضباط المباحث بين الحادث ونفقات الابن وزميله في الملاهى والقى القبض عليهما وبتضييق الخناق حولهما . انهار الطفل واعترف انه تمكن من مغافلة السكرتيرة اثناء انشغالها في العمل وتمكن من سرقة مفتاح الخزانة من حقيبة يدها المعلقة في ظهر الكرسى الذى تجلس عليه وفي المساء تسلل الى دار الحضانة ومعه زميله وتمكنا من فتح الخزانة وسرقة جميع المبالغ التى كانت بداخلها .

احيل الطفلان الى نيابة الاحداث التى قررت استدعاء اولياء امورهما .. وعندما علم التاجر الشهير بما ارتكبه ابنه ومستقبل سكرتيرته المهدد بالضياع اسرع بتقديم المبلغ المسروق وتسلم ابنه مقابل التعهد بحسن رعايته .

الشغالة الفلبينية هربت ومعها ٢٠ الف جنيه

بعد قصة حب عنيفة استمرت ٤ سنوات تزوجت الشغالة الفلبينية سايس العربة . وعاشت معه لمدة عام ثم فجأة سرقت ٢٠ الف جنيه وهربت .

والحكاية يرويها دياب محمد دياب سايس الخيول بعزبة د. نادر حليم جرجس بامبابة فيقول انه ارتبط بقصة حب مع جوزفين لكا الشغالة الفلبينية حتى تم زواجهما منذ عام وكانت خلال هذه الفترة تحاول ان تعلمه اللغة الانجليزية ولكنها فشلت في ذلك فقررت ان تتعلم هي اللغة العربية .

الغريب ان الشغالة الفلبينية سرقت ٢٠ الف جنيه ثمن بيع اثنين من الخيول العربية انتاج العزبة .

فتش عن الادمان !

تمكن رجال مباحث الدقي من ضبط شابين يسرقان محتويات السيارات وبيعها ليتمكنا من الانفاق على شم الهيروين . امرت النيابة بحبسهما واعادة المسروقات لاصحابها .

وكانت البلاغات قد تعددت امام المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقي من اصحاب السيارات بالمنطقة باكتشافهم سرقة محتوياتها .

تم تشكيل فريق بحث ضم الرائد محمد كمال رئيس المباحث والنقيبين خليل مصطفى واسامة كمال قام برصد المشتبه فيهم والمشهور عنهم ارتكاب هذه الحوادث دون جدوى . فتم اعداد خطة تتضمن اعداد كمائن مرية في الشوارع التى تقع فيها حوادث السرقة . ومساء الاثنين الماضى شاهد ضباط المباحث شابين يقتربان من احدى السيارات وقام أحدهما بكسر الهواية ثم حاول فتح ابوابها هو وزميله اطبق عليهما افراد الكمين اثناء محاولة سرقة حقيبه صاحب السيارة . تبين ان اللصين طالبان الاول جامعى والثانى بالثانوية العامة اعترفا بمحاولة السرقة وبررا جريمتهما بانهما سقطا فريسة الادمان وحاولا العلاج دون جدوى في الوقت الذى فشلا في توفير ثمن شراء تذاكر الهيروين فاضطرا للسرقة .. وبتضييق الخناق حولهما ارشدا عن ٣ سيارات قاما بسرقتها . احيل الشابان الى نيابة الدقي التى قررت حبسهما على ذمة التحقيق

وكيل وزارة .. يطالب أولاده بالنفقة !

كتبت ـ نعمات الهادى :

أقام وكيل وزارة سابق دعوى ضد أولاده يطالبهم بنفقة شهرية له لسد متطلبات الحياة وليدفع ثمن الدواء لعلاجه . قال وكيل الوزارة ان المعاش الذى يتقاضاه من الحكومة أصبح لا يكفيه وان ولديه رفضا مساعدته .

وكان وكيل الوزارة أقام دعوى ضد ولديه واحدهما طبيب والثانى أستاذ بكلية الهندسة قال فيها أمام أشرف مصطفى كمال رئيس محكمة القاهرة للاحوال الشخصية انه أفنى عمره مكافح حتى يستطيع أن يعلم ولديه المدعى عليهما حتى تخرجا وعمل احدهما طبيبا والآخر أستاذ بالجامعة وان دخل كل منهما يصل الى عدة الاف من الجنيهات في الشهر .. ولكنهما تنكرا له وامتنعا عن مساعدته في مواصلة رسالته في الحياة وبتعليم باقى اخوتهما ومنهم طلبة في الجامعات .. وأضاف الأب انه احيل الى المعاش وانه مصاب بعدة أمراض وان معاشه لا يكفى ثمن علاجه بجانب النفقات الأخرى وطلب فرض نفقة شهرية له من ولديه ..

رفضت المحكمة دعوى الاب وقالت : ان الأب أخطأ السبيل اليها .. وان سبيله الحقيقى الى السماء .. لأن القانون لا ينصف هذا الأب المطحون .. لأن هذا الأب له دخل شهرى منتظم من معاشه .. وان التزام ولديه بمساعدته في هذه الحالة التزام أدبى نحو من كان سببا فيما ينعمان به من رغد العيش .

عصابة لماكينات الرى !

السويس ـ يوسف الجنايني :

تمكن رجال مباحث السويس من ضبط تشكيل عصابى تخصص في سرقة ماكينات الرى والمواشى من منازل الفلاحين بقرى السويس . وتم ضبط المسروقات وقيمتها ٧٠ الف جنيه .

تعددت البلاغات امام اللواء فاروق الحو مساعد مدير امن السويس عن سرقة ماكينات رى ومواشى من الفلاحين بقرى جنيفة وفنارة وكسفريت .

وتقرر تشكيل فريق بحث وتمكن العقيدان طلعت عبدالرحيم وجلال الدسوقى من ضبط افراد العصابة اثناء محاولة احدهم بيع ماكينة رى .

قرر محمد جنيدى مدير نيابة الاربعين بالسويس حبسهم على ذمة التحقيق .

حملات مكثفة لضبط المتسولين بالجيزة !

كتب : حسن فكرى :



لواء : سمير المليجى

اكد اللواء سمير المليجى مساعد مدير امن الجيزة للأمن انه ليس هناك ما يسمى بظاهرة اختطاف وان الذى يحدث ما هو الا حالات فردية وان معظم بلاغات الأختطاف كاذبة بدليل ان معظم الاطفال تم العثور عليهم اما داخل اقسام الشرطة أو لدى بعض الأشخاص وأضاف ان الكمائن الليلية ضرورية فمن خلالها يتم ضبط بعض السيارات المسروقة والأشخاص المطلوبين في بعض القضايا الجنائية .

وعن ظاهرة السرقة بالاكراه يقول اللواء سمير المليجى أن هذا الفرع من الجرائم لا يشكل ظاهرة ولكن هناك بعض الجرائم الفردية .. ولكنها لا تمثل ظاهرة بمعنى انه لا توجد هناك عصابة مهمتها ممارسة عمليات السرقة بالاكراه .. ولكن هناك لصا يدخل احدى الشقق معتقدا بأنها خالية ولكن يفاجأ بأهل المنزل وهنا يدخل الصدام والمشاجرة يحاول اللص استخدام احدى الطرق للهروب حتى ولو كان بها مخاطرة نتيجة لخوف اللص .

وعن ظاهرة سرقة السيارات أكد مساعد مدير امن الجيزة ان هناك فعلا ظاهرة سرقة السيارات .. ولا نستطيع ان ننكر جهود رجال مكافحة سرقة السيارات في سبيل الحد من هذه الظاهرة وهى غالبا تحدث نتيجة ترك السيارة في أماكن غير أمنه أو ترك اشياء بداخلها ثمينة تجعل اللص يفكر في سرقتها .. وقد بدأنا في مراقبة الأماكن التى يكثر بها سرقة السيارات عن طريق رجال الشرطة السريين . الأمر الذى ادى الى ضبط اكبر تشكيل يقوم افراده بسرقة جميع انواع السيارات وتم تسليم السيارات الى اصحابها .

وقال اللواء سمير المليجى ان أجهزة مباحث الجيزة استطاعت في الفترة الأخيرة القضاء على أوكار المخدرات داخل الجيزة وتم ضبط لوكار البيع وضبط ٣٠٠ مدمن داخل هذه الأوكار .

واكد مساعد مدير الأمن بان هناك حملات مكثفة داخل المناطق السياحية والأثرية بمنطقة الهرم لضبط المتسولين سواء في المناطق الاثرية أو اشارات المرور .

زوج منتج تتهم رئيس نادى سابق بتحطيم سيارتها !

كتب جمال زناتى :

تباشر نيابة قصر النيل التحقيق في البلاغ الذى تقدمت به زوجة منتج سابق سينمائى تتهم فيه لاعب كرة ورئيس سابق لنادى رياضى كبير باحداث تلفيات بسيارتها اثناء قيامها بادخالها للجراج .

وأنكر رئيس النادى السابق الاتهام الموجه له وقال انه فوجيء بسيارة كبيرة تسد مدخل الجراج الذى يركن به سيارته وانتظر لفترة لكن صاحبه السيارة لم تحضر .. فتوجه الى شخص كان يجلس بجوارها وطلب منه ابعاد السيارة حتى يتمكن من الدخول الا انه فوجيء بهذا الشخص ينهال سبا

القبض على شبكة للآداب بالصدفة !

الصدفة .. كشفت عن شبكة للاعمال المنافية للآداب بامبابة .. فقد لاحظت فتاة شابة ان سيدتين تتبعانها منذ نزولها من الاتوبيس وسارتا خلفها حتى وصلت المنزل والأغرب من ذلك انهما تبعتا الفتاة في دخول نفس المنزل . ابلغت الفتاة الشرطة وتبين أن السيدتين ضمن شبكة للاعمال المنافية للآداب وانهما كانتا في طريقهما للقاء بعض راغبى المتعة الحرام بمنزل الفتاة صاحبة البلاغ .

وتمكن المقدم احمد الشافعى رئيس مباحث مركز امبابة بمعاونة النقيبين محمد تبارك وهمام نصر من القبض على السيدتين

حكاية غريبة: المرحوم .. يتقبل العزاء فى نفسه !

وزارة التموين تلقت اشارة من احدى المستشفيات عن مقتل موظف بها . دهسه قطار فمزقه . وعثر مع القتيل على حافظة نقوده . وبها بطاقة تكشف شخصيته . عدد من زملائه في العمل ومندوب من الوزارة ذهبوا الى مشرحة المستشفى لتسلم الجثة . انها ممزقة تماما . القطار سحقها سحقا

تم تغسيل الجثة أو ما تبقى منها : وتكفينها وانطلقت بها سيارة الموتى لتسليمها الى أهله في احدى قرى مركز السنطا بمحافظة الغربية .

وفي الطريق يتناقش زملاؤه الذين يرافقون الجثة في كيفية ابلاغ أسرته بالخبر المؤلم . ولكنهم يفشلون في وضع خطة لذلك . فيتركون ذلك للقدر . وقد بدأ الاضطراب عليهم خوفا من ردود الأفعال المتوقعة من أسرة القتيل .

وتدخل سيارة الموتى البلدة بين دهشة أهلها واستغرابهم . ويبدو ان أحدا لم يكن قد علم بالخبر بعد !

وتصل السيارة الى بيت القتيل . وهنا تقع مفاجأة مذهلة . الميت يخرج من منزله بشحمه ولحمه ودمه ليكون في استقبال زملائه القادمين من القاهرة مرافقين لجثته !!

ويصاب أغلب من بسيارة الموتى بالاغماء من هول المفاجأة التى رأوها ! ويصرخ بعضهم في فزع وهستيريا غير مصدقين أن يكون الميت حيا ! بينما القتيل الحى لا يدرى ماذا أصاب زملائه .

ويجرى تحقيق عاجل لمعرفة صاحب الجثة التى تحملها سيارة نقل الموتى . يتبين في النهاية ان القتيل لص نشل حافظة نقود صاحبنا الموظف . وبينما كان يقفز من القطار قبل توقفه في محطة المنيب بالجيزة . دهسه قطار أخر قادم من الاتجاه المضاد فمزقه أربا . وفي مشرحة المستشفى عثروا معه على بطاقة الموظف فظنوا انها شخصيته .

وعاد الميت الحى الى عمله . فقد كان في اجازة ببلدته . ونشلت حافظة نقوده أثناء سفره وكانت دهشة زملائه عند استقباله بالغة ! بعضهم ظل ينظر اليه طويلا غير مصدق . وكأنه ينظر الى متوفى دبت فيه الحياة من جديد ! وتقدم منه البعض الأخر مداعبا قائلين له : « البقية في حياتك » .

طبيب .. يضرب وكيل نيابة « بالشلوت » !

امرت نيابة السيدة زينب بالافراج عن طبيب بشرى بكفالة ١٠٠ جنيه على ذمة القضية المتهم فيها بالاعتداء على وكيل بالنيابة الادارية أثناء التحقيق معه ومحاولة ضربه بالشلوت .

تلقى الرائد سعد رشدى معاون الضبط بقسم السيدة زينب بلاغا من وكيل بالنيابة الادارية يتهم فيه طبيبا بالاعتداء عليه بالسب والقذف ومحاولة ضربه بالشلوت أثناء اجراء تحقيق مع الطبيب بسبب امتناعه عن تسلم عمله بأحد المستشفيات .

اين أسرته ؟

عثر بعض المارة على هذا الصبى وهو ابكم واصم . ولم يستطع ان يرشد عن اسرته . وهو موجود حاليا في اسوان ـ مركز ادفو ـ شركة بيع المصنوعات ـ السيد جمال حسن بسطان

الدنيــا بخـيـر

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من احمد محمود على لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه من فاعل خير لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين دولارا من السيدة عفاف احمد لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وسبعة وسبعين دولارا من فاعلة خير بالدوحة لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من ريهام واحمد حشيش لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من ليلى ومحمد ثروت لليلة القدر ولست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من اللواء طلعت عابدين لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من طبيب اسنان فاعل خير لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من حمدى محمد على لليلة القدر لمرضى القلب والنصف لمرضى الاورام .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من الدكتور محمد حامد سليمان دعبس لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات ومائتين من الجنيهات من فاعل خير لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالروضة لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعل خير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من بكر افندى لمرضى الفشل الكلوى والسرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير تخصص لمرضى السكر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من محمد احمد سويلم لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ستين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للسيدة فتحية محمد عبدالله التى تعول ٦ اولاد بالزيتون .

ـ وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من فاعل خير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير لافطار المحتاجين في رمضان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة عصمت عبدالعزيز لمرضى القلب والفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من المصرى لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من سلوى حسن شرابية لاطعام المساكين في رمضان .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير لمعهد الاورام .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عبدالعزيز جبر يخصص لاسرة محتاجة .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من سمير لمرضى القلب .

ـ وتلقى ستة وثلاثين تايرا وأربعة اثواب قماش صوف وقطيفة حرير من فاعل خير لليلة القدر .

يبيع المخدرات .. امام مبنى المحكمة !

ضبط رجال مباحث امبابة بائع كبده يبيع المواد المخدرة أمام مبنى محكمة الجيزة وبحوزته كميات من الحبوب كان يروجها بين زبائن المحكمة متسترا ببيع الكبدة .

وقد وردت معلومات للعقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال الجيزة عن قيام شاب يتاجر في المواد المخدرة مستغلا وجوده أمام مبنى لمجمع محاكم الجيزة حيث يقف بعربة صغيرة لبيع الكبده .

تمكن المقدم محمود فاروق ومعاونة الرائد ياسر العقاد من القبض على بائع الكبده وبحوزته الحبوب المخدرة

أمر هشام سمير مدير نيابة امبابة بحبسه ٤٥ يوما وتقديمه لمحاكمة عاجله .

١٠ سنوات سجنا.. لحسناء الاوتوستوب وزوجها !

عاقبت محكمة جنايات الجيزة سيدة وزوجها بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات لقيامها باصطياد سائقى السيارات وتخديرهم وسرقتهم وكانت المتهمة تركب مع سائق السيارة وتتعرف عليه ثم تطلب منه ان يتناول معها كوبا من العصير او زجاجة مياة غازية وتتوقف السيارة .. بعد ان تكون قد وضعت حبوبا مخدرة في المشروب وتقوم بسرقة محتويات السائق والسيارة بمساعدة زوجها المسجل خطر ثم يهربان . تمكنت مباحث الجيزة من القبض عليهما .

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد رجاء وعضوية المستشارين غانم زيدان وعلى فتحى وأمانه سر عبد المطلب شعبان .

حبس عاطل لانه احتضن ضابط المباحث ؟

امرت نيابة السنبلاوين بحبس احد العاطلين ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة احراز مخدرات في مركز الشرطه .

وكان المقدم محمد رضا السكرى نائب مركز السنبلاوين في مكتبه ومعه الرائد عماد قنديل والنقيب امين خريبه معاون المباحث عندما فوجيء بشخص يدخل اليهم ويقوم بتحيتهم بحرارة دون سابق معرفة وعندما اقترب من معاون المباحث احتضنه مودعا تشكك ضابط المباحث في شخصية الشخص واثناء السلام عليه لاحظ وجود انتفاخ غير عادى داخل جيبه ليكتشف انها قطعة مخدرات فالقى القبض عليه واحاله الى محمد عبد السلام وكيل النيابة الذى قرر حبسه على ذمة التحقيق

عاطل ينتحل شخصية ضابط ويستولى على ٣ آلاف جنيه

كتب اسماعيل خفاجى :

تم القبض على مبيض محارة (٢٧ سنة) انتحل صفة ضابط مباحث .. واحتال على القادمين من الأرياف والصعيد .. واستولى منهم على ٣ الاف جنيه .. ـ خلال اسبوع واحد ـ .. المتهم كان يحمل كارنيها مزورا ومعه شريك له يمثل دور « شرطى سرى » .. تولت نيابة الموسكى التحقيق وأمرت بحبسهما .

كان العقيد عادل كامل مأمور قسم الموسكى تلقى بلاغا من أحد المواطنين بقيام شاب ومعه شخص أخر يسألان المارة في الشارع ويقومان بتفتيشهم بحجة انهما من رجال المباحث .. واثناء التفتيش يسرقان نقودهما كشفت تحريات النقيب طارق يسرى ان المتهم يدعى عادل محمد عبدالمجيد (عاطل) ومسجل سرقة ونصب يقوم بالنصب على البسطاء بمعاونة شخص يدعى ابراهيم الساعى (٢٨ سنة) يرتدى جلبابا وبالطو ويمسك بعصا طويلة ويقومان بسرقتهم اثناء التفتيش .. احيانا أخرى كان الضابط المزيف يقوم بتفتيش معاونه ليوهم ضحاياه وليطمئنوا له ..

وفي كمين للشرطة .. تم ضبط المتهمين المزيفين وباعترافهما قررت النيابة حبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق .

أنا ابن مين ؟

كتب منير المسيرى :

لو استطاع هذا الطفل الرضيع ان يتكلم .. لصرخ في كل الناس وحل المشكلة التى تواجهه في نيابة «الدخيلة» بالاسكندرية «اريد حلا» .. ولكنه يكتفى بتساؤلات بريئة من عينيه الجميلتين .. تساؤلات حائرة تقول : انا ابن مين ؟

حكاية الطفل الحائر بدأت يوم ٦ فبراير الماضى في قطار الصعيد اثناء وقوفه بمحطة مصر في القاهرة .. فوجيء شاب اسمه فتحى جاب الله من المراغة . بشاب أخر يطلب منه أن يحمل عنه الطفل ومتعلقاته ليشترى له علبة لبن .. ولكنه غادر القطار ولم يعد .. وأخذ الشاب الطفل معه الى بيته وابلغ شرطة سوهاج . ونشر صورته في الصحف !

ومن الجنوب . الى اقصى الشمال في الاسكندرية .. كانت هناك حكاية اخرى .. زوجان شابان انفصلا بعد خلافات طويلة . وكانت الزوجة حاملا .. وبعد ان وضعت اخبرت طليقها ان ابنه مات !

وامام نيابة الدخيلة .. تستكمل باقى فصول الحكاية ..



●طفل القطار البرىء الذى اثار النزاع !

الزوج يقول انه فوجىء بزوج شقيقة طليقته يخبره ان ابنه لم يمت . وانه موجود عند شخص بمنطقة العجمى . وطلب منه مبلغا ماليا لارشاده عنه .. وخلال ذلك الوقت شاهد صورة الطفل في الصحف . ولاحظ ملامحه المتشابهة مع زوجته ومعه .. وذهب الى الصعيد . وتأكد من الشبه .. وعاد ليبلغ شرطة الدخيلة .



● الزوجة .. تؤكد أن ابنها مات

وامام النيابة .. الزوجة تنكر تماما علاقتها بهذا الطفل وتؤكد ان ابنها مات .. والزوج يؤكد انه ابنه .. وزوج الشقيقة ينفى اتصاله بالزوج .. والطفل مازال يتساءل بنظرات عينيه البريئة : انا ابن مين ؟!

أما بعـــد

قبل نهاية الخطة الخمسية . وتهدف وزارة التموين بقيادة محمد بك أبو الدهب من وراء هذا العمل الجليل . الى ترشيد الإستهلاك . والحد من ظاهرة الدلالات . وسداد ديون مصر .

حيث ستقوم الوزارة بانشاء جمعيات استهلاكية لبيع الجثث لطلبة الطب في أمريكا وبريطانيا واليابان . علما بان جثة المرأة

بقية المنشور (ص ٥)

الحامل تباع في الخارج بألف دولار . واذا نجحت الخطة بموت الـ ١٠٪ مليون امرأة حامل . فان

سعادة محمد بك أبو الدهب سيقوم بتغيير وظيفته من وزير للتموين . الى وزير للتمويت !!

محمود السعدني

محــرات التاريــخ.. مـازال يعمــل !

« بقية المنشور ص ١٦ »

ولا اريد بهذا ان اتحيز للرجل على المرأة - بل اقول العكس ان المرأة احيانا تفوق الرجل في عمله .. ولكنها لايمكن ان تسابقه في اى عمل ولا ان تناطحه في اى تخصص على الاطلاق .

انا ضد الاطلاق ..

لكل امرأة مجالات اذا اختارتها تتفوق فيها .. ولكن ليس كل مجال ولا اى مجال وكذلك الرجل ليس سيدا لجميع الحيل ولابطلا لكل الالعاب .

وستظل هناك ميادين لاتصلح لهذا او تلك .

وليست كل امرأة مسز تاتشر ولا كل رجل نابليون .

ومجرد ان الزوج قتل لايكفى لان ترث الزوجة منصبه .

وكم من رجل خامل لايصلح الا للكنس والرش وتقديم الشاى .

وكم من امرأة لاتصلح الا للمطبخ .

ولايحط هذا من شأن اى من الاثنين .

وقيمة الانسان ونجاحه ان يكون في مكانه اللائق وان يكون نفسه دون ان يمثل ودون ان يلبس ثوبا غير ثوبه ولايدعى دورا لايتقنه .

وهناك من ولدوا ليكونوا ملوكا .

وهناك من ولدوا صعاليك .

ولا يوجد اكذب من امرأة تدعى انها تصلح لاى شيء .

والمرأة في البيت ليست شيئا هينا فهي تستطيع ان تفعل اشياء اقيم بكثير من الخطب والبيانات والتصريحات الكاذبة التي تخرج من رئاسة الوزراء .

وهى تستطيع بمجهود قليل ان تنجب رئيس جمهورية .

العهد

في دير سانت كاترين مازال الرهبان يحتفظون في مكتبتهم برقعة العهد والامان التي جاءتهم من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهى رقعة من الجلد موقعة من سيدنا على بن ابى طالب وابى بكر وعثمان وعمر والعباس وطلحة وابن مسعود وزيد بن ثابت والزبير بن العوام ويقول النبى عليه الصلاة والسلام في تلك الرقعة عن الرهبان :

« هم في ذمتى وميثاقى وامانى من كل مكروه . ولايدخل شيء من كنائسهم في بناء مسجد . ولاتؤخذ منهم جزية ولاخراج . ولاعشار . ولايلزمون بالخروج . في حرب . ولايجادلون الا بالتى هى احسن . ويخفض لهم جناح الرحمة حيثما حلوا ومن يحتمى بهم يدخل في ذمتى وفى امانى » .

وقد بنى الرهبان مسجدا للمسلمين الى جوار الدير ودخل بعضهم الاسلام طوعا واختيارا . وهكذا حفظ المكان بصمات لاقدس ماجرى في التاريخ من قصص الدين واطهر ماجرى من حوار بين الله جل وعلا وبين عباده .

ومازلنا مقيمين على العهد .

البقاء لله وحده

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة فاطمة السيد الشعراوى

زوجة المرحوم على عبدالحميد الموظف بالسكة الحديد ووالدة الزميل مصطفى على عبدالحميد بقسم الطبع بمطابع الاخبار ووالدة السيد على عبدالحميد بهيئة النقل العام بالقاهرة ووالدة الحاج عبدالعزيز على عبدالحميد بمصانع صلاح الطنانى وزوج اختها محمد عبدالمعبود السيد وبنت عم عائلة دبش بالساحل تلغرافيا :

٥٣ شارع الشهيد ابراهيم مبروك ساحل روض الفرج

●○●

عزاء اسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون الزميل مصطفى على عبدالحميد بمطابع الاخبار الاحزان لوفاة والدته

المرحومة فاطمة السيد الشعراوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●○●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الزميل مصطفى على عبدالحميد بمطابع الاخبار الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك التنمية الزراعى بمنوف

اسرة الفرع وبنوك القرى يواسون الزميل صديق السيد الفقى لوفاة والده

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالبحيرة

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

الصاق خضر شاهين

المحاسب بالبنك للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

استدراك

سقط سهوا في نعى فقيد عائلة ابو جبل المرحوم الحاج توفيق الجزار

، انه نسيب عائلات قنا والبحر الاحمر والسويس والاسماعيلية - فلزم التنويه .

○●○

صلاح وعبدالنعيم دقة

واولادهم ينعون فقيد عائلة جبل

الحاج توفيق اسماعيل جبل

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

○●○

محمد العمدة واخوته وعائلته

الى الشيخ كلاحين قفط ينعون بالحزن فقيدهم عميد عائلة جبل

الحاج توفيق اسماعيل جبل

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

ام المؤمنين الثانوية بالمنصورة

تشاطر الزميلة زينب المسيرى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة

شركة مضارب رشيد

رئيس واعضاء المجلس والعاملون والنقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيدة سامية مصطفى عبده وصهر الزميل مصطفى عبدالفتاح عجمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العامة لتحفيظ القران بالمنوفية رئيس وأعضاء مجلس

الادارة ينعون بمزيد الحزن والدة

المهندس سليمان متولى

وزير النقل والمواصلات للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة عزاء وصبرا

ابراهيم توفيق الجوهرى واولاده التجار بشبين الكوم والقاهرة

يشاطرون الحاج همام عبدالجواد موسى واخوته لوفاة شقيقهم للفقيد الرحمة

● ○ ●

البنك الاهلى بشبين الكوم

ينعون بمزيد الحزن المرحوم على قدح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وادى كوم أمبو لاستصلاح الاراضى

رئيس قطاع التنفيذ والعاملون بالوجه القبلى يشاطرون الزميل محمد بصرى حسين الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية

المدير والمراقب والعاملون بالمعهد يشاركون الزميلة/ست البنات سعد احزانها لوفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة

بنك التنمية والائتمان بالبحيرة ادارة المراجعة

تنعى بمزيد الاسى الزميل الصاق خضر شاهين المراجع بالادارة

شركة وادى كوم امبو

المهندس / صبحى قاسم رئيس مجلس الادارة ونائباه ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم صلاح الدين ابوالمجد طه عضو مجلس الادارة ومدير ادارة العقارات بالشركة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

جمعية الثروة الحيوانية لمحافظة البحيرة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يشاطرون بمزيد الحزن المهندس

على ابراهيم مندور

مدير الجمعية الاحزان لوفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعى بالمنوفية

رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم .

الاستاذ محروس محروس سعد

مدير فرع البنك بشبين الكوم راجين للفقيد الرحمة والمغفرة ولاسرته العزاء .

● ○ ●

نقابة بنك التنمية بالمنوفية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

محروس محروس سعد

مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

نادى بنك التنمية بالمنوفية

ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

محروس محروس سعد

مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى فرع شبين الكوم

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون والفرازون ينعون زميلهم

الاستاذ محروس محروس سعد

مدير الفرع للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى باشمون

مدير الادارة والمراقبون والوكلاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحوم

الاستاذ محروس سعد

مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى بالشهداء

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى بمنوف

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

بنك التنمية الزراعى بتلا

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى بالباجور

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

بنك التنمية الزراعى بقويسنا

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

● ○ ●

بنك التنمية ببركة السبع

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون المرحوم محروس سعد مدير فرع شبين الكوم للفقيد الرحمة .

الحاج محمد حسن البلبوشى التاجر بالسويس

يشاطر الحاج همام عبدالجواد موسى الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

محمود عبدالجواد موسى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة المنصورة الثانوية الزراعية

قسم الاحياء يشاطر الزميل عبدالفتاح الفقى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الضرائب العقارية بقوص

تشاطر السيد عبدالراضى رياض صراف الحراجية الاحزان لوفاة والدته .

مدرسة الشهيد عباس بغارب

تشاطر الزميل حسين عباس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

المدرسة السعيدية الثانوية

اسرة المدرسة تشاطر الزميلة هناء خليفة امينة اولى المكتبة احزانها لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

○●○

اسرة المكتبة بالسعيدية تشاطر الزميلة هناء خليفة احزانها لوفاة والدها

عثمان بن عفان بكفر الدوار

تشاطر الزميلة سميحة عبدالعزيز الاحزان .

مدرسة قويسنا الثانوية بنات

طالبات فصل ٢/ ٥ يشاطرن زميلتهم رشا عبدالحميد الأحزان لوفاة والدها .

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس فتحى السيد أنور الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

مصر القديمة الثانوية للبنات

اسرة اللغة العربية تشاطر الاستاذة قدرية شعبان لوفاة والدها للفقيد الرحمة .

مدرسة الباجور الثانوية تنعى والد الاستاذ عبدالحميد بيومى للفقيد الرحمة .

مدرسة الازهار بطنطا تشاطر

الاستاذ فتحى خليل الاحزان لوفاة زوجته .

شكر

اسرة المرحوم عبدالمعبود عطيتو ملاحظ تليفونات الاقصر بالكرنك القديم

تتقدم بالشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر شركة مصر للطيران ومجلس مدينة الاقصر والتليفونات والادارات التعليمية وعائلات الكرنك .. والعوامية والاقصر .

ذكرى

الذكرى السنوية الاولى لفقيد دروة منوفية

يحيى عبدالمحسن ابراهيم الصحفي باخبار اليوم ذكرى مرور عام على وفاة شقيقه الاكبر المرحوم الحاج

عبدالحميد عاصم

بعد غد مساء يوم الاثنين الموافق ٢/ ٤/ ١٩٩٠ بمنزل الفقيد ٥٦ شارع الشيخ محمد الامبابى خلف شارع الوحدة بامبابة .

هكذا من الأصل

• رمضان كريم •

أنا ناوى أعمل فصول تقوية لحل الفوازير

وانا حاعمل بيان أعلن فيه إن مصر خالية تماما من أى انتحار بسبب صعوبة الفوازير

أنا متوقع صدام بين أنصار نيللي وأنصار شريهان .. لكن لن أسمح بأى خروج عن الشرعية

عاوز العالم كله يشوفك؟ ما تلقيش بيانك قبل لقمة السحور، تلقيه قبل نيللي أحلى

وزير الإعلام — وزير التعليم — وزير الصحة — وزير الداخلية

نحو الغد

الى متى تظل الوحدة العربية الشاملة أملا بعيد المنال ؟ والى متى هذا التخلف عن روح العصر والتعامل فرادى مع القوى والتكتلات الاقتصادية العملاقة مع اننا أمة واحدة ؟! .. ومنذ الثلاثينات أدرك العرب أن وحدتهم الشاملة هي الطريق الوحيد الى التحرر والتقدم والقوة والرخاء .. وقامت الجامعة العربية . وأنشأت منظماتها المتخصصة لتمهيد طرق الوحدة . وتدعيم أسسها المكتملة ودعاماتها الشاملة ـ ورغم ذلك فقد مضت قرابة خمسة عقود . وبدأنا ندخل حقبة التسعينات وما بعدها . ولم نحقق !

أما أوربا الغربية فقد بدأت مسيرتها الوحدوية في أوائل الخمسينات . وأدركت شعوبها أن وحدتها الشاملة ضرورة لا مفر منها . وأخذت تبني وحدتها خطوة .. خطوة طوال أربعة عقود .. وها هي ذى تتاهب لانجاز الوحدة الشاملة الكاملة في عام ١٩٩٢ لتصبح قوة اقتصادية عالمية عملاقة .

فلماذا نجحت أوربا . ولماذا فشلنا .. رغم ان وشائج وأربطة الوحدة تضمنا وتوحدنا . ورغم ان عوامل الفرقة بينهم لا تعد .. من اختلاف الاجناس . واللغات . والثقافات . والتاريخ . والمصالح . وذكريات الحروب التي توالت طوال القرون بين دولها .

وقد نجحت أوربا لانها خططت ونهجت منهج العلم لبناء وحدتها . فمن السوق المشتركة .. الى البرلمان الأوربي .. الى الحكومة الاوربية .. الخ حتى الوحدة الشاملة بعد قرابة عامين .

وبدلا من أن نواجه واقع العصر . وروحه فنتعامل مع أوربا الموحدة وغيرها من التكتلات مجتمعي الكلمة والصفوف . موحدي الارادة والاهداف . فقد أخذنا نتعامل معهم فرادى .. أى من مركز الضعف .. وكان طبيعيا أن نبوء بالغبن والخسران ..

وربما كان انشاء الوحدات العربية الثلاث واجتماع طبرق . الذي ضم مبارك والقذافي والأسد والبشير . تعد خطوات على الطريق رغم أهميتها . فانها خطوات قصيرة على طريق طويل ..

ان الوحدة الاقتصادية الشاملة هي طريقنا الوحيد الى الخلاص والتقدم . ودعامتنا الصلبة لبناء الوحدة العربية أمل الجماهير . وطريقها الى الغد .. ولكن كيف ؟ .. لابد اذن من عودة !

حسين فهمي

الزلزال مستمر ..

ومحراث التاريخ مازال يقلب الارض ويجعل عاليها سافلها

تمزيق صور لينين وازالة تماثيله .. وازالة صور كارل ماركس من الجدران .. هزيمة الشيوعيين في انتخابات موسكو ولينينجراد وكييف ..

عودة الملكية والاحزاب الى روسيا .. شطب كلمة الاشتراكية من دستور تشيكوسلوفاكيا .

انفراط حبات المسبحة الشيوعية .. وتخلى الاحزاب الشيوعية عن السلطة في بولنده والمجر ورومانيا وبلغاريا والمانيا الشرقية وتشكوسلوفاكيا ونيكاراجوا واخيرا منغوليا .

جراسيموف يقول ان جورباتشوف أصابه الفزع لقرار الانفصال الذى اعلنه برلمان لتوانيا .. لقد فكر فيما ستفعله غدا لاتفيا واستونيا وملدافيا ثم جورجيا واكرانيا وازربيجان وازبكستان .. وطاجيكستان .. وشعر بالارض التي يقف عليها تميد من تحته واحس بالزلزال يصل الى مواقع قدميه .

ان عملية الازالة التى بدأها قد اشتملت على ازالته هو وعلى ازالة الارض التي يقف عليها هو ايضا ..

ولم يكن غريبا ان يطلب مزيدا من السلطات ليستطيع التعامل مع المردة الجدد الذين خرجوا من القماقم .. وكان اول مافعل ان ارسل انذارا الى لتوانيا بالرجوع عن طلب الانفصال .

عالم قديم ينهدم وعالم جديد يولد بدون حرب وبدون ان تطلق رصاصة وبدون ان تسيل قطرة دم .

مذاهب مسلحة حتى الاسنان تختفي كالسراب .. وطواغيت يذوبون كتماثيل الشمع وجبابرة يتبخرون كالدخان .. وشعارات يمحوها نور النهار كما يمحو الظلمة .

ترى مارأى المثقفين والرواد الذين كرسوا حياتهم واقلامهم للدعوة والترويج لهذه الاشتراكيات .. وما شعورهم الآن وقد سقطت معبوداتهم واصنامهم كما تسقط اوراق الخريف .

واين هم ..؟!!

ولماذا سكتوا فجاة ..

ونحن .. ؟؟ .. الى متى نسير خلف سراب انتهى .. والى متى نترك بلادنا غارقة في المستنقع الاشتراكي الذى ساقها عبدالناصر اليه ومرغها في اوحاله وفي الخمسين في المائة عمال وفلاحين وخراب القطاع العام ومجانية اللاتعليم واللاتربية والظلم الواقع على الملاك من المستأجرين والغبن الواقع على اصحاب الارض من الفلاحين ..

متى نبدأ ازالة الاساس الفاسد لنبني على اساس سليم وهل نستطيع ..؟ .

وهل سيستطيع جورباتشوف ان يخرج روسيا من اوحال الماركسية ومن المؤامرة اليهودية الكبرى التي خنقت للشعب الروسى وهبطت به الى الحضيض .

لقد اخرجها بالكلام ..

ويبقى ان يخرجها بالفعل .

بقي ان يملأ الرفوف الخالية في المتاجر السوفيتية بالبضائع والمنتجات والاطعمة بدون ان يلجأ الى الديون والمعونات والقروض ولن يكون هذا أمرا سهلا .

ان الاشتراكية لم تدخل بلدا الا ودخلت معها القذارة والكسل والسلبية واللامبالاة والتواكل واخلاقيات الحقد والنفاق وتملق الرؤساء وكانت نتيجتها دائما هبوط الانتاج والخراب والانهيار الاقتصادى .. وكان هذا يحدث تحت لافتات براقة كاذبة عن الرخاء والوفرة والعدالة .. ومقالات صحفية تمجد الحكام .. وبرامج تليفزيونية تشيد بالانجازات .. ومسيرات شبابية تهتف .. ومواكب تطبل .. وفنون مأجورة تزمر .. بينما الرأى الاخر يمنع والالسن التى تقوله تقطع والاقلام التى تكتبه تقصف .

ولهذا كانت الصورة الظاهرة دائما بهيجة وردية والحقيقة الخافية تعسة دموية .

كانت الاشتراكية عملية مرادفة لتدمير البنية الاخلاقية للامم ولم تكن مجرد تغيير للعلاقات الاقتصادية .

والذى حدث مع قرارات الاشتراكية في مصر في الستينات أنها كانت ايذانا بتدمير الشخصية المصرية وتدمير لهيكل العلاقات الاجتماعية في مصر ولم تكن مجرد تغيير اقتصادى .

والذى حدث في روسيا على مدى سبعين عاما كان ابشع من ذلك بكثير ..

ولهذا لن تخرج روسيا من اوحال الاشتراكية بسهولة لانه لن يكون مجرد خروج من شكل اقتصادى بل خروج من اخلاقية هابطة ودمار معنوى وتلف اصاب النفوس والارواح .

وامراض الاجساد يمكن ان تشفى بسرعة اما خراب النفوس ودمار الارواح فانه قد يستغرق اجيالا ليشفى .

ولن تسعف جورباتشوف السلطات الكثيرة التى استطاع ان يجمعها في يده لان القوة لا تستطيع ان تصنع فضيلة .. انها تستطيع ان تدمر باسهل بكثير من ان تبنى .

وبناء الانسان اصعب بكثير من هدمه .

وما تبقى من فصول في هذه الحلقات التاريخية التي نراها امامنا اليوم على مسرح العالم لن تكون اقل اثارة مما مضى منها .

•••

محراث التاريخ مازال يعمل !

بقلم :

د. مصطفى محمود

البربرية والهمجية

استوقفنى كثيرا هذا الهجوم الشرس من الرئيسة البريطانية مسز تاتشر على قرار الرئيس العراقى صدام حسين بتنفيذ حكم الاعدام في الصحفى الايرانى الاصل البريطانى الجنسية فرزاد بازوفت بتهمة الجاسوسية .. وتهديدها للنظام العراقى بالعقاب .. وكلماتها العنيفة التى وصفت بها الحكم بالهمجية والبربرية وهى كلمات غريبة على التقاليد الدبلوماسية .

وقد كشفت جريدة « صن » اللندنية عن ماضى بازوفت الذى تشنجت مسز تاتشر في الدفاع عنه .. فاذا هو لص له ملف في البوليس وسنة قضاها في السجن على جريمة سرقة تحت تهديد قنبلة يدوية .

اذن هو مجرم رغم كونه صحفيا في الاوبزرفر وهو صاحب سوابق واتصالات مشبوهة .. ولا معنى لكل هذه التشنجات من المسز تاتشر على حكم قضائى ودولة ذات سيادة ..

وكلامها الحماسى عن حقوق الانسان .. وعن الانسانية الغالية .. والهمجية العربية .. يثير اكثر من سؤال .

فأين كانت انسانية تاتشر والقوات الاسرائيلية تقتل الاطفال رميا بالرصاص كل يوم في الارض المحتلة .

واين كانت والجيش الاسرائيلي يرد على هذه الحصوات التى يلقيها الاطفال بهدم القرى على من فيها بالبلدوزرات ويسويها بالارض والطائرات الاسرائيلية تلقى بالقنابل العنقودية على معسكرات اللاجئين الفلسطينيين .

لم نسمعها تصف هذه الاعمال بالهمجية والبربرية .. ولم نسمعها تهدد بعقاب اسرائيل .

ولم نسمع صوتها يدوى بهذه الشراسة .. وانما سمعنا كلاما ناعما وعتابا اخويا .

اعدام جاسوس ولص اثار فيها كل هذه الحمية والثورة والانفعال والتهديد والوعيد .

وقتل الاطفال العرب الابرياء العزل وهدم البيوت بما فيها ومن فيها لم يحرك فيها الاعتابا .

ما ارخص ما اصبحت حياتنا نحن العرب عندهم وما أهون شأننا في نظرهم .

ان القضاء هناك يتحرك لقتل كلب وتقوم الدنيا وتقعد لان عربة صدمت حيوانا .. ثم لا احد يلتفت لتشريد شعب عربى باسره وقتل اطفاله وهدم بيوته .

وهذه حقوق الانسان عندهم .

نحن قطعا لسنا ضمن هذا الانسان الذى يتكلمون عنه ولاضمن هذه الحيوانات المرفهة بل نحن دون ذلك بكثير .

مائة وثمانون عربيا قتلوا في فرنسا طبقا لمصادر الداخلية الفرنسية في حوادث تافهة وفي فورات غضب من الفرنسيين ضد مهاجرين عرب فيما وصف بأنه جرائم عنصرية .

وجان مارى لوبن زعيم اليمين الفرنسى يقول ان المهاجرين العرب يكلفون فرنسا ٢١٠ مليارات من الفرنكات كل عام وان عددهم وصل الى ستة ملايين اى الى نحو ١١٪ من مجموعة السكان وانه غير مرغوب فيهم .

وفي انجلترا ثورة عارمة لاتهدأ على آل فايد المصريين وصلت الى طلب طردهم من انجلترا لمجرد انهم اشتروا محلات هارودز وحاولوا ان يكون لهم وجود وكيان .. ويبدو انه لامانع من ان يعيش عربى في انجلترا ولكن هناك الف مانع من ان يكون له حجم او كيان اقتصادى .. وهذه الروح العدوانية في تصاعد ..

والاسلام دائما متهم .. والعربى مسدد اليه السهام .

وفي اللقاءات العديدة التى جرت في مركزنا الاسلامى بالمهندسين مع زوار اجانب كان السؤال الاول دائما .. هو .. ما موقفكم من الغرب .. وما موقفكم من المسيحية .. وكان الطبيعى هو العكس .. ان اسأل انا ما موقفكم انتم من الاسلام .. فنحن لم نبدأ احدا بكراهية .. لنكون محل مساءلة .. ولكنهم هم الذين بدأونا .. وشهادة المركز الكاثوليكى المصرى تشهد لنا باننا دعاة وحدة ومحبة وتشكرنا على ذلك ..

وتاريخ الاسلام والنصرانية في مصر تاريخ طويل من المحبة والتزاوج والتآلف رغم المؤامرات الدائمة والمستمرة لبث الفرقة والتباغض بينهما ورغم اختلاق الاشاعات لاستثارة الكراهية والتنابذ في القلوب .

وكان لنا نصيب من هذه الاشاعات .. ولم يدفعنا ذلك لاتهام احد من الاخوة .

من الذى يؤجج هذه الروح العدوانية ..؟!!

ومن وراء هذا السيناريو الممتد بطول العالم وعرضه .

من يريد ان يجر الاسلام والمسلمين الى قتال عقيم في زمن ردىء انقسمت فيه الطوائف على بعضها البعض وانفرط العرب الى شراذم كغثاء السيل لا عزم لها ولا قوة .

ان الذين زرعوا اسرائيل في المنطقة ليسوا بعيدين عن واضعى هذا السيناريو .. فالاهداف الاثنين واحدة وغرضهم واحد ولكنا اهل سلام ودعاة سلام . ولن نقاتل الا في وقت نختاره وحينما نقاتل سنكون مسلمين ونصارى صفا واحدا ويدا واحدة كما كنا في ايام حربنا على التتار وكما كنا في جيش صلاح الدين .

•••

الرجل والمرأة

مسلسل الجيل الجديد من « نساء في الحكم » مستمر من بعد انديرا غاندى وباندرانيكا وتاتشر جاءت كورازون اكينو ثم بنازير بوتو ثم اخيرا دونا فيوليتا .

وكان لافتا للنظر ان وراء كل امرأة رجلا قتيلا .

خرجت انديرا غاندى من عباءة غاندى المقتول ومن مدرسة نهرو .

وخرجت كورازون اكينو من عباءة زوجها القتيل اكينو .

وخرجت بنازير بوتو من عباءة ابيها عبدالغفار علي بوتو الذى حكم عليه بالاعدام .

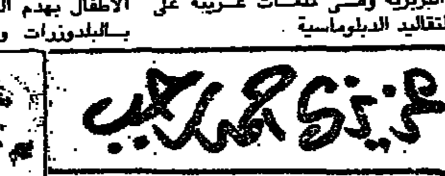
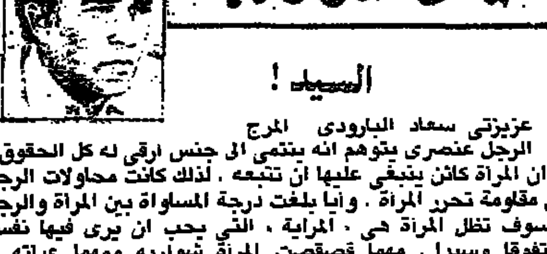
وخرجت دونا فيوليتا من عباءة زوجها القتيل دى شامورو .

وكأنما جاء انتخاب كل منهن اعتذارا سياسيا لما جرى للزوج او الاب دون اعتبار للكفاءة السياسية واللياقة المنتظرة للمنصب فاحداهما سجينة كرسى بعجلات .. والاخرى « اكينو » يقولون الآن انها غرقت في شبر مية واحاطت بها الانقلابات وانها دون المسئولية التى تصدت لها .

ولا شك ان الفكرة السائدة بان المرأة تستطيع ان تفعل اى شىء ويمكنها ان تصلح لكل عمل وتناطح الرجل في اى ميدان وتسابقه في اى تخصص هى فكرة خاطئة .

والكلام العلمى والموضوعى انه لايستوى رجل برجل ولا امرأة بامرأة فكيف يستوى جنسان مختلفان رجل وامرأة .

• البقية ص ١٥ •

السيد !

عزيزتي سعاد البارودى المرح

الرجل عنصرى يتوهم انه ينتمى الى جنس ارقى له كل الحقوق . وان المرأة كائن ينبغي عليها ان تتبعه . لذلك كانت محاولات الرجل في مقاومة تحرر المرأة . وأيا بلغت درجة المساواة بين المرأة والرجل فسوف تظل المرأة هى « المراية » التى يجب ان يرى فيها نفسه متفوقا وسيدا . مهما قصقصت المرأة شواربه ومهما عبأته في اكياس .

ان بداخل كل امرأة امرأتين واحدة جارية والاخرى متجبرة . الجارية تظهر دائما لحبيب القلب وهى ترفع راية الاستسلام . والمتجبرة تواجه بقية الرجال . غير ان المرأة تصبح مريضة نفسيا عندما تواجه كل رجل ـ حتى حبيب القلب ـ بروح التجبر والتمرد والعصيان . وهذا الطراز المختل من النساء ينتمى غالبا الى هؤلاء اللاتى تراودهن احلام الزعامة . فهى تحمل خصومة مسبقة لكل رجل تعرفه او لا تعرفه . وهى تعتقد ان الرجال ليسوا الا شرا خالصا يتربص بالمرأة . وهى تظل على هذه الحال الى ان تصبح عانسا . يعتبر تقبيلها في خدها من اعمال البر والاحسان .

غير ان المرأة الطبيعية السوية تعرف بفطرتها ان ادعاء القوة والتفوق من جانب الرجل هو مجرد مظاهرة مسرحية يحاول ان يخفى بها ضعفه حيالها واعتماده عليها . فالام تلعب الدور الرئيسي في حياة كل رجل فهى التى سكن اليها واعتمد عليها رضيعا وطفلا . والحبيبة او الزوجة هى الممثلة الشخصية للام على مر الزمان وصدرها هو سفارة الامومة التى يلجأ اليها طلبا للحنان والامان . فالمرأة تدرك بفطرتها ان ادعاء القوة والتفوق والسيادة من جانب الرجل مظهر كاذب وان موقف الرجل منها هو نفس موقف التركى المتعجرف الذى وقف يشحت قائلا : حسنة وانا سيدك .

احمد رجب

فكرة !

دول العالم الثالث تعيش محنة .. اغلبها كان يعتمد على الاتحاد السوفيتي الذى كان يقدم التأييد السياسى . والمعونة المالية والسلاح . وفجأة حدث الزلزال الكبير . واخذت دول العالم الثالث على غرة . كانت كلها تعتقد انها تستند الى امبراطورية جبارة قادرة ان تحمى الضعفاء وتحنو على المعدمين وتدعم المقهورين والمغلوبين . واذا بهم يرون الامبراطورية تنهار كأنها بيت من اوراق الكوتشينة . ونسمع من جورباتشوف كلاما عن الشيوعية كالذى كانت تقوله امريكا .

وفوجئت هذه الدول بأن الحالة الاقتصادية في الامبراطورية العظيمة لاتقل سوءا عن الحالة السيئة للاقتصاد في بلاد العالم الثالث . وزاد الطين بلة انهم وجدوا الاتحاد السوفيتي مشغولا بمتاعبه وازماته ولاوقت عنده للاهتمام بأزمات الاخرين . وابتدأوا يسمعون المثل القديم الذى يقول : ماحك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك . ! وبحثت بعض دول العالم الثالث عن حليف اخر يتولى جميع امورها فلم تجد احدا على استعداد ان يقوم بالدور الحنون الذى كان يقوم به الاتحاد السوفيتي ..

وكانت اللعبة المشهورة في العالم الثالث ان تضارب الاتحاد السوفيتي بامريكا وتهدد بالانضمام الى السوفيت .. واذا بنا نفاجأ بأن امريكا تبارك كل قرار يصدره السوفيت . وتتكلم عن الروس كما كان يتحدث روميو عن جولييت .

وكل هذه التغييرات الهائلة جعلت دول العالم الثالث ان تغير اتجاهها . فالذين كانوا يمشون على اليسار مشوا على اليمين . والذين كانوا في وسط الشارع السياسى اسرعوا يمشون على الرصيف . والذين كانوا يرتدون ملابس حمراء اسرعوا يخفونها ويرتدون بدلا منها الملابس الخضراء . والبيضاء والزرقاء . واصبحنا نسمع عن انظمة شيوعية تلغى . واتجاهات اشتراكية تتغير وتتبدل . ودول متطرفة تسارع الى الاعتدال .

وهكذا كان تحرير جورباتشوف لشعب الاتحاد السوفيتي تحريرا من الديكتاتورية مصيبة كبرى نزلت على راس الدول التى كانت تعتمد على الاتحاد السوفيتي .

وهو درس لنا جميعا بأن لانعتمد الا على انفسنا . لا روسيا ولا امريكا . فمن يعرف .. ربما يظهر جورباتشوف جديد في امريكا .

مصطفى امين

طبعت بمطابع أخبار اليوم